شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

سوق الفاضل في ترجمة القاضي الفاضل

المؤلف

عمر بن أحمد بن هبه الله (ابن العديم)

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في مكتبة عارف حكمت.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اسم المخطوط : [illegible] الفاضلة وهو مجموع من تراجم العلماء الأفاضل
اسم المؤلف : [illegible] عبد العزيز بن عبد الله بن الحديم
الفن : تاريخ
عدد الأوراق : ٥٠٨
تاريخ التصوير : [illegible] / ١٤٠٦
رقم التسجيل ١٢٤/٩٠ مكتبة عارف حكمة بالمدينة المنورة

البداية

شبكة الألوكة
www.alukah.net

٥١٨

كتاب نوى الفاضل

مما عنى بجمعه وترتيبه كاتبه

العفو الى رحمة ربه الكريم عمر بن

عبد العزيز العدم

الحمد لله

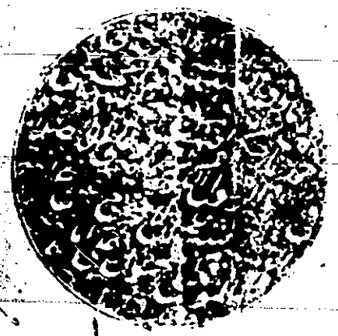

الهما السخاوى

اذا حمد من جاد دادًا فزده ولا كف عنه مللا

وكن كالشمس تطلع كل يوم ولا تكمن فى زيارته هللا

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اظهر في صوف الادب وجه الدلالة على تراجيح الفاضل وطلب
الى خلقه ذكر من غيب الافكار متاجر الفضل الرابحة في علم الرسائل فاعتنى
بتعداد فضايله بارع تقدم بيراعته على الاماثل والاوائل الاواتباع عالم ونسم
خبر هذا الهدوح النافذ الحكم والقضا في اثبات المسائل وبسط يده سهد النمس على
بساط الانبساط فالانس الحاصل بكمال رحمه لهذا القاضي بعض ما اشتمل عليه
من مكارم الاخلاق ولطف الشمايل فحمدته لله على احسانه وبره ولطفه
الشامل وشكره على ما منحنا من فضله وجوده المنحنا الواقي الوافر الطويل المديد
الريع الكامل ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة راوي بها مسلم الاطلاق
لا تجاذبه فيها خرد ابدا عنه زايل ونشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله الاتي فسر
ايضاح الهدى اما وضح الدلايل فهو النبي العدنان الذي قامت الادلة التفصيلية
والاجمالية على تفضيله على الاواخر والاوايل وطهر بهان صفاتي الدين المعجز مرجوام
الذي سحب ذيله على سحبان وايل وفاق فصاحته العربية على حمر اللغا والعجما
فلم ترع مقالة القايل صلى الله عليه وعلى اله وصحبه اغصنا ن النصر واعوان النصر
الهادين من جهة النقد بجامع الفهم لاجمع العبايل فعلى نحو فضلهم العرب
عن حسن الاستاذ فضح حبر الفضل وانتصب الفاضل على التمييز في كمال ايل
وزايل صلاة تنال بها غاية الامانى وتكون في ديوان السعادة مخلدة تسالى
تسر الناظر والسامع والعامل وترضى المنفصل عن عمل والمباشر الافعال
الخير المسافر الى ذلك الجناب استقرار الثواب الجزيل في النكر والاصايل وتجازيها
ثما الله تعالى محل الاكرام في اعلى درجات الجنان وتنزل بها مع اهل البيت في اكرم
قال
الموسوم بهذا الفن الجاري على منهج الاختصار بطرق الايجاز
على جمله مما يصبو نحوه مرتاح الوزير والكاتب والاديب
بما يشجي بالتنا الواني على العاصي المفاضل والاكرم
امعه لاستنار العالم ناظم بانه امام اهل

الادب على الاطلاق وملكهم الذي شهدت بهاربات السيوف والاقلام
سعد مه في فن البراعه والبراعه بطرق الاسهاب وانه بدر هذه الدايرة
التي نزل من عليا ها في الصمم وحسر ما قال في التي هي سر الرسايل كما حررت
نعوت عمي سلمه الله حرم انه احصى مبتدا الادب ويصدق لو بوح خبره و
تعاصل اسمه واتصف وقال على الاوايل والاواخر بما ابدى وكما ادلع
وجرد مل البحر على كل فاضل عقد على امامته اكفاء وبحلى بهيبة العصر با
نقل عنه في تحرير الخبر مرصد الحديث بعضه قال الادب بالبر الى الجميع
واثبت فضله احد كمال الدين ابن العديم والمنتخب واورد من نظمه الذي
هو اوفر من النسيم ونثره الذي مزاجه من نسيم ولعهود الغير لوان ا
منه ملال وامتدت ايدي الادبا للاعتراف بنيل فضله لحصر منه على الزفاف وبا
ما كتب بعليه الا كتب لحول الشعر اخلقه وشنفت اللغا اسماعها لجواهر حبوله
وفي اكرام مراعتر فنا لعجز عند مقامه العالي هذا الرشيد المامون على غيب
هذا العلم والامين الذي نرضى بتقلده غير اني رايتها في مواضع متفرقه ومعها
محصورة في اطراف ذات اشارات مختلفة وعبارات متفقة يعسر على من اراد
الاتيان على مجموعها وتحصيل بواسطة تتبعها نوع تعب يصدك عن الموارد
الى صافيه من ينوعها فاحببت ان اجمعنا فيه العاصله
وما تفرق في فنون البراعات الادبيه وان اجعل حمله حاويه لما في الواقف عليها
بالاحاطة على الفصول الحربيه والاصول الكليه فاستخرت الله تعالى ووضعت
مرتبته الدكوره من مصنفاته كثيرة من اهل هذا الباب وجعلها تذكره ذا التزمن
فضله الدهر على ما فيه تبصره وذكرى لاولي الالباب وانعته مذكرة من عاصر
من الادبا والفضلا في زمانه ومن اخذ عنه او يجي كوم في مجلس حكمه ومقام اطلاعه
من بعدهم مراده لهذا الكتاب المقصود به دخول هذا السوق والترمت في
البضاعه مزجاة فاني وخشي هذا الوضع غير مسبوق والتزمت
في هذا الكتاب على هذا المنوال الذي ذكرته الامر يحج الى بلغة المحرر وقضى
منه غرض ولم يفرض السعي الى قناص ارامه التي لم يلق عنها نفور وان

اذا كرمت مرءا فدوك التحولا
وان جاك صاحب فكن مستبدلا
لا كمل من صاحب الا نادرا فلا
من ابى ذهب ومن لك فالى

اول اذا غلط الكتبة ثلاثا فعلت الى الصدقة بسبعين عجلا

اذا كرمت مرءا اثبت وا تحولا
وان ضل صاحب فلا تكن مستبدلا
واجعل الناس نارا انت منها الكير حمدا

لبعضهم
وان اتيح حبا ولا تقل قط الى

لئن مات قوم اعذر وا فعد قد كرهم في الناس ليس بموت
لو تطفت اذابهم بعد موتهم تعلمهم والجاهلون سكوت

انتظف كل ما رتبت احمد الله ما وجب فطنة عنا وانه ولستوفيت
من حاصل كل دسيا بغي الناظر عن شاهد من ديوانه وادرت
عاشر بلاد هذا المنار الكبات الآتي لعرب سلا وجهت
بعد ناظر الاستاذ الى التكلم على حسن كتاب وادبت اسيات وجه
هذا الشاغل في نيوم من ظنا السبع كاسار وجه وادرك شهاب الظلام الذي
جاور سالفا في ان العلما يخلو ويلا شهادا في اعمال البلاغة صادع

وادرجوا لبرنا رحا سدله الازر الجليل وكحل بمكحل الادب
بهلل وملتقط درر الكلام في سلاة وبنظم ونطق بعقد الابصار
مظاهر الهمم وزواد الافكار

وادرجوا لبرنا رحا سدله الازر الجليل وكحل بمكحل الادب
بهلل وملتقط درر الكلام في سلاة وبنظم ونطق بعقد الابصار
مظاهر الهمم وزواد الافكار

والصول من كل واد عالم وناظر العلم الاعضا عالم وتحيم من اكابر
والحاذرجا كوفهم الزلل وان تعلم ناموا والحل في ذا الزي حبل
مستمسكون

وهو سبنا الله ونعم الوكيل

وقال

من على بالحسنى لاحمد الناضي الناضر
بحر الدين اوكا العلم السنا فالاصل المنتقا الولد المصري الدار
وباتم الادب بلا نزاع وفاضلها الذي العصر عالي فضل الاجماع
اكلم الي احرى بها فضائل موهم بر الاولى حضروا ادابه الهمم وغفروا
هو والله البحر الزاخر والسر الباهر الذي لا ساحل لبحره ولا ادراك لسبره
وغوصنا في مستنبط وظفرنا فيه بدر تم واي بدر للملاح الانس
مناسبي وجه ولا سبيل وجه الا بتخلي احمد للملاح الانس
الذي سداد فلا مرد بحبي فهم المشهور الاسرار فانه بر سرا
اصل العلوم الادب الاول غلوه واعلام
وكل وصف قبل ذا فانه حديث الخلط

اسد صادف هذا الاسم مسماه وناله الصيت الذي ناله
الصاحب في الافاق سهم الدولة الناصرية بابه وحجوا البيوت والاطلع
لبابه وفتح الزمن بابه وحي الاكابر منتابه

ولستيسر لي حكم الاعلى واحد
ولستيسر لي حكم الاعلى واحد
قال صلح الدين الصفدي في ترجمة كاتب صاحب دواوين الانشا

ودير السلطان الملك الناصر صلاح الدين ودار لاصحاب العضاريد عنده تعاق
كمن اليهم ولا يمن عليهم وكان عنده لجوم سبعين الف كتاب وايسان كوما انه محمد
وقال في بعض رسلانه انه يطم مايتي وخمسماية الف بيت من الشعر وكان يكرمه
الكبار ويعاده المرضى ولم يكن له انتقام من اعدائه الا بالاحسان اليهم وكان ساكنا
ملازما لطريق الرسالة ادا دخل وخير وبر ومعروف ومدرسته التي بناها بالقاهرة هي
اول مدرسة بنيت بها ولما ولد اخذ طالعه القاضي لرشيد وكان خبيرا بعلم
النجوم وقال والله هذه سعادة لا تسعها الدنيا فضلا عن غيرها لمن
فمن كنه بعد ما حكاه الحمد وزاركم سمع عبد الرحيم سار سلت
وكان يكتب بين يدي الفاضل ويعرف ان الناس يقدمون وقد اتهام العالم العامل الفاضل
بهم وانه لا توفيهم حقهم من السلام اذا لقوه في الطرق ولم يكن دلك كبرا منه وانما
كان يرى انه لا يصح وقتا فراغه اما في مصلى او عباده وكان اذا ركب على الدوابه
تتبعل عليها فيمل الانسان به فيسلم عليه فلا يقطع صلاته وكان يدني اهل الاهتما
بالناس بدلك ومن رهده ما حكاه الصاحب كمال الله عنه
قال كان للفاضل خان بمصر يجري عليه عظم وقد اعرض على الحج
ركب ومر به ووقف وقال اللهم انك تعلم ان هذا الى ان ليس لي شيء هو اعز
عامنه اللهم فاشهد على اني وقفته على وكان اسير المسلمين وسار وهو
سالا لومنا هذا وقف على الاسرى ومن رهده ما حكاه الصاحب قال كنت
ابن سواد سول بخس السواقي يتسقى من هذا البحر وقال اخبرني بعض المصريين
ان رجلا من الديار المصرية زور توقيعا عن السلطان صلاح الدين بمائة دينار
واحضره الى الديوان ونزله وساوم به دينار فاتى بذلك الى الفاضل فانكره وقال
اذكره واسعى في التوقيع فوضعه مزورا على خطه فاجمع بالملك الناصر وساله عن ذلك
هل اسر ان كتب عنه فقال لا فسكت الفاضل ولم يذكر شيئا وعلم الناصر الحديث وطلب
الديوان ان يرفع اليه حساب تلك السنة ووقع اليه موقوف على ذكر ذلك التوقيع وصرف ما فيه
فانكر ذلك وطالب التوقيع ووقع عليه واكرمه وقال هذه ليتك علامتي ودفعه الى الفاضل
وقال هذا خطك فوقف الفاضل ولم يبح انه ليس بخطه وقال اكتب بخطك وتقلدها

اليه ثم كتب نسخة هذا التوقيع ودفعه الى الناصر وقال كتبت مولانا علامته
عليه وسيرتبها فعلم السلطان عليه فاخذه وناوله وقال ناولانا ان كان
هذا ما هو خطك وخطي فهذا خطك وخطي واستاذنه في دفعه الى الديوان
فامضى السلطان ذلك لصاحبه ومن حلم ما حكى الصاحب كمال الدين
ان ابن المجم الشاعر دخل على الفاضل والقى اليه دواوينه ونحوه وهما

مررت على عبد الرحيم سلما ، فارد تسليمي عداوة امتدى ،
وما ذاك الا انني كنت ابيضا ، فاكرهني الايام لما كنت اسودا ،

وهو لا يعلم ودخل الفاضل على الناصر فنظر الى الاوراق التي في دواوينه فراى البيتين
بخطه وسال الفاضل عن ذلك فقال لا اعلم قال فمن دخل اليك اليوم قال ابن المجم فاسقط
في يد الناصر غضبا وعلم انها من فعله وامر في الحال بقطع لسان ابن المجم فجروا بالحصر و
وجرح الفاضل يوطئهم فاحضروه ليقطعوا لسانه فقال لا تعجلوا قال السلطان
امركم بقطع لسانه الا بالاحسان ثم شفع فيه فاطلق بعد ان سجن مدة ولما كان في قفه
الباب مر بسركوه وشاور بالصعيد فخرج منه فرسخ فوقع على ظهره على الارض فرجع
فاوهنه وبقي له حدبه وهي تسرع وكان فلك خذلانا منه له ،

حسدوا الفتى اذ لم ينالوا سعيه ، والقوم اعداء له وخصوم

وكان مع ذلك يحلم عليهم ومما يحكى انه به ما حكى الصاحب كمال الدين قال
قال لي القاضي بهاء الدين قاضي حلب حلد على القاضي الفاضل اول دخولي ومعي العماد
الكاتب فلما خرجنا قال لي العماد كيف رايت القاضي فعلت رايت رجلا قد اتاه الله تعالى
اربعة اشياء السعادة وهي يدعوا الناس الى المثل اليه يقال كيف فعلت قد اتاه الله العلم
لا يحيط به صاحبه علم الا ويحوص بعده في علمه وذلك من اسباب السعادة لان الناس يميلون الى
العالم ويحاجون اليه الثاني الدين وهو لذلك فانه من اكثر الناس ورعا وكان وقفه
لا يحلم من تلاوة القرآن والتسبيح وان يقوله من نكله وفي حاجه كلها ثم عاد الى ما كان عليه
والعالب انكاه وكان من اوفر الناس حظا عند صلاح الدين وافهم منه منزلة والرابع
المال وكان من اكثر الناس مالا ومن سرعة جوابه انه اتاه رسول الى الصاحب

الوصل احسن قوله تعالى بعض الكتاب اخباركم احدب بنكت على الفاضل
تعالى الفاضل بدع حسنا خبر خبيركم ومثله ماحكى ان بعض الفسان المدن
الى الملك العزيز ابن الناصر اكرم عشر وفدع ازد هم فلم يفهم يفسر وكانوا قوما
متكلمون حوفا من والده فارسل الى القاضى رسالة عرفه فكتب اليه
احدب نكت العشر بعض ازهر البشر حمل الجمام
فالزرع العشر يعشر ازهر كذا محققا فى الكتاب
وشرط طائفة انه عرض عليه ورقة كتب فيها مودنر يستدعان اسم احدهما مريض والاخر زاده
فكتب على راس الورقة اما مريض فبرئا واما زاده فمرتضى فصرف مريض اسعد برءا
ومثلها حكى ان بعض ملوك البربر رفع اليه قصة يتظلم احدهما ليوسف والاخر سليمان
فكتب على قصة يوسف يوصى عهدا وعلى قصة سليمان ويسلمان الروح واما
موثقة عسى الناصر فالعلم ان كاتبا بلغ عند مخدومه مابلغه الفاضل عند صاحبه
الدين حتى كان يعامل فى البلاد بالعساكر انما فعلت ماقاله الفاضل
ولما مرض الملك الناصر دخل عليه صبا الدين الشهرزورى عايدا فقال السلطان
فقال له صبا الدين يامولانا ملك المسيح ابن مريم من سم الرماح وبطل الصفاح
وعرضت نفسك على الموت مرارا فى عز حروب وانت الان تعرض من الموت وانت فى هذا
السن فعال والله ماخطر لى هذا فى بال ولكن فكرت الساعة فى امر الفاضل كيف
يكون اذا ماتت وفاتنى فاطلعت عليه لعلمى به وما يحدث مراجلى فلت
ولا يستكثر هذه المرتبة عليه فانه هو الذى سعى فى امره وابطل امر غيره حتى ولاه الملك
بعد شيركوه والملك الناصر لم تكن تطيع نفسه نفس قط لانه كان فى كل الوان قد تشبه
لصاحبه اكرمه ولما ملك الناصر دمشق الاموال واحبه الناس وعم امره صلاح النفس
والبسط للفاضل وفوض اليه امور دولته وصار لا يصدر الا عن رايه واشاراته فى جميع امور
ودعى له تلك الايام فى مصر بالدعاء على المنبر وعلى احد الوان واحد الى الربات السوت
مولده فى نصف جمادى الاخرة سنة تسع وعشرين وخمسمايه واما فعل له البيسانى
لان والده ولى قضاء بسان وذلك بقول ناصر الدين ابن النقيب
حسان طولى بالاملاك والمحرى تعود ارمل مرتوع عارحل

وكتب الى بحر الارض فاطلبه ومدح عبد الرحيم سيد بن على

زار الصباح فلبث الكاس داجا ... ثم تاسدم سعد عما وفالجا
راق العصون فوامه فتاودت ... والروض اسبر بشره فتارجا
بازا برى من بعد ياس رحمة ... ثم المنافر بعد ارجا الرجا
اترى الهلال ركبت منه زورقا ... او اكتسيت قطيفة بحر اسود جا
امر زرنى وسر النجوم ركايب ... فارى مرتاقا بزى هود جا
لعبت حمونك بالقلوب وحرمة ... فالحد سدان وصد على صوجا

اهدى سيرى والمحد ام سور ... وهدى الحمى فى السعد ام عمر
واسل ام بحار والسيوف لها ... موج وافرندها فى لحمها درر
واسقى الارض ام روض السماوى ... يمسك البحر امر وجهك الغمر
يقبل البدر ترنا انى واطيه ... فللثرا ان عليه ذلك الاثر
ناى به الملك حتى قيل دانسلا ... دنا به الجود حتى قيل ذا بشر
كل يوم لنا من مجده عجب ... وكل ليل لنا من ذكره سمر
بطرت فى نجحه والسعد طالعه ... لا يقصى على اعدائه سفر

منها

ابا الفوارس والآبا مشفقة ... وهم بنوك وانت القى والابر
يلقى عروس المنايا وهى جاسرة ... وخدها فيه من نجيع الدما خفر
وربما خطب الحسناء فى يده ... وما سرى كوكب فيها وما زهر
سقى بك اسعد سقيا واخصبها ... والعدل فعل لك الا فعل المطر
لما استقلت سيوف الملك لاحت لنا ... ملك به الجود عنى والثنا اثر
وسايل لما العليا فلت لم ... تعلم اخبرا وفى قوله الخبر
ما انصفت مجده نظام دولته ... ان الذى سيره ابوه والد سطروا
نال السما باطراف القنا فمدت ... مر النجوم عليه انجم زهر

لا يحدث الضر واعطافهم موجا — حتى كانهم النصر ما شعروا
اجسر وا دما العدا بين الرماح فما — يقال عندهم ما ولا شحر
سوى عراس مرافعال مجد — يردى الفكر لو لم تسهد النظر

اهذا الكفام غيث غوث — ولا بلغ السحاب ولا كرام
وهذا اشرم ام بلغ بريق — ومن للبرق فينا بالاقامة
وهذا الجيش اقرض الليالي — ولا سبقت خواطرها زحامه
وهذا الدهر عند لديه — يصرف عزمه زمنا زمامه
وهذا اخيل عند ام هلال — اذا امشى يكون ام قلامه
وهذا الترك ام خيل ثمنا — وآثار الشقاء عليه شامه
وهذا الدر منثور ولكن — اروني غير قلاني بطام
وهذا الكاس رقرق من بناني — وذكر كان من مسك ختام

وارب هاتفة دعتهم للوغا — جعلوا صليل المشرفات صداها
هي في بحار يدقم امواج تركي — ونفوس من قتلته من عفاتها

مكارم مدطمي المجد فاخرها — مع السحاب قلعب مرجوفها السحب
البرق في وجنتيها لمعة خجل — والرعد في جانبها صوبه صخب
لبس السحاب الذي امطاره نطف — مثل السحاب الذي امطاره ذهب

يا راد اما المال حار بارضه — يصح جوف فراه ان سهبا
لقي الله ولا تلقى بكفه — وكما تلقى الله لم يحسبا

يسول لواء اللسان حصومه — ويمضي لواء النحو من مطالبه
وقد حصف رايه وكاها — اما مل في عمر العدو محاسبه

المصرعون لبارح الحرب ليس لها — الا الرماح واصلاع العدا حطب
والسابرون كمن الموت مرعه — وللاسنة في حافاتها حبب

اما الثريا فعل لحد اخمصه — وكل فاه فيه قالت لذلك طا

يد الجود عندي من يد لك عطية — واعظمها عندي ايادي الجود والشكر
ومجلسك الاعلى المطهم مسجد — فاقلت حذفا حفه انها الخمر

لا تزدني نظرة ثانية — كفت الاولى ووفت ثمني
ان في قلبي حديثا مودعا — لا يحدث الجهد ما اودعني
خله من حفني عقودا انه — بعض ما اودعني في اذني

توارد هو وجار الله الزمخشري في قوله ترقى شخم انا نصر
ويالله ما هذه الدهر التي — تساقط من عينيك سمط من سمطين
تعلمتها الدر الذي كان يجتني — ابو نصر في اذني تساقط من عيني
السطر محمود في ثناجور الصاحب محمد الدر الصاحب الذي وصفه

واحسد عمر الطرفه لانها — تريد على اعراب قول بالحن
وتنثر عيني ادمعا كان كلما — تساقط من فيه تلقفه اذني

قوست اذ سعرات سعي اسهما — نوى فيح رمحها ومرانها
تحب للدنيا رمتني البوم عن — نفسي ومني قوسها وسهامها

وما ذكرت لنا السنا التي سلفت — الا كتت بدور الحي بالشهب
ان استعال صرام السلت حبرني — بان عصي معدود من الحطب

من بعده وحلبه ونسيمه ... مما يعوز بكتمه الظلماء
وهي يعوز ما منى عاشق ... وجميع ما هوى له اعداء

فلو ضا الصبح وهي اراحي ... وشر نسيم الروض فهو سلامي
وان زاد ما النسل فهو مدامع ... وان فاح وقد الشيخ فهو ضرامي

ولما مررنا بالوسوم سعدى ... بها للهوى في العاشقين سهام
بكينا نغطي الدمع انوار اعين ... ومن عجبان الدموع كواتم

وكنت وكاد الزمان يساعد ... فصرت وصرنا وهو غير مساعد
وعارضني في وردها كل وارد ... ونفسي تالي سركها في الموارد

ولما بدا حظ يخدم عوذتي ... كظلم ليل ضيا نهار
تعلل قلبي في هواه وما زال ... خلع عذاري في جديد عذار

عاينته فتضرجت وجناته ... والقلب صخر لا يلين لقاصد
فنظرت مزدانا في حمر ناعم ... وضربت مزدانا في حديد بارد

سعدى الليالي الي بالسعد تسخطني ... لك الليالي الي بالقرب ترضيني
كانت بكم فرعاها الله تصحبني ... فاصبحت لا رعاها الله تشجيني
او دعلم مسمى مكنون دركم ... فهاكم درد معي غير مكنون

وما عادلي رفقا كفاني صدوده ... فان مت فانعش من ملامي اوانجد
مماح في حدم ما وجمرة ... مماح دمعي فر الهوا ونوقدي

ما ضر لو برى شريحة لم يسعد ... ذري في الهوا
واوا الاراج ... هوا ... اراي يسعد ...

ذكرك ذكرى ابت في القلب انما ... سعرب رها في العلب كيف يحول
سرور الصحى ما لي الكل بحمه ... ولشر الصبا مني الك رسول

اساكن اكناف المعظم دعوة ... بداعد رها الاعلاط وهي دموع
تعولون دريا والهوى الدمع احمر ... فذا الدمع نحري واللسيع لسبع

استعصما قلبي وكان محله ... وان كان نر حور العبر او بحمله
اذا ما جرى حتى دما مد امعي ... علمت بان القلب راح قتيله

ناشد قل للنسل عني انني ... لم اسف مرسا الفراة علله
وسل العواد فانه لي شاهد ... ان كان دمعي بالدموع بحيله
ياقلب كم حلفت لم تشم ... واعند صبرك ان يكون حميله

اشكو اليك حمولنا عنها ابدا ... عن نرحم عن مزار احشاي
كان اساها واني محزم ... فكان نراد امي مشي على الماء

تراي ومراة السما صقيله ... فاثر فيها وجهه صورة البدر

والسمع دون البحر حسانه ... من لجه وداطلع المرجان
والمادرع والسموع امنه ... ولها اذا احمق السير طعان

حنا على حال نبير الهوى ... وربما لا يمكن الشرح
نواسنا الليل فقلنا له ... ان نمت عنا فهجم الصبح

واعد لما دحى عتمنا ... سدى على الخد منه شفق

صفا فورد حدیه خمر الصبا وکان الحمار علیه العرق

ما حل هذا الهوی الا ربحلا ... ولا اطعتکم واحب لشهدلی
ولا سری الدمع الا عن هوی نزلا ... ولا تعشقت حتی الدمع حطکم
الا وعزی ان اعصی الذی عذلا ... الا لتخلو فلما ان کم رحلا

یا ربع ما انت الا زمن رحلهم ... للبین ولی صاب السقم بلا
وقفت فیه فقال الناس مرسلی ... اما تری طللا تستخبر الطللا

ولم یطل خاطری من سلوه ... ما کان حدی بالمدامع حالی
او دعه فلبی فجاز ودمعی ... فسواده فی خده ساخال
تسمی الراح فنا بعدما ... صار کفک فالراح عوالی

ای سبان الراح به ... بعدما قد باح لی شان
وکلام الصاد سعه ... لک والاوواه احسان
ادمعی واکف احکموا ... بهود عوی وهی برهان
مارهی من سهل معطفه ... نور عینی الیاس یسمان
حلیار الوحش لم ... مر بیار الصدر رمان

وربا الحلم بسیط
وحدود الارض سبع

لعبه علی العشاق امره ... ولیس لهم اذا ما جار نصره
اذا ما سره سلبی واهلا ... کما قد سانی لزکان سره
واعظم حسرتی انی بدای ... اموت وفی فوادی منه حسره
لفت بسعره وسعب عمری ... یقول لست من تلفی بشعره
واوس المدام بر لو فیه ... ولم اشرب فکف وحدت سکره
لقد جمع الاله لساطریه ... بصره خده متا وحمره

فیا سعد اسعدنی علی عیشنا ... وبا فرا ولیس لغیبکم
فذا سخطت تالا فکا رسری ... وما اطلعت لی بالوصل اجره
ولم اره علی الایام الا ... عمدت محبه وجللت صدره
ولا اسمطرت سحب الدمع الا ... عدوت بادمعی فرالسمس عصر
وحلم ما اردنان یرانی ... رکان الحفظ منه وهو ابره

لعدی کل یوم فیه عبره ... تصرفی لاهل العشق عبره
تعسجد حسنها الا فیه ... وکم حمرت منه حسن عشره
اذا عمل الوشاه اسلدمعی ... فیعذر مرسلا فی وقت فتره
زیاده صوتی بعض صلای ... وکفت بزهده عنی وعمره
علامه سعودی فراحانی ... ثقل علیک لاعن سوء عشره
تو تر الوصل لم تسمع بثان ... وهجرک مره فی اثر مره
وحسل الخلد مر عمر کحل ... وحدک الحمر لل عظر خمره
وصبری مثل لیل وجود ... وحدی مثل لا احصیه کثره
وبالوانم بری عضبان راض ... فعلیه رضت نهوشر وتمره
سالزم رباب حمار الساما ... لمطلوبی ولو فی العمر سکره
وقد ما کنت مسبور الی ان ... لسبر الخلاعه ثوب شهره
وما شفی مر الاد ماس یوفی ... ولو عسل بصابون المعره
واطمع فی خلاصی یوم بعثی ... وما احلصت مر مثقال ذره

علی العساق للمحبوب امره ... وکل هواه الطاع امره
عزال ولد الافراح لما ... حوی فی خده البیض حمره
قتلت بحبه سوفا ووجدا ... وبا فرحی بذا ان کان سره
حمی برد الرضا بسفه لحظ ... بلحم صدغه والخال اضحی
علی میدان ذا ک الخد اکرم

وله ایضا العبد ل
اخرج من شکر سعی وبا وظا
الام الف ا سه شا ب ط
ات س ل
ال
والخ

من لى بدر كله قد جار قلبى كله فهل ترى يعذر والعز فى الحب ذله
يصدفه مصابى وما على الناس منى
وراحتى فى عذابى فلومنى او ذرينى
لا ساق قلبى لمابى فهل علمتم بحالى
اسلمت احمل مقله مر المنام مقله لو زارها الطيف اعمى نور ملء محله
سرحت فيها كوسا يحلو الدلال شعاع
اذا حلت شموسا وقام للهوداع
والروض يحكى عروسا قد لحتفاه قناع
ازهاره مثل كله والروض يطرح بذله لمن النهى فروز فانظر الى صنعه الله

مرجوى الحسن كله وفاق غيد الاكله بدر تمام مصور ما فيه نقص بحاله
قسمه للسالى وقرنه للصباح
وجبينه للغزال وخده للرماح
وريقه للزلال وثغره للاقاح
فلو راى قسه له اساه حسن المدله ولو سماه عنتر سلا محبه عبله
من حمره وبياض الاجتماع تولد
وحسنه كالرياض الحال للاسود
وبالصحاح المراض صار الهوى مراخذ
ولست اصبرت قلبه لذا الكحل الجبله سقمه لى بطهر وطبعى الصدع عقله
لحظه وحور نحره واحمراره
ونصره وسرور نصدعه واخضراره
اعبقر او عسير يحكى لحظ غزاره
لحاظه اس مقله بحر بحسن ومقله وذا الخدود حنجر وذا الخدود نصله
لحظه للهمى وشره للغوالى

اهم احب الك الان يشهدهم ام شربه من زلال الماء قلتهم
اصح لطرف الصب عن نظرائه ان كنت اخذه بمالم ياته
سمسا لوجهك مهما ول روضه رهرت اقاحيه امام نباته
لما حططت مثاله فى ناظرى مد الحجاب عليه من غيرانه
حانت حمائل دون درد عذرم وشمم رهرب وسيف فلانه

اعمى وافنى ما تملت وطرفه شغلان من صفاته وصفاته
فارى النصاحه والسماحه والغنا ومكارم الاخلاق بعض هباته

تلبيه المدائح والنسيب
وما اصدر اه يوما وقالوا كل مجتهد مصيب

وقد لبس الاقاحى وقد لبس الجاوق الصباح
كمره ها فسكر كل صاحى
اد الم نفه رسقاب زاح
رطيب لاميل مع الرياح

اذا اصغى له ركب تلاحا
وروح بالسحى فعل باحا
اذا ابدى ملاحه او اهاحا
وسكار الهوى يسكر صحاحا
كاحداق المهى صحاحا

شبكة الألوكة www.alukah.net

وقاما لنحه الرمضا واد سعاه مصاعف البدن العمم
برلنا دوحه لحنى علينا حنوا المرصعان على الغطيم
وارسعنا على طيار الا الدمز المدامه للسديم
نصد السمس انا واجهتنا فنحجرها ونادل للسليم
نروع حصاه حالله العذارى فنلمس طيب العقد النظيم

وواد سكن للارواح فيه وحوم فيه ارواح النسيم
به الاطيار وقالت وقالت كلاما سافها داالسليم
تسلسل في جلالله سماه تعاد بها قد الادم
سواد عن الانوار نعبى ورهر النجم عن زهر النجوم
برلنا فيه والاكاد حركى فحاسر الكرى العطيم
ونفس لا تنفس كروبى وروح حين ارتاح مرهوى
واوسنا مرالاراك وسطا مسرة ما على العموم

ان وادى النار وادكرى حسنه الاول فالله العلى
فيه روح حسن السمس اذا قال للنفس حوزى بادرى
طرة معربه فى حسنها تطرب الحى كما يحيى الطرب
مرجه منشر مسك سحب فى دلها الطيب اسى
فيه روضا تا صبت بها مثل كما صبى وها الماصب
بهر الرمل فاضى نور فضة بيضا فى نهر ذهب

ولكلمات المنازى فى وصف الوادى حكايه لطيفه وهى ما ذكره الحاوط
بعبورى قال قد المنازى عالى العلا المعرى بالشام صحبه جماعه من اهل الادب
فاشتهى كل واحد منهم ما يسر واشد المنازى بقوله الابيات وهى والغالب الرضا واد

الى اخرها وابو العلا رجل اعمى لا يعرف احدا منهم فقال المنازى ابيات اشعر من
بالسلام ثم دخل ابو العلا الى بعداد واسمع المنازى وجماعه علم انهم جماعه من
الادبا واسند كل واحد منهم ما تيسر واسند المنازى لنفسه لقوله عرضت كلامى لنا سمع
الى اخرها فلما انتهى من انشاده قال له ابو العلا ومن بالعراق فانظر الى بيت نصف هذا
الاعمى كيف عطف قوله ومن بالعراق على قوله من بالسلام بعد مدة طويله وعرف بصوته من بالعراق
من غير ان يحصه ولا سمى لنفسه

وهو احمد بن عبد الله بن سليمان بن محمد بن سليمان بن داود بن
المطهر بن زياد بن ربيعه بن الحارث بن ربيعه بن ابى رهم بن ابوس بن المحرش
الغسان المعرى ابو العلا الشاعر المشهور امام اهل البلاغه والفصاحه
وحامل راهل الكرم والسماحه فاق بذكائه كل ذكى وكمل واصبح فرد عبقر
فطاحنه ناقل وهو الاحق بقوله والى ولكن الاحمق لا يرى عاقلا سقط الزند
لم لم ينظر علوم اصبح بفضله يشهد وكل اللغا بادامه الدليه
ولا تنكر معجز احمد مولده يوم الجمعه عند مغيب الشمس سابع شهر ربيع الاول
سنه تسعه وسبعين وثلاثمائه بالمعره وتوفى ابو العلا بالمعره منكبه وكان سنه
جدى الصاحب كمال الدين الحديثى الف كتابا سماه

رد فيه على من رماه بسلك السجع

وقال فيه بعد الكلام وقفت على جمله من مصنفات شيخنا العالم المدره المعاني
احمد بن عبد الله بن سليمان فوجدتها مشحونه بالفصاحه والبيان مودعه بنوادر الالفاظ
الحسان محتويه على انواع الاداب مشتمله على علوم العرب على الخالص واللباب لا يحب
الطالع فيها سقطه ولا يدرك الكاسح فيها غلطه ولما كانت مخصه لهذه الاوطاف
مقدمه على غيرها عند اهل الانصاف نصدره جماعه لم يعبه عنه وحيه وحسدوه ام
نالوا سعيه فتتبعوا كسه على وجه الاضطهاد ووصفوه بما هو عنه بالبعد فمن
علموا سلامتها من العيب والسنن رموها بسلك الكذب والمين ومن نالها بالحاد
والتعطيل والعدول عن سواء السبيل نسبوه الى ما وضع على لسانه اول الملحدين
حمل كلامه على غير المعنى الذى قصده فعلموا محاسنه عيوبا وحسناته ذنوبا

عنه انه كان يسبح عدد اسنان وراحوا فبعد ايام فقدت تلك الوصولات
مر ذلك الرجل وحا الى الشيخ وهو يتاوه ويتململ وسالم وقال له مذ كم الشيخ كنا نحاسبنا عندك وقد رد الوصولات فقال له عليك بقال الى فانا احفظ حساب كما
نحمل عليه معاملين كثيرة وهو يطلبها الى ان مرض وقاما فلم نعد الا ايام نعيه ووجدت
الوصولات وكان جدرها الغار الى ان حاوتة فعولت على املاه ابو العلا فلم يخل
منها الحرف الواحد ان يحصاها وعنده كتاب في العلم مخرومًا فجاء الى
اليه يسالة عنه فقال اقرا علي منه فقرا عليه منه بعض سبع فقال نعم كتبا عرفتم واملا عليه
العمل الى ان مرض بعد مدة وجد الكتاب فعاد له على املاه اليه فلم يعد منه اكثر الوسط
انه كان مارا في طريق بعداد فسمعا هو سائق الطريق واقام فراخ وطاطا
راسه فقيل له لم فعلت هذا فقال لهنا سحر فعالوا له لا فقال لهم فحفروا فوجدوا عقربة
مراكلان فلم تعد منه شيئا وقال لا الطب الا دراق والحمى لا يرضى عارة
ان اعظم نعم الله على الانسان ان يطلق من حبس الجهل الى فضاء العلم
اخراج الدمى من الديوان وجعلوا الوردون وكل عليهم مياومة وهو سبع الى ان فزعوا
فاسد ابو العلا وكر عليهم جميع ما اوردوه عليه
محمود صلة الله حسن فارسا ليجاوب الله فاتوا بهم ابو العلا دار الصباغ ودخل عليهم مسلم
ان سلمان وقال يا ابراهيم وصولك ساشرع اكاد تنه الملك محمود بطلبك فان معك في
وان اسلمتك كان عارا علي عبدوس الدمام فقال هون عليك يا عم فلا باس علينا فلما سلطان
يوب عني م فاعيل وصلى الى الصبح الملك قال العلا مه انطوال المزح ان هو فقال مني له كذا
وكذا فقال له ذا صرت مجنونة وبدا في رجل فرجد خرطا وارتبطه الى الوتد فعمل على الملك يسمع
والملك الدمى الاوصاف الصفوف الوزير م ذكرها سيل نعم واذا هدية عظيمة فاعجبها فعمل
وقعد الدار على الصوف الدمى كل يوما فعمل الحكيم وعند طلوع الشمس وقعت بطاقة من
طلب منه عجوز الشيخ فوجد وقعد الكام على الورق فاول ما نظر فيه ظهر قد خطف عليه

فعال مرا ابن انت فعلت مرض الهكا وقال رحمه الله اني رددت فقال الكتب املى
اسمعه الله فرامني واوصاني مرعفتي وتوالى سواعجال

وكان ابو العلا سعيدا في الطب المتنبي وتفضله على بسار واني بسام وشرح
ديوان المتنبي وسماه سجر احمد وشرح ديوان ابي تمام وسماه ذكرى حبيب وديوان
البحتري وسمى عبث الوليد وكان المرتضى يعظم المتنبي ويعظم عليه البحتري
ذكره بعضه المرض وجعل يقع عيوبه فقال المعري لو لم يكن للمتنبي من الشعر
الا قوله لكا بمنازل في الفلوب منازل لكفاه فضلا فخضع المرتضى واصوبا حراج
ان العلا وسجبه واحراجه مرة له وقال لي كم تردون اي كم اراد الاعمى يدل
العصيدة فقال له ان الطبا حسن هم لم يذكر فقال له ان اراد قوله في العصيدة
واذا انبك علامتي مريانص في السهاد اني كامل

وهذا هو النوع الذي سميه علما البديع التعليمي وهو ان يشار
الى قصة او شعر او مثل من غير ذكره وتفاصيله معهود في سرح الدلالة
والحاجة الى الاطالة كقوله ومسلم وهو احسن ما يحكى ان رجلا
واراه مرا على اكمر يكرص فقال الرطب رحم الله ابا جهم فقال المكري رحمه الله
الحمل فلعل الراكب فعلم اعلمني بما زال وقلت لم وانا اقصد ما قال اراد
ترحمه على ابن كهمس وله عبور الرياض الرمادة والحمر على الهوى مرحادي كاد ادي
فعاد اراه ما كفاك مرارة فمر وتلمس دون ذلك اهوال

الشواهد

ان بعض الخلفا كان له وزير لا تكلم الا بعد ان كدمه الكليف وكان الكليف
قد وعده ان يوصله اباه فمر اعلى بيت فاطمه رضي الله عنها فقال لها ابتدا
مولانا هذا بيت فاطمه الذي يقول فيه الاحوص ما بيت طه الى العز حد العواد به
الفواد موكل فهي الكليم من كفى بداه ما لكا ولم يكن لم عان فطر العصده فاد اوه
واراك تفعل ما تقول ولم تكن مدى اللسان تقول لم لا تفعل
فغير الله ما كان وعده به ان بعض الكلفا قال لبعض الخلفا احمل من
ديوان المعنى بصدره اعارضه فقال له عارضه قوله تعينك ما ملى الفواد وما لقى
فنكر الادرى فراى الصدر لست مدركا سوال الطلب فرالى اوله فراى فيه
اذا سالان الهوى ملكته احمق اراه غيار كم فقال له احمق
وحكى ان الجزار كان جالسا هو وامرد فدخل بعض اصحابه ووجد بينهما يصلي
فلما رجع قال للجزار ما تعالت الا بعد ان سنا الملك فقال كرار ما تعالت الا
بعد ان صاحبا السراج الوهاج مراده بقوله ان سنا الملك
انا في معقد صدق من فؤاد وعلى

ومعهم راس الآبا فقام سلس القياد لما توسط سنا وهو الامير على السداد
ولما ادرج المعرى لزم منزله وسمى نفسه رهين المحبسين يعني حبس نفسه
بالمنزل وحبس بصره بالعمى

منك الصدود ومني الصبر والجلد ... مرضا على لهذا في هواك وفي
اذا البرق ذم ... مراكبا او بالعراق ما ومضا
ووجه عرضه عن كل مسببة ... فاعقل اذا عرض الفسار مضى

ما لي لسان دمي مجاهل ... عاد وجفن الردح فيه ثناء

انسى العواذل حد عذر لوليتا ... وكن على اوائلها اميرا
... اوفى عرض السماء مارف ... ليس يرى مرفوعنا خفرا

سال فتى ... مرة ما سعدا ... وكان اسم الامير هرثمة فقال
هكلف حبيله بعض الاعادي ... وحاول غايه الاسل الطوال
لكا دقسيه من عهد رام ... ممكن في قلوبهم النصال
لكا دسوف من عهد سلمى ... تحدا الى رمايهم النسال
لكا دسوا ان سلمه تغني ... عن الاقدار صوتا وابتدال
ولما لم يسالها من سبي ... مراكبوان سالها الوصال
عمل بها السياسة والتواني ... فمي لم يحسن منهم مسال
اذا سل السما الارض سجلا ... سقاها من صوارمه سجال
ويهمي واكد بد عليه شآبيب ... وتكفيه مهانة النزال
اذا كمت مهند عن ... بطول الكل بد له سما
اذا المرهفات صاغرم ... فصار على جواهرها صقال
واندر الاوائل من عدا ... فاصبح في عوامل اعبدال
ولم يطبها السادي جواد ... فحسبا الرياء والوصال
واسط بالصهيل الركض حتى ... طبت صهيله فسلا وقال
ومن صحب الليالي علمته ... جراح الالف والعقل المجال
اذا حفت لحرها الرمضا ... يوبت من اكنته اغتسال
ولو شمس الضحى وردت لعادت ... مشرقه اذا ران الزوال
ولا تجزع من راس حسود ... عسى ان تكون له شكال
تود الشر لو امسى حديدا ... اذا حدا كما يدنو النعال
اذا ما الغيم لم يمطر بلادا ... فان الله على بلاك اسكال
ولدان الرماح تهد عنوا ... وتسلب لها هلا هشكال
واسمر قد عصبت على نبيل ... ولم يرع عن كلمة اركال

شبكة الألوكة www.alukah.net

ما سرت الا وطيف منك يصحبني ... سرى لمائي وباوساعلى اثرى
لو حط رحلي ووق النجم رافعه ... الفيت حبلا لامنك منطرحي
بوادي ظلام الليل دام لنا ... وزيدنا سواد الخلق البصر
لو احتشم من الاحسان ربكم ... والجود لاقراط درالبحر والخضر
ورب ساحد وسى مرجا ادبرها ... وكان يرفل مرفوع من الوبر
حسنت نظم كلام يوصفان به ... وملء كل معمور امن الكفر
فالحسن يظهر في مستن رونقه ... مدح السعر اوبدح السعر
اقول والوحش يرمينا عن كثب ... والطير تحجبني كيف لم اطر
وبلده سل ظهر الطي بين بها ... كاني فوق روق الطي مرحذر
لا تطوى السرعني يوم ماسبة ... فان ذلك في بدن عرمعتض
والحال الماسوى في صاحبه ... مع الصفا وكعهد مع الكدر
ما روع الله سطركم اروع به ... نوادوحنا مل الطاير الحذر
ما هبت بهم عدبان فعلتها ... لولا الفصيحي كان المجد مصر
وقد نلمس قدرال معرفتي ... من علمني سر صنع العقد
العامل الحمل ادرك السما لنا ... كانها مرجع اكدت بالزبر
واسم الكود في علاه ومحتض ... كقسم العنبر بن البت والسحر
ولو يدوم على عصر مضى بولب ... وصف سحر الابار والسور
من الشرع عن احسان مصطنع ... كالسيف دل على التاثير الاثر
فلا تعز بكل بشر عن سواه بدا ... ولو اتاك فكن ورب لا تمه
فالاولى غير رحراكمل اعرفوا ... ان عرف الجود رحراء الساء والعكر
والقايد بها مع الاصاو بتنعه ... الوحوش والوفي الذاب والبلد
حال دون ارض كانوا في كياه وهم ... بعد المنال حمال الكتب والسير
وافعهم حرا حلا وامر رمالكم ... والبدر والوهن مثل الرمح والسحر
من كل ازهر لم ياسر صماسمه ... للثم حدود لا تعسل دم الاسر
لكن لعقل قوة سامعي فرس ... معاقل الحلي من السمس والقمر

كان اذنيه اعطفا عليم حرا ... عن السما ما تلوى من العثير
يحس وطي الهر راباوهي نازلة ... كسهب اكرى نفس الحادث الذكر
من اكماد اللواتي كان عودها ... سنو القصيص لقا الطعن بالثغر
يعيج الورد ان سلوا صوارهم ... اما مها لاشتباه البيض بالعذر
اعاد محبك عبد الله حالقه ... مراعين السهى لا مراعين البشر
والعين يسلم منها ما اراك وبلت ... عنه وتلوى ما هوى من الصور
في الترع لعوم تجرون ٢ ... وما لطوال الردينات في قصر
وكل ابيض هندي ٢ سنطف ... مثل اللكسر في حار بمخدر
والعدل ليس الحد ملتسبا ... ساله الهجن ليس الستر بالحصر
راد كل بالعين ما استغوته ظنن ... ولم يرول بكر صادق الكبر
والنجم يستصغر الابصار رؤيته ... والاب لا طرف للتجهر الصغر
علوته فوق اضعاف علي بقة ... لما تواضع اقوام على غرر
لولاه قوم مكان ليل النجم احره ... الى الهدى ومكان اهل النفع والضرر
ساد وعنا وطل الناس كلهم ... بدا ومون اباء العبد من سفر
اوعبت شهرك موصولا سابغه ... واتت لا سفل الاضحى الى الصفر
فلا تزل لكل ارمال بمنفعه ... مالا ل والحال والعلياء والعمر

ومن قصيدة يمدح بها الفضل بن يحيى البرمكي رضي الله عنه وصلى الله على رسوله محمد وآله وصحبه وسلم

ادراحادث سلع والحما ادر ... والهج بذكر اللوا او بانة العطر
وقف على الخزع وادلل لساكنه ... لعل بالخزع اعوانا على السهر
وصف فتاة واحتم طيبه مثلا ... سامري فهو عندي اطيب الثمر
مبارك البيت بالمصطفى شرفا ... باكمل الخلق مزيد او ومرتضر
اذا بدا تم للافاق مبتهج ... باسا هر البرق افضى اوقد الشمر
وما تحايا على علم لمنزله ... فاسق المواطر حيا من ثرى المضر
ما شان اعدائه والعلم ادسفه ... حمل الحلى لمزاعيا عن النظر

شبكة الألوكة
alukah.net

وابن شعري من الهادي الذي نزلت ... في وصفه سحر الايات والسور
ومن راى وهو دولت تصدقه ... كالشمس دل على النايا لا شعر
فلا يعزك بشر من سواه بدا ... ولو انار فلم نور بلا قمر
ياشيدا رخرت بالكيل له ... اذ لقب العرب رخر الشا والعلم
جات الملك نورا الارض تبعها ... الا فها والوفا اللام والبدر
فما ازدهت لك الغر اللوام ولا ... وعشت عيش حبيب الستر منتصر
ولا ازدهت لك الغر اللوام ولا ... نالت مطالبها من صحبة الصبر
جمال ذي الارض لولاك والحياة وهم ... بعد الالات خمال الكتب والسير
وانت في الفتح حتى ما عراك يلي ... والبدر في الزهر مثل البدر في النجر
مزبا بسنبل ارض درسها مدلا ... للعلم خط ولا عنه دكى اثر
لولم اجلك يا مولاي قلت فتى ... صايل الحلو من التمر والنمر
لم جبر المصطفى المختار من رجل ... عن التمام ملى من العمر
لاما علاطهر الانواع عملا ... منهب اجرى نهب الكادق المكر
فاز منه جياد كان توزه ... سو النصيب لنا الطعن الثغر
الله فوز لعبد الله والده ... فولا ابي وفق عليا على قدر
اعاد محمد لعبد الله خالقه ... من عين التهلا عين البشر
فالعين تسلم مهما رات فبنت ... عنه وبلحوظ اوى من الصور
فاتت ثاني الدجن العلى فطبت ... لحونها وهو من الناب والظفر
وما سوالم يكن في الورى بدر ... اليث اشبالها لا من النمر
سلكت فوما لى الاضداد وقعوا لوقوة العين من الورد والصدر
يا ناهضا ظلم العالما وخابطا ... بالسهم ريد دون الوحش الا يم
لم لا يند المصطفى مرموق بلوا ... عند وبلوى الحال السرد من حور
انا نجوى وموعاني بحبته ... فلم حان مع الحمد منتشر ن
قل للذي لا امي مستهجنا ... هذا في الصحف الاولى في الزبر
دع البراع لقوم يحرفون به ... ومالطوال الرقيبات وتحبر

لا عمل ولا الى ورق اغالي فلست بر وادر لمن دى العرش فيه في الا آنا كان الوقت بعمر
قال مرحلوان الله افضل ما لاح بدر وباح الوادي في السجر

عن ارض طيبه حدث اطيب الخبر ... واسند الى وهو عند منتهى الوطر
وسلسل احاديثا معنعنه موصولة عن سراة الحي من مضر
باسعد كر حديث النازلين بها ... واقطع به العسر تدرك لذة العمر
لهم الكرام الذي الامهم وحل ... الملقوب بالاكرام واكفر
من كل اسمر وضاح الجبين له ... مناقب طيها استر من الزهر
بالسير والعضل يلقى المقاصد وكم ... حمد نادل المعروف كل سري
ناسد نك حادي العيس مل لهم ... ولا تمل اذا حدثتهم خبري
وان ابت لعست اخبارهم خبري ... فحدثهم عن ضحاك ولا صحر
وانت لهم يا رعاك الله حال شجى ... وبالعاسم نزوحد ومن فكر

الهاليين
الوجد والفكر

شنف ذكر الحق السمع من سعف ... والهج بذكر اللوا اوبانة العطر
وان اردت بان يحيى فواد شج ... ادر احاديث سيلع والحما ادر
وكلما ذكرت اهل الغضا طربا ... اوالبانة في مهجتي استعر
فسكب دمعي كسيل بعد بعدهم ... وهكذا عبرتي عسنا من العبر
سحت بحبهم بالعين على بها ... اراهم واداوي العلب بالنظر
يا فواد اذا ما ساع ذكرهم ... فواد وحنا مثل الطاير الحذر
فلو راى عاذل مريد كلفتهم ... لعاد فيهم عرا ما عنه مصدر
اما ترى العيس سوقا وهي راقصة ... والطير يحجل منها كهف لم نظر
نطوي الفلاة بمي ودهم الغيا ... شوقا الى الحرم المبعوث من مضر
محمد حلى الله فاطمه ... واكرم اكلى من يدوس الحصر
هو الرسول الحبيب الهاشمي ومن ... به الخليل نجى من معظم الشرر
خلاصة الفضل واقى الحمد كرندا ... كافي الارامل شافي كل ذي ضرر
حاوي الفضايل مفتاح الوسايل مبسوط المكارم باذ موال والنذر
حبا بنور يحياه الورا زمرا ... فابن منه ضيا الشمس والقمر

فاي نار على العين عالمهم ... واني قلب عليهم غير ذي ضرم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فاين شعوري من الهادي الذي نزلت ... في وضئه محجر الايات والسور
ومن اراي وهود ولت تصدقه ... كالسيد دل على الناثر الاثر
فلا يزل بشر من سواه بدا ... ولو انار فلم نور بلا سمر
ياسيدا رحرت بارالخليل له ... اذ نكر الورد والشاء والعلم
جاب البلد نورا الارض تتبعها ... الا وها والوف اللام والبدر
فما ازدهند ولا عرنك زينتها ... وعشت عيش حبيب ليس منتظر
ولا ازدهيا لك الرالوام ولا ... نالت مطالبها من صحبك الصبر
جمال ذي الارض كالوادي الحياة وهم ... بعد الات جمال اللبث والشعر
وانت في البدر حي ما عراك يلي ... والبدر في الوهن مثل البدر في النجر
مرباً بسبيل ارض دستها بدلا ... للمكرمات ولا عاشت على الغدر
لو لم اجلك مولاي فلت فتى ... تحاول الكلوم الشعر والنمر
لم يجبر المصطفى المختار من رجل ... عن التمام ملى من العمر
لانما علاطهر الواو عملا ... فاين منه جياد كان تعوزها
الله فوق عبد الله والده ... فينهب الجرى نهب الكاد في المكر
اعاد محمد لعمد الله خالقه ... سوا النصيص لقا الطعن بالشعر
فالعين تسلم منها ما رأت فبنت ... قولا اني وفوعليا على قدر
قالت ثنا في الذي بحسن العمل وطبت ... من امين البشر لا امين البشر
وما سوالم يكن في الورى بد ... عدة وبلحوى من الصور
سالت فوما لي الاضاده ... لحونها وهو بين الناب والظفر
يا ناهضا طلع العلياء وحايطها ... اليث افترسها لا من الغمر
لم لابند المصطفى من موقف نكصوا ... لو قوة العين من الورد والصدر
انا نجري دموعا في محبته ... بالسهم ريد دون الوخم ما لا يد
قل للذي لامني مستهجنا حبه ... فلم حان مع الحسنا منتشر ن
دع البراع لقوم يحرفون به ... مدا في الصحف الاولى والزبر
ولا عمل الا الى ورق عمال فلست بو ... وما لطوال الرقبات وتحبر

عن ارض طيبه حدث اطيب الخبر ... واسند الى هو عند من منتدى الوطر
وسلسل احاديثا معنعنه ... موصولة عن سراه الحي من مضر
ياسعد كرر حديث النازلين بها ... واقطع به العيس تدرك لذة العمر
لهم الكرام الذي ما امهم وحل ... الملقوب بالاكرام والكمر
من كل اسمر وضاح الجبين له ... مناقب طيها استشر من الزهر
بالسر والعضل يلوى العاصدين وكم ... حمى نادل المعروف كل سري
ناسد نك حادي العيس مل لهم ... ولا تمل اذا حدثتهم حبري
وان ابت لعست اخبارهم ... فحدثهم عن ضحاك ولا صحر
وانت لهم يا رعاك الله حال شجي ... وانعاسهم بر وحد ومن فكر

شنف ذكر العقيق السمع مرسعف ... والبه بذكر اللوا اوبانة العطر
وان اردت بان يحيى فوادك شج ... ادر احاديث سلع والحما ادر
تكلما ذكرت اهل الغضا طربا ... اوالبانة في مهجتي استعر
مسكب دمعي كسيل بعد بعدهم ... وهكذا عبرتي عن مر العبر
سحت بحسبها العين على ما ... اراهم واداوي العلب النظر
يا فواد اذا ما ساع ذكرهم ... فواد وحمام مثل الطاير الحذر
فلو راى عاذلي مريد كلفهم ... لعاد فيهم عذا ما عنه مستدر
اما ترى العيس سودا وفي راحتها ... والخبر يحمد منها كيف لم تطر
نطوي الفلاة مهى وهي العيون بها ... شوقا الى الحجر المبعوث من مضر
محمد خلق الله فاطمة ... واكرم الكل من زيد ومن حجر
هو الرسول الحبيب الهاشمي ومن ... به الخليل نجى من معظم الشرر
خلاصة الفضل واني الجود كنزهما ... كافي الارامل شافي كل ذي ضرر
حاوي الفضائل مفتاح الوسائل مبسوط المكارم باذ موال والبدر
حسبا بنور تحياه الورا زمرا ... فاين منه ضيا الشمس والقمر

شبكة الألوكة www.alukah.net

سبحان من رحمه في كل واقعه ... بالنصر حتى على الاحزاب

قد افلح الناس باطم بعتبك اذ ... لوم القطام نحى الحلوم سهر

واسع الحسن مرصاع اوهبه ... والمكارم راض مركفه كالنهر

نبي صدوق الم الله سو دده ... رطاعه الله امسى حبه مصطبر

وهو الرسول النبي السافع الاسد ... الواقي الى السبع رجيع من السحر

وحاز من ربه سهم السعاده اذ ... مرباه فوسر حقا فاز بالظفر

وكيف يدرك وصف او يحيط به ... جسم معجز الايات والسور

فهل اتوا بربوبا حصن سريت ... فقرب قربه فيه هف اكدري

يا اول الرسل فضلا وهو لاحق ... نعتا ومبعوثا الى الحشر مصدر

يا حامي الحوض ياذا قدر الامام ويا ... ماحي الظلام بدين واضح بهر

يا من لم يحر فما لها احد ... سواه حقا مرالاملاك والبشر

يا من يرى الجيش اكلى رحمته ... يا من قوى اكلى يوم الهول والخطر

يا من به للسما الملا وام بها ... كل النشر من بعد وقبصه

واستبلك ارجو الفتح مقتربا ... لرفع داى بغلب منه منكسر

يا ملاذ الورا حصن حاد بن ... عند لعنت لذاك الحم مفتقر

حاشاك ان يحرم الراجي ندالك ومن ... احويه فضلك الدهر لم يخر

فلو بطاوز مدحي للسماك علا ... لكان عن رتبه المحمود قاصر

عليك اذكى صلاه الله مقترنا ... صلاتها الخير في الاصال والبكر

والم تسقى الغمام بها ... ثم الرضى عن ابي بكر وعن عمر

وذي النورين عثمان ذوالنور وارتهى ... علاهما في اعالي الفرع الزهر

وقوله ح الى آخره

وقفت به لصون الود حتى ... اذلت دموع حفن لم تصان

ولاحت من برزح للدر بوعا ... بدور بها نيرها اكتنان

فلو سمح الزمان بها لصنت ... ولو سمحت بها ضن الزمان

ورزن تمكنا من كل قلب ... فليس لغيرهن به مكان

ولولا توكل الخلق ربي ... لكان لنا بطلعتك امتنان

لخت بكل اكباد كان جوى ... على لياتهن الارجوان

كما لبنك فرسلم وحوب ... تكون اكوس مهاد والامان

فلا تر ساعل البهمي سام ... ولا تر شاعل السري عنان

ان يكن عندهم بعيد هلال ... فالهلال المضوء حبه الاسر

رافقهم مبطرا وهانوم حوفا ... وهو مل العيون ملء الصدور

اذا امسوح حول المحرين ... حرين نوارحا وحرى سنيحا

ولو كنت اسمه ملك يهوم ... على راياته والى الفسوحا

يروح بعضل الدنيا لبعضي ... يوال وابيكره ان يفوحا

وما للمسك في ارياح حط ... ولكن حطنا في ان يفوحا

ولو رقبت سروحك في طلاهم ... على حلن لها وصوحا

اجل ولو ان علم الله عندي ... لوال اودني احلا فسيحا

الى من سل الحد ما انا فاعل ... عفاف واقدام وحزم ونايل

اعندي ولم ارس كل بصيله ... بصدو واس اوتلاف بسايل

اذل صدودي اني لك مبغض ... واسهري اني عنك راحل

تعد دلوي عند قوم كثيره ... ولا دنى الا العلى والفضايل

وقد سار ذكري في البلاد فمن هم ... باخفا من شمس ضحوه مكامل

بهر اللسان بعضل انا مضمر ... وبفعل يعوق بعض لم انا حامل

وان وان كنت الاخير زمانه ... لات بما لم يستطعه الاوايل

واعدوا ولوان الصباح صوادم ... واسرى ولوان الظلام محافل

وان كان في لبس العبي شرفه ... فما السيف اعلى به وهو عاطل

ولما رأت أهل الدناءة ساسة ... تحاملت حتى آل أمري إلى جاهل

فوا عجبا كم يدعي الفضل ناقص ... ووا أسفا كم يظهر النقص فاضل

سأبكي على نفسي بدمع مسرد ... وأندب حظي في مآتم بسكل

وطال اعتراني للزمان وصروفه ... فطوبى لعبد مات قبل التنقل

أداوي ضنى الطاي بالخل مادر ... وهيهات يبدي للأنام تململي

وقال لها للشمس لا تحفلنه ... وطاولت الأرض السما سفاهة

فما مات زرياب لكماة ذمه ... ولا سار خالٍ بالمكارم جرده

كأن دماه الخمر والصبح موعد ... فطوبى لقبر العبد عتقت عتاقه

كأن الثريا والصباح يروعها ... إذا أسرعت نحو السعود أنامل

وإن سدد الأعداء نحو سهامها ... وإن رمت طيب العيش فهو لوطها

وفي الدور نقص في أهلة ... وفي كل البعض الذي كوامل

وكم جند الصوت حاد قافية ... إذا ألفت أوتار السعادة لم تبل

قال البعض من الكرام خلعم هذا المعنى ولم يتم المعنى فلعوله الأمر وقام لعلم

المكارم في دولة ... أموالكم فيها حرام

السعادة لم تبل فاذكره واعلم حكمه فإن لم أر لي الساعة فاسي السفا

من الكلم قارضوا لم الدهر فضل وفضله ... واموله بخلعه

اسيع مع أرباب الرسل قوم ... وفك وفريد نهمك اعسار

وسعرك لو مدحته الربا ... لصارها على السمس افحار

كأن سوم السمهر السوارن ... فكل قصيد منك صدار

سل الروح مرجب الطعان له ... كأنه وجوع من التعبس

فسأل الأمور فما قال رجعه ... من السباء سلنا ولم تفقس

يتللون طلاقة وكلومهم ... تنهل منهن الدموع الأعبر

من كل من لو لا سعد رياسه ... لأحضر عمي يوم الأسمر

وضحى مع طفله الحسام وان بدى ... منهم في المهند نعار

يا معوا خيمه الذين تحلوا ... لما ركبوا عيس سعد المركب

عادرتني كمات نعس يابنا ... وحملت قلبي مثل وان العذب

كم قتيل لك في الصحارم احمد ... فيه اكساب لانها لم يكتب

وه زحيل قال حملك السرا ... فالطعن بادي الحسن وج السبب

والحمام جيح الوطا ولوانه ... اسد يصول من الفلا لم يخلب

تكسر قرطك بعد ساوما سحرا ... اخلق وطيك روبا وما رونا

لو حلرنا ما قاله فروع مقربا ... لحمت ان قنصح في الهوى طلوعا

يا عارضا راح نحوه نوارقه ... للكرخ سلمت من عيد وجيبا

لنا سعاد مرهوى بحسنه ... فان تحلت عنا تحنبا

يسأل عما عوده في ربعه ... كالصبح فيه يوقد وضاءا

وكامل شهد العدو بفضله ... والفضل ما شهدت به الأعداء

عن ابي العلا انه كان يعجبه قصيدة التهامي التي رثا بها ولده

وهي حكم المنية في البرية جارية ... ما هذه الدنيا بدار قرار

وكان لا يرد عليه احد الا وينشده اياها الا عجابه بها فقدم التهامي موسم الحج

ودخل على ابي العلا وانشده اياها وهو لا يعرفه فلما فرغ من انشاده قال

له ابو العلا التهامي فقال نعم ولقب غير بني فقال له ابو العلا سمعت منذ ذهب عمرك فادرك

ما فاتك ان يسعفك مرثية فرح فيها لمن نكأ قرحها ... ذكر مطلعها

ايرادها ما فاتها من غير القصائد ... درر الفرائد

بصائر الانسان فيها عبرة ... حتى يرى خير الامور شرورها

طبعت على كدر وانت تريده ... صفو من الاقذاء والاقذار

ومكلف الايام ضد طباعها ... متطلب في الماء جذوة نار

والنفس توثر ان تكابد عشرها ... والجسم يكره ان يذل فيقهر

ليس الزمان وان حرصت بمسالم ... حتى يرى حرا وهو حمار

اني رزئت بصارم ذي رونق ... ما كان اقصر عمره وانبو شبا

وهلال ايام مضى لم يستدر ... بدرا ولم يمهل لوقت سرار

فجع الحسود بغصنه المتأود ... قبل اجتناء ثماره المتكامل

كان عليه من وقاية ربه ... سورا ومن حدثانه بحجاب

ان الحقوق صعاب وهي تحكم ... ان اللوائم في الحقوق لوائم

انكرته فقلت معتذرا له ... حادثات اعداي وحاد بريبه

فاذا طغت فاسأل البسيطة عنه ... اخفى من الريح الخفاء وامثلا

واحص من الرمل الذي هو واعد ... واكف من ان الاسى ولربما

احيى الفتى الهم الذي هو قاتله ... والصبح قد عمر النجوم كلامه

هذا هو الدر المنظوم ما الطف اكمالها في روض الادب شقيق

ويقرب منها ما رثى به ابو الحسن محمد بن يعقوب الانباري اباطاهر محمد بن

بقية الملف نصير الدولة فانه لما قتل عز الدولة ومالك عضد الدولة بعده دصلب ابن

بقية فقال ابن الانباري

علو في الحياة وفي الممات ... بحق انت احدى المعجزات

كان الناس حولك حين قاموا ... وفود نداك ايام الصلاة

كانك قائم فيهم خطيبا ... وكلهم قيام للصلاة

مددت يديك نحوهم اختفا ... لمدتها اليهم بالهباة

ولما ضاق بطن الارض عنان ... يصرف كل ريعه المنات

اماروا الكوفة ركبا واسما بوا ... على الالفان نور الشاهقات

لعظم قدر النفوس تموت نوعي ... بحابس وحفاظ نقاه

وسعل عمدك السران لما ... لدكت ايام الحماة

ولم ارقبا حدوعل قط حدثا ... تملن رعبا الكرات

اساءت الى العوسر فاستغاثت ... فاين قتيل الناسيات

ومردهم الاخان فيه ... المنايا عظم السيئات

ولو اني قدرت على فداه ... بكل اعز موجود فداني

ملأت الارض مكرمة العوالي ... وكنت بها طلاع الثانيات

ولكني اضن عنك بنفسي ... مخافة ان اعد من الجناة

ومالك بره فاول سقي ... لانا يصف هطل الهاطلات

عليك تحية الرحمن تترى ... برحمات غوادر رائحات

ان يعتم مصلونا الى ان نوفي بحق عضد الدولة فارثه

الخامس قال ابن الانباري

لم يلحقوا بك عارا اذ صليت لهم ... لكنهم غلطوا فاستوجبوا النارا

والعنوا انهم في فعلهم غلطوا ... وانهم بصموا سودا على العارا

فاستوجبوا وارا مثل ودعلا ... بدفنه دفنوا الاصال والكرا

شبكة الألوكة www.alukah.net

ما حكاه الشهاب محمود قال حلف على العاصي
سبعة آلاف دينار حسلكان بعوض النجيبية في مرضه الذي مات فيه فلما برأ
حسلكان في نيسابور امتنع

قد قلت لما قال لي مسلم ... هذا الحاج وكيس مرصانه
أين جريمة ما كم عسلم بها ... أدرعون الحد عند كتابه
وأنا لما صنع الوصول بها ... عنه وحنظم نطوف شعابه
وسؤال الملك الكريم لخصمه ... شرفا المسك نراهم نثار ذبابه
ليس اعتناق الرطب كحمله ... مكفي الذي حملوه من نغمابه

توفي العاصي العاضل سنة ست وتسعين وخمسمائة

وتوفي العاصي العاضل سنة ست وتسعين وخمسمائة

[illegible] وحدث في حدود [illegible] بن السعدي قال الحيري الشهاد نعيم قال لما [illegible]
[illegible] وحدث في حدود [illegible] رحمه الله تعالى

قيد ملاي التي واطفي ... فعالم الأقلام واضيعناه
وشتت الأقلام لو أنها ... حبرتها وأسود وجه الدواه

[illegible] الكاتب عدوك ما لقيه ... وصف بصحة ذلك الأقلام
طال سود الدواه كاتبة ... اسما عليك وسفت الأقلام

[illegible]

محمد بن بكر بن خالد [illegible] أبو حامد الكاتب الأصفهاني الغزنوي
ركن الدولة وعمادها ومن [illegible] عمادها علم هدى به السارى
ويهتدي بسبيله الجاري علا مقدارا وإلى أن يحدد داره البدر دارا كان بحرا لا يلم
بلفظه كانبا أرسل أم صنفا به مقلده ورسايل بديعة حميدة وآداب معارف

وجدت في [illegible] وكتب [illegible] تهجو [illegible]
وكتب [illegible] وقصائد [illegible] تهجو [illegible]
تهجو [illegible] وفي [illegible]

ونوادر ولطائف منها أن رجلا من أهل حمص جاء بطبق كمثرى وبصله
وسأل السلطان حاجة فأخذ منه وقرأها على السلطان وكان في رقعته
أخر فلم يحبه وأعاد العماد القصة وقرأها مرات في مجلس عدة والسلطان لا
يأمر ولا ينهى فنظر العماد وعلم أن الخير في أصل السلطان فأعاد عرض القصة
فلما لم يجب عنها قال يا مولانا الطبق الذي أحضره صاحب القصة ما في الآن إلا الخير
فيه فإن كان لم يقض شغله أعدته إليه فضحك السلطان وأمر بقضاء حاجة
الرجل [illegible] بأصفهان سنة تسعة عشر وخمسمائة

يا بردك الأسد المصور بحرشا ... وكودكك سكك الأمطار
تهب الوزير ولا تهاب الوزهم ... هان العدو وعلك الأسفار

مضى أمس بني في أسطار غيابكم ... وكل غد لا شك منقلب أمسا
وهل لبنائي في الأرض بعدهم الخير ... ولست أرى إلا أنا ملك أخسا

وعلى السوالف منه فرد مرسل ... فنه فواد المستهام مقيد
متقلدي وطني أنه ... بدوامعي ومثلها مستعلد
ما عانت عيناي صدغا فاحما ... إلا واسوده لعيني أسود
الحاجب عارضه عمار صدغه ... وعليه للعذار مزرد

يرودني في المها مهفهفها ... ومن قدود الحسان أهيفها
يا ضعف قلبي مراعي نحل ... أفتكها بالعلوب أضعفها
يا سكرا بر هوى يلبث به ... علاقه ما كاد ينعرفها
دع سر وصدي فما الوجد به ... وحل حالي فلست أكشفها

سل سيف طرفي لما ذا سله ... وعلى دمي لم دله تدلله
واسأله كيف أباح في شرع الهوا ... دم مسلم به وكيف أحله

نظام عطف تعدى

سل عطف قضيبي تساوى عطفه ولعسله
واحذر سهام اللحظ منه فانما عن نوس حاجبه تعود نبله
ما غدا ناديته متغدا مرحلتي والجزر يخدم خله

اهدى الى حسنى الضنا فاعلله فحسى بروحي لعبده ولعله
ما كل احباب العبد بحلدى الهجران حتى حله
ناوح قلبي ان اطله وقد نادى به داعي الهوى فاصله
ان لم يحد بالعود مني على الدى وردان مريع الغرام فمن له
واخوما بلواه مرام الهوا قول العواذل انه قد سله

قفوا وسلوا عن حال قلبي وضعفه فقد زاده البوس الاسى ورضعفه
ارق لجفني ما ترى من سهري دمي كان الهوى اوصى جفوني بذرفه

مدر بوادي محسه وجهه بدر المعود من شهدائه
وقوامه لم يدع رمقا له هذا احق برحمة من بمائه

ما الصبا في وجنتيه وشاه صدان بين سوح وتلهب
وكان وجهه وخط عذاره فيها طراز معصفر في مرهب

واتوجع صفرا لم ادر لونها امن فرقة السكن ام فرقة السكن
يحق عن تها صفرة بعد خضرة من سجر بات وصارت الى سجن

البين مسلكه
بعال قرقاسله قلت له قايل من

قالت لبوس معها سكره لو فقتي هذا الذي اراه من
قالت بلى سكر الهوى بنما قالت بمن قالت بمن

كرم العاشق فيه مثل ما لوم العاذل فيه حين لاما
يقوام علم الهوى القنا وكحاظ تودع السحر احساما
اتراه ادتني ورنا سهرها الغرام سل حسا ما
خده بورد لحظ الورا فلذا عارضه يلبس لاما

ومن نثر الاسعد بن المهذب بن مماتي فصاله
عديدة ومصنفاته مفيدة جمع بين اللطافة والطرافة والوجاهة
عند اهل الخلافة نوادره مسهورة ومحاسنه ماثورة مولده

سهل الحسن اوجه ذكر الناس ايام النعيم
كابها قد جمعت نفسها مر نهسه العاصل عند الهيم

يا عصن اراك حاملا عودا اراك حاسا ك الى السواك بحاج سواك
فلي انهاك عن محبيك نهاك لو تم وفاك لبت خدك وفاك

حكى بهدين ما في الارض من حللها ابدا
وفي اعالية نورا وفي اعاليه بردا

ابو

ابرهيم بن ابي الفتح بن خفاجة الاندلسي شاعر
لا ندرك غاياته في البديع البديع ومنشآ ابرهيم الدراري عشوة رسائله
الى كل فصل مرها رسم معانيه فاق بها ارباب البيان والتصريف وبدور
نظامه امنه من النقص والتكليف انفاسه تركيبه وفكره دكوه وهمته سرية

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ومعفهطاوی الحشا خب المحاظ والخطر
ملا العیون بصورہ ملیح محاسنہا صنوبر
فاذا رنا واذا اسدا واذا دنا واذا انظر
فصحیح المدامع والکامۃ والغمامۃ والقمر

وحدیقۃ میل الحلی بطلعۃ تشبہا الازہار
وتصن الصبا بہا والجنوب العرار وتشدو الحمام فوق الغصن بالمنار

خلعت علی بہا الادراک ظلہا والغصن یصغی والحمام یحدث
والشمس تحنو للغروب مریضہ والرعد یروی والغمامۃ تبعث

مصقا کاسل الحمام من الغمد وحسن کما طار القرار عن الزند
وحلم کاراجح صلت ہضبہ وباس کحد السیف عن اسد ورد

منہا

اذا اعسعلوا الخطی لیلۃ السری نظرت الی الخطی مثلا علی مثال
وباسمر عیسال والحمص یانسل وسوی الرد ابیض الاسا ورد والاسد

منہا

احوص انضا نحرہ البیض بعدنی والی الضحا نحر الہبوب اکلل البرد
فاطفی سعیری بامضی من القضا واعید من جسمی باوفی من الرد
واطلع للاعدا مرحسبہ سحی طلوع حسن الشمس للاعم الرمد
علی انہ للناس ملکم الہوی فللحب ما یحکی وللسوء ما یدی
واعبد قد صار العذار بخدہ کما خط بالکافور سطر من الورد
تحیر بہ وسنہ الحی شدہا یکون من الشمس والف السعد
اذا قرأوا ان وجہہ نور الضحی فلوا من محو نور الحمد

اروح الیہم عنہ والما عن محو الی سلمی بجد
الی حیث انی الروح بعد امتطا فاطرد خیل اللیل ملعب الخد
الی حیث احنی الکواعب مرفقی شہی وانی الخبر انہ مرفد
مشی بعنی خوطہ فسالتہ قطاف ثمار الوصل او رہو الوعد
تحرد بول الربط رہو امینتی کما ماس وراد عصن الرند
واصل اسہی من ورا علی نوی وعص علی سعد وروح علی جہد
ولیل بعاطینا المدام ولیلنا صرت کما ہبت النسیم علی الورد
واشہر ہا مرکفہ وکانما بنا وصفا مرہناہ ومن ورد
وعلی اواح النغر اوسوس الطلا ومرحسہ الاحداق اوورہ الخد
الی ان سری عن حسہ الکاس والکرا والبعطفہ وبات علی عضدک
فاقبلت استہدی لما من اصلعی مراکرما من الشباب من البرد
وعانقنہ وسل من وسنی فحسن فعانقتہ السیف سل من الغمد
اعانن منہ الغصن فی مرسن النقا والرمنہ الشمس فی مطلع السعد

واسعد بیض ترمنہ الوقا بسعلہ من سعل الناس
من حلنار باضیہ یوسم واذنہ من ورد الاس
بطلع للغر من وجوہہم جمانہ یضحک فی الکاس

ولیلہ

لیلہ نور من المحیا ان یحل الاریۃ الحمیا
والدوح لدن المہز طیب وبدرہ یاوطاب ریا
یحسر النور فیہ نورا فکل غصن منہ شریا

واللیل یقصر خطوہ ولربما طالب لیالی الرکب وہی قصار
وکان مرطوی البحر مغرق فیہا ومرخط الہلال عذار

www.alukah.net

ومثلك ادب مسحود العواقل مطعم ومنع ضيفان وعز اسن ومحمع حمال
ولا بدع لامام ابو المحاسن اكن لم للسان اوتل ولا عراض من العوافي واهل
للاجسام من الامراض ما سلم منه يرى على الاطلاق ولا حمى عرض منه مكارم الاخلاق
ولا تخلص من هجام البيان والمحرر بسوء الطباسان وطاف عالم البلاد في
سفرته التي نجى فيها عن دمشق بسبب الهجا ومدح غيره الا حلى عن اهل دمشق عامة
ولا حلى عوائده بل نصب عليه وجا، ونصيب فيه بيله ومن ذلك قوله

تعلام العدم اجانبه لم تعرف دنيا ولا سروا
العوا المودن من لادكم ان كان سعى كل من حمدوا

ولما عاد الى دمشق بعد ان سنع فيه ومدح العادل نقصيد رائيه تالى قال

محوف الاكابر من حلق ومن عبد الصبح نسبا الرفيع
واحرجه منها ولكنني رجعت عازما عن الجميع

وكان للملك المعظم عيسى اليه ميل ومن نوادره معه ان ابن عنين كتب اليه
وهو صغير ابطرائي بعين ولم ارل يولي المدا ونلاف قبل تلاقي
انا كالذي احتاج ما تحاجه فاعتم دعاي والثنا الوافي
فحمل اليه المعظم ومعه الى مناره وقال له انت الذي والله المعايد وهذه الصله
ووقعها اليه ومنها ان ابن عنين حضر يوما مجلس المعظم وقد اسرا لدى الملك
المعظم فقال له الاسران لا يولي وحتى يطلق الاغا مردك قال ابن عنين
لاجل ذلك فقال ابن عنين لحن لم ما ذكر الا مرة فقط الا اسمي ان نرانا
فقال المعظم صوب فقال ابن عنين شعرا مثل الكرا
فقال المعظم لا فتحك اسم فقال ابن عنين صبع اسمه اصل لحانا
والعصيد الى اسعطفه بك المنابيه حتى كان له ... العاسي وحف علم
حملها الراسي

ماذا على طيف الاحبه لو سرى وعليهم لو ساعدوني بالكرا
جنحوا الى قول الوشاه واعرضوا والله يعلم ان ذلك مفترا

ناعرضا عني بغير جناية الا لما رسن العدو وزورا
هبني اسأت كما تقول وافترى واتى على حسك امرا منكرا
ما العذر بعد ك الصدود عقوبة حسب المحب جنايه ان يهجرا
عف الصدود واحمر عيب الهوا لو كان لي في الحبان الحمرا
لوعا تولى في الهوا سوى النوا لرجوتهم وطعنت ان اصبرا
نسقى دمشق وداديها واكما متواصل الارعاد منعم العذرا
ارض اذا مرت بها ريح الصبا حملت على اجنحة عصان مسكا اذفرا
نار قراها لا عن قلى ورحلت لا متخيرا
ولقد قطعت الاهر طوراسالكا بحرا واونة اجد مقورا
واصون وجه مدائحي متعففا واكف ذيل مطامعي متسترا
كم ليلة كالبحر جبت ظلامها عن واضح الصبح المنير واسفرا
وقنية مثل النجوم تشمموا والبيد امثال الاهلة ضمرا
قالوا وقد خاض العدا جنونهم ان المناع فقلت صدا في السرا
لا تسأموا الادلاج حتى تدركوا بيض الامانى والمحل الاخضرا
ظل ممدود النقيبة قائم الاعراق منصور اللوا مظفرا
العادل الملك الذي اسماؤه في كل ناحية سرت منشرا
وكل ارض حنه من عدله الصافي اسال نداه فيها كوثرا
عدل سبب الدين فيه على الطوا غرثان وهو يرى الخراج الاعفرا
ما في الورى لمعتفد هذا مثل لم يرب بانه خبر الورا
ما مدهم بالمستعار ولا ابات سوداء حرشفة زرا
لا سعن حرب ملك عزم تروى نكل الصفيح وحولى الغرا
حلم تحول الجبال وزام عزم وراى تحفر الاسكندرا
تعفو عن الاثم العظيم تكرما وتصد عن قول الخنا مستكبرا
ولم السنون بكل ارض مهم ملك يجر الى العداى عسكرا
مركل وماح الجبين كانما بدر اقام سعد البرج يعتصفرا

ما عهم بالحسن عنهم خاله الا لمسي بالسواد بحمله
كل مقر بالكمال له فما يحتاج حاكم حسنه لشهوده
نعمر عن مثل الاقاح كانما غلت مباسمه رحيقا سلسلا
ما ارسلت نوس الكواعب سهما مرمى مقاتله الاصابت مقتلا
عاطيته صهباء كالكاس بها حبب المزاج تلولو ما فضلا
سدو وكف مدير نوارها فتعهدا كوز الانامل صيقلا
روضه بالسرين ارضع صوبه السحاب جعلا
وكانما الطيار في وعصوفها يبغي الغنان على عرائس خجلا
وكانما الجوزا الفت بهزهم فيها وارسلت المجر حدولا
وكانما عسعس على طماديها موسى وارسل عارضا منهلا

قد صح عندك ما شهدت عرى فسل الاجاوي عنه صحيح
عاصيني بدنوب لم انتم ظلما وكم مرحا صدم يتوزع

ما به مكان الكامن الوداع عندي كلا عهد الهوا بضياع
ابن الكامني بقلبه الحسا رتا وكان له الحنظ الراعي
ملك الغمائم لا منازل الحي من الكسا العرد والاحراع
كم بات يلهني بها مصنوعة الاكان بل مطبوعة الاسحاع
انسيه بضائل الكثبان ورعاية كفم على الارضاع
ومبدامه لين طويل نوارها في خدرم الارمص شعاع
مركب مصول العوارض انسه فرنو بعلم حوذر مرتاع
وهيف عقارب صدوعه في حلم جيرك وبامه في العلوب رواع

سكن اصبهان الخيل يوم الوغا عنا اذا احمل اسانا والعدا اللدنا
عداه لعشاد ورد مباط محفلا من الروم لا يحصى بعدا ولا ظعنا

ما ثر محد حلقتها سوفه لها بنا بقي الزمان وما بقي
وقد عرفت اسنا مواقدها مواقيها فهم وان عادوا اعدنا

لمن مساق نعيد مزاره اما سوفه ان يسعر فراره
اذا بخيم مرت به قاهرية دكت فراكشا بين اكواخ ناره
اذا ما عطى فارعا في حسبه دكا ورد حدبه وراد اجراره
ضمان على عنسه ان طاس بهم اذا مارى لا يطمئن حمراره
خليلي لا واسه ما القوم قومه اذا عاد مرهوبي ولا الوارد الدار
فان انا لم اسعد ان على الهوا فراني سوفي عن لي وعاره

حملن الى الاوطان لسن بحول وقلن عن الاسواء لسن بحول
انك اسراب النعوم كانها فعول بهادي امرهن رسول
اراقبها في الافق من كل مطلع كاني برعي السامرات كفيل
فما لك من ليل بادي غمة ضحى فلسن لفجر البدو
اما العقود النحم فيه تصوم اما الحصاف النحر فيه تصول
كان الرباع عرسوا في ديمم له مرو منصر السعر هي تحول
الا ليت شعري هل لبيتي الذي وطئت بامعزى على طارفي
وهل الى ذي نخل يعود فاوطن النوا وهل يردن يوما مياه مقتل
دمشق في سوق النهار بعينه وان يح واس والح عدول
بلاد بها كملت مروءتي عدمت وانفاسي المسال سموك
سلسل يراعا وهو مطلق وهبت نسيم الروض وهو عليل
لله ايامي بعض الصباح وريق واد وجه الربى صقيل
لي العرض الاقصى وان لم يكن لها صديق ولا للعود الدا طبيل
وما ناقتي لم الماء سواي عداني ولم اسمع بهن عذول
فعد الصبا والدهر والارد والهوا فلله صبر انت منه كميل

شبكة الألوكة www.alukah.net

وعصو الصبر حل لما له ارجى على الاعطاف عذرا
هو الدهر لما بت عني وجرت الكد لما جرن جرا
يصلك حد على الصبر لجبي فواد ما كفا قدمار صبرا

ولـــه

لو راى العدو اليوم اسفلوا لوثاني في موقف البوديع
عمران نحار منها الفوادي ورفير نصوم منه ضلوعي

ولـــه

يا دا علمهم الكلف ياسود محبته في القلب والعليوم
ودعا بني يوم نعسل ضلوه يا دا ان عار اسود الكون يلتثم

ولـــه

سامح كتشك في العطع عالي لبر الصبح اعوز من صلاح
وعدر طيفك في اكبالانه لبس قبيح دونا عراصلاح

ولـــه

وصاحبي في معائبي حسنك ما زال سافعي ابدا وطيب الملام مرتقبل
حدك الاحمر حسفني ياما كل لعصر معتزل فكان مراجه العوقب

ولـــه

ما ان يروحنك ادعى لكن بالدا فحرمتني وجعت باستحقاق
للكن عايندع عصك اسودا سترها فقد صحا حراق

ولـــه

ياهبه ام لعذ عان المسرو افترا بكدري لحسنه ما يهب الله حرا

ولـــه

وليل كوجه الزاع برد اوظلمة وطول كقرني يونس والي حضر
عدم الكبر افنده وطول هجوده كما عدم العقل الهاجر لبر المبشر

درية بعضهم بعض، وانما استعارها لسعب وصعد واصدر الراي، الا ان
محاج فانه امر عزيمة سعب وصدم، ودرية عجمة بمعنى ما فعال اللهو واللعب راجع
واورد كراه، بطوس الاستظراد على ما سيجيء في هذا المحتصر، وانما وسمي بهذا
الذي يصح به الوزن فاعول هو مطلع بدر لاسوا لي كحات ومقرع الكاذ
معان ما بالقرب ومطمع الدر ما سوا لي كحات ومقرع الكاذ
حيل الهزل كالجد الصريح، وكيس الكلام رخرخا حتى انه لكوا الصحيح دو معالم
يحصل احد عليها خبرا ان استطاع على معارضه سهدا صبرا

وهو ان يكون

مولاي بدعوك شبه لاوقار لو حضرت ياسه سلمان ومحبور
سول بالامر المصعول عارضه معسامحه بالبث وبذكر
وبالعجوز الى وراصل عنبلها عداوه لبعث المخاصي بيع الصنور
دبازدع استها سفيه باليه وبضرع واوفر والحي باطوار
كان سعرها رضي نفسها طوف عرعبو كالدر مزرور
لها حراسمط وسار مفرقه عليه بضر طوبلفيه بندوبير
كانه شاعر فوجا مرحليه مسي على راسه المحلوق طرطور
سم ريح اسهاللبر الياقوتا نشر راحه اللحم السنا ساكر
عا استهار قبا برعون لا كما يصبح على الزرع النواطر
كانها والمر حولها عسل بحمه مرجارح الكوز الزهاب
اذا تنفس وغنط قامتها غضن عليه فسل الصبح سحور

لا لبس عن شرح حالي فاني كاكذا الرطرعوو راس الجبا
رحلا فاضعف المقاوع اكوف مراكع صامرا الاحتنا

قلب مرا لبر سبب مكنزلا فاعتب باسهاء حبيبا
نصبوا هاالى عيون عاسها كان بدر حراها واللحن نسبا

ولسلكوه البعض طلبه ويرد اعانه وطول اوزنه بطول
الى ان يرد اضعوا لصاح كانه

كان ياسور بات معقرها عسعود كوم مرب العنب هذا ردي
كانا الابد دوو عصعصها راكب حماره على ذنب

وصدر ذي كلس ستي لسن ساب لا محلب
لحصبه حلدها مدلى وذنبه راسها مقنب
احسن رصد الف كلب وكل يوم لالف ارنب
صبه نظرها سبل الصبي المحصب
معول بات راسها بابو الفاعل دوو العراس ينصب

راسها وتن على سطحها باعد في حانب السطح
فعلت بالمزح وفي طبعها قد لها صبر على المزح
اشعر في السطح ام هدم كسه فرعون عا الصرح

وبحكم ياسوح او باكهول السوا وبا معاشر السمان
اشربوها وكل ان علكم ان سرتم بالرطل ميراني
وليال لوانها دفعتني وسط طهر وقوع رمضان
انا النفس واشربوها وعموا انا مثل الشيطان للانسان

ام احمعنا واستهالم برله حواعم للزب شلاقه
باب دوش الا برما الحصا في وجم نفسانها بزراقه

ياحاسل الدرب سبي حسنا وبعض طرفا
واصل بدفك محرى ما مثل دا الدرب تجفا

حد كي بسرين وتفاح والاسوح صدعك قداح
وسكر الليل وحن لنا وليل مروحهل بصباح
ياطالما دنبي الى حور كن مسافا در ساح
افسدتني بعد صلاحي وهبل مرحى لاهل الفساد بالاصلاح

وم بصون من نور السماك اذا حاذوا ويزرون للسوى اذا التحروا
وم سرات اذا حلسوا واسد غاب صورات اذا نفروا
لهم وهم لمعتر بهم طمع الى عوالف حلم كلما قدروا

ياصاحي استبطا مردون مردى عا عمل اللبس الا ليس
هدر الحرم والبخم كانها مهدين وحدهم توحس
وارى الصافون علت نسيمها فعلام سير الراح عرعلس
وفي اسفاي وفي رومية مرع مهد فتصر دبها لم يمبس
حرفا تصف اذا اسطاع حكمها موت العقول الى حياه الانفس

وكلما رمت ان اقاسله عا تحنيني بعد بعد
حات على عمله محاسنه استلني الصبح عن مساويه
وكان ابن الحجاج من كبار الشيعه ولما توفي سنه
اوصى ان يدفن عند رجل من بني جعفر وان يكتب على قبره وكلهم باسط ذراعه
بالوصيد وري بعد موته في المنام فسئل له ما فعل الله بك فقال
اذا جاء حسن مذهبي الشر حسن مذهبي وحملي الجد على ظهر حصان اللعب
لم ارض مولاي علي سبي لاصحاب النبي فاسكل احدها سعرا ارسمه بسعر
يحكى انه كان جالسا في مجلس الامام فخر الدين الرازي
وهو ينشد واذا احامه في كوكبه ربه وصفر بنيها فهرب منه والعنقفير فرمى الشيخ

وبقي الصفر محورا عليها فقال ابن عنين

حاث سليمان الرماح حماسه والموت يلمع في صحاح خاطف
مرنا الورقا ان حماتكم حرم وانك ملجأ للخائف
فعسى ان المسيح اطار نامه دينار

حروف ناقال لهن راصب اذا اسر رفعا لخمص مسبرم

ولـــه

ولانسان ربع اسود مرغـــه كالمسند اسمار رفعا كيعسوبي

ولـــه

لربع مرود ري وحزم حاسد وخمص اعدائي فلم انا ناصب

ولـــه

وحوار بلا مكارم ربعاع لانك للنداوالجود فاعلى

ولـــه

كالي مراحا ران ولم يحزها احد في الحوان بعد ما
عسى حرف جر مريد الحرف الكل فاصحى مربعا مسلما

ولـــه

فعل احسانه بغير مباش لازم وهو عامل بتعدي

ولـــه

لم احوني ودد مغرى انا حال وغيري استفهام

توفي ابو المحاسن ابن عنين سامحه الله تعالى

وفيـــه احمد بن مفلح بن منير الطرابلسي مهذب الدين
شاعر نصر عن مطاولم يبوئه السهب وكاسكنها الا الكواعب الهراب والخرد
العرب سمع سمعت سحرا وينتظم في الاسلاك درا الا انه كان رافضيا
حسن اللسان منتهبا لاعراض الرجال ولذلك يالمه الهوان وري بعد
مويه في الخسر جال والخسران وكان هو وابن القيسراني شاعرا الشام
وكبي ذلك الافق وبرقم لمن يشام وكان بينهما مراماة والوقائع والنوادر
مالم يسع لمثلها الا الى النادر

ان ابن منير كان ينكت

على ابن القيسراني انه ما صحف احدا الا ونكت وانفق ان ابا بكر عماد الدين زنكي صاحب
الشام عني له مغنى على قلعة جعبر فقول ابن منير

وبلى بمرض العصا ان دخل الواسي اليه كلا ما كله زور

سلمت فارور بلى بور حاجبه كاني كاس خمر وهو مخمور

فاحسنهما زنكي وقال لمن حضر اسئل ابن منير فكتب اليه وانا اعلم انه يحسنهما
فليله وصول ابن منير قتل اباكر زنكي فرح ابن منير الى الطرب فقال لابن القيسراني
هذا نكد ما كنت تبلغني به ان القيسراني لم ار ابن منير فجاه فقال

وابن منير لم تحرت مني حيرا فاد الوري صوابه
ولم تصوبه اك صدرك فان الى اسوم الصحابه

قال سمعت والدي يقول بلغ نور الدين محمود
ان زنكي ان ابن منير سب الصحابه فقال له يوما ما تقول في الشيخين فقال مدبران سافطان
سفلتان فقال يبلغ الدين وقد عصبت وبلك بزهيا فقال انا وابن القيسراني نجري عنه ونضحك

مسنه ثلاث وسبعين واربعمائه

ماضر من اسمى الفواد باسمه واسم لوين بالطلاق
سان ادا اسحى الكرى فتراه سلب النفوس مسراعر ساق
لكنه سلاه النسوالف ريقا وبعرم سمياه طب مذاق

وبهيف عنت بروض حسالم حمراء اثنت مزيراه عطلوا
اسى بعنا بها فروه توبا ان رمنا السباب وربعا
بنا راه معصفر الفراوها شكرت فذكرها النهار سفعا
بم اثنت لوداعه وكانما سترا كان نوحشته عصفا
لو عمد صحى لكاد يعصر دمعي وهي علة كبس المحشد

منع الكلام سوى اساره طرفه وساظم نصف مريضه
نابت عباره لحظه عن لفظه وسر اراعم وصفه عن وصفه
ملاح في باب الطبيعه تارة الا دي في فخر السما بخسم

شبكة الألوكة www.alukah.net

واول الزهر الوا اسعاف وشاع ذلك وانتشر كدبوا واسهد الطعون لدى الخصام لاحم
والكذب الراوي والطعن ظهور المنظر . واذا روى خبر الغدير اول صحيح الخبر
والشمس لم ترد ولا لشقيق اشق القمر . واذا جرى ذكر الضحاك بن جمع وانتشر
ولد المتدم سيخ تزعم صاحبه عمير . ماسل قط طما الا على ابي لاشهر
كلا واصل السول عن التراب لا يهمز . ورعى الدمام ولم يعل عمير بذكاهم
واتاها الحسي وما سر الكاب ولا يغر . وعلى العوالي انها فاحا حدا لكن امر
وان امرؤ طلب الدليل ورد دوا يتهر . اوقال لا اسمع فليس هذا بذفر
وبحرتم رحرحة وكفى بذلك مزدجر . واغتر ضلال الشام على الضلال المشهر
والطعن وطعنة بحر المعين والاثر . وسكنت طوا قدتب بهم ولم يكاد يقر
تفر طيبهم له طلس الطلم اذا نفر . وحقيقهم مستقل واخو الهداية محتقر
وطباعهم كحباهم حبا ودورت مرجحر . وهواهم كدمايهم ومزاج مايهم الغدر
وعليهم مستقبل وصواب موطئهم هذر . واقول في يوم تحارم النمايز والعصر
والصحف بسرطها والنار روى بالشرر . هذا السريف اصلتي بعد الهدام والبطر
مالي مظل في الورا غير السريف لمضر . فعال حسد الشريف لستة سعد
لواحم سطوفلا سقى علك ولا ندر . والله لولا ابني نوال احمد مشهد
لحملته من البرمة عبره لمن اعتبر . وروى الرواة حديثة سمر الكلا حي بمد
وحوى الحداة ونسر في الملاحم السير . فالليها ندوة رافت لوقتها الحضر
شامه لوشاهها نس الفصاحة لافتخر . وذرى وابن ابني بحر والعالي درر
وصغى الامراء لمعانيهن والاعمى بطر . وحريده كخريده عذرا رفل في الحبر
جودتها فعرت كزهر الروض باكر المطر . وابى الوزير لها بعثت فلورها لا يصر
حتى اذا نظر الشريف الى معانيها الغرر . رد الغلام وما استتر على الخدود ولا اصر
ومدحته فاثابني شكرا وقال الصبر . وحرسته عن سبكرى وكذا الحاري مرشكر
وطوت منه بالمنى والصبر عفياه الظفر

الصاحب كمال الدين ذكر تاريخ وفاته في آخر سير يوم الاربعا العشر من جمادى
سنة ثمان واربعين وخمسمائة ودفن بحلب جوار مشهد الحسين وروى بعد يوم

وحاله شكره انما حكى ان طالب العلم وكان شحاذا كبيرا مسنا عدنا والده عليه
والد الامام ابي منصور جمال الاسلام رحمه الله فسمح منه هذا كف تعالى عنا الغض
وسلمنا الله لا يسب انا ورضي الله عنهما الا وسمعه الله ومع خنزيرا ولا يسمع ان
سمر كل سمعها واجمع رايها ان يمضي الى مرو ملك الاسلام وتقسم وشاهدن فصيحا
جمعا وحمائي فوجدها صورة حمير ترو وجهه محرق من النيلة الى الحمال
والقمر واعدنا الكراب علمه والله تعالى اعلم

العفيف عمارة بن علي بن زيدان الحكمي اليمني امام اللغا
والكتاب والمشي الذي ما اعترى اعياها ولدى ادبه كان عن علم اللغا
يصح كانما حاول ذهبا فطهر البحار ويليغ فصحى المحا اذا اعجماه كاد سنا برقه
يذهب الابصار ادهب على حب اهل البيت عمره وشد بحبهم اكبس شعره
وان اللغا ما حاز فهم لطف الخطاب واللفظ الذي المسطاب موثق

اصهن والاعصان لسلمة عن المزود ولس العين كالاثر
واللسان طال حتى جله الحجه مشيرات الاذلال لم تدر
من دالعمر احمانا لوقت انا بط قضى الظاهر الدمع والسهر
قالوا البكي طور الملك مرحبا ويملك المعاند محرى مرالحجه
كاد يقول قول وحسبه الا الذي يود حدام مرالكبير

لو كنت امدح غير آل محمد لرفعته نور السماك الاعزل
او اذا ما اسندوا احر العلا حاوا اماكن مجتدى عن مرسل

ملام الاحداق درجما شوه الاسواق
قبل رديء وجهه ان الخدود مصارع العشاق

سوى لا تعسوا الاحاد والحسدا مراد على لدن الدنيا ما صدقا
والعشق معنى لطيف ليس يعرفه من الرجال الاكابر عسقا
لاحت مباسمه لي صبا سه بالعاشقين كلاعن طرف الارقا
من كل سمسراد اقاتلتها اسمت كانما اسمعت لبرا لنبع الشفقا

سيم الناس عز عبد الرحيم وهل يخفى بذر وه طود شامخ علم
واشكر يدا ابيه عن ولديهما شكر ا تصدرها الاكرام والكرم
حاورت منها العزار العود مطعمه وراجرام راحته البحر يلطمه
حرحت مربوك العلما الى بن وكل سعب بوادي مكة جرم

لم راحه سهل جود انا نها ووجه اذا قابلته يتهلل
مرى الحي للزوار حتى كانه عليهم وحاشا قدره ينطفل

يهزم المدح هز الجود سائله كما وحاشاه هز السارب الثمل

اذا كان عمري راس مالي فما الذي دعاني الى تدبيره والتعلل
وهل لي ودسارفت ستان عجمه سوى سرو اتيه او ورد جدول
ولا خير في ورد الزلال على الظما اذا لم يكن نهر المجرة جدولي

اذا لم يسالمك الزمان فحارب وباعد اذا لم تنتفع بالاقارب
ولا تحتقر كيدا ضعيفا فربما نهوض الافاعي من سموم الاقارب
فقد هد ما عز من بلبس هدهد وحرب فار تزاذا سد مارب
اذا كان راس المال عمرك فاحترس عليه من الانفاق في غير واجب
فمن اختلاف اللمل والصبح مزل لكل على حسبه بالعجايب

العلي الكهل ابو العباس كلكله على الزمان وصاعت حمله النوب
سقوا فاسكر سكرا لا انقطاله من فهوة الموت لا من فهوة العنب
سما الهم سمو النور فنجمه كوالب سرحان السعو في حجب
في فتية من بني برزل حسبهم عن خانسة رحاذار على قطب
كان لم الواضي في القسم ضوا تحق في الوغا سعص من يجب

مدائحي وسجاياه وما سله ملائة نظمت كالدر في نسق
رجي وخشى وما في الكف مرتجب كانما شرق ادنى من السرق

احد للعيش بعد العزم والهمم حمدا يعوم بما اوليت مرتغم
لا احد اكفى عندي للركاب يد ممت اللحم فيها راسه الحطم
فرين بعد الموار العزم مرتطري حتى براث امار العصم من اسم
ورحن مركعبه العظما سابرة وفوا الى كعبة المعروف والكرم
وهل درى البيد اني بعد فرقته ماسرت رحوم الا الى حرم
حيث الخلافة مضروب سرادقها على التقصر من عفو ومن هسم
وللامامة انوار مقدسة تحلو التقصر من ظلم ومن ظلم
وللنبوة اسباب تنص بها على الكعبين من رحم ومن رحم
وللمكارم اعلام نفاذ لها مع الجريس من اس ومن كرم
وللعلى السن تبقى محامدها على الكبدين من فعل ومن هسم
الم السرف البواح مرفعها بدا الربعين من مجد ومن هسم
ن والدساوا هلها لهوض الصالح الفراح للعلم
ليسيح علا له السيف والعلم
ما افرحه وجوه اعدم الشاكين للعدم
لكم يعبر انف الزبا عن خلقه الشمم
و يعطي انه من جملة الحلم

وحده لقد حلي أحسن العطل ... وميت يادهر كل المجد بالشلل

وقد رمى عيلم الدهر واستقل ... سعد في مسعى الرأي العثور فان

سهل ما بين أنوار السه والكحل ... حد عمد ما ترك الأمي ناقلة

سقيتهم لا اماسي عاطل ... هدم قاعده المعروف عن عجل

على تنعمها في أكرم الدول ... لهى وهف سحي الأنام واطمه

سر المكارم ما ارى على الامل ... ودمر مصرا وأهلي حلا بها

مما بها انها حات ولم اسئل ... وهم عرش بلقيس الاوهى من

لكل ملكه ان يصر في عدل ... ياعادلا في هوى انسا فاطمه

عليهما الا على صفر والجمل ... ماسد رساحه الصبر والتمع

وتسل الله المؤمنين على ... ما دارى كان الدهر ناعله

مكلم من جنكر السي والنقل ... هل كان الامر في غير صورهما

مجد وانهم عن سفل ... ودر حصلهم عليها واسرحهم

مر الوفود وكانت قبله القبل ... مورد البصر والاركان حالله

مر الاعادي وجه الدهم ليل ... قلد عنها وجهي حوض منقد

رحائكم وعدو بحجة السبل ... اسد مراسد صبي عواطفه

حال الزمان على ما هي لم تحل ... ايلي على ما توات من مكارمكم

منها

سهل فاس فوصلكم من الاسل ... والارض تصبي وعسو الدهر بوكما

مثل العراس اذا حطرن في الاهل ... والخيل تعرض وسي وفي سبه

حتى عهدهم الا قضى من الملل ... واحصصتم بني اهل ملكم

لمن يهد بنا علم وفر عمل ... وللحوادث مر احناسكم نعم

ولا يحي مر عوادي سبه غرولي ... والله لا قاربوم الحشر معصكم

مر ظل عهد الامام الناصر رعا ... ولا سقى الغام جود مرطها

اذا ارهبت نادي مر على ... اميني وعدلي والوحي ملة

لان تصلم كالوابل الهطل ... ما لله م اوهم في المدح حتم

ابن عبد ربه صاحب العقد

والطعرابه

وحلية الفضل زانتني لدى العطل ... اصاله الراى صانوني عن الخطل

والشمس زاد الضحى كالشمس في الطفل ... محمدي خيرا ومحمدي الاشرع

فيها وما فيتي فيها وما حملي ... فيما الاقامة للرزء الاسلني

كالسقع عري منه عن الحلل ... اني على الاهل صفر الكف منفرد

ولا انيس اليه منتهى املي ... فلا صديق اليه مشتكى حرقي

ورحلها وري العسالة الذبل ... طال اغترابي حتى عن راحلتي

الفي ركابي وضع الركب من عنقي ... وضج من لغب يضوي وضج لما

وطولها بعد السلي يهب ... ولقد وقفت على ديارهم

يضوي وضج بعدي الركب ... فوقفت حتى عج من لغب

عني الطلول كما لفت القلب ... وتلفتت عيني فذكرتك ثم

ابن عبد ربه صاحب العقد

على قصاعهم للعلي وسلي ... اريد بسطه كف اسعفان بها

مر الغنيمة بعد الكد بالطفل ... والدهر يعكس امالي ويمنعني

لمثله عن هواه وبالعدل ... ودي سقاط لصدر الرمح معتمل

يعم الناس منه رفده الغمر ... تلوا لعكاهم مر الجد قد مرحت

والليل اعرى سوام اليوم بالعمل ... سرح الكرا عني وحد مطلعه

صباح واخر مر حرالهواجل ... مل على الاكوار مرطرف

وابن يحدثني بالحادث الجلل ... للحلي لتنصرني

وتستهل وصنع الليل لم يحل ... فحم سواهر

وقد حميته رماة الحي مر ثعل ... ضمر

سود العذار مر الحلي والحلل ... ٢

يسلي اصاحب احراك بها ... وتجري كرام الخيل والابل
تسعى لوضع العوالي في سنوتهم ... مهللة من عذير الحي والعسل
لعل الهامة ما كزع ما تنسم ... تنوء منها بسير للبرء في علل
ولا كره الطعنة النجلاء معصب ... من مقتل من سنان الليل عن كحل
ولا اهار الصفاح البيض سعدي ... بالليل من صحاري السهم والكلل
حتى السلام فيثني عن مآثره ... عن المعالي وتغري المرء بالكسل
فاز حي لها فاز بعدها ... في الارض او سبأ الزق وما غير زل
ان العلى حدثتني وهي صادقة ... فيما تحدث ان العز في العمل
لولا ورود فلاوى يلوح بها ... لم يرع الشمس من دار ولا جمل
ولست حين ترا فصلي وتعصرني ... لعنة نام عنها او تتبعني
اعلل النفس بالامال ارقبها ... ما اضيق العيش لولا فسحة الامل
ارى بعيني العيش والايام معملة ... فكلما حنت ولدت عن عجل
وغاية العمل ان يهوى كوهره ... وليس يعمل الا وهو يضمحل
ما كنت اوثر ان تمتد بي سبب ... حتى ارى دولة الاوغاد والسفل
حتى يقول اخو جهل اذا اشتجرا ... وراطلوني اذا استبقي على مهل
هذا جزاء امرء اوراده درجوا ... ولا علاني مرد ولا عجم
فاصرها عن كمال الحمد صارفة ... عوارض الدهر ما تنفك تعترض
اعدى عدو لاد ما وقعت ... في دار قوم فاضحتهم على دخل
وانما رحل الانسان واحلته ... شر لا تحول في الاسباء ارحل

دع اللواط وخلي الرد عنك دع ... على النساء وطب بالنيك والقبل
فانما الرجل الفحل الذي لعبت ... به الامور فما يدري من الخبل

[illegible] ... [illegible]

يا وارد اسوء عيش كان مشربه ... اسعف صغول فرابك الاول
فيم اعمر اضلاع البحر تركبه ... وانت يكفيك منه مصة الوشل
ترجو الفوائد ارباحا تنالها ... وهل سعى بطل غرا بمستقل
وما خبيرا على الاسرار مطلعا ... اصمت فني الصمت عما مر للرجل
قد رسخ الامر لو لوطيت له ... فاربا نفسك النزوع مع الهمل

وانت هذا هو اسم هكذا هكذا لا لا وبعد ذكر الطغرائي يعني رحمه
وايراد شيء من ربطه فاقول هو الحسن علي محمد بن عبد الصمد الاصفهاني
في الكتاب ابو اسمعيل مؤيد الدين الطغرائي
وذكره مرزبان بن محمد الاسدي في كتابه على المقام حسن النظم عذب الاسجاع
عارف بلغة العرب بارع في فنون الادب متبحر في علوم الاوايل
بلاغة والفصاحة فاق على كل فاضل روى عن جماعة منهم
وحدث عنه فضلاء وسار ذكره واطار الرعد ذكره وكتبه
شرع في ادب نصف عمره مولده بعد خمس والاربعمائة
ومن ربطه قوله يتحسر

اما العلوم فقد طرقت سمعتني ... منها فما احماح ان اقتحما
وعرفت سر الخلق كلهم ... على المنار الى المهم المطلبا
وورثت هرمس حكمة الورى ... ما زال طرفي في العلوم مجرحا
وملكت مفتاح الكنوز بحكمة ... كسفت لي السر المهم الاطلسا
لولا النفيسة كنت اظهر مخبرا ... مر حكمتي يسعى الملوك ويخطبا
اهوى الكريم والطاهر بالذكي ... علمه والعقل يرضى عنهما
اريد لا الوفي عيشا موسرا ... ولا العالم ولا البيا معدما
لس اما ظالم او جاهل ... متى اظعن ذكرا وتكلما

وهجم ... اهدت الى حيالها الدعورا
بطائعا ... كنا استرطنا الربع يسرا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سرض النسيم روحي والذي اشكو لا رحمه افراق
وهو احوج الروح الطيب الورى ... هم علة حواي حسان

سوالم

يا لله ما استحسنت يعود وقبله ... على لا اكتفت بالرطب
اركانه في الارض حتى عزم حسنا ... فان حنكه عطى على الثرى

يحيى بالعنبر من حسنه ... فحيام مرقوم بعنبام
ساوسنه في لونه ولحوله ... وتصلبي لوسه وسقام
هيفانه مثل لحوم قلبه ... وسهاد طول الدجا وكلام
افواده طول النهار مرفه ... كعوف نصاحم ومسايه

وكانما الشمس المشرقة اديرت والدرجي للعود واعرت
معجارنار لذا محن صاغه ... مرفضه ولذا محن مرذهب

دوسوا الى الواكم يا ست ام ... وسهوا العود وصموا المدام
هذا هلال الظهر يوحانا ... مجمل كصد سهر الصيام

اظهر الحسن هلال البدا ... لعشك مرانواره اجندسا
كمحل قد طبع مرعسجد ... بحصد حرزه هر الرجا نرجسا

اهلا بنظرة انا زهلالي ... والاني اغدا لي المدام وبكر
وكانما هو ورق مرفضه ... وانا له حمولة مرعنبر

عانج الكام اسود وانثنا ... مرفوق اسمر كالهلال

يا لله يا رح ان مكنت يا نسه ... مرصد غم فانمحى فيه واستري
وراني عملة منه لسهري ... لي فرصه وتعودي منه بالظفر
وماكري درد عدت مرعمله ... معامل الطعم بين الطيب والخضر
وان قدرت على يسوس طريته ... فسوشها ولا تبقي ولا تدري
ثم اسكبي بين ردنه على مهل ... واسمصي الطل واحني على قدري
ولا تسي عواذله بعصيي ... سعي الطيب مرالورد والصدر
وسهلي دور القوم واسعي ... عا والليل في سل مرالسحر
لعل بنخه طيب ممكن يا نسم ... بعصي لسانه قلب عا قرالوطر

ومرعجايب امره انه لما عزم الملك محمود احو محمود مع على قتله امره ان يسد الى منجنيق
وان يعف بحاهم حماعه لرموه بالسهام واوقف انسانا خلف السجن مرعران يشير
به الطغراي وامره ان يسمع ما يقول وقال لاربابات السهام لا ترموا الا اذا اسرع اليكم
يرفعوا السهام فلما ابتدا محمود يرميه واول مرفوق كوم السهم يجيء الذي ابتدر بحبه
فعال الطغراي لمرملك اكاله ... ولعد اول الرسد سهم كوى واطراف المنه شرع
والموت كطفل اجر طوع ... دولي وقلبي دونه سقطع
يا لله نفس حشاي هل يرى ... فيه لعمر هوى الاحبه يوضع
اهون به لو ملكن في وطنه ... حفظ الحبيب وسر المستودع

قوله وامر بالطلاقم ثم عمل عليه الوزير فما بعد وقتل الساحر كرم والله اعلم
وحكي حكى انه كان حنه وبين العاصي الفاضل
نوع مباينه فعصد على السلطان الملك الناصر واراد قبله فوقف الفاضل للملك الناصر
واخذ بلطف امر العقبه عماره ليلا يعلم الناصر فعال عماره للناصر يا لله يا مولانا
سلطان لا اسمع كلام عدوي فعال نعم وحلف انه لا اسمع كلام العاضل فنه
يعلم قوحهوام لسلوم فعال يا لله سود اي على دار الفاضل لعله يرى حالي
فرد امر فعيل له ان عماره ماز على الباب فعال اعلموا الباب لما اراه في
فلما اعلى الباب مر عماره فراى الفاضل مغلوقا فعال

عبد الرحيم وهذا حجب ان الخلاص هو العجب

وكان ذلك في

علم يحيى العاصي وحمه الدين ابن الدرعي

شاعر الفاظه مرتضه مطرزه ومعانيه مستعذبه تهم العقول بعذب سجع
ورخص الدرر بحواهر سجع، محمود في انواع الادب متمكن من لعات العرب
مالك في احراز المعالي شبيه ولا ادرك سناه ناظر ولا ادرك الدليل من الوحمه

حنين العادل للاراه وعاد ستعذر ما جناه
اناه كي يهدي الى سلوع ... منه وساه
خبره جهادا بسما ما فا ... يعروه منه الغير لولا الماه
ان لم يكن مدرا على بانه ... فان بين المطرين اشتباه

تان اركان سكان الحما بانوا ... فيض سالي لهم في ابرهم شان
وما حام ان لحنت مسعده ... فلي على وجه الاسوا والحان
اتى الاحبه او الكي منازلهم ... فان مضى ذكرهم فلي بعمان
وكاك كلل او طار بعدهم ... ولي كاكان مرهاسك اوطان
من ل يا مدار اسعى دحى طرد ... افلاكها العصر والرياح اصعاد
بكل العزوم من الاراد اوحرت ... ما العصب يصرد الكسار كشان
ما يوم لود بعهم اذا به طرت ... عيني مراكسي لوا لاه احداق
حسا فولي بها الاعراض مرحاه ... وكنت لم سلفت وهي عرلان
مركل ياسه اكدين باهده ... لوكار الثرا والصرام مكان
يدارج وحنتها اكطار على ... لز الري حاز منها الصدر ريان
ثم طرن سودا النهاي الرباح صفا ... فطن نسلقس وافاها سلمان

يا الحي الطرا واوادر والطرف ... لاد مصاك وداسوي على الملف

ورد مثل لعينه الله ... ذرها حاعا ولرعيب لعبا
لي راى شكنه مكل بهد محمد ... احرم الجود جولهم لي

له الله مرطيف سرى وهجعه ... اتى بعد حسل الامان بهجعه
وما اصلر ثمر هو الدهر هعا ... وتقل اعمر عمر الزهر معرض
وبوما ان صدود وملوت وكلام ... لود كل بصفي لو لنصي كي محض
مرانا على شرط الاراه حرم ... تعود اسم الزوم سناعه عرض

ما بس وجهل والهلال شوكي ... ان الاهله لا سه هوا
لله سطر بش كلعت به ... ما دام راحسن البدع حوكي
والنجم منه ادا لعوى ودوكي ... تاهل مثل عاسو وعوكي
طي راى بالهت وعصبه ... للقل طبا اذا ولوكي
لام العدول ودراه وكم ... عاو على الدر المنيرعوكي
تامر عوا سواه لو عدول ... لكن عبالك لي بعيرنوا
انظر الى جسمي بود وصنا ... وانظر كدفلي بغير جوكي

لوحي رحمه الله تعالى مسنه تسع وسعين وحمسمايه في دي الحجه الله

ومر هنا كلمه استروح في ذكر مسلك الطريقه الفاضله
وانطف مر زهر اداتها اللي اسعفنا بالحضع الناصر لـــه
العاصي السعيد عبد الله بن اتماصي الرسه دالي
الفضل جعفر بن سنا الملك السعودي المصري عز الدين ابو القاسم
شاعر بور الاكوان بسا مطالعه وسيف الاسماع ما نوقعه من الحان
منه اصحى ابن علي يعس مسلك مربطه العرب واحلى بعاصحه الاتمام
الادب بغانيك مر ذكرى حبيب احلى بما طبعه المواصل فشلت
المعرم فلو ادركه الحريري لحلى كل مر بعاصل اداب المحرر

سوع فى الكلام وتوم وايف الا ما يسحر لقتوته لوم الحدمه الفاصليه وكوح
عليها واحدر بقا عنها وردّه اليها لعد حكم له العاصى الفاصل على اقرانه
بالعدر واراه الى حمه التوم فحصل له منه تكيل وتمتم واجرى لم على كلام الانسا
ربّنا ما كلة حصر الدوان ام لم يحضر رعام فحلوقهم وهذه الواسطه حسد ولا
فلمل الحظ من اهل عصر مولده سنة خمس واربعين وخمسمائه

ودولة الترك عزّ ملكها العرب
مطر النصر يسعوت نجمه
والدهر بالعدر الحسون يحدمه
ويحتلى الحلق رايا به اسدا
ان المعوامر كان اى عاصمه
ما دار فوط عليها دور دايره
لورايها الدهر لم يطرف بعينه
كل الفلاع يوم السحة صعد
حتى اتى من منال النجم مطلبه
من لوائى الفلك الدوار طاعته
انى اليها تعود البحر ملتطما
سعد والعوادس منه فى بهوابغها
حالهم من مخاوفهم اذا افلوا
وطاف منها بوكن لا تعسلم
واى القراة والى يمه ذا الحب
رمت ٢ الجرد فى المسار الغسر
لم يرض بالسفن ان تعدو احوالها
وكان عليها قطع الفراه مم
حافر وحاف وفرا لمأكلون لها

وتا ير اوب لم يسعه الصلب
الى العرا يرهو لول على العلب
واكلوا لارض والافلاك السهب
مسضه النصر مصفر العرب
معصوبه بتعالها عر الرتب
كلا ولا وصلها يوم الهوب
ولو رماها نوس الاوج لم يصب
الا لاعواص بغى السحر صعبه
ما طالب البحر براوعلى الطلب
لصر الراس منه موضع الدب
والنصر كالوجو كالحب
من العنصر من ما ورهب
حمالة السبى لا حمالة الكطب
الا اسنه الحراق العنا السلب
نظل بهز مرتاره اللحب
تعوم بها فيه كالنعريد والحبب
تعزم لسن برضى دله الكتب
تعلم العوم فى لحوالدما السرب
فالمون فر يعد والعوم فى هرب

على كل حال ليس عنى مذهب
وبدر عموا انى مليب وانى
ومسكنى الاعباس بين اللما
وسارت حوالى الركب ذكر هواها
اذا طلعت للعدر والبدر طالع
احوض دموع وهى بلعب عشقه
واشكو الى الطل العقار عدبرها
حليلى يرانى علها وبحسها
واراكما ان تتركانى على الظما
هو الملك المحيى المهيب ياسه
مرحبة ملان العواد مهابه
فلا تحث الراحون عن باب دون
بطوق بساطا فيه للشمس مبزل
تصمنك حتى ياسه فهو للملك
امنت زمانى وارتقبت بوالم
وطرق جفاف الحال بى حوله

والعدا ى عندعنى مطلب
رصيف فى بال الملح يغضب
بها الطيب يسبى لها الطيب
تعمى عليها حلها وهى تشرب
تاه فرحى كادنى السر يعرب
فانى واياها نحوض ونلعب
واملى عليهم وهو فى الارض يكتب
سواها فعلى عن سواها يسلب
وكفاى كم بسقياى تسكب
فالكرم به ملكا برحى ويرهب
لبرحسنه وهو الموى المرحب
وعن بابه للملك المحيى يحجب
اموان كان فيه للسحاب مشيب
وان سبم جوده فهو مطلب
بحر بوال عمن البحر مو سب
وفى فانا طرى بالمدح واطرب

طراز عرامى والمحبه مذهبى
امعنى بالعدر والهجر مهلكا
بسانفى بين الورا عند مالك
ملمه الطرف بحرى مدامعا
ادل حار فى الحبا
لنمه شامت
محضه

ولبس الهوى حدى عن جمالك مذهب
وحكمك فى دون الورى مطلب
لبنان جذم السعاب يجنب
لها من بعار السقام مرتب
خلاف تراه الماء فى مرعب
وعدى دليل فى المعالى مصوب
وبالمسك مرداك العذار مكتب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ومدشاهدروه بالكال معما ... سعى عدال به وتعصبوا
ومدشاهدت عشاق حسن حسنه ... لحرب للواحى فى هواه تطلبوا
يعربد منه اللحظ سكرا ويلتشى ... احشاق باصاح بالحديد يضرب
وكم ملت لما ان رمت منه تعلم ... الا انها للسحر باب مجرب
بطبع صدى يا صفرا در الضنا ... فاعسل بالوسم والطبع اغلب
وكم لعلم مرت بموصول انسه ... لها فوق عزامى اللسان تسلب
فاها لها هارت ولكنها حلب ... سلبرد جا لكنه ليس يغرب
الدر فروص الحديد وما ارى ... لها ابدا غيرى من الناس يذوب
وان زاد فى الجاز وعلى تحلى ... بدع سليك فى المكارم يطنب
هو الفارس المشهور والبيد الذى ... مباقبه فى الذكر على ركب
سلك بالهدو الموج سبع ... وحفل فيها معال سلوف
ثبوت حنان فى المعامع والسطا ... وما فله يوم الوغا سفله
لم راحتى الحوراء العين العرا ... وفى السلم حصى جودا عن السيل مرعب
وحاتم طى فى بطوس ادكاره ... بشر توال عنه لسن تحسب
عرائم فى الحرب محت الورا ... تعطف على من ردانوا وتحزبوا
احار فلوا عطى المهند حامم ... لما كان يحسى طله الليل ينكب
واوعد حى لو بمرحيسته ... ما عدام كاسر الجوى ترعب
اذا رعب راما حمل العدا ... تحر حوشا للمعامع يصطب
حوشا صليل البيض فى عنانه ... ويرقص سر الخط منها ويطرب
لكل اسم ملك له كل وصعه ... يعوم بها سوس العمال ويحلب
يفتح الابطال مستحكما ... وينجرهم طعنا به يتعرب
فكم منك حسانى المصعد بحيرا ... كوانى محار مرعاه يحزنوا
فلا زال تبت الفضل يعليه مالنا ... وانيب لنا عن جحلم العدا التعرب

احرت مناعينك رهنا على بلى ... وحبى حمالا لم ابل بعده حبى
صعاك بركل الوجوه صحبكم ... ملحظك يضنى وهوى صحبوا يضنى
خذا حسم منى بعدكم كل لذة ... فلا خبر عن صبر يكون ولا طلب
تشوقنى ادنى نوح على الطرى ... وصرع اوانى من براسى الى حبى
وسلم انه الاعظا وصاحب صبا ... عجيب يحى بالمعاد وبالبرا
لها ورد خد شوكه هدب ناظر ... كم موطلا فوقه طل كالحدب
طوت بها ثراثر من الجلم بكن ... سوى نهله ريم بها رابه عذب
احبت بها داعى الغواف وربما ... بصار عرى لى انها مسح الصب

مهيبا

لحاف وبرحى صوله وسماحه ... اذا حاد فى يوم وان حال رحوب
سل لم فى الكرد تا مهلك العوالى ... وينهل لو ورد السلم ما فاح السبب
لحاف عواد كاسه وهو هيا لحى ... وبوهب مرامى سافر وهى فى الوغى
وتستعبد الاحرار بالبوس والهبا ... ويبقر مرقبل العساكر بالرعب
برى الشمس من احلام الخيله ... اذا ما دنا للغرب يسجد للغرب

اجل مياه تنله مرحيبه ... وبرد صياه روع مرطيبه
فالبرق الا سعد مرجوده ... بلوغ والا سعل مرشوبه
وسلم لكل مرام دموعهم ... وبطرب لكن عسا بحسنه
هو مركب العصى منوانه ... وبرمل الهوى منه عصى كعبه
امرفهم لوعتى منه ادمعى ... علم فواد كى عسره ولهاى به

الطويل

بان اماح اكمن فى محابه ... اصح وهم نعلر حبيب وداناى كانه
لبيتى الملد نوبى كبطوك عتابه

ومرهاب مرهف الامام رمانه ... بعمل الراي لا اهمانه
وكف كاف العفو وهب الود ... بنى سريرا عبد الرحيم الكتامه
فالاصل الاماجوه طيبوسيم ... وللمجد الاماجوه بنيانه
الى جوزه العادين بهوى بهمانيم ... وفرقه اكورا يعلوا قبانه
اضا فواط النوال عمانم ... فرعيته ران يعب رعانه
فلا ملقح الاعلم انكاله ... ولا مسرح الا اليه مكانه
ارى البحر درا وهو فخر البحر درة ... وكل الورا حصباء وحصانه
بعمل الراي السيط هو ارده ... ذان حوم الافن فهاهمانه
وما هو الا للفضائل افقها ... وحاطم الوفاد فيها سهانه
بعلل عرانه الكلام كسبه ... ويدهب ارات اكطر حطانه
ويعرس الباد الرجال كلامه ... فاهوا اللثة والطرس غانه

ومدهبه اكرس بحر حدرها ... ليجني ويحري المكافه لشربا
ابو الغرة الدر الذي في عقودها ... ولكن راسا الامر وفصل الابا
وابصر طوفي في الوطا لوكوكه ... فلم ارفيهم غيره وهمل كوكبا
ومدوصوا الهاجر صار ناطرا ... حسبا ولكن بالدموع مطيرا
مهمعا

بكا برلة العلسان لعارضي ... فكدت مره بالمياه اشيبا
تسلى عن سلم الفي فعله ... وصار في شرع الهوا دلك الربا

فالوا التحي فاسل عنه وعن الطلى ... اواسقطا ارداوسنانا
فقلت التحي طرفي وحاجبه ... اواحتي العزمة او عانا
وهل سوى عارض وجه الكثيب ... سال على اكدمنها وانا
فهت به عاريا فكبوت وقد ... البسا كس منه جلبابا

نسخة الألوكة
www.alukah.net

سجا الليل هبي بالعذار الذي سجا ... وعرج على لمي بحزوى حين عرجا
سولان بوق الخدمنه بنفسج ... لعلم بما يعرون البنفسجا
تذهب خوف فوق حط منمنم ... فهل لهم عيناك بوما سرجا
ودمار خد للحبيب معلق ... فلو قرب الدمار منه تبهرجا
دعا القلب بصارا على الهجر الاسى ... بعاد وا وسار دموعي وفرجا
وشبهت القلب ان فاض مدمعي ... فنور طرفي لذراي القلب مهرجا
علان مراهوا ه مارا وجهم ... مرالهدر ابهى بل من الشمس ابهجا
اماني فوادي للسرور وفوادي ... الى ومراهم عني حين جا
وطلت اضاحكه منه مهوفا ... والتي منه الاخوان مسلما
وقلت من اكاجين صابه ... وقد كار مقرونا فاصبح ابلجا
وقد اسقاني مريد بفارها ... عاسبه وطبخه اكي
ولا تمزجا في الكوس بوسع ... ولكن هدج العذل الكدر امزجا

ما قلب وكم ان طسك قد سبح ... مني جهدك عن موانقه تنبح
واردد اعقلك فقد مر اكثا ... طربا واحبسه فظلم مر الفرح
حبح العزال الى قتال حوانجي ... تعودت احبح منه لما ان حبح
بل العجاب انم لمارمى ... سهاما هتل الفواد وما جرح
ولما رقيوع مراشع شادن ... لو تنشي بلتمي لا تمسح
كالدل الا انم لما دعى ... والمسك الا انم لما نفح
فسلته وقبل امرضابتي ... ونصحي نفسي في وطعته مرنصح
مركاس مرسع على رغم الطلا ... مركاس مرسع على رغم الندح
يريد بها محمد بن كل مهما ... سعادة لا بالوشاح وقد انتشح
من كطع السوء اكلال وراحتي ... وكدم الورد اكمن وراح يفح
عضدنا بما مراح عمد عبد الله ... فارت وضع الطلح وطعل السلح

نسخة الألوكة
www.alukah.net

اسالوى سفل الانام وقد علا اسالذى بعض الانام وقد رجح
والبدر لولد اواه قرب ركابه لسقاه مركلف بشبر ومروحى
طوقتهم مثل الحمام بانعم فهم بمحل الحمام اذا صدح
فسوى بمحل منهم لم يسمح وسوى نوال الدهر لم يسمح

سبحان ربك والى الاصباح من وجهك المتوقد المصباح
يابدر داجيه وشمس ظهيرة وقضيب كثبان وغزل بطاح
ياسعب الغزال والحسان والحساد والوصاف والمداح
انا لمسك ماخود بعد جريره انا سنك مقتول بغير سلاح
بالصد سل فؤادى والهوا وتسلنى بالوصل فاتسلنى بغير جناح

دنوت وتابى الكرام مناى ابدا تسئلنى الخد تسعيرا لاحدى
وابصرت فى خديه ما اوخضره فما اسخ المرعى وما اعزت الورد
تلهب ما الخد وسال جمره فيا ماما اذكى ويا جمرتا تذكى
يلوم على حبهم بدونه وسركان يهوى العذارى لعذرنى الشهد
اقول لناه فراسار يتركه لقد ردنى بما اشرت به زهدا
فما بست الغزلان تعوذ الما ولم ار امرت الصبا زكثرة الهدا
يعنفنى من ان حادلى ودنى فلا انعمت بغير ولا اعزت بعدا
واصبر ما عهدى الهم صابه وكيف وجور السلو لم يسو اعتدا
شغلت بغزل يوم جوهر من الدمع فى علمه اكوم العقود
وفى الحب نار الخليل بوقدت وقد ذقت منها سلاما ولا بردا
فكم يوم احزان بلى الرجا دمى اذا ازرنى اوطاء احمصا اخدا
فضعف سوى ربع اكيب فانى نطير نوادى حين ادكره وحدا
وذلك ربع بلت اكمس ارضه برى الورد فيه اكد والغمس الفا

مزحا

وقال ان الخمر ليعجبنى معولوالم اباك ان يسمع العذل
على انها حال من المدمسا كن ولكل حال من مساكنه الخجل
واسل كساه شعرك نوسلونه فلا فوز يخفى وكه شبهه يبدو
وبت على الشمس يرد ظمؤا يعسقى نهذا المحزمالله رد
بكيت عليه درة منى كانما يعلو مبيض طعامكم عقد
كتبت لبين الى ولم تحسنى سلى واجرى ما الى وقرها بعد
وسعد التى يدع الهوى ومحمد وان حل عما قالم المدح والحمد

واسلم بقلبا بعد سكرى وسكرم بدوت وسادى تمر وسدته بدوى
وبت لم اذ الذكاه لاهلها فحدك منى مرتحل وعسجد
وبات بدوى الاخرى وساد الخمر فقارع لخمر وطوراهى عنوا لمعلد
وبتنا لحسن واحد من عنا قنا والكون فى الظلام مشدد

اوالمنازل من خدولسلسنا فقد احسادنا ما فنا جسد
كم لم سنا الكرام لطف كلا فنا اسل لاحدولا عصد

ثم اعتنقنا فرانا معا فى ظله العيب ونور العتاب
جسمين صار اوالهوا واحدا كتكليس اخلط فى كاب

كانى عانقت ريحانه سقيت ليلة المارد
فلورانا فى لمس الوطا حسسنا فى جسد واحد

ولما المدامة بعد بعد مجلس تعارك فيه اعين الرجس الغض
حملت اعمادى ضعف وعنائه فلم يعد حتى توهنه بعضى

عز الدين الصرخدى بارعا علوم المتقدمين منقطعا بدمشق يقرئ المسلمين
روى عنه الدمياطى مولده سنة ٦٨٦ ووفاته سنة ستين وستمائة

مالليل الوصل ليل ما لليلي العمر ... احسنت الا الى المساوة العصر
مالليت يوم يحكم الوصل ليلكم ... ما ظهر البحر ما يجيه الا حسو
اوليت عمرى لم يقطع ركابه ... اوليت صبحك لم يقدم من السفر
اوليت لم يصف قبل السرى من غبش ... فركل الصفو عند غاية الكدر
اوليت كلام البرق فيه تبسما ... اوليت كلام النسر لم يطر
اوليت كنت كما قد قال بعضهم ... ليل الصريم وصبح غير منتظر

عهدك بهم ورد الوصل بجمعنا ... والليل اطوله كالليل ما يقصر
والان لما مضوا وافديهم ... ليل الضرير وصبح غير منتظر

اوليت حظى على الافلاك فاطمة ... همى عليك فلم ينهض ولم يسير
اوليت قلبى وطرفى بحر ملكهما ... فدر فيه سواد الليل والنهر
اوليت الفرحلى سيحر معلله ... سرعا الحشا فالقاه بلا سحر
اوليت لو كان لى ما كلفت به ... دهر النهى ما لى العقد ذو نظر
اوليت كنت سألتم ساعة ... وكان حول بالكحل والسعر
كانه حين ولى لم يتاح لكم ... فالعذر فى العرف عند الثوب مردود
لا مرحبا بصباح جاء مزعجنا ... من غير ما بحر او من طالعه البشر
وبات يحسب ليلى الطول ضاجعى ... حتى رحمت اسى الظن بالسهر
اورد صدرى ورد امر بحاجتهم ... وحين اوردت لم اعزم على الصدر
وكان دمعى غمام رشف لهبا ... ضعف من الخضر او فرط من الخضر
وكدر اعينى ذاك الورد مرتعه ... ومنطوى عركاس وعوسر
عشرة كرتم لم اعهد حين عدا ... عند الهصور ما سلمى عن الذكر

ميمها

ولى الناس جود ولكن جود راحته ... ارى عليهم دين البحر كالنهر

لم ساعر مربع اى ما طعم ... والكاب مرمطر اى ما نشر
اذا ما امر بعد الدور طالعنا ... بقصدى اليه ناظر غير ناظر
تشبث دار الحمد عن ملتقى ... وقد كنت فيها دون الحاجر
وما ارضها ملتوية عما سمى ... ولكنها ملتوية بنصائر
وان الهوا ما زال مركل عاشق ... تصارع صرف الدهر منكفا وكر

ما مت معانقى ولكن ذا الكرا ... امرى درى ذا الرمح عاجرى
ونم درى ما ذا درى فى بردتى ... رد عاوس مر الرماح عسبرا
ما زار الا فى نهار حجلهم ... فاول سار وآخر اول سرا
ما ى اى من حلت بوكرها ... لما انتهت ومد رقدت تقسرا
علقها سفا ستر اللما ... اسعد فى الدنيا ما نص اسمرا
وسر العوالى ما رضاها ... طول وخرص من بسمر جوهرا
انى لا عشق وا الصبر ... فالبس عن غدرهم ان تنصرا
استكوا الركب فتى لترسلا ... فعول تطمع فى ان تتركا
واذا تكنت ما تعول شتتنى ... يوم النوا تصعب فعل احمرا

ولى على هذا المعنى

وان يكيت على العصر بمثله ... سوفا وقد اصرت ادمعى
لم تبك عين الدما وانا ... خضبت شعرا بالدما المسروق

ما مر مسائى اكسن بعيلة عيش ... مهلا عمل فليس قلبى عسيرا
وحسن انوار السهاد لناظرى ... وجعلت ليلى ما نجوم مسمرا

ولى ابيات وما سمع بها ... طنت مواصلكم لم يخصرا
ما مر بعدك بى المجر مورد ... والافق دار او اللواكب معشرا
ملح الحياة مقالتى ومكارمى ... ظهرت وسلع قول كل مظهرا

شبكة الألوكة www.alukah.net

سوا ايوان مهبر ولقصاى ... اذا عرتنا وصلهر وعزاى
الى العرب حران وفى الماى صيوح ... كلا وى المساء يوم عناء
وانى لا ستشفى بسوء جوبها ... وهل عند سوء مطلب لمشفا
والملا فساد والعيش عاده ... سار وشباه عند كل لقا
ولو لا سناها لم يودى مر الضنا ... ولا صبحوا مر احلها حضاى
ولكن كلم مثل سمس منارة ... فلم خلال الضو مثل هبا
يدلاح معى فى خوفه من صعالم ... فغادوا وطنوا ان تكت لبكاى
ولما رايت الحى يسفر امودعا ... ولم ار غير اللحظ مر سفرا
يطر اى الاصحال يطر بمسك ... على قلبه من سوء البوحا
عسيه لاعاد يعوج مراح ... والا اهد بعض لبانه حاى
مطية معشوق منيه عاشق ... من سول دون اسمانى بطاء
ومنسوم العينان من دهس النوا ... وقد راعها بالعيس رجم حدا
يحب باحوى معلقم بحسنى ... واخرى تراعى اعن الرقبا
وما سحانى والزمان مفوض ... حمام عنت من فروع اشا
وما ظر كان الاعاج قتلها ... شرود وشجى علية الفصحا

مسنها

عطلت اسنه الفكر المصون حوران ... يروق الى من ليس كفوشا
والت لا زادوا تكرمه مدحتى ... من الناس الا اكرم الورزا
فلما مدحت الماجدين محمد ... وقفت لوى العلما اى فا
وما وحت حتى اوت يمينه ... غنى واعطى فوق كل عطا
اغر فضل الضحى من نور وجهه ... شمس سماح للشمس كرا
ومن خر للعافر انيل كفه ... بالجرمال لا بالجرما
يكس ابصار الكماه مهابة ... لدى وعى الس الفصحا
تواضع عن عظم وتلقاك لحنة ... فلا تملك الاعطاف رحيلا

مسنها

ان الزمان اذا ادهى بصروفه ... سكبت عظايم الاعظمايه
ولا حمدن على احمعت عزمك ... لم تحتج مر حيله لسوايه
فرد بالف فضيله فيه فما ... ع العصر رب كمام بقاله
لم يخلى ظلم الكطوب عن الفتى ... الا ردته وجهه وبزاله
ما فى العروبه للبطاق سوالم ... ابد الزمان لسبقه بعظايه
بقى دخارع وبقى ذكر ... افنا ع تاح الى البقاء

لم خل عنى مر نور غربته ... الا وفيض الدموع بملوءها
ليله حزنى لا بعضى ابدا ... ع منتها ها يعود مبدوءها
كنيه ليل مر عكس احرفها ... ما كل ليل المر عدت تقروءها

الا دبتنى حى اذا ما ملكتنى ... صدودت وعندى مر فرم ونيبه
وقد عبت قلبى بالسلو فرده ... كرد الفتى للشيب حين يعيبه
فان تسلوا العلب الدوى جوانح ... والى الكم بعد الطروب طروب
فنحن اناس للتحنن كلما ... خطفنا جسوس الكلهن طلوب

لها فى حمى مى وبرا الترايب ... منازل لا تعشى بارى الركايب
تراح بانفاسى اذا ما ذكرتها ... وتمطر وجنا بالدموع السواكب
وليس دم يجرى مر العين بعدكم ... يشبه سوى قلب الصبور واصب
وع العلب يكبوا الى الجله ... سوى انه منى مكان الحبايب
عوارف تمار جوانح للنوا ... وقد حملتها النفس فوق عجايب
سللن بسيوفا من جفون وجيدنا ... عجفن بالاحاظ حوق الحراقب
فلم اركا اليوم احتلا مسالم ... مع الانس يسرى عر سلاح محارب
واهوى الزمان الاول لسدقم ... كما قرسكاس الام شارب

دمنا وقوف على رسوم غرامها سمحى الملوم ودمعى المسكوبا
ومجنى سبل الهدر السوا عمدا وساع الركاز حلوبا
كل المخطوبة مزرع خصيبة وفراق قلبى لم يكن محسوبا

ومناسط السير الذميم بناقتى حتى ما در وام حسنى المعاوف
سهرى سماعر مركز على عارف لما الطبع او مصحر قلبك ناحت

صوب حمام الايل وقت الصباح جدد تذكارى عهد الصباح
علما النجوم بما مر راى عجما علمن رجاله فصاح
الكان دار الطوق فرعصها تذكرنى ارمال دات الوشاح
اكلما اشتعت اكا شفى لاح اذا برق الثغر لاح
ماداعمى الواشون ان تضعوا اذا نواسلنا بابوك الرماح
ورب ليل قد تدرعته رهين شوق نحوكم وارتياح
يروى غليل الارض سح غمرة وى انكم ظمأ والتياح
حتى بدت تطلو طبا الدجا مرتسمك الانجم لما الصباح
ناعز وان فاضت دماعلتى وقد غدت مل فوادى راح
وارم نظرة رجعد قسى دون صباح البيض بيض صفاح
فلى وسعرى ابدا للوغى تصبح كل وجاه مصباح
ذالملوك العصر نما ازكى مهت وهذا الوحى الملاح
مهزمنه الموج اعطافه تسوم حوك العز وهو صباح
توى بكفيه ومزوجمه بدر تسامى بحرى سماح

سطت منه بحت قطر مدامتى سطا ملك بحت نظم الفرائد
فلم استقنى مرهوى عزائمه بوهم ان الصنيعة عض العلائد
سعتما ناظرى بنظرة واوردنا فلى امر الموارد

منها

منها فى المدح

رحلوا امام الركب تشرهم ودراهم تمس الشهور العادى
فكان عهد اس قرارهم جاد لها وكان ذلك عهادى

ارانب مرطيف الخيلى نوعدا وهمان عليها ان ابن مسهدا
ابا الليل اسعدنى وقد هجم الكرى فاهرار عنى واطيل السهدا
فبات بوعى الخطر فرمكبلا ويبات يدبر النوم عنى مشردا
وهل لى الامكم تطلعونها فان ارضكم الجسام فى الهند
الحسانا كم يجرون على النوا فواد ابيت الدهر بالهم مكمدا
اذا رمتم قتلى والكم احسنى فاه الذى احشى اذا كنتم عدا
ساصرف الاحشام عنكم تجرفا والهمر للواسير عنكم تخلدا
واسمع عنى اليوم اركز البكا لتسلم لحى اراكم بها عندا
دعوا العين تشفى الصب منكم بنظرة فلابد للشتاق ان يتزودا

وجدى بلومك يا عذول بسوء فاستبق سهمك والرمى بعيد
لح الهوا مر بقلبى موصفا لا العذل يطعه ولا التهديد
وبرا بسحو المكرمات عرفتى ومن الدموع على الغرام شهيود
كبد السمل الما مزار كل ليلة ومن الزمان دون وصلك بيد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وكم الى كم الغصن من دون مود ج … اذا لاح للسارى راى الغي رشده
وذي طرف ان طارد الليل هادم … من الصبح والى صدع فاسده
غلام اذا ما مال بالسيف كفه … غداه صباح طاول الربح قده
حطمت صلوعي ثم امله فانبسا … منازلنا الاع تندع زنده
وطمت بالى سواد جوانحي … لشمس طلوع البدر بالليل بعده
عذا الملك الا على يوسف بمحضر … منطقة عقد النجم عقده
وانسر لو افرط علياه لم يكن … ليشغل الا بالاهلة جنده
وبسن منبر الوعد للزند بابا … ومن اخرف الاقطاب ... نعله
وما اعترف الحساد حبا بعضله … ولكنهم لا يستطيعون جحده

منها

كلف فعلت البدر لولا عقودها … وما فعلت الغصن لولا نهودها
وطل نسا الحي تحسيد وجهها … ولا حم في نعمى فلله حسودها
عشية ابدت عن رياض محاسن … الم تر من سرح الطرف كيف ورودها
بجيش ولسنا البيض الا لحاظها … وسمر واسن السمر الا عنودها
محت لدى الخال التي بعلوب … دما وحمل المعتدي مما يوردها
يطرت وابصار الكر ر طوالع … وحر الملوب عن السوانح عنودها
فلم ارك الا للحاظ لولا نهوها … ولم اركا لاحياد لولا صدودها
وقد زاد اشواقي الكرخمام … وما كنت ادري ان تسابر يدها
مطوقة من زبرجد النجم مقصر … ومن حلكة الليل البهيم عقودها
ولو وفقت ان حين ساق البكم … جناحاه يطوى على النائي بعدها
سلوت منه امنية تعقبن لها … هذا الزهر ... طوق جيد وجيدها
ومن عودي الصبر من اذا انكب … جرت عبره لا استطاع جمودها

قناعتي في هدم العاهد … لا بد للصب من المساعد

ولهان ساكن الاحشاء اشتعلت … كانما هو من احشائه قصدا
فسيل عينيه الرعيني شفعه … فليس يعلم من يطلب المقودا

قد احتكم في العين ... … من تنم الواشي بكم اصلح ادرا
فوالله ما اصغى الجفون لبعض … ولكن هم الوقت دونكم سترا
ومن اين كتمان الهوى من المرا … ومن نم الاعلان بهتك ليلها
ومن ناب قلبي لو برامت حرارة … الا الاولى لا يرد بهم سحرا
ابيت سمير الليل من كلف بكم … وان اعاقر عنكم من الهواجرا
ويسحر لي سحر النجوم معللي … فينطلع لي بالليل من طيبكم بدرا
وربما صافت سلاسل صدغها … فنوداعن اجياد عشاقها الاسرى
بسم عن در بكم مستله … فلم ار اجيل منه نظما ولا نثرا
لعدك من ... الموكد ذكرهم … بوي لا تصوم الدهر ذكره الشهرا
ولكن امالي بوجهك انما … صام الامال عنده فجرا لفطرا

اذا اغرت ... … ليس ... الوجد من فكري
ان يعش ... وطرفي بازلا بهما … فالقلب والطرف كل منزل القمر
ان يطرق الطرف عن ... بكيه … فالبدر في الغيم بين الرعد والمطر

اسكي الاحداث وامتنى … لما اسريه الى ... مودعي
هود ... الوم الذي العشه … ... الجفنه من بيد معي
يسى برا السائرين من الورى … ولهم حجج ساعيه بالاجرع
الباعثين الى الطعان رايرا … وصوت الاسهار ... هجعي
وكاننا لما عقدنا للنوا … حلفا ... بهار لم ينقع
ورهنتي معهم فوادي داثما … والطيف يسلى ... معي

سلمت هذا الحره يا ضالعي ووصلك ذو نية بمسد مع
ورضيت ادسلمت عليك كاس مذوم بعد ما مني داصابني
حكاقا جد الوداع وبينا سرالى الواشين لسر بدايع
ماكان غير اداره كواجب سلمنا واشار بأصابع

حث استبقيه الجراك نفف ومني وبرادي سير العناكف
ياعانيا اعدار الوصل لحلها حتى اذا جا يعاد الفراق بني
اعدل كفاك قد سكرت عدولك واعطف كسائل صدع بكل سبيلك
وياعدولي ومن يصغي الى عدل اذ ارنا احور العينين ذو هيف
تلوم عليبي ان احماه ناظرم فيراعتراضك من السهم الحائد
سلوا عفاتي هذا الحي اي دم للاسير النحل عند الاعم الدرف
يستوصفون لساني عن محبتهم وابن الصدور نادي لهم فصفف
ليستدموعي لنار الهم مطفيه وكيف والمآبادي والحزن خفي

كاحمق والدار لحمعنا شتان دون الجميع ملبصفه
فاليوم جا الوداع لحملنا متاح دون الودع موترقه

رمين القلوب باسهمها ظبا تصيد باحداقها
فلم ار قبل شباهها عيون مراض كعشاقها
ومما شجاني وقد ودعوا بكا الكام على ساقها
منها نوح على بعد الافنا ونطهر مكنون اشواقها
لبسن حداد او مزقنم فلم ممتسك غير ازيافها
وودعن قلب الهوا دمعها فلم تستمر ساء لاماقها

صدت مراقبه الواشين والبست ساطر غيم عرايض ترق

الى الحد ساطريك عليكا حتى اعمل ابطرت الكا
او اماك بحطر سرسالك الى ي ينتهي فاغار بنك عليكا
ولو اسطعه معت لطلك غيره كلا اراه مقلتيكا

تتمه قصيده الارحلي

صفه سرا ما ان يريبك بعظم لم ار بعين المنام ذاكا
فلعلك ان يسئل وسائل عن حلتك بعض ما كان سهلكا
فاجم قام سفي مثار عليك حاسد فقال الزمان قد فلت شاكا
انظر لسلحه حوف اضاحه ثم زاعم ان الغمام حكاكا
ان يكن لحاسدين الوبرا واقد قلت ليكون فداكا

عداك الحادثات الى عداكا وللناس سعي في مداكا
وابرح الصادق المعادي ادا ما نابه فداكا
فانت سفينة للناس العالي وان لم يعلموا فيها مداكا
اذا بطر الملوك الكل يوما راوك لامر يلكهم ملاكا
فان يكن ملكهم اسسى سيما فرائيل اينزل فرع سماكا
خلقت من العلى والمجد حتى تضمنت العلى يوما ثناكا
فلو كان العلى والمجد شخصا يراه الناظرون لكنت ذاكا
وتسمع من كرام الناس ذكرا وتنظر مانرى احدا سواكا
ولا نعسا اذا سخط الليالي واطلعكم اذا ارضاكا
فما اكتلب بوجه قول خير من الدنيا سوى عمر براكا
اذا عصف على موسم قوم وما اعبادت سوى بسط يداكا
فما عجب كسع ملك السحابا اطاق بكفك الغمام احتشاكا

هم نارلون يعلى اية سلكوا بالنهر وفتوا لوا من سلكوا
ساقوا فوادي والقوافي اكتساحا حتى لما اخذ واني ما تركوا

أم طيبا وطيبا من ترابكم ... إذا اعتنقنا وحال الليل يعترك
وقد أسيل السدر أسى للتي عجبا ... والشيح عند أسيل الرمث يشتبك

وبالعلمين لو أصلى بعضهم ... وسير بدر عن لها الطلا
حكين السمر لحظا وانتسابا ... وفقن السمر لينا واعتدالا
وحرس أكمال عاجن ... لقد أنعلت حسير حبالا
وأعدرق ما الوجد منه ... فلو أوحى لنا ما عينه بسالا
تبين سوادها الأبصار فيه ... تحيت لحظت منه عيشتي حلا
وطرف لست أشعر أنني ... وبتيد سمر عاشم
بعد عليلنا الضاحي ... وكن بعد صحبته اعتلالا
وأسهل الطلا في شمالي ... زمام شمله
ولو سكن النار السرى ... سقين بنا البرق الهدالا
بدل الوادين عليه ذكر ... فلا حشى العيس عنه الضلالا
تعود الجود هم أبدا ... فلو سألوه ما عرف السؤالا
ولم يحمد السحاب الخد حتى ... تعلم أنا طلك أنهمالا
وماس الشمأ حيث مضى ... لحنك مر أهلها نعالا
إذا أوبر المعانون رام رفضا ... براحي المحول له سكالا
كفى القرطاس والأقلام فخرا ... أن أقسما بينك والشمالا

ولست بمنكر شيبا لأمعوني ... محا لا كان سناه سلم منصل
فلهو ذعت سلما الهموم سوى ... منها للارشاد جمعن لي
أسف على ضحاك الزمان وحرمه ... في الحال منه وخشيته المستقبل
ما ان وصلت بآخر إلا ... لأنكث عن الزمان الأول
كم رعت هذا الكلأ إسارا بربا ... فردا وأسارا في مجفل
وأسرت أسادا أعصادا منهم ... ورجعت أسرى غر الأكحل

وملك سر على كل طيبي ... على اللحظ كالسيف الحدول
حكى بدر الظلام تعارضهم ... إذا ما درى عن الحد الأنيل
كأن الملوك إلى كاتب ... على عنوانه عند الجليل
سلكم أحسانا وعدلا ... لحل عن الضاحي والغديل
أطال على الدنيا استتارا ... كأسبوع النهار عن الدليل
له كف نزل النمال عنها ... وكف لغيوم ما تزال في مسيل

وحط الصبا للعاشقين رسوله ... فسبى بأهدأ السلام عليلا
قل للأحبة إن بعدهم غبر ... لم الوجد فيها للسلو حميلا
وخلعت أيام الوصال قصيرة ... وليست ليالي الفراق طويلا
والله أعلم وداكني إنما ... تدكنت أحشى لربعان قفيلا
سلو الي مر الصبابة صاحبي ... وإني عرفت أن يعيش بليلا
ملك عقد الله سابغ عدله ... ظلا ممدودا على الأنام ظليلا
فإذا استحام طير الكرى مواهما ... وإذا استطام مطر الربا نضيرا

فسيما الفدوج الشريد عليلا ... لما سرى مني الكرى رسولا
وإني أبرح هواك وهو مردد ... نفسا إذا سارمت الأنام طويلا
وراى تحمل أم قد حاني ... فضى بحر مر الحياة ذميلا
مسح الدموع عراكهن نغالطا ... لكن رأتها جيبه مبلولا
أبعد ما مت بهم أنفاسه ... أبقى على العبرات منه دليلا
لو أن سائل مرفض صد عن جدبة ... لم تهد سرك الرياض أصيلا
أو كلما بعث الحبيب رسالة ... رجع الرسول بغيره مشغولا
تشهد ول لرسل الملك

راح رسولا وحاني عاشق ... وعاد لا بالجواب بل بالحوى
أحرسه والهوى به ناطق

وسعد طفل الزور ركب خيفه ... من ان يحون لغره وخوله
بل لو اردت وقد نعست من الصبا ... شبحا لكنت من الخيال بديلا
واحرن ساعة حيكم فطرتكم ... زورا ولم ترق العيون خولا
فحما تحدث عن السمر اذا سري ... والليل دارجي عليه سدولا
معنون لا سر هوى الا بانى عاثرا ... في ديلم شكرا تمسل مميلا
يشكو الى من الهوى ما لم يبح ... واى عيون ان بحث بليلا
فاوهم بني احبابه في قبلة ... والى وصول لا يطيق وصولا
لا ادعي حور الجنان ولا الزي ... تلي بزخرف اللسان طولا
لكن مراة الصباح تسفيني ... لهم اضداد وجهها المصقولا

قلت ومن احسن ما وقع في وصف الليل طول قول الامير سها الدين احمد بن الحسين بن محمد بن محمد بن سليمان على سليمان قراباغ بن محمد ابو العباس الكلبي كان من الادباء الشعراء الامراء الفقهاء الشعراء اولي المعاني والفضلا ذكره الوسياطي والمجمر وابان من فضله ما هو فيه سهم وشرح ما عنده من العلوم ومالة من الجدود السود والمحمود وعلى الرؤوس الرؤوس ما ... ولوب ليل مال من كواكبهم ... تقطعته سهرا طوال وعسعسا
وسالته عن صبحه فاجابني ... لو كان لي قدر الحياة تنفسا

ولـــه

لما رايت النجم ساء طرفه ... والجود القي عليه سبات
وبنات نعش في الدياد سوائح ... ايقنت ان نصيبها حمر فدمات

والبعض الشاعر

الا ايها الليل الذي ان نجوم الليل ليت تعود
لنا كما سارت فانك لم تجد ... طال وان نزار فليلي نصار

ومالنا الا سوا وانما ... نعافه انا سهرنا ونم

ولما الى الاصدود احبتي ... وقد سعفني عهد الهوا المتقادم
رثى لي وقد ساوستم في تحوله ... حمالي لم اكن لي راحم

هم سنحوا انا الخيال المسلما ... فلا وصل الا ان يكون توهما
اذا ما سري ركب السمر اعترضته ... اخبار من احببته متسيما
فيا ليل بعد ما اصاحك عابدا ... ولكن من بالغور وهنا تبسما
مرقت الظلما عن نوره فاده ... اضاء لراه فاق ما كان مظلما
اذا وجهها والبدر في حالة ... فما احد يدري من البدر منهما
فاقسم لولم يدن من بريقها ... لاوشك جمر الحدان يتصرما
خليلي ان السوق حار دليله ... فاحدا بقلب العني واتهما
وقفت باطلال الديار كاني ... من السقم رسم زارها العس ارسما
ورقرق فيه دمعها كل دمنه ... ولو انه من مقلتي كان اد وما
وما الخود في صوب السحار بحية ... ولكنه من دمع عيني تعلما
للاك ولي بالهوا ولما لكي ... يسالم النعم التي كان انعما
فاهدي لهم در التكاسد دا ... واهدي لهم در الثنا منظما

سترن المحاسن الا العيونا ... كما شهد المعرك الدار عونا
سللن سيوفا ولا قين ... فلا يسال اليوم ماذا القينا
كسرن الحمور وهن الرضى ... بحكم الغرام كسرا الحونا
وحسب الشهيد سرور اباه ... بعان حور امع الصد عسنا
وكانوا كتاعداه الوداع ... كل فواد بدين رهينا
تصيادون الهوا اكلها ... سوى اننا ما فكلنا الرهونا
ولا عسف سوى اننا ... عففنا وطال الغيور الظنونا
نظم حذا الارا هدابه ... عذارا على خده الناظرونا

عريقة في جموع وهي تحرقها انفاسها بدوام مرتبط بها
تنفس الصبح عن ما دكرت عهد الكليط فعاز الوجد بكيها
كحشي عليها الردا هيمالم بها سير ريح اداوافى بحبيها
كانها غرم قد سال شاد حبها سلوجودها بزهاها بجيلها
اوغرم حلوت للسمس حاسدها فكلما حميت خلفت تحاكيها
وحمل يشباه الريح هادمه عساكر الليل لرحليه تواديها
ماطبنت طاير ارض تحتمه الاوافقه للابصار داجيها
فاعرابيته دوم محاسنها اذا سكرت يوم فرعين تزيها
فالوحشه الورد الاوفساوها والقاعه الخضر الهاشر تغشيها
فالارض ورده حمر الحلفه يحنى على الكون الهوى تحنيها
وردشاكه الاندى اذا قطفت وقع على عضه شوك يوقيها
صدف ظالها حمر عساكرها سود دوابها سفر لعاليها
كصوت في حبا الظلما طاعنه تسقى اسايل ريا اعاليها
وصيفه لعنت مزهاضيا وطرا ان انت لم تكسها ناجا كليها
صفرا هدوم في الليل نعمت والعرد اللتي لرايمت تشبيها
فالعدد تقل العزال انفسها وعندكما زها اذ داك يحييها
يحيي اللالي نورا وهي تقتلها بس اكز المعرد الله يحزيها
شيبا شخصا ما تكمي عدالكم اوراشفيه الحسن سلبها
معتوح العين يعني لنشاها سهدا نوم وافناوه اباه لقيتها
وما مال مزاطرافها مرض لم يشف من نعس القلب شافيها
وبنا عيران انهم بطنوا عيضه حوذ وامن دوهم بحريها
وانها في سواد الليل مظلمه مثل التي مرسواه العلم احميها
وبنا بها مولعنا للوا صاكرت ماري مزاكرون اللاتي قاسيها
ما عابدة اللعالي مطالبها ولا عدرها العوادي عن مساعيها
ولا مزها سعود احسنها كادمتش وقرب مراعاديها

هذا ما وجدت بخط الشيخ ابي الحسن علي بن احمد بن بسام الشنتريني رحمه الله ونفعنا به وبعلومه

يا ماملي طلما بحرانه محرك لي الاكرتقلاه
سننشر اليوم العمار الذي كان زمانا دطوبناه
تذكركم ليل لنا سالف وطل فذكان شرياه
والليل سيف التجبر وقتم بعلله والدهر بنعاه
ما رعدوى مرهوى سائل ماكنت سبب الوجد لولاه
وصبا نوم غدر يف ماكان لولا البيراحلاه
وللهوى لاكنت عداه النوا رسايل تلعة فساه
السحر ما علمه الحاظه والصبح كونه سوداه
والدهر رفنه مدا الوهر ما سمعناه وبرينياه
اهدى الذي لم استخر الهوا الا اليه منه شكواه
وكل لا افت مرعدى فالتولى مرقبل عيناه
يوم صافلبي لناظره فعلة اباك واباه
والنور لوهم بترك الصوا تثنيه عن ذاك بثناياه
عاوى ما دورة مدنف طفنك لوجيه احياه

بعد الصباح الذي دعنكفه لم ال للدهر صباح لسالبه
بالدهر بعدكم ليل الابسه والعمر دونكم هم اقاسيه
قد صور الوهم دعني مثالكم سرطول لم انا بالذكرى اراعيه
وكل باطر انسان او ماسله اري خيالكم مرناظري فيه
لو مرى هوى الاحباب كل شي سوى الصبابه نصب مخطه
يطيب الصبر اعزاحسنه لو بعضه فنا لبس بعضه
دع عنك لومي فان كل امرء اصاف ما ابت بالريب ياعده
اني لاشكر الذي ما عاد وطالما كنا شكوفي تدابنه

شبكة الألوكة www.alukah.net

ان كنت ترغب لي زمانا والغنا ... يوم الهياج اذا سناعر الغنا
ملء الاوانى حسنهم مع العلا ... فضيطيب بها الحيا مع حي
لا امر بون سوى الهوى مدامهم ... او مستقون من الاسنة سوسنا
واذا اجاسم بمعرك عنى لهم ... خلعوا بنوسهم عاد اكل الغنا
بسكنا الجبان حيث لم ترتعها ... والليل مستكن وجوههم السنا
واذا راى الخطى حرة عسكرهم ... بكر السنان وكاد ان لا يطعنا
اهوى العوالم والغزال وربما ... ظبيت لنسبى عهم وتذينا
ما قاتل الله العوان ما لنا ... عنهم غنا بل كم الم عما غنا
ما عاذلى جهلتم فضل الهوا ... فعذلتم فيه ولكنى انا
الى وابن الشمس ثم رايتها ... ماذا على وقد عسعست الا حسنا
وسالت مراى المعادن نغرها ... فوجدت مرعد الرحيم المعدنا
البرت جوهر نغرع وكلام ... دا الكلام مر الالا يحسن
لا مدرك السارى الم سوى العنا

حاد وما ضن عليه صناه ... وا سقاه غير لئم السقاه
اصبح يكفوا للاسود لانه ... يعشق من لا سراه
طبى ومسل الطبع فى سرى ... يوحى لكن مسل ذا فى لماه
عضى حيث ارهاره اعضى ... واعلى العسال ابوى اجناه
لطرب الراح واحسانه الكاسات والاهوار فى السقاه
بعلل الصرف بلطفا فتا ... وجا للست بعلنا فتاه
احسد لحظا والمى عينى ... قبل اياه لفظ حسن فاه
استهلك الموت مرتوم ان ... سرت من ريقك ما الحياه

وله وقد احتجب

قد عز المملوك عن خدمة ... سامه فرسخا طلبس

نصر الله بن عبد الله بن حمدون ابو الفتح

ابن علاء الدين اللخمى الازهرى الملقب بالعاضى الاعز ادب سباشتغل اذ ذاك العصر وهو كالمجل بجواهر عقود المنظومه، واسكن اهل الادب من رحيق الفاظه المختومه، لا تصل ادبه الى اساءة العالمه الطباق ولا تدرك مع توقد ذهنه الحاد السراج الوراق، رقى فى درج الفصاحه الى منبر السكر بما له من رداق، ولم اصبح من ادب ابن ولا قس وناصحه قلوب فى الصدور خواقس، لمد حاجبه الحسن العرب، والى نصر الله وفتح قريب، ما بوح شعره من الحسن بملى، وذكره يحدث مع كوثر ابن ولا قس حديث لا يقلى، بالاسكندريه يوم الاربعا رابع ربيع الاخر سنه اثنين وثلاثين وخمسمائه

صواب مولده كذا وقبل الاعيان جوا كلت

كم مقلة للسعس العض مدا ... انسانها سابح فى بحر اندا
وكم ثغور اقاح فى مراسفها ... رضاب طاينه للرى وطفا
واعتذارك عن عذر احاجه ... لات كالاشتها راحه الما
اما ترى الصبح يحكى فى دجنته ... كانا هو سقط من احشا
والطير فى عودات الروح ساجعه ... بطاس اللحن من العود والناى
فى فرد الكاس كمر يحتى رسمه ... بروح راح مرت وجسم سرا
رعد بمع ابات المرام من ... نوافث السحر فى احان وطفا
لما الفصاحه الامانكم ... مبارك الزين برجيع فافا

الوارث المجد بروم ونسنده ... المناسب احراد وانا
لت الكلم وراد هست ايمه ... كم مر يملك فى الاقوام بيضا

سنى الصباح غلالم الظلما ... والحل عقد نوالك الجوزا
وكللت سحان ارهار الربا ... بعرانس من لولو الاندا

وجد بخط المصنف على هامش الاصل ما نصه سمعت بها وطنا اخصب كانا نسمى براض بمصر تسمى بالنيل وجد بخط المصنف على هامش الاصل ما نصه سمعت بها وطنا اخصب كانا نسمى براض بمصر تسمى بالنيل

وحلوا على شنه بدير مرة ... بسبرم الحانات والبرود
بشنين العاطف في فتاتر ... وبعض الوادي في قعود
فكتمان برجوح في مسروط ... وقصان نرح في بُرود
ويكسر الحصون على الحاط ... في كل ما يجعل في العقود
فبار الطيف بعض الطرف فيا ... ماضه كفالات البجود

السحنا ما عطف عليك مداح ... والورد ما صعب عليك بدام
ما حيلم المشتاق فراراه ... وهي التي عرت ملبس بنرام
ما ربه أكدر التي هي بحبه ... بدر سرور النور وهي غمام
مهتز مرعطه كل غصن اراكم ... فنوح مزوجر عرف حمام

ما هزه الغصن اللدن الي اعرضت ... بعارضه دوح الملاح بخطي
عهود بوق روح كالدور لها ... اكلم ما شكلا اتها تحب
للحسن روض ولبت اللحظ بطفه ... منه الغصور الزعكور والكمثر
والستفاه كوس عزه ايسرة ... لها النعور وما شاهدها حبب
لا تنكرن فاذا كل الرصار سوي ... خرعنا قدة الاصداع لا تعجب
وان مل الحوان فنطل نذكر ... ما يهب

لولا طي يسل من بحطاته ... لحبب ويرد الراح من وحطاته
ما اهل رامه ما لوما كم عذرا ... في قتلكم الاساد عن عاداته
اوطحته ملي قطعه اسي ... فعلام يلف دايه بادايه
وقد عدمت الحس لما عافني ... بدر حروح الحس في هالته

دعته المثاني واد عته المثالث ... فما هو للدوران والكاس مالث
وكان الصبا التي علم صبابه ... من الاب فاها من الكاس وارث

سرد وحلوا الحوا الطل يوشح ... وثوب العوا وي البرود موشح
وفي طي اراد الشعر جمله ... ما عطاني الاعمال وا بتبع
بصاحل في مسري العواصف عارضا ... متكامن في وجه الروض نسمح
ويوري به زند الصبا كف بارق ... سرا رتم في محل الغمل يقدح

هذا هو المسمى بنوع الاستعارة
وقد احتلفت في حدودها واحسنها. ادعا معنى اسم
في الشيء لما هو في المشبه كقوله تعالى واشتعل الراس شيبا
وكقوله صلى الله عليه وسلم اعوا سكر حتى يرجع
العشا. ومن احسن ما استعمل فيها
بحر حدق وهما اس ... والحر يحسن وسمو ورد
وبعد صالت وسحاب كابس ... وبرق بدامة وصمان فند

اقامت بها حتى حدى العود في الثرا ... وطلع الثريا وملاة النجم

يا كرا الى اللذات وارك لهما ... سوا تو اللهو وات المزاح
من قبل ان يرسف سمين الضحا ... بين العوادي مرعور الاهاج

والشمس لا يسرب حسو الربا ... في الروم الا كوس التشقيق

يا ام طفل الثنيه محجر النعاما ... لا تعتزا الطل في مهد الخزامى
كحل النجر طرفه حمس الوحا ... وعجاني وجنه الصبح لثاما
تحسب البدر محيا يتمثل ... وسعته راحه الصبح مداما

وقد تطرب سمر الاصل الى الربا ... باصعف مرط وفي المرتب وافتر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

هو ملبي راح البوارظ رابظا ... هل يعرفون به الانضرا
وكانما طرب العدير قريب ... عن صدره النكرد اخضرا
حمراذا سحر السحاب دبوله ... فقد تدرهم ما اراد ودبرا
وهلكت حبال الدن عن سبولة ... لوعز السباق ردّ احمرا
ربعت بسيف المزح فالحرت له ... درعا من الخمر المحول ومعفرا
لولم يصبها الماحمى يوم دت ... سد الستر بحمدان يشعرا

ولما بدا ركب السحاب بسوقه ... حداه الرياح الهوج في يوم مبجر
فلا فرق ما بين السحاب وبينه ... سوى ان داك اصاف وهذا مكدر

اعن وسن يرنو اعيونك ام سكر ... ام استمر سرابل صبغة السحر بها
وهل حملت كل الرواد واعصا ... تاودني اوطرق ابراد الحضر
وقعوا طراف الواصي وطعنه ... بركا كطراف الصعف السمر
ومدس صدر الاوعر وطيدره ... كاسرن طي الصحنفه عن عشر
وما راعني الا حمام الحمه ... لحور من الحرا المطل على النهر
اذا بلغت باب الاغر ركابي ... فلا ستورن الكواكب ها على ظهر

ما الحول الليل على الساهر ... لولا البعاث القمر الزاهر
حل بعاث حوعن واصل ... بعقدتها صلف الهاجر
وبرعا جرد من حصنه ... ما ابعد الساير للغائر
لا كل يوم للهوا فسحه ... بعضي على العادل للعاذر
وضيف طيفه رد مدمعي ... فسافة الفكر الى خاطري
ان صد سل الدمع عن سلمه ... فانه حاء على الحاجر
وادهم السدفه لاحط من ... هلا له نونا على الحائر

[illegible] ... منه كحس سقيما
[illegible] ... سيم في النسبه طي الصرما
[illegible] ... ما اجلى الهم ما اصل الرقم
[illegible] ... سهلم هاد منه في سهم
[illegible] ... لم افتضح مرشرا بالسمم
[illegible] ... معجل او مرعود بطم
[illegible] ... يا خير العامل عبد الرحم

عدوا الشعور معاذير التجان ... وبدلوا بالصوارم الاجفان
وسنوا وذهر السباب قديم ... بحر الكماة عوالي المران
ولو سحوا ترد اغلب رام ... حلقت ملاسها على الغزلان
وعلا حطب السنف منزراحه ... يتلو عليه مقاتل الغرسان
يا رسل الريح الطويل سنانه ... امسل ولبس البوم يوم طعان
يا تكل سمس الراح سطع نورها ... مرحلف سحب المادر وقنان
وهلال شوال يقول مصدقا ... سدى عصب النون من رمضان
لا سفنه من محاجر نرجس ... حبسي التي يا ناعل الوسنان
ما دار هاجر وجه دار الغد ... يا ناسمي سحائر البعمان
والورد في الاوراق يدهش عاقلا ... عدل العصور بأعين الاحداق
وكان اوراق العصون مسائر ... وكان اصوات الطيور اغاني

حد البنت وعضبان وكسان ... سحكم بين ياسين وبين بعمان
بدي وبدون من اعطاه طرفا ... لو سئاكلني الوفا والايمان
فابطر الى حلمان في صورهم ... معلم بان صدور القوم رسان
وابعرك عوب من بعور بهم ... فابها در رفيع ومرجان
طالتهم بالبعات عند رحلوا ... لما شكت بان القوم عرلان

هو ملقى راح البوا لطر فابظرا هل يعرفون به الانضرا
وكانما طرف العذيرقيب عن صدره النكار دا اخضرا
حتى اذا سحر السحاب دبوله فقد نذرهما اراد ودبرا
وهمكت حب الدمن عن سيوله لمع عن الساقي بكاس احمرا
ربعت سيف المزح فاحدث له درعا من الكحل المحول ومغفرا
لم يصبها الماحص بوقت سوء النضير كحمت ان يستعرا

ولما بدا راكد السحاب بسوفه حداه الرياح الهوج في بحر دا
طافر وما بين السحاب وبينه سوى ان داصاف وهذا مكدر

اعن وسن يرنو اعيونك ام سكر ام استمر بك بابل صبغ السحر بها
وهل حملت كل الرواد واعصا تاودني او طرن ابراد الحضر
وهو ما طراف النواصي قطعنه بركن كاطراف السقيف السمر
ومدسوم صدر الاق عرفت به كاسرن طي الصحيفة عن عشر
وما راعني الا حمام الحمى تحوم من البحر البطل على نهر
اذا بلغت باب الاغر ركابي فلا تنزلوا الكوماء الا على ظهر

ما الهول الليل على الساهر لولا لمعات الغمر الزاهر
حل عاسلكوعن واصل بعقدتها صلف الهاجر
وربما جرد من حسنه ما يجد بالساير للفاتر
لا كل يوم للهوا نسمه تهب على العادل للعاذر
وضيف طيف زاره مدمعي فساقه الفكر الى خاطري
ان صد سل الدمع عن سلمه فانه حاد على الحاجر
وادهم السدفة دد حط من هلاله نونا على الحافر

بالسفر فيه عمده منه يحس سقيما
والف الاقصر طي وفد سيمه في النسبة طي الصرما
وغير جد ناعم عن الهوى ما احلم اليوم باهل الرقم
وعادل الام ودام الدجى سليم فاه منه في سقم
بارض صها فركاسها لم افتنع من شرها بالسمم
وافترما عن اباجي الربا مصحكل اوبر معمود طمم
او كان عد قبل مستحسنا باجير العاصل عبد الرحيم

عمروا الشعور معاقد التيجان وبنادقا بالصوارم الاحسان
وستوا وفوهر السنا فتوجوا بمر الكماة عوالي المران
ولو سحوا زرد الحلب لرام خلعت ملاسها على الفرسان
وعلا حطين السقف منبر راحه يتلو علم مقاتل الغرسان
ما رسل الريح الطويل سنانه امسكل حابس اليوم يوم طعان
ما تكل سمس الراح سطع نورهم مرحلف سحب الدارد وقنان
وهلال شوال يقول مصدقا سدى عصب النون من رمضان
لا سفنه من محاجر نرجس حمبي الني يا مامل الوسنان
فادار هالهم وجهه حالف بالناسمر سحاير النعمان
والورد في الاوراق قد هتفت على عدل العصور بعدب الالحان
وكان اوراق العصون بساير وكان اصوات الطيور اغاني

حب الثنا فضفاض وكسان سحكل بر ما يطول بعمان
بلى وسنون مراعطاه ظهرنا لم نستكن لدوفا والليان
فانظر الى حلمانه بعصورهم تعلم بان صدور العوم رمسان
وانعل عدوب فر تعور نهم فانها در فرع ومرجان
طالتهم بالعمات عند رطوا لما شكت بان اليوم عرلان

شبكة الألوكة www.alukah.net

ماس المت م الهوا وانعف على فصاله علما وسلسدا
وحوى بحوك اعملا ولا ادبا فانظر اليه تجده الكل توكيدا

سفر فاعجب لروض قد زهر الا المباسم والاكمام والطرر
ولا تمل هذه الوحشات محدقة فللعهود على ارجائها الهمر
وكن والليل طرفا دهم حجبت فيه الخجول مسرا الانوار والعمر

بعينيه سكر لا بكاس عقاره رشا صاد اساد الشرا بنفاره
فيا حذا خمر الغنور بدرهم عا ورد خده واس عذاره
سقاني فلما ان تملكني الهوا يح معطفه عن صريع خمار
فللدر ما سدوم فوق لباسه وللغصن ما كفه كفت ازاره
لئن كان قلبي مقفرا من جماله فان فؤادي عامرا بذكاره
ووالله لولا انه حتم المنا لما كان محمودا لنا بالمكاره
كان الثريا والهلال تعاسيا جمالهما فرطم وسواره
اذا غربت ابدى الصباح اكتئابها اصول الهوا فالوجد يعقب نهاره

الهى سقيم فجرى ورد شقق كافور الصبح نسمة العنق
قد عطل الافق من اسماط انجمه فاعقد بحرك كما خطه الافق
في هامة حامل سما عند مضطجع وحل اسل كما عند مصطبق
واسر لكل رهان لليل به وان للزند حلسا لس للعنق
هل السبر وهب البرد واشركا والمحرم اسم الروضة العنق
واستر فضل كاسر فام حاملها بحضرة الورد في محضر الورق
فطلنا الكاس اعني الماس كلها فالخمر عسجد والماس ورق
يسعى برشا عساه مدرهت لمس في ولا ذهب من العنق

ساعت قتيل هوى العصب الاملد، وربت تعل هوى العراك الاغيد
وراث بديع جمالها فتبسمت، عن لولو متنالم يتقلد
سضار وض الحسن منها احضر ومدامتي خمر وعشي اسود
تعلت سوف السحر من احداقها ما فعل الصمصام وهو مجرد
هل عند ليل الشعر اني نازل ولصول طرف علمه مسهد
ما ضر طرف هذا مضجعي الا هبيخ الحشا بسوقد
واسه لولا اني كل طامع ما كنت في كلفي بمسك ارود
لاسف يثمر بالعقار فاها ابدا يثار شرها بالحديد
الى روضة من خاطري ومدامه وري الصوافي بالمس يغرد

لما من عطفك ان الروض وجيدا ما عطل الغطر من انواره جيدا
اذا تبسم ثغر الزنج عن شنب فانظر الى ثغرات الورد لو ورد
واسبط العود لو فاح عرانيه مرساجع لحنه يستوفض العودا
ما داعي العس لو عادت مرنحة معذار ما سعاصاها المواعيدا

وان سئلت تعددي الى معادن ... فم بابدمي والنصب والليل ذاح لذا حسن
كان الكلمات واهلة ... منها نصاف وضاف

انظر الى الشمس وهي عارية ... واعجب لما تعرض من الشمس
عانت فلوح صفحاتها منه كلفها ... كانها احرفت بالنار والعرف
والليل ان مهل اوى لسدفها ... واير مهاروز قد نصبن ورق

ما حسن وجه الصبح حين بدا ... والسحب تطل كحلة قطفا
فكانه درع وقد ملات ... ابدي الرماة عنونة نكلا

حمدت الهواء عند العود اضمة ... عليهم اصوله واصوله
ولو ان الغاسق وطوابه ... لعلهم لبس نعيم الاهوه

حلانه وجه حل سدار الغمال فكانما وكانه ساعة ... ووصال

لولي ... عليه محمد بن رستم ابو الحسين
ابن السماعاني شاعر قديم واسمه في سياق السلاعة على
وبرهان فضله في الافاق دليله جلي ودرر الفاظه
عن الحلي حلا مكرر حسانه الدهر في كل ساعة
وفصح تفصيح الفاظه دوي المسن والبراعة وهم سبح
الجمال ارباب العقول واد ار على سرب الادب من مقاطع
شمول كاس وافر العقل يلبح الصور والشكل
سيف الاسماع برصيفة وتسجعه وردكل ناظر اسرف
عاد دنوانه لو كان له وصول الى مقاطعه

هي تلبسه الوادي وعن اذاها ... لجدارثم جدار من لحظاتها
تحفت فافقرت القلوب بحسنها ... مصاف الحلاس من حياتها
تمكان يشكو من قساوة قلبها ... تستكي بارق من وحشاتها
حلب النفوس عن اكسوم لحلها ... لما اصف اليه حور ولا تها
وكتيبة رعي للطلعات وقعت ... تحورا بحرى على عاداتها
ما الفرقت عيناي من سلسل ... سحدت لما سلوا من حياتها
نصبت حبائل صدها فاداريه ... من علم همصة عنون تحاتها
وال الغرام لسنة من انطاريها ... ال الغرام لسنة من صبراتها
ولطالما العليا خل سنتها ... والفاصل استول على علاتها
سراعة فيها المنعم والمسى ... هاسكل الساعي ودي لبغاتها
سر مصلم اسنة نفسه ... كمن الردا والورس في ثنواتها
نصب ٢ دل الاسود وغرها ... ان الاسود لتورس عاداتها
ولو الطف على صحة وكرم ... لرايت كل الكلوم مراتها

واجور عنيه هاروت بابل ... ومن قالتنا سلم بالمقاتل
بدا بع عن الحاظه لجفونه ... ولم ار حسنا مال غير الخاهل
فعوض من الامثال سحر جماله ... ومارن من رمح العيون لنابل
تعرض لي لما جننت بحبه ... فقيد لي من صدغه بسلاسل
ولولم يرد الملاحة لم يكن ... سهل سرا حسانا في منازل
الى الحسن الا ان اهيم بحبه ... بين اجله اهوى نسيم الشمائل
ولو انه لما بات ساهما ... الى غصن شاقات بلابل
ولو كان للظلما صنع حسنه ... لكان حصان الليل انفس ناصل

ومثله قول الملك الافضل علي
باس يسود شعره لخضابه ... لعساه مع اهل الشبيبة يحصل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ودع الصدود فانا الطوع بلاء عسدى من الوجد المبرح مالكا
ما اكال عظم نون صد عكانا فلرب محنة حبك سلفعا

هذا العصر وكل العلم الحما فالامر وجدك والوجد هو هوما
من لى بعبد العوام بحالم والعصر والعين الجاهلية نوعما
ما ما كانى عاشقتم بمثله امنت فلا فوز وكم سيملك دما
لوصح لى امر نوعر وملك مطلب ما كنت مرصبر فحرك عدما
لاسقى مرحمر منك فانها فذكى الصبابه او يدوم لها الظما
ولو اكل لا مبسر بعزك بارق والدمع غيثا اضا لهما

ثم ما دام الى ما سرم الوعا فالحرب فاله ونحن مجود
والليل داودى وهقم عندنا المامون من طرب وباح العود
ولئن رعمت ان ذلك باطل فلنا علم ادلة وشهود
النظر نبل والعذر سوابغ والروض بيض والغمام سنود

ولقد ولت بروضه حزينه ربعت وطرنا لها والانس
فطلال اعجم جهت كلها صاحبى والمسك جاوزها بنفس
سعرت سعالها فهز الاحوار سلتها قرونا اليه النرجس
فكان ذا خدود ذا اغر لحا ولم ورد اذا غنوا تنفس

اما ترى الدر يحلو العذر وقد حجبوه فصيه بالنور فلم
كحوده فوق درع حولها اسل سمر استنارت محضوه بدم

السحر ابات وكم بروقها سحر الظبا والارض طرا كالهبد
والدر سطلم وزهر سموعنا حمر العنا والغمر نبل مذهب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لا تسوئن مرعاه عاذلة ... ان الخلائق هواه مالبه

ما دار دوم العين مرتبه ... مرتحة ملعبة مرتبه

ماس المشوح الحسان بارجوا ... ودمع اعينه اعياه رافده

لو انصفتها الليالي غير باطله ... ما كان يحيى الليالي وهي تبسه

كانا الحوادث تتعاوض من ايامه العز بدنة تعز لنائبه

ان العدو الذي احتى محبتها ... يريد قتلي بسهام وهو نائبه

لحظ سرا بساق سطانه ... سوداكم در الاحشا ما ضيه

مالي اطيعك في الحب فعل مرد انفاسه مرد انا سيه

وسر وذل من حصر بوعده ... وهو حصر مردد بخالفه

ناعاد لا عاب من سمى بصاحبه ... وعاب ناطرع عذر بعاسه

لا تصرفن لسانا وقر احشاك بهب ... فعاد عذلك مما لا تسليه

ما حاد عن واصفيه الا عن صفوة الطرف كحل

وريقه سهرا ما في اسمه كانه سهل الراح مقلول

ارسلت في اثره قبل ... فلم يملاه ولم يعطفاه

رب الاسى صرت الحلاوة الى ان المرارة

وما علمت الهوى ... حلت بحلوت وافقر بت

عدوك انت الذي عرف العقر وفاته

فلم فاحرص ... فلا سكى فقرا وفاته

ذكرك لي والليل مسجى ... والنوم عقد عن مستحسن

كم طل للعرب فرجته ... ارحمت لهوى قط لا يلحن

فلي رمانى لم يصمى كانه راح ولم يرمى

لوادس الوى لاذى به ... هو على الحالين لم يريدني

الا لا لوموني فلست بقلع ... اذا الحدث في ذاك الحم وحلني

ساوى الحب الحم مسرع احط الراسي دونه ما ملك وسفى

سالته هل سعدت ... مسعدت الطعم حلو

قال وصفي ارتحالا ... فلت بعد النوى

اردا دحرك سعرا ... فارداد فلبي حبا

ان كان حرك وردك ... فعه وصار مهربا

احمد علي بن حجر وافي العصا

سها بالدر ابو الفضل الحسيب الى الشافعي

شيخ الاسلام وامام الائمة الاعلام وامر المومنين

وعالم اهل السنة في العدم والحديث والتلبيغ الذي يطلب

حدثه الحفاظ والمحدثون اذا اسند روح مسروق

عكاظ والناظم الذي اعار الجواهر ربطامه

لا حصر لعلم الله عبارة ارضاها العلوم عامة دوالمعاصف

الجيد والتوقيعات المعدة والعبارات التي لا تعرفها

سكو والبراعات التي بارت اسهر مرفقيك ولعري لقد

كل عامه ورفع للحديث النبوي بين امته الاعلام رائه وارشد

في طرق السنة الى توليد النصر والافراح وحاور بحر النيل ما

تطاوع لنظم محاورصفه الحاذق والملاح لسر لاحد على ما

ما ولده فكره السليم راسكال الملاعة في بياض طرق

ولا دلت بعده علامة علامه على ابراز معنى دمى فهو اما

عصر على الاطلاق وعالم الذي لم يزل كعامه في ابراز العلوم الغوامض

محمود الاثر وعبر العمامة الرياسة لنظم حتى صدق قول

العامل ان السعال ملحظ احمى مولاه فرسخان سنه

ثلاث وسبعين وسبعمائة ... وفي مصر توفي

هوى فمه الاقلام كالهوا ... ولا تطمع لبارى بانطفا

اعاد لان نار الشوق ذكوا ... ولم تخمد بهم وان كاي

وذكر ارض نعمان لها قد ... روت عساك عنها السما

وسح مدامع مع حمو قلب ... لاهل السفح سوفا واللوا

اباسعي الملام وحط سوحا ... وعم العاشقين هوى اباء

والملام عدولي لسل وحد ... طويل الس لودن بانقضا

سليل الرواية عن جدوى على ضعف بها مزيدة داي

سليم الصفا لكن حسمي ... يرقبه احمر الهنا

لانام اكفاحيه طويل ... ونادم لسلات اللقا

فصل هوى يحرك باحلى ... عاملت المحبة بالاداء

واني ان بشا قربي فدان ... اليك وان نوت نوافاي

يزيدك لي المسرة فرصاحي ... وتعدك المساة في مساي

فسود حوا كاوتعول لي ... صفا قلنا صدقتم الصفا

سنة اربع وسبعين وسبعمائة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لوكان لم يعد لو لم احراكه طلبي لسكون عدم اثراكه
سلوان حسل عد عن ادراكه انعدما عودت فراكه
سعي العروض ولا حين يزوج
لله عصر ونعمتي فيها ما كان اطيبه والعيد مشرقا
حسن الحسن هو الصلة والصفا وبهيف فيها صحيح الصلح
اذنت لما عطاه عطفه مطيع
وظلهم لواسرى عجمها الشمس عانت حمله فرعنها
منا المعاني يعرف بها اجح الحاسن وهو منفرد بها
فاعجب لحسن مفرد مجموع
تشرقا الى ممتدع عطفه طالما المجد في محاسن طبعه
وارداد طي الراغم تسع محاولا الشعر زاد تفوقه
حسنا كحسن السعر والتبرع
لما رات المصوره سابقا والفرد في الورى هواه صابقا
وراته من قصد لما نعا حردت نور الشعر عن طبعا
نفساه معطفه على خضوع
ان قال دري فهو الولي ان اوسا بعلكه وقاد اخس
وحاه حلكي او الحن ما عرفي احمادا ما قال اكن
مرتع سرالجود مضجع
لما نطرت الدهر اجمع واعا وراته حصر الجميع والنعا
اسدت لواني الجن سابقا لاخر والانس سالفا معا
ان كان مسلي نك غير جميع
وجد مسافر اكام يوم الاسن بالعنصر حمدر
الاحسنه للاين وثابا

شاعر حسنه لا ران الناعم في مدح المعلى صاعلا وطبه
احمل معاني صاحبة الدوحه دس بها علا دوحان
اني مرد هرا كوصفه والعاط لاحجار لعزه الهيا على الكنع
ان ذكر مزين الالطاف فهو المزين او اهل معاني الغير
وامعنة الشمسه نوعكم بين تكامل اديه وفضله واما
ذكاه ونبله لاجوع فرضله الموام والاجود لوصم
الذي ليس فوس الناس وصوح وللنه وخطاط اللهم والدم
مولاه مدس سه احد دلا اسب دسمامه
لجوح الكثير لعدلي الالمعي وصفه متحصر
هي صلة حامد من خارجه له ولكل حارجه الله يسوق
ناهض لما علم ان الوفا دعشقه وهو كمل العفاف
وددت لو طلوع لكن قضى عليهم مع علمه باكلاف
لله فهو عدار حول لو لا دكا لاحجر وحاقي ان لم لمل كعرنا

ابن الخشني الانصاري امام وقاض الفضائل اتصل الى الزمان
وساعر اهل الادب ناعمة الدبع اللسان فاق اهل الطريقه واسبوم
وعلم الجمع الاان صناعه الادب اعلى عليه وعلم السعر اوجح وزنه
بلغ مرقى الادب عاليه الاوج وافى فيه مرالمعالي ما لا يعرف ولا يحتى
نسج ولا لسان وهو في المحدثين مرجح طرا ان اسرا انه سبه
وسومه السقط في النحكم وتعصبه فحف لسانا عند مسمعه السدي
ودهد باطل اسراسلمانيه كهفه المجدي مولده
ومرتعه مولده مرو حصد مرو حصار دولته
معان ناحر البهاء ودوثي وفي مرعاه اعصاه والرائب
محل المنعوت للناس كافو وطاعته فرض عليهم وواجب
وحاله الاعجار نسي حواسعا سادته السلم شم تحاوب
وفيل لعلة البعير واصلت عليه محسه الرباو الربارب
واسبع الفاه رضاع طعامهم وما سار دكل الصاع بالنعض شايب
وحج سبر مالح المارعه فلا ماوه ملح ولا هو ناصب
كذا سعت سرين نل كعم مياه لها وكل على الارض ساحب
وحتص بالارسال للناس عامه وما كوض والعوان فيه النحايب
وصل له اخذ العنام حاصه وردت نصر الرعد عنه الكتايب
واعطى نهايح الكمور فعافها اهتمام له عما سوى الله راغب
ولم يرض الا حله اسه خله وللناس فيما يعسمون مذاهب
اما احمد المحمار ناحر مرسل وناحر ريب الما الوكا نب
ماذا عساني مادح لكل بما كل الوصف يعلو والعلى لمرايب
وكل الورا سني عليك كهدي ولو سكتوا ابنت عليك الكهايب
عليك سلام مرسلام مضاعف حديد على مر الدا متعاقب
وصلى عليك الله ما صوح الدجا ولا حب على لوح السما الكواكب

روح ذكر سرابع الروحا روح الى اعسر الرحا

شبكة الألوكة alukah.net

انام لغير الوصل من اسمائه فقلت اذا الصبر اسمائه

وليس عداه سماه مرجيها لعل السعاده ان يوم دانه

بلى كان يدخل عودكم وركم لولاكي ما اسمام اثنانه

لما ورث لنا عشه حاجر والدر يحلج علو سمانه

وهررت قد اطل الهر والما يجني ثمار الحسن من ارجانه

وطبت حتى لست لو سم فصي الدحلو الصبي ولا لانه

وبركت طيي في المهمه كانيم حال كول قتل تقله حانه

وقنت حتى كاد يحرمني لولا حراسه ديننا بعزلانه

اوالماصه لفتور فيه لكم حسن يودد وود لا

ولو انا نسعى لشيام اراه حظ مني عن استجيبا

محمد يحميه عنا حمى حماه الله سبع سد

ولو لا جوده ما كنت عنها لوردت عنه ما الناس السعيد

اذا كنت لا ترضى لوم يسعى فلست فعا مورى وهو عيدي

الحسن مدح صح الواو فيهم والعلم عد حسن البلاغ فيهم

يا الناس ضن بالكلام لجنه والعسر عسر مدبات بهم

ما واقف طرفي علمه مشهد ما طاه عنا وحدي علمه

ما الي سوى نصر تدبي وحرم بعدو لا عن العرام عزم

وعذول رابني في نصحه كلما زدت انا زاد لحاحا

ما عدوني فظ الاعاشر سر الغير ما بالعدا وداجا

ما له عليك ما يمل اللسان ان جرن كداعرج على بعمان

واحص لسلامي بانه فك قفل ما الحلق في مع صد العطسان

وهو يستشفع بالدمع لمن يهوى عسى يشفعه شفيعه

ولما الا الحاجيبه نليبك عمر اني المنايضيعه

هذه حدثنا في المنوات ربه للعواد عاجل صابري

وانهم بهم بصري وداعت عنه اشارات السلام الفاتر

واعد حديثك عاد ولفاني انا عدلك ما يسر سواري

واذا الله سر الغرام بقلبه كفر من ذكر الحبيب بعاقر

وامرني بسلوه وبتركه حاشاك ما انا طايعا امري

ولقد علمت بان عدلك عبرة يا عادلي وعلى الكتم عادري

سالم عبر متيم كالسه اوواله في حسنه اوحاير

وسانيور صاد الباينا وعقولنا في حب صيد النافر

واحر احشاي استهد بلاد في فيه تحمه بلحظ فاتر

حجز الكراعني وبام مهنا فلذا احوال البالي الحاجر

واحب سعدك دمي فاعارضته في ملكه واعشة بحاجري

ووصى بهم وصد صحيح يهوم يحمله قلب عليل

ومرحالي حد واحد اشتكي مشرحي بالمقال الطويل

احد وصاله ورضاه عس فلذيذ العيش عامر بالسمه

واما الصد منه اذا ارضاه فعلى شهده ومشتليه

راب على قد اللمح دواه فعلى غراما بالاواه بتمع

وقال لبر الواسوس مالكما فعلت تعلني معرج هي تدمع

الا حبانا هل الكلا الذي نضر دموع يحدر الغواد مسوقه

عسى العداد دريا عرفه النوا وحمار بين الناس عز مطمع

واساي العهد الوصال وليس من لراي لهم اكفاء وعفو

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حدثانى عن عيسو الاحوع واكاه واستغرا ادمعى
ياخليلى عرجا فاكما وابتلانى النوا نوحامعى
اخبرانى ان قلبى انه بان عنى دون بان الاحوع
وافقام هذا الاطالما عاد عنى ودوى فى مسمعى
وادكرانى رسلة مرحاجر وكسانا للوا او العلع
والهوى عودانام بصت واعود اذكر فى وسيبى
واسا الحرعا هرعا اكما ان كلتم ما كما مرعى
فعلى للنى عهد للكا ورسوم فى رسوم الادع
واعصدا مار القبلى كا واقسى حطوم اصلع
غادركتم فى صنائى وصا قد عوى فرصة كا ادعى

ما مطلبا للسين فى عرعر ارب المل الا لمعى ولسى الله
وما المحبة راى او لمسمع الا لمعنى الى عمال لست
وما الرانى لعلا از تولصلح حتى علوانانى مل مكيته
لكن بلدع بنوى ان رادى حلت الوصل الحصى الادر
ولسا رح فى الكاظمة اطن فاموجو لوم اصاحى لحبه
وحدى عا الحى عبر موقى الذكرا الحصلة وبسكه
وحدى فى الحى وحدى وحدى فى الحجر وحدى
كالوحوش تحن وحدا لبعد ولا مراع الفى المليح ملاعب
ناضاحى وحدى لبعد من مساعد من على وحدى
ماسه ان حرت كما ادى سلم فعر عليها وقل كهدن الله
لبعضى الحكم مراجعها وطا مرتبع وتودى بعض كبه
وملى الجان مرعى كاطهر فلا الجان مرعى فرحها طرب
وحد بمعنا لمعى لبعدى شدا سبه الرطب رصلها لنجد
حسد الحصاد وطحا ما بروحها دم المحبة لا الانوا الصحب
اكوم مسرة لحبه فيبته عنى وانوارها لا العبر والعصب

ولا سوسيه الا اطنها ولا لسان الا احطها
ان الحرب اشد من الطاع واستطار بموسفور وانوار نابع
وحد فى نظم واحد عد انواعه وان اسل مصرعى
التمسك بها المرور والمسبع بالسل لا يس يولى
هو زورهم مراصا على لحكم ان النار هى والسلم الى
معارض فلا كابا لا اليه وولا الى
امر كلاهما ان ينظرى وزرها وينظر ما تبارى فى حوزها
وقد سام انباه نظم ابن الحبيبى
لله قوم بحرعا كاعب حبوا على ولما ان حواعنوا
ما ربعهم احد اولى فلم يحلوا وانهم عصوا عصى فاعنوا
هم العرب يحدو عرهم لم يس لى نعم مال ولا نسب
سا كون لحر لكن مرودهم وفى سوار اللحاظ السم والعصب
وا الموالحى او الهم الا اعار را على الاسار وانهبوا
عهدت فى رس اللحا عهد كى اليهم وما دن بنا حصب
فا اصاعوا دم العهد احطوا الكل لغرى ذاك العهد وبسبوا
من بعضهم لطف فهم عيح لدن العوا حر لا يس ينتسب
سول العوا طا الا بى مواعيد الوصال فمنه الخلف والعصب
در دلى هذا لاح اد هو الورد فى مرسم حلدن ينقب
52 س بسمه مرحلو بهنه در وحمر سناه لها تسبب
ملفظه اد اسكران سمعنا من معرب الحمر طسى الادب
حتى لو احظه فسا ومنظم حسانه حتى مرى الضرب
وداظهر السحر احاسه سفا النرو منه اداماشا والعطب
ام سركله فولا بروى لنا لعد شكل طله الاسعار والحطب
وح المنيم سلم الروس اصم فهم ملاهز ار النار والحرب
واسكن البرق وحد وس ملو فى قلبه هوى احسانه هضب
وكل لاح منه نار ويعب فطر المدامع مراحانه سحب
وما اعار سمار العور له احار دى الاثل الاهم الطرب

شبكة الألوكة www.alukah.net

وما درى العلمين مر بهل الحما ... فطن حنين الظبا الحور الحسان

طعن هواد جها بروح حلها ... مدفاردن سهما الرماح تدور

مروا على ان اكاد فتشابهت ... اعطافه ومعالمه وحصور

وسروا فما برحت اكف دسيم ... منهبا منس عن الغوير فشوهم

فسما بهم وادٍ هو حرم الحوا ... عصن واد عصن الحمان نضير

فمضوا بهم ومن ولم يمت ... لمداعلى اثارهم كقبور

فجعلت ارعى بعلى بكم ... بعد البعاد ودونه معصور

فمضى بهم ما يهمها خطرا ... الا ذكر الفؤاد فهم خطرا

لا يبتغون الى اسله ... ان كان تسلم فعلى خطرا

ما اسم لو اعتكست ملوك معشر ... وصبوا جميعا وسروا كدبوا

دا كم اسم مر ناطق ... في العقول سوى

ما راى ايسار الوحى في نار ... هنكت بابعد من الليل الاسوار

وزرت بعد الوحى اكرم مزدار ... وفى ظلام الدجى مطلع الاقمار

ولعهد العامد عهد الملما ... فمرعلينه دوام السهر

وما راسا قبل احسانه ... مر بوحش بدين قبل السحر

اعلمه ما لكى اكتم واسهرا ... مرما اعار الاقمر سقاما احمرا

اسامرى والعيس تهوى طيبه ... وسامر كوا العيس سعى والقرا

عذرا الذى فليس اول عارف ... اسى له جعني سحا بالمطرا

دورا استثار اكذ درحرين ... عمى حمائل بالرماح مسترا

سراكب انا كا فوقها ... ودخا الظلام بالطيب مسكا ادورا

نسرت سلب ... فاحم سبغ ... فاذل منع العلت لذلا مقرا

وحوعسكر التى كحظها ... كما وهزاها الصارم البتار

انى لما كمارة واهل ... والذى بكرهه هاجر

ما ظام العضى بل ما ظلم القمر ... عطفا اعدل من لثم ومن نكر

ودرع ارام ما حفه ... بدا بعا فارا كما النفى بالحجر

عصى على جعفر بل الح وفيها ... مدركله لبل بكم الشعف

اما وطرفك لا بصر الظباء هرت ... ولبن عطفيك لى عن العما الشمر

لعد سكنت مكان السر من خلدى ... كما طلب كل الامور مر بصبر

مكنت قلبى مر طرف ولا عجب ... فقطى النار اسعا فار الحطب

وكان دمعى وصبرى كل عزمهما ... فروقال دمعى هان مصطبرى

ما انى فيله على عجل ... وعقله طائر من الكدر

لا اكس مركابه على هلع ... حسد كمن لم يرط النضاء عن النظر

ولسوان كلوا الدهر مرحص وجهه ... علينا فصب ليس العطف ما نس

خالفوه حال من الدهر اسود ... والاعجى ليس يحفظ النعر جاهل

طاف بالراح حلى اكندسا ... ممرا لنوع سدى الغلسا

واصار الليل من طلعته ... ومحاه نهار امشمسا

مهموا انعاما على عاطرع ... وحماها اسد الانفا

كحسان الساقى اذ اطاف ع ... حاملا سر الدا مى قبسا

وكان الاكم الوهر هوت ... كلما حث الشكاه الاكوسا

مر بدى ساق كظبى انس ... حبب المجلس منه ملكسا

عصر اصحى سدر مشمرا ... مرهرا مر ناطر به نرحسا

طابع مر واضح الوجه ومر ... فرعه مر صبا ومسا

ما يكلوا دكلو وجهه ... وكانا قد كهنا عيسا

وبحل قارا ما وجهه ... وكان الدهر بن ما انسا

حسنه

ما حلت الارض منك صوارم ... حتى ارقت به دم العشاق
وبهجتي مرعى كمال العصر الذي ... مرعى كمال في الاوراق
حسدوه اعطاف العنا فتحولا ... وذبولها مرسى الاسف
لم يبد في سما كماله ... حاشاه من كلفي وفرط محاقي
ما سترها لما مر بعد العظما ... وسفيد الثريا الاسراف
اصحت نظمي وظلمك بارد ... فعلام تسعر في احراقي

سرف المدى لما صابه بحكيكا ... وزور العصر مرعانيكا
واسرع الاوزان ما ان حللته به ... فلس نظمك الا عليكا
وراح كل فؤاد منك اسعف ... فكيف حال فؤادك انتا
ملكت رقي فراح الكون يحكمك ... الى انتسابي الى الحاظ جيكا
ورحت والراح لسبيني سوالفها ... لانه زالراح معبى سوعانيكا
وقد غبيد عن الايمان اجمها ... لما شربت سلافا مرعانيكا

هذا العسوق فهل لنا عن بابه ... نصابع الاساد مرعولانه
هو منزل سكنته ابصار الدجا ... الا لانحلته مرسكانه
ما اهل نجد ان مراحبا كم ... صبا اغار عليه مراشحانه
ان قل عني ورسلوني فصدقوا ... انا مرسلي لكن عن سلوانه
وسعبت ما كل العصون سبيرل ... لما احيلي اكور مرحيرانه
وبهجتي ريان مرها النصبا ... تشوان لا يلوى على سلوانه
حلو السما يل محه مرفلي ... وسفاه الفاك مرو سنانه
متلثم بعذاره متقلد ... بالصارم المصقول مرا جفانه
كمال فرط الادراك قوامه ... فمحاله للنفس مرا عصانه

عسول العصب قوامه لما انثنى ... الطي يعسوق ماطر بها دارنا
صوان سدي جفنه وعذاره ... وردا واسا ما الواحظ بحتي
سارح قامته لوا اسود ... فيروى على كل الملاح مسلطنا

ولم يدرس في اسبوطها وصار اكبر علمائها وانتهت اليه رياسة
الحنفية ودرس مدة بمدرسة العنانية بمصر ثم ولي قضاء
وروى عنه في سائر البلاد مولده بادفو في صفر سنة اثنين وسبعين
ومائة رحمه الله

حبت الاراله والكمال الادغس ... واد بهم بين الفؤاد وسلاسي
يحمي باطراف الرماح طريقه ... غرا البضاء اصيل
وتكاد انفاس النسيم اذا اتت ... مرجيفه العبرات انفاسي
وبكاد الكاسي السعيد انفس ... يطلب اسيا واسا عليه الانفس
ناجره الحي المطال العنا ... هل يا ترى لنسوي الاصال سبيل

اما والمطايا والاراهم تسرح ... ولاجلها طول السرى يطرح
لهم مراراص الجحار مسارحا ... لهلاوها سفري عليك
محجون مربطها مكم معهدها ... بخط الاوراعهم ونطرح
يمل بهم سكر الرها دكانها ... فاكل كور عصر بان مشرح
فصيح لساني جمره العجم بكم ... واعجم دمعي بالصبابه يفصح
فان اكل بالسكوى الكلم معرضا ... فساني شكاي فرحها المسرح
اذا لم يكن في نسكوى كتب عاذروا ... وان كان دنا فرط حبي يصحح
ومنزل ناحنا الهوا ومدبعه ... صبا بعرف الدا الدفين فيوضح
فطرف وقلب اسلد دما وذا ... لنابكم باكحزن نفسوى ويفرح
وقد هدا الى فسل همومكم ... وبعدل كل منهما حين يجرح

اواصل فيه لوعتي وهو هاجر ... ولو تسبي بدكاره وهو باقر
وبعرى فؤاده ناطوى بادمع ... يورد دما ورد بخده ناضر
ويقلس قريبه الملاحة خاطرا ... فكل خلي قهواه مخاطر
كحياه زاه بالملاحة زاهر ... وقلبر وطوفر فيه ساه وسلهر
يحل على العذال المهمه بعجبا ... حماله سعركم بها صعد شاعر
خطا طلعه كالروض دبكه اكما ... يرف بما الحسن فيه ازاهر

امعور البعد سنا كالغربه والحب لاح طعم فرحه
ما ساهر الجفن عصا عذا ما المنى كا منا لي صحه
ومعرضي صحوح ومبا عدا لي قربه وصار ما لي صلحه
لم الحاح علك مرك ر ط الناس لي الغوص وجبخه
طوى وطي السلا دما ودا دون الورا الله العلم بوجه
وهما كما هما ذوانا تعدل كلا سيما في جرحه
والعلم ذوذ العلم فان كد فه سوال مر الامام فبخه

ما سانه الالم الهوى لم يزل لا لبها دولا الدلو طبا
ما الريح مود اعما لا لبا عمت ولا يزداد الا طبا

اكثر القوم فراكعت اناس عبروني بدله بعم مبع
فلذ شمس الضحى اسرا سولا وهي تحوم الى الكاطبع

مسروق الخاد سالم الحكم وبروي بكم العدو العلل صدور
وكدت فر الغنا امور عجيبه وكدت تر بحد الامور امور

طلل المحا والوحوه عواس صفحا ذاود والزمان مكدر
ما كان فعلك فر الذا منعودا الاذات لكل خير مصدر

بعلمه اي حسن جماله اي كتاب ضمنه سوره النمل
وما املا المحبون فيه وشعره اذا مر با لكتاب خط على الرمل

هل احط عصا وريقا عز حتى الكاس بغزاد ريقا
ام الصوع لما صفا خره عمل فيه حبا لا دقيقا
محجة الكعبه الحسن منه ووجهت وجهي الها مشوقا
وقبلة قوردت العذب وعرت لسانا وحب العقيقا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كالنيرسا لا فلا ادري به حتى المصيد سالكا ام سالكا
كامتحاني وحسي بالبكا في صحح خدر للعوادل كاتبا
دمع محبي الذي مستحرا قد دعى نهاله ومحاونا
وعوادل غابوا علك صبابي وكتام حصل الصليم غائبا
ماحسن يوسف عنك الثنائي كل دم بحبتي يهتم حدك كاذبا
ماوى الحدود العارياتي البكا الكاسرات الجور رجلة نابا
والطرف ركب في شاهد اوجه عهدت بالطرف الشعور محاربا
لجسمانا والدواعي شتاتا واقاسي كواعيا وشبابا
وعصمت حتى من تعارلم الرا ولقد اجر لبردة اهيطا
ولقد رودا في حلت بهاجه دوحا ونوع سلم اعشاشا
فاديرا لما الدام مع اللمعا اوانا الذماع الرقم سترا
اسود الغلي الطبا وتحشى مرصاري الصمر العصور ذبابا
ركل ما سره الوفا الهايره وقد استت بوالها الانسانا
عدوا سفرين تحاس دميه حلت بصدعي شعرع محرابا
سلبت سطوتها فوادي رواجا حتى عرمالمسلد الالحابا
دمعي علك تحاس قلبي فانظر على الحالس للصب
ماواضح الغلل حد ثرنا واذا التقى ما تحمل الغصب
الكهرباء نعضا حوا لحنا لا انا لعصار حابا لشعب
تطلوا الرسوم سراليا مار وا تعفوره سوى اوال رقبلي ربنا
ما وهبة كم ربب طلعته تحدى مراتعنا رالغرب
كم اللواحظ ناصا فلك عضت بن الكسر والنصب
وسلسلي والحساوحت فعندنا الاحباب والسلب
وسنان مستدعي معلنة احسان عاشق الاهبي
سقى العدول على تحاسنه ويوم يوسه لعنب
ما انتراد وافا تعانبني اشهى معانته لذكلب
لسالدنوب اطلت سقمها كما تطول سقم العتب
وليل وصل لا ترقب به الا الحباب كوس الترب
ومدمرة قمر منازلته قر الطرد دائم ودر القلب

لسائل دمعي مرهوا كجواب ناصر انا وكان سنك ثواب
تعلني هلال رحبس ترف ووالعلم عرالعدول تهاك
لبركادر حبس الخطا لك نسبه فاسعاي وهوا كهوا ب

ورد على اللست يوم الوعا ومرعلى قلبه مارهب
ايها العادل الغني بالمثل مرعذا وصابه العلب ذاب
وتعجب لطرفه وحسن ان قر الليل والنهار محاسبه
صب الحاسبه ما سلة بالله فرب بعد ولا قرب
علبه الدمع هيتانه فبالحصا على ضب
اكلبه ما انك واشرف هه والروم تشافر الكلام راغبه
يسبى عقانا السعر جائز له وانت بسعر بعطك واحبه
ملبلا لا يمر لنا عند مرام وتنار ادحتى ساعطف بهبه
ولا تراد اكل للسير فانه اذا هب كان الموت اسرع طلبه
اذا سالطلع هو اوكتمه كتب اراعي واشاور نفسه
وحاوبعي سالم مرد امع فلله دمعي سالما لا دحيما
وسئل سلكا كاسعد ياحرقه اللاي حكمها انكوالك
ملك نهار وا على الاي فهاذا عبد رقى كاتب
سكر العقال اعنا العقاقلا زالت مداعل العلما تنتحب
ورحمة الله حي رطب واول العلت فطر يتسلب
سئل الوحه اذا رالطلا فقال اوجها عاتي
عن اجر المشروب بدري واي لاعن اجر المشارب
علبه ياعبد الحالبه الطلا محى على قلبك المحبوب قلبه
بدات لولو بعد ياس نظام فعدت طوقه ما جلت به
مسه عاما سعد الوحه بروقه هلا له خبر اصول ويبرقب
بدالبين اعمار العدله بهم كانه سنجل ودمع مزهب
وادم الليل حندسي وحر بلور اعجابه
نصر سمع الرياح عنه وكلها خلفه جنايب
ما ملا العصر عن وصفي بدايع الشاعر والكاتب
وما كل العلم ودس النا ولا حلا مالك بن طالب
حرت مع دمعي بوادر ايما فكان لدمعي علها الغلب
وراهن على حمو والروق فقال الغراء لعلي وجب
اري لصول يا اوري صفات تحت على الحلاعه والصبا
فبادره فانت به خبير وشلك لا يزل على صواب
ما قول الناب على الزفر الذكا ما خبر عن الطوالدي عن جانبه
نعوب عبد الله حمد اسعاه عا الليل حتى لمدب عقاربه
حلا دمعي كهدي وهو اكم وا احلى بعض الحد سكبا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

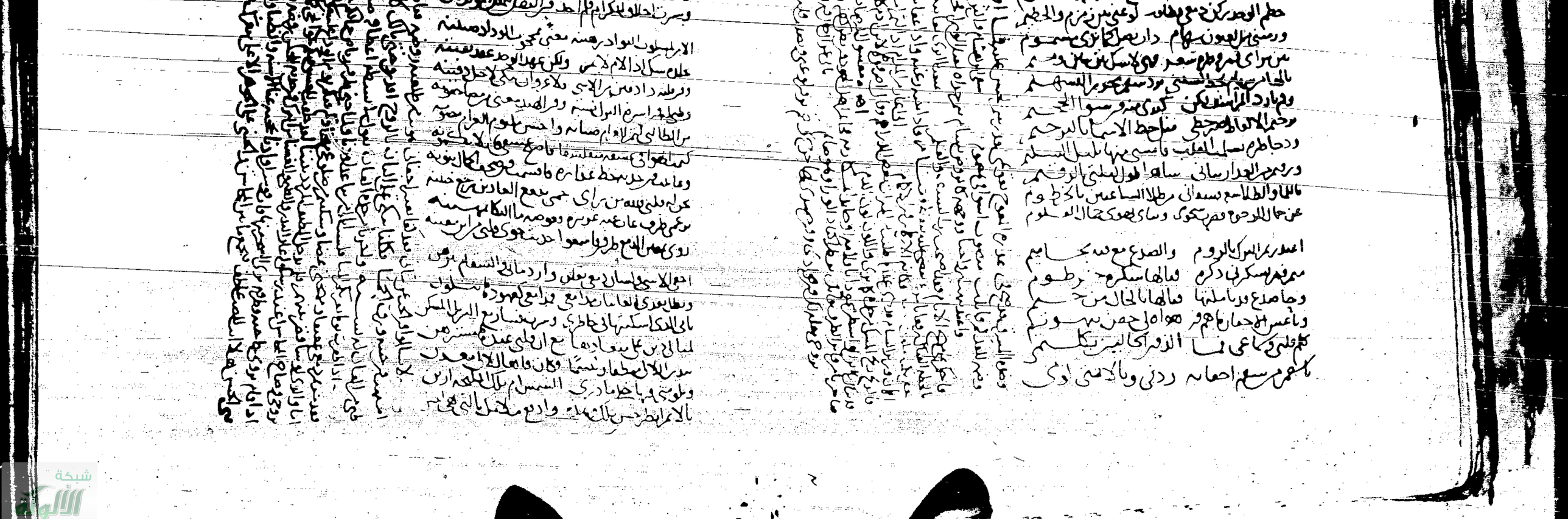

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

احمد بن محمد بن فضل الله بن المحبي بن خلف

ابن عبد الصمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عبد الله

ابن عمر المخطاب ابو العباس القرشي العمري امام الادب والعلم

وفاضل فاق بعلومه وفضله جهة الكتاب ورئيس الفقها والاصحاب

وعلم الفضلا والمناديين وعلم المبشرين والمرسلين خاتم عصره

وخاتم رؤساء مصره وفخر زمانه وكعبة اوانه اتعب اهل الفضل

الى لوكبر اجتاح فضله المحور النبيه وليس لارباب البديع ادراك علوه

لتبيان بيانه ومعانيه ان قصد تعريف المصطلح فالله يعلم الريب

اوارید التوسل الى دخول هذه الصناعة فانه لا الاخبر الصنع الاول

ليدرك الادبا مرامي دواير وانتدوا عند فضله كم بنور الاول

للبصر ارشد مسالك الابصار الى معالك الابصار واظهر مواد

مطامع الاسرار واجمل بعروسها القمر وروى حديث فضله

المطهر عن ابن عمر مولده ثالث شوال سنة سبعماية

حاوا انواع من الطيب لنا فجلها معنوفه ممشوقه

فاشموا والطيب لكم جميعه بشرط ان لا تاخذوا المعشوقه

ان امت وجدا بعد لالي فيه عذاري لم الى اول عزى قرا برايا بعقوام

بلومني العادل في حبيبي بغير الوشا عن سبهه

لما ادعى الروض شبهها له تضاحك الزهر على وجهه

عن لها توامه ولعلع واذكرها ما الحاو الاجرع

وابرق بسكان الكثيب تحرقا وافس طيب نادهم مراضلع

واحل الى اهل الحمى مرعاشق فرخيه لا يدعى

ولا سل شيئا الكاصون لكما بكفيه ما سقيته مراد معى

وقائله لوكنت اسال عاشقا سالتك ما هذا الذي صنع الحب

فقلت على قلبي فقالت بمثله فقلت على دمعي فقالت هو الصب

سليم الاوان صما افرحته مر الحبيب اذن لنا حركاته

وعم الارض هو بالماء واف وورد وقعت سعي نجاته

فمن لم اسعى اباد بهوجا واهلا وسهلا بالذي بصفاته

وحسبه الاوطب مفاخري واعظم اسماي علمه جنابه

تعالى واد لا ابدا فعلكارم فطيبه ما والطيبة ذاته

ومارعاه طبي كوس حديثه ومرجع الاحاديث رعاته

وحادا ذا بالسلاحافر واعجب بي كان عمر سياته

ومارا عي الا الورد طما حمل الصحابة سلامه

فشبهته وفا عليه مسل الذي ارتاح بجنابه

ولما حادثه على البعد وم وقد اسمعوه على الوفا

لم اسع في طلب الحديث لسمعه او لاحتماع حديثه

لكن داعاني المحب عن الهوى فهو يرى ما اسماع حديثه

شهد حصول سعد سر بكلم نبي وان وداع تكليف

لكني لم اعنه بلا سند حديثه الحسن وهو صحيح

سهل وقد ابدى ارسوم تمنع عن الطبي الحديث

سركان اروح الله احرى فطيبها خلد والاروح

تحنن الاوادر مسن حوالي وان كانوا من داسه بعصر

وان لا هو لا كسون لاني واسه سها لعلة جليس

حيا ارواعنا السلام صحيح وعاشنا السواد والاحمر

فقالوا افرمانى الملا كسنه نرعى لكم مفرادا لا مناسطرا

وقالوا السواد مصر اردوح هواها لمانا وهو مرادكارع

فقلت دعوى لرهو اوهانه واركان طعلا لاهو مراكر مالع

ناحسن سطار اول لبه وقد اسيت قبر بحر الدموع عرضا

لوان قلبي مرحوبلم يكن مثل جبل حمل العذابا

نامعشر الاحباب قد عن لي راي بوصل الحبوب سطروه

لاحضروا الهياجما فكم ومن يطاول بينكم حمقوه

يصحف دوار الصهبا حد لانه من السحر اكلال مراى

فقلت لعلى دوك ابن سابه ولا تعرد الحلى وهو حراى

وعان عادني روحها وعدا بروم وصل وفر احسانه ضرم

ما روحها كف عن صلى ما كه مني وسكر لوا له معلى دكم

انا نرجوه وهذه اشاره نظم اليه طلال الدس

آخر الجزء

وكل كحيل العين احور ساجي له ولاهبه لسقيم حسن

ولسقي لاهل حسنا له وما للجبان حمله

فترحرحت واثبت وقالت لو سوا اسطروا عاسها لوصله

فعلى هذا العرط حبي فالدع الرمث لله

فلئن اقسم الدلال لاطلب لو فام ما احتمله الادلله

فالذي حسن اعلامه كسلا فاصبح في دروس لي سبيا

فاحسن الله ما يدرس لي سبيا فالشكر لله ما ابقى لنا صله

خرجت مريتي سراحا وقد عدم الاسطلة منسولا

فالحمد لله الذي شكرم به لساني عاد مسدولا

ارقم مري وراك الزبير فهبات لبغلة غير مسلوم

لو شاهدت عشاكا شاهدته لرجعت ترى الا السليم

محمر اين في احمر سماق لما شبهتها في حسن ونعيم

ولواحظ ترنو اليك بوجس بات المسورة عن اليهود نظيم

ومراشف تعثر عن عطر الشذا عذب الما كالاقحوان بطيم

ومعاطف مرد وس رواد انا شبهتها في تعدد وتقيم

فرسلح وجهه من فرعه في سلسلة داجي الظلام بهيم

سل طرفه عن سعرم الداجي فكم مخبرك عن طول الدجا كسفيم

وسمرد اك الحص فاني لمائل ما يستجار عليه عند الهيم

ناعس فاسه الملك الحسي ح كل ناظر وكل نسيم

لسمر اسل مرشعر طلاما حظ عن اذى مر الدهر لشاما

ان بت وعان باله فراظلعه الحسن همّاما

هر عطفا ونصي طرفا اسد الرح وما يبغي الساما

لسعري لحظم ام لفظه سكري لم اهم في المداما

وبرضاب العزم الطعريه هنا الله ارا كا وشبا ما

ماس قدا منا وحيا اسنا اراك عسال عصنا وحماما

ناعم عما حكب ادمعا اراك السدر نيرا ونظاما

انا اعدت بناري حمده وهو رحمته عدالي السقاما

هذا مطبوع وطلب راحلتا وحملوه مرتحلا وقال الصبور كما
احرق بحجا الابن ابن زيان قال لا رسني او حلتك ٥ وقال بعضهم
سمعت اللغة مكررة على معانيها ومنها ممتصر ابن الاحمر وقد
وراغوا فسبب وسرسم ومعنى فاذا اصبح توضا وصلى الصبح

ومن نظمه قوله

ماذا على الغصن الماس لو عطفا وقال عم طرفي الحوار والجرفا
وعاقل عاد بنية الصلاة حسي السوداء لا نسبة وكي
صفاتهم الملك شيء لا عمار جه شيء سواه واما فلسفة وصفا
وسرانك طعم وهنا الوتسني واسمعك اللوم ترعى وانصرفا
ورمية عصر تمر وافرحضنا وطالب الروض المطلوق فاصفا
حكى الرحا جمع لولا جاذبه وضاع عنه عمري واستفا

واصفه ي الادراك طلعته كشمس اول ما سدوس الغيم

سفعته وسفا في مرجع ما طبع لعلم معسول على رشي
وقال له صورة لواحظه ان العناق لام بلب رعشني

وللمدارس ابدال مضيعة معلومة النهب من الكاس والكتب
تخلو الذاري جاه يمرها او امرد ناعم الخدين والساق
فالعلوم لدى علم بها ولد ما بعضها محصف وبعض ساق
وهم اشتاقوا المطلع اذكرهم لو قلبها واسمالا دنا على بياد

وذا طلق ملوا الصبح بمالة او مر راحته قطعا بمر سائله
تنافسوا فاستطال خطاه وعنا الساهي بخط مطلوله

ويبادر مصنع مغرى به براحته ابدى من الوابل
مصنعة عن الناس لما عجموا تحاعد الظمأ والهاجل

اسم الذي اهواه ليس يحرف مسألة شرطية بها مسايل
حشاه فعل وهو فرد كمو وصف اشرحي محمد العاقل
بصر بعد العصر ان حبسته مكررا من عسكر المنازل
وهو اذا صحفته مكررا وصف اشرحي محمد العاقل
وقيد طرف وطالما غفت على امثاله البلابل

تجلى بر رسم النحاي العلم اللغوي ساعر
اصاد فاق وبلغ حد النهى اد كان عالم عامل بارع فاضل
لم ير العلما اعلى الرتب واسمه بالعلم والجود والادب وهوى
طرفا من سيار العيون وهو بحاله وبطه العقول والعيون

ومن نظمه

طلعت بالحظ من بستان وجنته بباحة رجتها عرم الخجل
وقلت هذا ماء من وقعت به السرع فدعن ان لا قطع في الثمر

لم قلت ادعد رس كان الفواد مبرله
وعطلت مرسمها بلك العيون الدبله
يا اسعري حده اي المعرله

ومن نظمه قول لما حج الدين محمد بن عبد الله الارسي
وكان الذكور فاضلا عالما المنزع مصلح المخبط الجامع ومقرئا
يروي فضله عن ابن كثير ونافع عليه مدار الفاظم واعدل
مراجها وكان اهل الادب لاسه على الخمسة باحها

وقلت ادخ في معانق وطرد الملام مرسلي
عن كاد الاسعري حتفي وكان مراجد المراهب لي
حسنا بارال صافح ايدا يا مالكي كف مر تعزلي

ادخط لسان داء ولكن قل بقضيه لحتى على الجلاس
واعد نفسي من محالك والذي فمحي تكون بعظماني الناس
يا بالمر يا الفاضل يا مرجع ود السيما به

محمد بن محمد بن سليم المصري

ابو عبد الله الدمحد حاج الدين لرجينا باح اقرب رتبه
يا لاكليل وامام اسي يا دمه ذكري حسب وحليل نور سائر
الافطار هاوع وارسع قدره واسمعا الاولواو واسي
مكارمه دكجام وانور نجمي دكاسه من ارباب العمام وحار ابو
السماء وجمع سائر نور السعال دفار بالعدم على اسارهم
واسمه الله وباسه عصره فرمضه سواطع على الصدراه والصدراه
كر الوقائع والصدقات طارع هيابه الكاع الا لنبه والمذكر
الابار النبوه وجعلها بالمعروف كما هي الابار بالدمار المدره
ان نصل الله اخير سريره وانب داخلها ملتنا
الاسام وم ملتهم الزان فر الواحم فاذا اراد واسيحا عسلوا
الالواح وسكنوا ذكر علاه وما ع دلك يسل هذا سرط الواقف
فعلى هذا مقصد حسن وعمدة صحيحة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والله فرعتهم لصدت الصلاة في المحراب
وابطرق الى الزمان فريب سطرتي لطباس الاقطاب
فرعا الله س راي بعد قال وخان مساعداتي طلابي
وحماني من ارتكاب المعاصي وكفاني عذاب يوم الحساب
فلمت لا اري لي شيا يستحق الزكاة غير ثنائي
فسوى عمر الله وهو من عمره وسبعماية

عمر سعود عز سراج الدين
المجاور سراج لوقد لهمه وفاصل حسن يقرم
وادبه برع في فنون العلوم الادبيه وسمع الاصماع
بدرر الفاظه الذهبيه وفاق سطه الاقران
وسما على كل مرقاس بحور الشعر اوزان كم ابرز
فكرم كل يغني بحلل الكلام موشيا فاذري سطره
ودع سان جبهه اللغاء والفصحا

لما الى بارقه ثغر حلاب دموعي بالعقيان المنظم
فكان بعد الدمع حلي لاند العقيان منه على صحاح الجوهري

راسه في المنام يعصبني بالسقي في المنام لكانا
ثم اندى بعرضا واتحى نحوي باعاد سطانا

ابطال الهم في بطرف وصفوه ودوسني على السمك
تهم الروح صدره بعدا سنح متن الغدير كالشبك

لنا من حسن صوته يطرب منه لحنه المعرب
يرقص من سمعه لطيبه وهكذا المرقص والمطرب

تاج الدين الوزير العصفوني لاها حد على يفريك لو عاد الحرس
هل امضى مع الحبايب ايام تعود العهود
ام هل لايامنا الروايب واهب يا ريعود
مع كل صوله البرايب كاعب هيفا تزود
تعر جوهر عين حلا ان بحلا محي يعصب مراكبون
احسنه يا عز السمايل ماثل في نشوه
في النفس الياسر عايل عايل مرقده
تر تو طرف المعايل قايل في عمده
اسطر من الاسطر العرس واعقلا واقله اعاسعد المنون

شبكة الألوكة
www.alukah.net

واعلم ما لون السوق وما ادارت الدنا من الدسائم

من خفق جلد بدم انسهد العدم
فالروح ريح المسك منه ولونه لون الدم

وسئل بعض الادباء عن مراد ابن المعتز

وسكر يميل بهدو الهوا ودجنة مثنى عن خاله
فاللون لون الدم مرجعة والروح ريح المسك خاله

انظر الى الخمر جلد لا ريب فيه كالمسك
اما ترى هيبة الوحوش التي حامت مرح المسك

فالوا صدق عليها الهواء كل حيوان يصلها
لا بل عدو ساعا تشكوى فهذا قالوا لها صامتا

باجرح ما العوسر وسر لوا الله مرجره وسرال
ما عطل الدهر بعد وقيكم مرد معه واسالوا عن الحال

لي مر الطرف كاسات السرور الحمد اذ الفواد املاه
سلسل الدمع في خمر حدوى هل رايتم سلسلا يرعاه

لله ما ارشق مركاب اسر له سوى دموعي مصرف
عليه رقصاني وما اسود فظنه هذا الذي يخطف

وليلة طلت محلسا سعا وصحبتي كالثريا اجتماع
فبات للطرب يرعى الله فيها ان حل مزاره الوداع

لما محلتكم اعين الاعادي وانفاد مع العداء العشاق
ما دمت ودا بدا بشوقي ما غض رصت منك الاوراق

ودي دلال الحور اجر امسجي في عطفها هواشر حلي
طاف في الصوم بكاسات وقال سقاني على وسطي

مقالكم صدا مقة اتت في السنوات لبلا
خلعت علينا سكرة بدوه كما ودت

اعيدكم الوكل الروم والصدع بعد جمع
وهذه المرء وصحي عداره المعوج تقويمي

وهوم لنا ما البين بين ربوعه حواشد حالم روبشه

محمد يعقوب بن علي بن الحسين

ابن نمير الاسعردي ساعر ارض اهل الادب من
مقاطيع شعره مواصل وبليغ رثى بها صاحبه العربية
الى محل جليل حلب الاصماع بدر الفاطمي المطرب
وحلوب العلوب الى الخلوب ما بيات عن حسن بنايه لها معربه
كان حديا بحدثنا امرا فقدما سماعا طبوعا كرهر الاحوان
محمودا ساحواه من الفصل قرساء الاقران مفرج من المادر
وكان رحمه الله احاما المصر وفي هذا يقول

الطالع كالديوان ازاده ولم ازجر عن المصر طيري
اضمن كل بيت منه معنى تسعري بضع مرشع عرعر

بصاسنه الوقعه العربيه

ان ناه بعز الاقاحي اد شبهه سفر جل واسود به الطرب
فعل له عند ما لحكيه سندسا لقد حكمت ولكن فاتك السلب

بالليل قربت مزدرع عاده سعرب واهي وجهها عن مدرع
حتى اذا حاذت مجوم صاحها نفرت ملاث دوائر مرشعرع

ابدى الذي اهوى لعيني سارا من بوله راقوا طاب مشرعا
ابدت لعيني وجهه وحاله فارعى القرين وقت معا

لو في لراه الحيف فانها حمله مواجه عصن بان ابعا
واسعفت بالسماء وجهي فارعى الهوى في وقت معا

لو لسلى الحمام والصاعل اعطاه وجسمه لا لا
لرات ما سلك مسلمه سال البصار ووام الما

ابا فرحا لدمع الوهر شمله فاصبح بعد الراح قد حاز الربا
سابكل وقت الصبوح فاني سالكرى وقت العنوق لكل الندبا
وان فصل سن الدام لحمه فانك كنت السرن للسمر والعربا

بروحي الجبال الطباء حالم اذا ما سطى اسد الما وحاذره
فما حملوني مراذا رد وصله ثنى طرفه نحو الحسام يناوره

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قف بي نصوغ اناوا صف ... من بعد ما عدم اللسان كلامه
نعدوا والمحبه فبقي باطراكي ... عجبه لعذب حقوبه مشكوله
وهو الذي مول النهير وقد ذكي ... معه كحر الجماد بولا
واعاده مرفوظا وبالم ... تحتي على فرس الرياض عليله

وشاح من احبته قال له ... وهو الذي بحوله قد صدت
بدماع سي الحصر لما التقى ... اما تراني دايبا الى تلف
دان تعود كما العهدت به ... احبت لا احباب والترويح
تحت لحاد بها ولم تركبها ... سحر الاراك بها ام بوح

وسافيه لحبه على الداي ... وتبهم لبهته تحيرني
سكر يوم لموعد بعضي ... بسافيه تقابلنا بنهه

ولم اس قول الوزير والمار يوسف عليه باسي دمعه تحيدي
برين والهوى تموع الوى بركي ... ولكنها سي بلاب فتقط

سقت الله يا امر الجدائن وردة ... واسكر سبل اوانها بطفيله
طلعت لنا اذ رانك تحمت ... فيها الك كطالك تنجله

والله يا امر شهر حبي ... ومركا سي الد ملو الصيتاح
انت الحونا في سعوق ... واسر بها شقفنا في الباح

وليلة بت اسقي فرعاها ... راحا تسلي شماي مر الهم
ما زلت اشرها حتى بطرد الى ... غزاله الاتي عن حسن

الا رب يوم وهو حتى يبركد ... عدوت بها فما حوى سلكم
تعلق رايت الما فيها ودهوى ... بحارا سه من سا تعلق تكبر

يا سل الى الدلاب والبهار درك ... ودعهما بن الرياض عجد بن
كان سيم الروس ودضاع منهما ... فاصبح ذا الجزع ذو الكبود بن

وبهز حاتي الاهواحتي ... عدت طوعا له وكل امر
يا ايها مرت بحلا الاحسان الدت ... البهر بها فانا خذه وانحرى

انا حبها مرد وضه صاع نسرم ... ما قت عليه والرياض طيور
ودولا بها كادت تعد صلوعه ... لكثره ما سكى بها ويدور

ولما احمرت بنا العراله بالسما ... وعز على فناصرها ان يبالها
نصدنا سناك الماني الارتجله ... عليه سالم فصدر نصدنا حيارا بها

اقبلت تهدي الى مضجعه ... مراجلها مارات مرعياته
ما راع ايام نوحسه فتى ... الا واجلسه على اجداثه

لا سوء الارض وفيها انوحي ... او الهوان عب كل مغار
ان اللواحظ والنعوس اجلها ... عن وطيها في الارض بالاقدام

مهمت بوحسم الهدى فيها ... حتى يوز حسنه والهسه بالعجب
كفاء الضحه النصاحيا قوم ... ريح وسطها كاس من الذهب

عذير دار بوحسمه عليها ... وبرى اسمه نصفا وراقا
سواه اذا حلت بلور ... كان عليه مرجون نطافا

كفانا بالبدر اجتنه ... واصاح موردي تحورا
كتب لورد السنا ... يخ فوق الخس الخدود
يا بني الله هو صلوني ... بيضا وقت ورودي

عاجت ورد الروض لطرحون ... وتبدل دهوى الهسيم حنين
لا تقربوا وان بصوع نشره ... يا بحكم فهو العدو والاوراق

من قال ان الورد كالمنثور ... عطرا كما نهد فريعيه
ما احرز حه الورد الا بعد ا ... المنثور ما لم قد بلغوه

حاذر اصابع مرطلت ... وتعلمه فرالورد ما يكبر
فالورد ما القاه في حر العصا ... الا الدعا يا صابع المنثور

بدلا حظ المنثور طرف الحر ... ورهوله لا يدفع
فتح عيونك فرسواي لم يزل ... محدقا فيك بالكل عين اصبح

وبدا لك المنثور ان معضل ... على حسك الورد الخليل
لوبه مرقولي وراد اصفراره ... وفتح لعينه واوضاحه

لما ادعى المنثور ان الورد لا ... ثاني وان يصلى بنار سقيه
ودن بعور الاخوان لوانها ... كاعضاء اصابع المنثور

وه تسرع الورد لا تركنوا الى ... معاهده المنثور وهي عيان
الا فانظروا منه سانا مخضبا ... ولسن لحصون البنان عين

هذا الهاشمية لابن بابه حدثنا سعد عن شابه
والسيد تتبع العسكر عرجي حتى حول الاسد عرلانه
واحلس حسال قم فلون وهبت استوبقت بيع على عصابه
حتى بلا لون في حسانهم وحدوا كحلوا الجواهر حيرانه
لو رام طعنا ما لم يرعه لم تدرين بمرمى سهم انه
يحجب حتى يوهمي ان موا وملاه حتى الاسم مراعوانه
ما زال ياخذ درد معي حتى بسعته الى مرجانه
واستوعب الحكم السعام فلوس طعنا كحال الى القتيل كما

ان سمى بالعرام وذال من ما اودعته حمول الاربعين
سكر اللوام العواني حبه اذكره واذكر الحبيب بمعي

اذا رصتهرا افي وذاك مطلوب قلبي
روحي بكمران قبلتم والروح جهدا المحب

ما مانع محض الطائع والانف على حلف حسك المنفق
مرحكه وحه الحما محملت اولا على اذا كلك بالرق

ما رق حتى الاراك ورق السعد ما عمل الحمول الاقلي
واصبح الطرب اودع حمول بكي واسرع عدقا ودمع عبرات

سلكن وما الغرجال رخم وطب وما الى عبر عرق عطر
فاهب غا الحالس فيك صابه وحدت اذا الخلاعة مسركي
ومتى ابن لي صحو ولي مرضابه وحلسه ما الى المدامه والبشر
سراحيه وقام صدعه فعلت لصحتي عدد لبله العدد
تكلف والتمادي دام حسنه الى نوى ذاك التكلف والبعد
فعرو الحاس اتركان ليسلم وانوار طلوا نسبه للبعد
وعصر الهالوا لحكي لبروح لما حادها الفاضي بالنظر
فيا دكاسا العرام ضيم وطب ولو طال الملال الاجر
اذا الحبي العدد الحبه اخبنه محاسن مراعاه بقبل عذري

عرخصوبهم السوف ومعجر من حسنهم ان السوف حصول
ومعالف لو امرت عنها لموا ما عطف الا امهن عصول

نوى نعم لبه

وبهامشه الهاشمية لابن بكر وصالم احسنه لاحص
كاس ولما طلبه ملك العرب الاد صي ابو عنان
الى حضرته وحل هذا السد السريف بحضرته وحصل
سأله عنه شيخ الامام العلامة ابن مرزوق لفظ
هذا الشريف فقال لهم السلطان لا ادري انه
الأعلم يعني قوله

اذا رام عرس وال فالها الى مكارم هذا غصون الكرم

ومرده قوله نصف الرمح

واصم يرهل الحصور اذا انتضى يلمع الكاه مدسه الهلال

مسود حتى اول اذبل بيدي معتم مدبال مسفل
لولا اصطراع الباس لم عوده ما بعل مسالا ما وبهل
فاعجلهم ان التحمع نطرفه ومد ولا يحمى عليه مفتل

لعل ولعل لسعر واح ودجا طالا دواحر ما الكابل
ما هدت في الكدر الهم بهم وهدت اسدر الشاهل

حتى اذا بست فيها العوادي عروف النور مرابعهم الهيا
لهود نطل لهيان كفضل لها في كل يوم بهار تنوا
فاسدوها النعمان الا نسبتاه الى ما السما

وسعر كلا هذا النمط ولها لاحاده وقد اسب له
دوالرياستين لسان الدين ابن الخطيب في كتابه الاحاطه
كبرام السبع بعد تعريفه وكلمه سلم رضي الله عنه
ونوى لعرباطه وحمود الاربعة وسبعابه
ورباه السبع الرئيس ابو عبد ليس رسول بعول
اغر اسراه الحيا لاطراف نيا اصم مسامع الافاق
مركحسل السبع الطباق علاوه القوم بحبه الثرا بطباق

ابن العصفا التلمساني حبس امرق نعرم وزوجه
ادب ارهر بوره وتار ملاصه بكل سعان وسان
بديع سبح ورده وفاضل كحلت الاسماع مرد العاطه
كواهر وبديع اتى في الزمن الاخير بكل عجب حتى حمول
عليه قول الواثق كم ترك الاول للاخر

شبكة الألوكة www.alukah.net

عفى الله عنك ... لو رمت ذكرى غيرهم ... حتى الغم
تعنو الكاعلاد ... وعليهم ... حتى ما كانوا بهم
فاعلم وصلهم ... الى ... في ذمة من ... سلم
وبالجوع احباب اذا ما ... ذكرتهم ... يدمع في اواخره دم
ومشوب ماوى وهنة ... ام ... بهم الحاكه كيف تظلم
الم وما في الكثيب ... وعاد وما في الركب الا سير
حليل اللقلب ... وعاود دم ... لو
امن دنا راحي منا قربه ... والا لمنها نحجة تتسمم

اعز الله انصار العيون ... وخلد ملكها تليل الجفون
وصاعفها العتور لها افتخارا ... وان كل اصعفت عقلوبي
وحدد نفهم المسن المصون ... واسبغ ظلاله الكل السعر يوما ... ع قرير بها عين العيون
وصان محاسنها من الساما ... وان تحت الفواد لها الشجون

الى ... ولم ... الاعطاف قسا وان جارت على القلب تطعنه ...

اذا ما لا سبب ولا ذنب ... شدى الصدود لغير سبب
اصحيح الهوان ... له ... انا الكنت ... لوعة الحب
لست مثل بيت مهجته ... ماوى الهوم ومجمع الكرب
يا عاذلي غير ... كلفت به ... عذ الملام وعد عن العتب
لهو مرحلت ... ودر ... به ... الله ليحفظه على قلبي

حتام حظي لديك حرمان ... وكم كذا احفوه وهجران
ان لسال ... ومحن لها ... احبه في الهوا وجيران
وان ... ود عهود صحته ... وان عهد وان لسان
يا عاتبا عاسا نطاول هذا البعد هل للدنو امكان
ودر حتى للدهر والعواذل والحساد عما وابن غصان
فاسم ولا تلعب الى مهج ... بها حوى قاتل واسجان
ونم خليا وقل كذا وكذا ... مركل من اطلعت تلسان

جرحت فواد المستهام فداوه ... وساهم في خط الوداد وساوه
واوهم بمعسف الجفون فانه ... تقاوى من لم يقاوه
غريب هوى ما لوى الا لوحد علم ... فانوله لي يعي رضاك واتوه
وفي يسر الى ... فمنت لمسه ... غراما وصدع ... فمنت بواوه

روحي واهلي مراد ... لها ... ذكرى ... دونه الروح والاهل
سا ... هذا الهوا ما ... او الهنا ... فصار ذا النظر او ... النصل
فانه ... يصلني ... بسطا الي ... ليسقيني ... للسنة ... يلتي
حد الغرار ... الوهوم ... راضته ... ولا ... حتى يكون ... تالي

وبي ... حسن ... سوى ... لكل ... والغير ... ضنه
وان ... صباه ... اذا ... الوقار ... اراه ... حيث ... الليل ... راكد
وان ... ما ... يوم ... البذل ... وحتى ... لعمل ... حسن ... فيه ... وراده
وكم ... حاجة ... ظهرت ... وعذ ... خاطل ... وكم ... يصالي ... رفيه ... ويوتاد
وكم ... برعي ... صونا ... وهدى ... خفونه ... نشرها ... للعاسير ... راكد

نحو هوى ... لا عبر ... الساحره ... وحسن ... هدى ... الوخنه ... الزاهره
دن ... في ... الهوا ... التي ... ها ... فاتلى ... اليوم ... دانيا ... وغدا ... احتوه
قلبي ... بصر ... ما ... الم ... امور ... راحلا ... الى ... الباهره
لو ... لها ... واصله ... لم ... يلت ... يلتي ... بها ... وهي ... بالهجر ... حره

صاحي ... الجوانح ... لسه ... بصبابتي ... سلب ... الجسوم ... وهم ... بالارواح
فدحوت ... فيه ... مرارة ... شفعا ... حتى ... تعوضها ... عاصف ... بنجاح
سوادي ... الوتاح ... ام ... سهادي ... الفضاح ... ام ... تودادي ... الوضاح
فعرفك ... الصاح ... او ... فطرفك ... الستفاح ... او ... بعطفك ... الرماح
لا ... تودن ... عن ... ساهر ... فرائسكم ... مرعاب ... لا ... تحكم ... لا ... يغر ... بصباح

فلي ... عسل ... هل ... على ... هذا ... الجفا ... سقي ... قلوب ... او ... دوم ... عقول
يا ... ال ... حد ... اجار ... في ... تعسفه ... لي ... يا ... رم ... ولغيري ... التقبيل
لحظ ... من ... للسهد ... موثق ... وتكل ... خد ... للدموع ... مسبيل
يا ... من ... يا ... لم ... لسترى ... لعلي ... نحكم ... الوجد ... فيك ... الويل

لقاسقر ... باحكام ... الغرام ... رضا ... فلا ... تكن ... بادي ... الهوى ... معرضا
روحي ... لعهد ... الاحسان ... وان ... تنقضوا ... عهد ... الوفا ... الذي ... للعهد ... ناقضا
يف ... واسمع ... سره ... الصادي ... يلوذ ... فان ... ترحمه ... وصلح ... الرضا
راي ... لحب ... فرام ... الوصل ... قاسعوا ... فسام ... صبرا ... فاعصى ... بلة ... فقصا

قد ... مال ... سمعي ... الى ... عذالك ... فمسكي ... تلمسك ... بلوح ... هذا ... العول ... يكفيكا
كم ... من ... تذكر ... بعضا ... لف ... يسخطني ... وما ... اذكر ... حبا ... لف ... ارضيكا

يا ... يم ... الهودج ... المحي ... حاسه ... الا ... حسن ... يعزى ... لي ... ويعزني
صدت ... لا ... سف ... على ... فعلك ... لها ... يا ... حسن ... يوسف ... على ... صبر ... يعقوب

بالواعدا سهم لبته في فؤاده فنال المكر
فقال لي سهم العيون خذ وغدا امير

عربكان لي منهم عهود طبت نفسا وقد رداد
عهدت لديهم خلة جميلا فغدر فصوا ولوى وعاد

لا در ذاك المحب يغدر وتنكر ذكرى حبه لم يضمر
لحبه حسنا لها الجمد وداده في رضاه في الغيب

ودوى كم حرمة علماه عاسفا عن بعائل الانسان
ودوى يصح بالعلال ولحاظ يصح بالعسال

الدمع في جفن صبابا حسدا
للسوء لم يرعى فتلى ومرلت كمدا

اما رعوا لي الروح وراحي وهوى لم لا استريحه
وحفظ الغرام لوى وعالى الهوا ادنى بعيه

فالكل في حالة الرشه وبالي في غراي مرشيه

يا منكرا البيعوى به كلف وان قلبي بحبه اطفيه
اسر بعود من الكرت نحوي وانظر الى زواي الخفيه

مهمت مدرا لهم لما ندا وجه حلو حسن بهيه
والسمس بعد حاسر عروبا طرة صفره لوى حمر فلرقيه

رمى بها الورد وجفا غدا لجسنه بعد سبي عقلي
فعاد لدرش بوجده فدرجع الفرع الى الاصل

على الوداد بطيبه عجانه ما كنت يوما امنار بحرمه
عجبت دواذك العرام فان مراد معي وهو بادرحمه

يا ذا الذي بام عن محب وشه الوجد والحوالي
حتى خواصه دموع سوفا الى جهلك الهلالي

كان بعينين قلبي طفي سحرتم رد الى عيني

لاعب الخمس وروحه خالم فدع خيال حدك الورد طال

لا تعذلوا عذاره العسال وتسبح وذا الحد بالريحان

دا حالم هو حط رو جسم لا بالكبير بالعلم الركان

حكم الزمان بالهجران وتسلطن بادبار دهر النوق

المقمر فوجع الروح نفس مزار دهر حسنه المتعرق

لو لم يكن انهم العنود في فيه ما كان فرحتي العالي لو هت

مت بداء الهوى فيم وجنه حتى الزاره اهالي الخطب

ارأى يصطلي على سرورا وتشتاق نحوه كل الرسال

لحر واهجر وصد ولا تصلي وضيع طال الخور وانت جار

ودي نا ما لم يدع عاشقا الا عصى حبه لم يسلم

كم نار غي قد لما نعرها وبهم العاشق عند الهموم

قد وقد الصل قد حلته سودا رجل يا حشاي

غرق كل الناس سلك انك اصبحت بسودا ر

عنيا به عن كل لهو ولذه وقد كلت اوصافه ونعوته

فمن صد عنا حسبه الصد الطا وعن قلبنا يكفيه انا نعوته

احسن طوا سوحها وقا انتم لنا خير يا لحسن في

حكى الغزال معلم ولفته بسوار اراه مقبلا او هاقبا

كان ملكان وزالا فاطرح فيلا وهالا

الها المرض عنا حسبك الله تعالى

يسي بهم الجامع السادل الذي على وزره اعصان نال الهاشمي

وقد وقد يجب علمه حلاوه الافاضل واهدر لطلاب العصن

يا ايها الصدر الذي وجه العلى منه بران بمنطر مطبوع

لا يعهد فلي بحمل وحزه ها وقد بعثت لسعدك بمجموع

توفي رحمه الله تعالى سنة ثمان وعشرين وستمائه

وهل طائل في ان تكثر عذلهم … اذا قل من امثالهم من يصيبه
وفي الناس كم من وادي وواده … كذا قال العصا اوصي حبيبه

وعهد وصحبي في اللوا فاسلم … وبرني حتى قد وقفت ولا صحب
اذاكر سرا ونوى نافسلم … نبشكو الهوى اشكو ونصوا الهوى صوب
ولم احسب لاطلال تحدع النوا … ولا ان صم الربع يحمله الحب
تحدث بما الصرت بانارا كا … فانك راوه نطق بكل الكذب
وقل عن حشاش من حرها ورفرها … تعلمت ما منز لخطارا وتشنث
وعن بدن لم سرح السوم عنها … وسايلهم حتى البلى الجند والجنب
وهذا اضنا جسمي وقلبي عندكم … فكيف به لو كان في جسدي قلب

من عذيري يوم نزل الحما … من هوى جد تعلب منزحا
نظرة عادت فعادت حسرة … مثل الرامي بها مز جرحا
فلمن يسطردني عمن النقا … رطل حين وقد كان صحا
لا تعدان عدت حيا بعدكم … طايرا علينيك فنا مطرحا
دد بز دقت الهوى من نبلها … وارى معذره قد اسمحا
سن طرف العيس من وادي الغضا … كنوا عيسن لنار ادا النفح
ما نسيم الروح من كاظمه … سد ما هجت لكوا والبرحا
الصبا ان كان لابد الصبا … انها كانت لقلبي اروحا
ماذا امكي يسليه هل ادري … ذلك الغبوق والمصطبحا
اذكرتنا ذكرها عهدكم … ورب ذكرى قربت من نزحا
وادحوا صبا الذاعني بكم … من ان الدمع وعاف المزحا
وحج العادل عنى انشا … من فوادي عنكم ان يقبلا
قد شربت الصبر عنكم مكرها … وسعى السقم بكم مسحا
وعرفت الهم من بعدكم … وكاني ما عهدت الفرحا

كم ليلة زارتني خشو مهفرا … ووجوهها البيض في ايام السود
من كل هيفا الا الردف تحسبه … غصنا من البان معقود الجلود
لبن العناقيد من الخمر واخلعت … شفاههن على ما العنا قد
ورحن يرمين بالالحاظ ممتنعا … فاتصيدن الا انس الصيد

اعانق غصن البان عنها تعلم … فاشكو مسا واعرفه قدا
واعدل الحيا لحوان بثغرها … فارزقته برقا واحرمه بردا
فلله كم لم استعض عنه غايبا … ولم ادر منه طالما ابواب بذا

مدنا الهوى ان صح عندكم الهوا … اعن سلاع الجام كانج اعربي
اول لطيف منك وسوت خده … يمنى بها طل عزيزك اليسرى
لحولي الذي عاشت من فيهم سلعتم … وماطنها ما الجسم لو هجرت عشرا

بكا كل بها القلب لا اسير … غدا الرمال حادر الركب سيروا
وان اصدوك انت وطعوني … بنيرسعهم وداك لهم سبير
تعلقهم عساهم ان يدموا … عليك من الصبابة او يجيروا
ولست تخاف فيه الليل ركبا … بطالع من هوادجهم البدور
عداما قول واسهت حاه … عطفن على وانسين تعود
اما من قبلهم في الله مالوا … مني طن لبشارها الحمود
اري كبدي وقد بردت قليلا … اما الحمام عاشن السرور
ام الارام حاقنن لانى … بحال الملك منها استجر

بطر حاد المسجمومر تقسم بالسحر … اعمدا رماني ام اصاب ولم يدر
رنا للحظه الاولى تعلم محبب … وكرها اخرى ما حسنت بالشر

اولى لها ان يرعوى بعارها ... وان يعر مالهوى وزارها
ودونها من اسلات عامر ... جرم شور لا يوح نارها
نعم سقى الله سويقا بالحما ... مسدلم على الونا استارها
لم ار للعلاق اكماه ابضا ... الابان يطلى اقفارها
كم رزوم على العضا مادن لى ... فرأسوت لم تصل زوارها
وليلة ساكحش وقيرها ... عمدا واحلى مجلسى سمارها
فبت احشى ثم اوصل بها ... مرسحا ان طلع عثارها
وطلع كترم لدا بها ... قليله على الصبا اقطارها
ما ان يعف طعمه على شرط المنى ... نخبه كاس ريقها عقارها

سل الغوير السائر المغلسا ... هل يستطيع ساعة اركبسا
ان فى الوان ردا ما لوعم ... بوقا صعافا وعمونا نعسا
وتملنى ما اداروا سهم ... الا السهاد والدموع اكؤسا
ساعلم ليوم ان الردا ... سعلم الصبح اذا تنفسا
تركت مرطفل اجسامهم ... وسقتنا بين ضلوعهم انفسا
اعطفهم شتا فلووا نفسوا ... عن الشوى وهم اكارد ونفسا
لا غرقول دمعة قد معنه ... وهو قول يفسا فنفسا
وفى الكول سمحة ضنينة ... بدل جهاد وتصان ملسا
تبسم عن اشنب فى حمانم ... نطفه من لقبل اللعسا
سلسالة ان لم اكن حرفته ... وسفاقة عرفته نفوسا
ما هل الى ذاك الهلال نظرة ... بل فى هذا العليل اللبسا
ام هل الى ذاك الهلال نظرة ... ابا بل العين او مختلسا

لا واى طيبه لو لاطفه ... ما السلاد تراه حكى نسرا

فعيل جسيم وذيول ربوع ... كاف وشوى من وصالها ادنى

اسافكم حسنا وهنا طروقها ... نعم كل حاجات النفوس يشوقها
لعمر الكرا ما شاما شبه الكرا ... هلال يحيا ها وصهبا رهامها
منل حسنا الحال المعمر ... حبيبا اليه روبها وحبيبها
لئن مرنى بالهجر انى لسيرها ... لما عرف بالعذر انى طليقها
ارى كبرى للشوق انى بسمت ... رياح الصبا عن طلها وبروقها
واسبع ذكراها اذا اعتر مرسها ... وان مرت احشاى الى موتها
شراب وما لبس يحفى حريقه ... وحمه عن لبس يطفو غريقها

ارقص الوادى ام ابيض العسق ... ام طيف طيبا على الناى طرق
لعمرا مسى راكبا ينقضى ... اكبار ما خاض الى وخرق
برسما ترابم اعرفه ... مرعيه عما استفاد من عبق
وناطور قاده من عدم ... لولا فراق الطيف مادم الارق
ما شد عصونا باللوا موايل ... طوع النسيم يلتوى ويعترق
اهل احلى ام قرود تلتوى ... شكوى على حمر اللوا وتعتق
لما بلغ الطى مراد صافه ... صفرا اذا رد الذى بها برق
ثم البدور وهلال فى جهها ... ما بلغ المرها ولا الحق
فارقت حولا اهل الخد والهوا ... ذاك الهوى وحرقى تلك الحرق

تساعدنى على السهر الليالى ... فهل اسعادهن علىه عشق
وان طرن بومى والدوارى ... حوا برفيه لبس لهن طرق
ارقت فهل لها جعه يسلع ... على الهرفين افيده سبق
وما استكوا السهاد لان حبنى ... سانى عنده نبح وطبق
لمسدكل بالعراء ما ان وددى ... فانك لى من ناى احق

وربطت صدري بالدين محامده من كثرة الوقوات والخفقان

ملسا بلى يوفا بعهد لك ذمه من ان يرى الحجت نهالى

خذ حمى الراضى لمك والنسل يوم النوا عن قلب العصار

هل قر للروض على الكثيب كما له ان عورتك دلالة النيران

اشكو اظمائى وبلة مريضه سقفى وليت سقى وليت شفائى

لما توا قعادكم من لطفه حسنا هنالك وعضة ببنان

اذكرته العهد القديم فما قضى لى حاجه اذكان مرتع نسيانى

عينى حنت ما ظالمى فى الكم حور العضا نعامون الحانى

ما هذه يا قلب اول عثرة احوالروى لها ادنس الحانى

حبانى

سقى دارها بالرقمتين وحاها سليل يحل الترب فى الدار اواها

فلله ما اصفى واكدر خبها واعدها منى العداه وادناها

براها كما يعنى السوى فلى على النوا تحصى ولكن من لعينى يريها

اذا اسوحشت عينى استدارى نظائر يصدينى اليها واليها

ناعتق الغصن الهوم لقدها والثم ثغر الكاس احسن فاها

دعوه ونحدا الها شان نفسه فلوان لحدا لمعة ما تعداها

وهم كم منعتر ان يراها بعينه وهل يمنعون الظل ان يتمشاها

دعونى فلى ان رمت العسر وقفة اعلم منها الصخر كف ليلين

وخلوا دموعى او تعال نعم بكا ورفرفه صدرى او تعال حنين

فلولا على السوى او دمعة النوا لما حصل اضلع وجفون

وفى اركب لى اذا لحد الدمع حاجه اجل اسرها ان يقضى واصون

ما الهانى عنها الملى قد درى على غدر هم ان العهود ديون

وجوه على وادى العضا ما علمتها تكل عن ريا كمال يصون

تشبثت بالاحمار عنها علاله وبانات سلع والغروس بيس

اسعار الساعة الخدارع وكاد لسهولة تركيبه وعدوم الغاظه ان يسمى بالزرع

فاودع فيه قول حسان بن

ان العيون التى فى طرفها حور قتلننا ثم لم يحيين قتلانا

يصرعن ذا اللب حتى لا حراك به وهن اضعف خلق الله اركانا

لو كنت ساعة بيسانا وبيسهن حيين ذكر الهوى نعما

لعاد لى من الدموع مجدبا وعلقان من احداث دموعا

وبالم يعدها الدمل الهوا ورو ما تو يوقدنا لمعانه

فالنار ما اشعل على ضلوعهم والماء ما سمحت به اجفانه

يا ليلة ركبا عوجا على سكنى وعاتباه لعل العتب يعطفه

وحدثاه وقولا لى حدثكما ما مال عبدك يا بحر ان يتلفه

فان يسر قولا فى ملاطفه ما ضر لو يوصال بذل يسعفه

وان يقل فى وجهه عضب تعالطاه وقولا لسر نعرفها

جمعها بعضهم فى بيتين فقال

ما للطفاد العتب مرا هواه عاتبه وصف له الدل الهاه

ان اعضه الوصال عالطه به او رق فعل عدل لا تساه

ولنزين باب الانسجام بما وقع فيه للشريف الرضى

فانه واسطه عقده فى النظام، واشعر الطالبيين غير مدافع

الادب الذى لا يوازى فضائله لا تحصر ولا تحصر

وفصاحته الهاشميه لا تنكر، ذكى غرسه ونما

وثبت اصله رسخ وهامته اصلها ثابت وفرعها

فى السما، عنه روى اخبار العرام [illegible] بيت

٢٨٩

علم السوا على مر ورق شوه حتى يعموا لنا كه الكلى المعادى م

امعنى على بلوغ الامانى وسعاى مشكورا عليه ولسعيك
كم مفاخر حصنا حسناه الى اللاوحمعا والنيل يلهى الرواق
وسرحنا نحمر الرضا برياض الرشف مرعى الغرام تحت العناق
فم سادر سرى الزمان سلك فيها بالخطوط الالوان
واعتنها فاضل العراق واعلم يومانى كل استلاق

ايها الراح العذب تحمل حاجم للسقم المستبان
اقرعلى السلام اهل المصلى فبلاغ السلام منهم التلاق
واذا ما مررت بالحمى فاشهد ان لمثلى انثنى بالعناق
واذا ما سئلت عنى فقل بعض هوى ما اظنه الدهر باقى
وابك عنى بطال اكثر من سيل عن الدموع للعشاق
حسكى ان المطرز الشاعر مر على الشريف الرضى
وفى رجله نعلان بالبان فقال له هل ركبك الى
سلغل احتالك حيث تقول
اذا لم يلغنى الكبر كابى ولا اوردت ماء ولا رعت العشا
فقال لها صارت عدو ركابى حيث صارت هبات
مولانا المستحيلات حتى يقول
وحد القوم من حمولى وانى قد خلعت بالكبر على العشاق

وقلبى مورد الطير ان قرى الحشا وطرفى اذا استكنه قعر الغدير
وحسرى اذا جردته من قميصه على الناس قالوا هكذا يصنع الحب

رسائل العذول ورد قلبى بعاطنى وقال انا الحبيب
واكرمنى فعد فى البيه لطى الاضالع والنطر المريب
وقالوا لم اطعه وكفاعنى اميراس رعشة القلوب

ان هان سقمى بالنسى عندهم فواحسان ما يودع ان نحا

ولعيون الدموع السكبى وكاب من الزفير الحادى
لولا هوال الهادللت وانما عزى بعيرك بذل فوادى
اهون ما حملته من الصبا لوان طفلك كان من عوادى

ما طلب جدد كلما عوعد الدمع الهارق اعدم من الهوى والردا
مرود واما طبع مل يستد جسوه ذاك الغزال الاغدا ومداد ابوابها مدنى بالاسى جدوا
عدس ملبر عنتا والطرف التليدا

حدى يسى بارح مرحانب اكما فلاقى به للالنسيم بالجد
فلولا يداوى العليل من الم اكوا مذكر للاصفا فصلت من الوجد
سمت بحد عنه حاجوبه فامطرها دمع واوشرا حدى
وكرت بها ريا الجبيع على النوى وهيهات ان يجد عنها عندك
والى لحلو بال الشوق كلما سعين شمال او تالم د ووجد
تعرس رسل السوق والركب جد فوقطنى من بوامهر وحدى
وما سر العشاق الا تعتى ولا ورد والى الحبا الا على ورد

عشية اسر رفيه الحى راجيو عن الدمع الا ان يشد دموع
وقد امرت عشاق عمى بالبكا فقل لى اى الامرين اطيع

هنالك الكرا الى من الوجد ساهم وبرد الحشا الى من البرد موجع
الا سلوه سهى الدموع فنهنى الا مور دروى العليل فسمع
تدمع على مالى الديار مقفر وطلى على اهل الديار موزع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عدى يرسل سوء لست اذكره لولا الوشاة لعدنا فانا كما
وعد لعيشك عندى ما وفيت به ما رب ما كنت عندى عيشا كما
ونسج على منوالها جماعة منهم العاصى الحموى
شبه الله رسيا الملك فعالا فى تعدى سرع مرحمه
ما استتم العلب لولا ان بعال سلا لعلنا كنا على العول لولاك

ردى الكوس الذى فيها حميا كما ادى افراح الامر محياك
كفال بما قد علمه بعلياك وان اكرمه اجب دعواى حداك
ما احسن يوم الفاخر اذ سالغه وصرح الشمس بر ما السل اهلاك
ما صر بعلى اعراص السحاب وقد هم ام عارض من حبى الباك
فرحا هواك لما استفسقت حافقه من السبرة روى عنه ريا كما
فلفت طلما بالملاك العوس بنا لما سار داعى الراح ولا كما
وحدت حمل دلى فكفارى له سر بكا وهدا عن اشراك
لا تطهرى ايوا ما اكاده نفضلا وانا من بعض فعالك

وقال الشيخ صفى الدين الحلى
كفى العال وفكى قيد اسراك تكفل انعلنا لنا عن عسراك
كما يحاطك ما قد سلف بها فمن يرى فردم العسار افاك
كفاك ما انت العسار واعله لو انصف الدهر والعسار عراك
جملا وصاف حسن غر ناقصه لو ان حسنك معزون بحسناك
كمنت حلك حتى قال قمك فى سعرى ولم يدر ان العلم هواك
كلفنى حمل اعال محبب بها وحسد انعلها ان كان ارضاك
كدت المحب وادا انت طالبه فنا محيلا واعمان اعداك
كانفنى برد ولست اعرفها سماحى وادكرى من لبس بساك

وقال علام الادب الشيخ جمال الدين بن نباته
لتمت تعزعذول حين سماك

ماسلم ابو البنا وى سلم مرر وما كان احلاها واحلال
معنى المعالى وما انسى عهود هوى وتعتها بعقود من ثنايا كى
حاشاى انسى ثروفا بالنعيم من ملك العفو وحاسا العلم بسمالى
اكاد من صدق ما تبدى مركرى اوى جمالك واسجلى بجمالك
ولست اعرف السلو عنك فما يرى البال ذكر غيرك فى البال
لولاك ما كنت اصبر عنك كل صبا لها سرور بما علا السبع لولاك
اه على السبع من عشى ومن وطنى اولئك اهلى ثروى علة المالى
اولست ياحسن ما راى حدق فانهام حسناى وهى مثواى
اولست صاحب الراى ما سهمه حساى سقى طرفها فهى سر مالى

وقال رحمه الله ابو الفضل الرشيد بن الحسين

ماكان يوم وصال الصبا بنا ك قرن بسعديه بالصد افنا ك
يا طيفه ما وعدى عهدى ووفيت ليهنك اليوم ان الطيف سر علك
ثابت دارا ولم اسمع بمثالك نبى فى الكالبشر صبابات لمعنا ك
ما زلت فى الوصل والهجران دائبة ارجوك فى البعد اذ فى القرب خشا ك
اخفى بسقما وبعدا الوجه مجتهد فالجزر والحسن اخفانى واخفا ك
ما ذوكف نهار الوصل بنك واذ لم تمح كانك ان وفاك
غيرتنى وقلبى دارت فيا اسعاك فى عطفتك الدهر واسعا ك
قالت فصدت فقلت الحاجبان لها فصدت قلت لها الحاجبان اباك
اهوى لكل السقم جسمى فى هواك فما كرمت الا وما وصلت الا حسن حاشاك
وعاد ذى سقما لكن سقم فتور عنك مرحمل وعافاك
دعى الصبابة هانى كان يسكنها احلا لفاك وحبى واحطاك
ما اعور الراح احلى فى شمائلك رطب عنى بعطف كان تسكنها
وطار صبرى اذا ضرت بعلمك هلا مررت بلمى حسم السقام

اتعذب فى قتلى عشاقك من وبالوصال هجرا كان لعلاك
وقد اجتلبت اليوم الواشقلا فلا زال يحسبنى واجتفاك
ومد سلكت عزلى اليوم عن بعلى وحاسدى كلما اقبلت ذاك
لولاك ما قلت سعرا ولا اصطبرت وهى تعلم اسكن يوم البين ذاك
ما كنت احسن طاوى العهد سالك كورس نوح وجوا وجاك
حوشت بى ما شاء اجلا عهدها سطر الدهر بعهدى فى شاكى
فلو شاهيك اسماء سمعها وذكر على طول عهد عيلك
لبيك عشقها البابليت هنا يا بحتى حل من العشق ابراك
يا دمعتى والحشى تغيره فيها رعى الحمى ذوى ما كان ابراك
اسراك اجفانها اصليت حر لوعة لو ذاد الصبر لم ذاد الصبر اصلاك
وكتب بالخط احبى وردى حسنا فبعدك يا عيون قل بجسماك
يا روع اصطبارى حين سبحت بها اضعفت حمل المعنى عبد اوراك
وما جوارى دموعى يوم فرقة عاطوجدى بسم الله بجراك
يا دحكاى ذرا لهم ولت لها لطلعة البدر حرور سجاك
والمبارك نصيح الثغر ذو الحسن لم تغر عذولى حين سماك

الطيبة الانس لو طوعك المناك يا بات لحبى يجرح فى الهواشاك
ارحم دموعك تدانى سفك دمى يا مسبغا ظل القتال اعداك
حتى وحقك فى تجنيس فعلها تقضا بين سفاح وسفاك
سفينة الصبر فى بحر الدموع بها فقال حتى بسم الله مجراك
طمع بالعطف فى ادراص عكلو تفل عطفة الصناع فعطفاك
طلعت بعدى وما ادركت كوكبنى واحيرتا لوعتى ما ادرى كيف ذاك
عز رحلى فى قلبى لم يسكن ماذا انصر لو اكرهت نواك
يا لهفتى ما رعت قلبا رتعت ليهنك اليوم ان القلب رعاك
يا ليلة جمعا اليوم والغد يا لعلك تحسن لى الطرف عساك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وبات بارق الثغر يوضح لي ... مواقع اللثم في داج من الظلم
وجئنا عفم باحبها يتدى ... على الوفا بها والوعي للذمم
وقمت انفض بردا ما تعلقه ... غير العفاة وغير الرعي الكوم
والمستني وقد جوا الوداع بنا ... كما بسر بفضلن من البهم

احمل بالون السواد لا بسي ... راسكا في العين والعلب لونهم
كنت سواد العلب اذ كنت شبهه ... لم اصر بين وبين العلب سكا
وما كان سهم الطرف لولا سواد ... ليسلع حبات القلوب اذا رمى
اذا كنت نهوى الطبي الما فلا تكن ... حنونا على الطبي المدلل كلما

وسلم ول
ما من عوادي و
ان كان للعمل صحيح

لام العوادل في سواد اماجة
كانها سر لسواد العلب مثال
وهام بالحال الوام وما علوا
الما هم بخص كله حال هو

ما رد سوادا لحلي بحسنها الطلا
ما د العسول مرة وكذا هنات

وسواد الادم اذا اسدت ... نوى ما البيض حوى علنه
راها ناظري فصا اليها ... وسم السحي بحد السيه
اسهل المسكر اشهد ما ... في اي اطاعه
لاسكر اذ نكا واحد ... انكى من طعنه واحده

وان سواد العين ... العبر نوم ... بيعلم

وللرضي

حرفه راض بحبه ... وعلى ردائه دل عليه
وسهاد العلب غاطبه ... من سطور الدمع مرادده
اي حبي عطف رحمه ... وكل امه حبه اليه
ترحسي عنه ام وركي ... حدم ام رحماني عارضه

رجع الاكو يقول
ما السواد كالسعر ومل السواد ينقصه
تعد عنهن واذكر حمله الطبع السلم
واعجل الى الجوع الطبع السلم
وطلعه الشمس لعشاك عن رجل

اعد للسالي للعلم بعد لبيله ... وود عشقه دهرا لاعد اللياليا
الا ايها الركب المياور عرجوا ... علينا فعد اسعى هوانا مانيا
مسافة اذا كانت مسافات مكن ... سماء اذا سارت عني الهواء عن شمالها
اصلي فما ادري اذا ما ذكرتها ... اثنتين صلت الضحى ام ثمانيا
خليلي لا والله لا املك الذي ... قضى الله في ليلى ولا ما قضانيا
فما العمري واسالتي بحبها ... تهلا شيء غير ليلى اسلانيا
ولو ان واشي اليمامة داره ... وداري باعلى حضرموت لهوى ليا
وما الحب الا ان يقول فيكثر ... سرا كظاني يوم لي حماليا
وود عمل حتى الحياة لو انهم ... مراد لها في حبها من حماليا
على اني راض بان احمل الهوا ... واحظى منه لا على ولا ليا
اذا ما سكوت الحب فارقت حتفي ... فعالي اري من العظام كواسيا
فلا حجر يلصوا كمد الحشا ... ولا هجر حتى لا يحب المساديا

وللرضي

ما صاحب العقل الصحيح انا اشتفى ... بوم النوار وطير المصدوع
الا سان المشتاق حين ناكبته ... وحزن وطيراعه بسروع
فهيهات يكلفن الهوا ... نفح التطيب سمه المطبوع
كم قد نصبت لكل بابل طامعا ... فعجزت بعد تعرض لوقوع
وتركتني طمان اشرب دمعتي ... اسفا على اذ اكل الما الموضوع
فلي وطرفي مسك هذا في حجر ... نظرة وهذا في رياض ربيع
اكمي وعسر والدجا ما ننثنا ... حتى اصاغ سعره ودموعي
فراذا انحمله بعسابه ... لبس العروس ولم اعد نطلوع
لوحت بسمع السلام وهم ... لعجسا مرعزم وحضوع
الهي هواه نسافع من عذره ... سر الهوا ما رمته بسفيع
ما كان لاقبلم السلم ار ... دها الوداع ولا نصه الوديع
لكن قدم في هواك وانما ... تاريخ وصلك كان مد اسبوع

اضحى بنار السور ملقى مفرغ للس طرفى الكال تبعا ولذا غدا مارسما قرالسما
ملقى وطرفى مثل عرانين حتى نمط وهدانى رياض ربيع
اصبحت ظما بالبرد رصابه حسنن بريق فى الحباب مدراد العليل رطب عذابه
فرادا اسحلة تعتابه لبسر العروب ولبعد الطبع
لم انس اذ ازرق بعد العنا مدريعون به سمر العنا وعرفت من وجى به لادنا
الكى ويسر والاجا ما بينا حتى اضا سعره وحصوى
ياعاذلى يعطى كلما رسم الحماسة بالقوا طعا فعلا الماء منه عذرها
لوحت صبح العباب وعينا لعينيا من عمره وحصوى
واذا الى مسلما من يدهج فلم يغرامه ودفع الورى وضمنه غزال قد حد السفن
ماكان الا علم السليمان سلها اودع العراق الروع
ياس سوا كالهلال لسفر واذا فى جفاه سوحا احمرا ياما مالى بالحنى اسفر
اهون على اذا اسلمت مراكبا اى بيت بليله الملسوع
ورأى سجام على الحسن الكانب الشهر بصوره
قيس بروى وعزام وتلبس حوى وصرام ودفاد الهوا
برمامه واحتوى على جميعه حتى احتط لحمه وعظامه
تطارح حمام الاكيل كتيبه فالقى لها دمعه وبان
على المدام برقه الغاظه

وسطه

الناالخارى وذكل قرون ام هذه سم الظبا العين
صبوا على حوبت من سل الهوا ان الناسى روح كل حسام
ولس كمثلهم عسفن الهوى مصارع العذرى والمحزون
كوف الركاب الاصل الشهباء بل ثم سهوا النفس وعصون
هزوا ورودهم وقالوا لافنا هزوا اعتدالنا سل عضبى
وكانما سلت مازرعم الى اجمالا الاعاس زرعون
وزراد ناكل المعل مورد حصاوه مرلولو مكنون

اسوهم وهم الحماسة عنوا وهواى من حدانى يصفى
وحسنت من ملقى العرار المعهر حتى لعد طالته نصف
كل المكان الطول الا دلسم ان العز مرعى الماسون

وسطه

لوكنا نشق مرخصيب بنان مارمت حيكم بعد امان
ياصوه دبت الى جسدعه كالخمر يسرى بعظم السوان
محل العرين وكل مرو اشوم معقر الحطيف بالاصعار
وكانما ردنا يوم لعسهم بالدمع ودنسحاس الحمان
كلف عذارى الوى بعطفى على الاذرع الانسان
لولم تكن عونا على الحلال عينى لما سحت باحمر بانه
ماولين على الحسون بحسنا بالدمع بمطرهم بدى الوان
ولوانه مالعا لوادمعه دون وحوضا عندهم شفتاه
تعسى اسل الدمع ساحا بحصاوه سل على الكلمات
واطارد الغل الجنى فى فتكها بمثلى على معامل الفرسان

لا اعذر الموتسو وهو يحاو واحر قلبى بعد العمار والسار
تعاوه سقم العذال ان محروا وباره حرز ان سطا الدوار
لو الهاته عنى ما درى كمدى ان الخمار سحاب فيه انهار
بهوى ساعر محاها او محرم كما سقوك عذرها ودمع
ايم احادث نعمان وبطنه ان اكدنك الاحراد بعمار
ياحبذا روضه الاحوى الذى حسن وعى المعرف حتى ما سلمه تزال
وحبذا البان اعصاما كرمن فا هم الحمام الورق الى سلمه
عمد العدول الغمر اصابا يلتفع وفى العباب حوايات واعذار

وعسى الى الاطلال ترجى سحابها اذا الوعم الاحشاء غير

الألوكة
www.alukah.net

المحل

من علم العلما على من العدى نوح اذا هم ام حنه الابل
ماض وهجر يضع الوصل حبهما فلم ار جوحام اكبا المال
ان اللال جاز بها حمولهم وانما مدلوا الاصداق بالكلل
قلت انرى بالاصداع فد حملوا الاحقاد ام حملوا الاصداع بالعلل
ما استرابا العقاب المعتون حطب عليهم اللي بادر امن سراة الحلل
مرسهد الركب عرى في محلهم دعوى مرسا ولا دعوى بالطلال
لم سالوا عن معاي فرر حالهم الا ابت على الاعداء والعلل
لله قوم هجين الغرى كما وسهرة رصنوا الاعمل المحل
لواعيموا السمر والحطي اكدهم ضرب درك وشقاق حر المفصل
كانما من حفي كل ماطل عرنو كانام من بني شعاع
لا ردم او حمهم مرعى بواطرا وله الما مورد المحض والقبلي
محلى العاما ما ها ما سابهم وليس محلسهم في وجوه الطل
حاو اللعون على اني براضهم مر الحمال فصاروا احسن النحل

روبوكم ان الهوى متعرك لعدم فيه الاجور والعصم
وانما ناوملنا انه محل التصطر ما احرم
منوذ الهوى اي يعون لها بان ما سلان لا يغرم
سلوا اهلي دون حسمي وا نصفني الحلان والاعظم
وابيعلموا الجاهل اجلم اشعضر الله لمن نظلم

اي سري مرجرم نافعا الا حاد الرح تحباط خلفها
وانما كان بكائي حادينا ركب رفري وعلى سافها
سائل سموسا مر حولها مرسقم البين لها سرادقا
لم حملت اعيننا مغاربا واحدرت دموعها مسارقا

ان ابن لحياط الشاعر كان يهوى بحصا من بني الاشرا فكان
يغر منه ويحتى عليه نعما هو ليلة قد خرج وهو ثمل
وقع في الطريق فمر به الغلام فوضع سلقي فمزل واعده
ومسح وجهه وكان قد سم شعره فنظفت على وجهه ففتح
عينيه فراى حسنه واقعا على راسه فاسد
ما عرفنا النار وجه محسنه مهلا فان مدامعي يطفيه
احرق بها حسدي وكل جوارحي فاهدر علي فاني فيه

وحكي انه كان بافر بقهم رجل شاعر وكان يهوى كف
بعض اسايها بحصا حسلا فاشتد به كلفه وكان الغلام يحتى عليه
ويعرض عنه فانفرد بنفسه ليلة جمع فيها من سلاف
الراح وسلاق الذكر فمر اليه الوحد وقام على القبور وقعد على
عليه السكر وسنح حتى اتى الى باب محبوبه ومعه مس يارد وضعه
عند باب الغلام فلما دنت النار من الباب نادى الشاعر بالغناء
واعمل واصبحوا وتصوع الى الغناء على صفته فقال
الغناء لاي شي احرقت باب هذا الغلام فقال مرتجلا
لما نادى على بابادكي والهوى النار في فوادي
ولم احدث هوا ه حدثا الا بعضا على السهاد
حلت بعضي على فوتي ما يوقع الحواد
فطار مر بعض نار علي امل والوصف مر رقاد
فاحرق الجاد دون عمر ولم يكن ذاك مر مرادي

فمر والغناء ربعالم الغراي وتحل عنه حمايه الباب
وقد طال الكلام في هذا النوع ولم اورد
الا لكونه عزيز الوجود وقد يعين الرجوع الى عامه
نظر الشيخ كمال الدين ابن نعيم
اهيف عسل الردف حلو اللما مر اكحا فاس رطب السلا

ورصانك راحي ابن صدغك ريحان سقى جنا حدكل حدك سوسان
ومن العناو البدر بهمه بانه لها ثمر من حلنار ورمان
من النزل في حديه للحسن حسنه بمالكها محروسة لا برضوان
سلمت كرا الاحسان ما سح جفنه فلست ترى من بعدنا عمر وسنان
اما بين حبا الشبه المفارقة واطفى برد الهجر حرقم اجفاني
عسى وامله بعدم قلبي برقم كما حفنم الغنان بالسفر اعراني

الروض بين سنوح ومشنف والارض من مدمع وعنوف
والغصن عناه الكام فصره طربا وحياه الغمام بمرشف
والظل يسبح في الغدير كانه صدف يلوح على حسام يرهف
فسر السما الارض بعلم انها طواك الانهار احسن وجوه
احواض برحيها الخوشقيها مشهورة كالم لم يطرف
والظل في ربع الاقاح كانه ظلم توفرق في ثنايا مترشف
راق الزمان وراق كامر مرامنا ورضاب ما قبنا الاغن الاهيف
فرحت ملك بهذه وشريع وحبيت مرو حنانم لما اسبحي
ورنا الى بطرفم فكانما سما ودولة العمان حسونا
حتى بوافق الصباح تحفل راياتم ونكل الملك الاشرف

ثم يا غلام ودع مقالم بر نصح فالدبك يدمع الرجا لما صدح
حسنت ساشر الصباح مدقق ماضل في الظلما مرتوح الدوح
صهبا ما المعتكف مدرم لبطا الاهلال واشرح
والله ما مزح المدام مما لم لكنه مزح المسرم بالفرح

حمر حدد بشوس مكحله جرا سلسله رواه حمو نبله
لولا فضيحه قلبه بدموعه ما زال ينكل رقيبه بهتيبه
واعن تو بيني سناه قلبه سنه ونظم معنى يعطف لبنه
ما زال يسعى حوله ما اكما حتى حسدا الدرد من سربنه
واذا رحله سعره بهم البجا فجر الصباح بسعره وحسنه
حمر الدلال اضه واهيامم لحمامه ووقاره وسكونه
والبدر واد فم ولين عوامه اسال عركبه كما وعصونه
الحمامة سرك الطوق كانما طاوعته بنفسه فنونه
ما فوته بتبسم عن لولو مخملت بحنود الدهر مكونه
ساق صحبته حسان سودته عينا بلام عيدا بهم سونه
جمد الدى بمسه في لحظه وحرا الدى في خده بمسه

حمر الخدود وكاسها فريدة صوفا الزنج في محراف
فتحالفا العلم بساعد نهدها بسيف جرى وكاغاني الكم
وكاغاني الكم من حلى جرى وكاغاني الكم من اجفاني

طاب الربيع كانما نحن الصبا كافور سرنده بعنبر طيبه
وتعصفت ازهاره وتبدهت فكانها الطاوس في تلوينه
وجلت حتى النهر طرف ظليه سد حمدتها الريح هبوب ينبه
والطير تشدو ما حلا لعنادها موسى ادام الله في تمكينه

بدعى بن الاسرى سندسيه واظهر الحلى نامر حلله
وراح يحدو الغصن والصبح طالع مر الظل عباس في جوهريه
والفي الصبح في بضه النهر بيره فانزى الثرا ما النور من عسجديه

منها

اذا اعتل السمر الهوا ع افقه لها العسر عن كل الى وليا
وافى العذار ضاربا وطعنا كاما يردده فيهم بالحجج قافا

ومنه

اسلت بطحها الحامة فابا طاسم لما سقاها النسيا
صادت نوادي حاسر يضمه حسن فصرن فتحا واعجبا
ان قلت مزيفها ما اسمها قلت لعمري سقي يحيى نصبا
ساضرب كرة وحدي بصوتها لو ضربة الى بعروتها سنبا
ولسلم اسرقت الى دجنتها والغرب قد مزط الحجبا
فعد من رصلي فيها بمسمط الهادر في عودتها مرعاش قفا

ومنه

قلت ودر عفر بصدغ عالم من مشمم الخالف لم يحب
قدمت ناري كمال الوكى الذي نس النون والغرب

ومنه

اذكى حبيبا مر رقت منه عطف محب على حسب
قد نوادي يحسن قد كالغصن في بانه الرطب
ومقلة لم يهبا كليما يعجب من سحره العجب
ووجنة ما الم ريحي ودر عذارا ورد ها نصبي

ومنه

لي في دلهي على مذهب بالصون والوفا مذهب
الذم ما بين قلبي والحب شقاوة محبب
كم يعذرني فلا وادنوا كم يعصبني ولست اعصب
لا شيء مر الوصال عذب والهجر اذ رمت اعذب
اذكى لمرادها تعشي في صوم حيتة وعقرب
لكن رضا بم لغيبه من ذا عنه فليس يرهب

لانس وحدي يكل يا سادتي بعيم اسيد احيا
مال على هجرك مر طافيه فيه الاتصالك مر يا نصب

ومنه

دعني وسان مر حدي يكل مر لعبي واهني وراي اكرت مر تعبي
امني نوادي بنان الكال اذا طلبت سهاله الناس راصب
قرات خط عذارم فاطمعني براوعطفه ودهل منه عن كتب
والحزن لي بعد الصدع فيجعنه بالكال عرج مصور ومطلبي
حتى رنا فسلبت قلبي الحظم والسيف اصور انبا مر الكتب
لم اسر ليلم طافت بي خواطم قوادر طبع صرفنا بلا كواب
نسوان يسال عن تي مسكرم منها ونسال عني وهواء رضتني
وكلما قال ممراست فيلتعلم بمراذا شفعا جاوك بالعجب
لا تسالوا صبكم عن جهد فيله مر الاضافه ما يغني عر النسب
وراقبوا منه حلا غير حايله كما عهدم وقلبا غير منقلب

ومنه

اني ان حرن العبا لي وقتي وبرد الخدود نار تقي في نعتها
والصدع محد الحال بعطف الصبا بعيد بقطه نوبه مرجبة

سالت الى عزل العذاة حبت مرامت في الجهات
ما ساكنا كما عليم منا النحاته والصلاة
حوسنت مران ام عني مثلك يا خوا السنا في
وراعداني الغرام حتى يخرم وصلك العداة
حيرانا ما للوا اجيروا ولهان اودى به الشتات
تبت على النايبات لكن لس على بعدكم ثبات
داوي حموي حوشه فزيه سلسلم علم السوداه

شبكة الألوكة www.alukah.net

وقد كحلت بتسهيد جفوني حمول الحظن نعرعج
ومحتكم راى اطال تقتلي فكان اليه احراي وحجي
ويدرج في وشمس ضحى اراع بارا لنا مرخم منزلهو مبرج
لعمرك ما راح النسل انكى لنا مرمو من حاجبه الازج
اقام بخد الناري عذار اذا اسمى عذاري وهو نلحي
حمى سرح العذار بوجنتيه فاصحى للناس فرح وصرح

وله

لولا قراطل ما فارحها اراجي ولا اقام بعلبي وقد اثر
ولا لوت اساطير الغرام ولا محى سطور الاسى عن عرصة
مما درسي عرفا مدينت محترقا بالدمع والسوق تبسوا واصاحي
وارحم للسير الطاعنين بمهل مرطول تقوم موتاع عمر تاح
مما بحنبك من صبر ومن سكر وما بحمل من وجد وتفاح
عهدا الكرا العهود الطف ذا سع سانفياش اقتاح ما تباح
احاسنا حان صرفا عهدكم اوفى لي بصرف ضع على الاطلال
فاى على علمكم غير راضه واى على علمكم غير مسلماح
ما سلم اسم حرانا دى سلم لبينهم بان خبر بعد ارماح
كانوا سوى اقاربك ذبحوا بحني عاطم اسماى واصباحي

وله

حوسى قرالمحبه لس شرح قد عنى مرهو من اللوم واسرح
فالكو مطلع سراح فلبي عن الحد الذى عنى وشرح
فكم سلام الحى قبلي تامل من حوبه فيه نخبه
سا طرح الملام على هوبه والطرح فهم نسبي كل طرح
غزال غرا الاساد الا وغادر قبول الموت اروح
شدا مبدا عني وافضى محبسه واحزنني وافرح
قداسه ما استبن وابكى وبابله ما احلا وامل

اما جر او وصله سبلي ملالان علبك رجاحي
ملا شهدت به حدود ركحاي ورحها وراجي
ما صاح اما لها ك ولي ما افتح سبلوه الملاح
لو سركي عبدبه لكن وتشكران لملوانت صاحي
كم اطرح الملام بابين باسه عليك باطراحي
دعني ربح عن طريقي ما انبهه بالنواحي

لوح ملي فعل ما سلتي لو تصالى بصبرح
بقت مسرور اهل سوبي بعد كلاحسر وكلا دوح
ولي على صدقي مرسلتي سا هد عدلي وهو مجروح

وبلاه مرعضي الشرف واه مرتبلي السعد
يا مدعي اذا الحلي لس عدا مرحسد
يا كامل الحسن لس بطفى نمرى سوى ريبل المجد
ايدبه مرحالي المورى لما بداحوك المورد
رفقا بولهان مسته نار بوامه وجده واقعد
محسد ورصاك عنه واسطامره المقبله
ليس لع مرلي ما رفس عنبل ولالي اسما مصعد
فدبه يا كوا قمس واكتب على بياض تخلد
يا لاصباعنه والصبا ابسا اطرابها استبد
مرلي بطفل صرسحرى كرياض نبت بسيد
سبب عمى بطام عقلي لستت لغر لهم صيد
لو اهدى لامى علبه ماح على نفسه وعود
السني بسوم بطرف سكرت مرحمره فعربد
لاسمر لي وسيد راى كلوم سهم المسدد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عطلب بر الغرام باس حماله فصره مستهاه
بادر بهم اذا سعدا باعطر اذانا ود
عيون المسود ناعسات مكحلات غير مرود
باسراذا ما بدا النادى باقوم صلوا على محمد
نبينا اسرى البرايا السيد الكامل المجدد
وهو المعين الذى وهو الجاه عند احمد
مبارك سيدكم درته لم تباه ام محمد
وجاه النصر والحسين خير اباته وتر عدد
يا اكرم الخلق ان مرتجى شكر فحبكم ومحمد
صلى عليك الاله باس نعت صلاتنا العالمون تشهد

وحق من باكميل عود سالسهم الغرام غوده
كيف ودهام لى حسب بقتا عشام تعهود
ظبى كحيل اجفون اهوى غصن رشيق القوام اماده
تعزى الى التركى انتما وانما الحظ مهنى شهد
كالشمس لزاح والمها ان رناوكالغصن ان تاود
اطلوع بى دلوله سباسرى والهوا مقيد
داجم الشعر فى نوادكه قلبه بالوصال احمد
خجلا يكاد مجنبا سبح عند اسلام بالود
يعبر الحسن انه قشى من جميع الملاح مفرد
نحى بصرى عليه فرا ولم اوق رقته المبرد
لا عجيب فيه كفاه ربى اذا تاملته سوى الصد
لو عشقته جبال رضوى كان لها بالصدود هدد
اهجرى بالمنام لكن مراعات الورا والحد
لم اعز النوم مدجفانى وطه نجم السما تشهد

اهوى لك الله كل يوم صلاته والسلام سرمد
اجتبى الخضوع يشهد الله فى موقف مسهد
الطف مرحامة اذا ما مرت به نسمة تاود
اودعموا سمعه حديثا كالسط رحمن تبدد
بالدمع والسمع من سلام مسهدا وارا سهد
فاخذوا سادتى محما اطار فى حكم والجد
بالله مرى وبارد لى نعاس الدمع لمس لحمد
هل غمام للصدود يرجى لنا صح فى الوداد لوحد
وعاد لى كالذى ارانى اركم حمل الدموع قد
اروع مرتعلد ومرتى ان لا ارى سكله المبرد
حمود دى لم وسدتى لسيد الرسل احمد
خبرنى لم سدى نعمان يوم ستدا الند
اوجه فاطر السوا من سيلان الرياح اجود
ارسله ربنا سراجا واكمه مثل الظلام اسود
انست مرتبه سند نور كالخال ورده الخد
ان ساهون مقلتاى يوما اسنى ضرع لم ومشهد
وسمر وحشى بساطا لاشترى الجنان مقعد
عليه من ربه صلاة ما سلم المرا وتشهد

هل غمام للصدود اوحد ما رعدانى اكال اوحد
طرقكان لعندر علينا فانه بالسلاح معتد
نشرت شعرا على الرياحى سرقه ربنا وسو قه
وسنت قوافكنت عضبا طبرحنان عليه غمرد
ان اكروا كونم نقعنا فعدل داك القوام يشهد

اهوى

وقد طرق مرة الوزير ناظر الجيش فوق على عليه بدينار فكتب
ما عادل نحوه لسن السلوبيل لا تحسبي جبه عرضته تحسبي
صدغه نار السقم فارفع يحق حسنك واسمحه

وسما بشمس حسنه وضحاها ونهار مبسم اذا جلاها
وسنا رجوته المسعف لو رم وليل طرته اذا اغشاها
لبداعت دعاوتي حسنه صدقت واقلعت من زكاها
فتمنى عدالي عليه اسية واقالت نحوته وتعداها
فالعذار اسعده نعم دليلم والعذل شفعت له اشفاها
ما من يحوفني بذكر وشاته سهلا فما اقدرت مر يحشاها
واراك مرتقبا الساعة سلوتي دعها ففيما انت مردكواها

وله وكتبه على جرن حمام السلطان

كلما حسنا ووقارا على ما حرت مراوحاني الحلوم
مل حل هذا مرتبة اهلا لان احالس السلطان والحلوم

وله وقد نوع الانشا

اهلا بطيفكم وسهلا لو كان للاعفا اهلا
لكم واني وقد حلفت الجهاد على ان لا
ان لم تزوروا فاجمعوا بحيا الكرى والنوم سهلا
ولقد قنعت بوعدكم ايرى افوز بذاك ام لا
اهوى الزيارة عللا عللتم ولو وعلا
قالوا سلوتم وعللت كذبتم حاشا وكلا
اني وقفت على الهوا ونظرت العذال جهلا
راموا نطاي عن هوى عذبته طفلا وكهلا
وصبحت طوق يدي ولو خلوني والا

وله مما يتعلق بالسباحة

نسيت عهدا نقضي لنا وعشا نولي

سنى كاسه ما حال فزوجي مستدرها عاده
على الحمر حاكه بالصنا وفي القلب امره تاهبه
مراني اذا لم ارتبها كاني بت ملاقاسه
واصلني بها حور المنا واطلس في الدست والكاسه
ولما سكون اليها اكوا فاصبحت بها دين واعسه
وقالب يعني هذا النفا فعلي على عدل الواسه
اصاحكه السرور بزني سحبت لعلني الباكه
واني وان نال مني الاذا معافا اذا كنت في عافيه

وله

وقاض تعدى لا سخاطنا ولبس لنا عيشه راضيه
بجور وقد عولت عرسه فالسنها كالسنة العاضيه

وله يهنئ الملك المؤيد بالعيد

وقاض لنا لم يلن ورو حسنه لانت
فالسنه لم يكن وباليتها كانت

وفي شرح الشموع الحموي

توفي رحمه الله سنة ست وسبعين وسبعمائة

محمد عيسى بن لهيعة بن يطروح

الصاحب جمال الدين ... وزير لبس له عن الانشاء
في الاسبان مرام المعاني العالية حاجب، ولبسط طهر من
مرادم المحيط بالعجائب، وانشاء عرفي الادب به
احسن ملابس الكمال، واسعف على العسر في كل حال
وعطف القلوب بالقبول والعطف بسحر الحلال
لقد احسن التصريف في سائر معاني البديع وحصل مؤلف
سبل الادب وشرح جواهر المعاطف التي ما وقع منها السحاب
اللؤلؤ برصيع ولا شمع، راق مؤلف مرادم البسيط

حلفتم لنا ان لا تحولوا الحمى وان لا تسلوا اللوساء لسلمى
فان كان عهد الغدر بينكم بعدنا فسرّكم ان الامر حلفتم
عفى الله عنكم ما اقلّ وفاكم ومن ادبي يتولى عفى الله عنكم
احبكم في حالتي السخط والرضا واهواكم احسانكم ام اساتم
وفي عادلي حكم لسربسطى ولكنم اعمى اصم وانتم

وبعظم حال عند قطع عذاره يرى سنة اللديد حسنة سنكلا
فكم خضعت الحاظم من مستهتر وكم كسرت سلطانكم حرمة الحلا
ولولا اعتدال الغدر ما كان فيه سبيل على تعفيره واحبه عدلا

ذكرا كما نصار كان بدار عوك صبا على عرش الغرام وداستوى
تحرى مدامعه وتحسن قيله تهرى العقيق على الكثيب واللوا
وادا اتاه بارق من ربارق تهساك عشر مرجواه ما انطوى
وملكته صوب عذيريه في طيها الوحد المبرح والحوا
وبهمتي بهشا الطالع عذل فند الملام وقد حوى ما قد حوى
قالوا الفند سوى رسام قده وفتور عينيه وهل هوى سوى
مروى الاراك محاسنا عن ثغره ما طبع نعل الارآل وما روى

زار في الليل الليل ما مس لاجفان الكحل
اسر والخصر منه مثل بعض الهند يعمل
حاني قوس حاجب ودحا الليل مسدل
فضللنا مظلام الصدغ لما راح موصل
وهدانا ورد ثغره نوح في بحر المقتل

امان محرم لحاظك تنزل ما ان لها نسخ ولا تتبدل

اظن البدر لما حمر خدا ونمس البان لما مال غدا
وان الظبي منك غنى سفر طرفك فتلك الحور اضحى احورك
نفس حين قلت به قتلوا اخذ بكم ثنوا وانكبا
فلا منع دوى فقد ركاه فاذ ركاه حسك لن يعارا
حسنا وحور سحارا ليلا وحرا فدوحوى ما وسارا
واحبابا تعجبا ان راضا اتوى قرص بحسها الكبارا

زار وهنا والنجم دون مكانه وسنا البطاح وقد سرى احيانه
واضحى البلاد بياضه فكلاهما عن لمعانه
عار لنا احام معصما من عدوى مرد العوار وقد تم
ومعى سيا وسع معاش راح وفاء على جوبانه
حل بارك مرحلنا وحدود بعضل الهدود من زمانه

سلوا هل سلى عنكم مجد دموعه بما كم وحواحن صلوعه
ولا تعولوا عنه حدث هواكم ولا تسلوه فما سواكم لطمعه
اذا استسلم ان يعزوا دموعا فعلى كم ساجم ودموعه
احران سلع هل الاظعن حلكم سل لم يبكم بعد مجموعه
محب متى ما سائل الوكف عنكم عدا الركب مسقاوا الكم جميعه

اعاد كما الله مربادى ومرحوى ومرعوا بى مغرفى ومرابعى
بما محل اتى عام معهدا وما ضح الظبى الحصار الحدائه
ولا سقى الغدر المبرادا بدالنا وجهه فى عهده الغسق
محمدى لواع وحدها نجب احر دوحى واحوى المرعى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فما طيب ذاك المنهد مرد كما ... وما حسن ذاك المدرع كما بسلك

وسرب اراوا منهم لومه ... لما عذلوه عن رادهم بنكى

وبانت بما دار بين المدام ... لدنهم نعمقه سرعوط المسر بالنهك

وقد حملوا اول العراق بحمه ... ولم يرحموا فرعا الى ذهنها لكى

وعناهم ساداعن فؤادهم ... سرورا سعر براق حسن السبك

ملعت فهم بالكلام ملعما ... كما ملعت الانواع في النحر بالمدك

والى لاصوا واكلاعم دوني ... فاجمع ما بين الخلاعة والنسك

ثم يهب اللذات قبل فواتها ... وادعى مرول ابن حجر تعانكى

خذوا فؤدي بين اسير الكلل ... واعجلا الاسر قبل

وقولوا لعلها ادا الخيم ... طعين الورود جريح المقل

وما كان علم ان المعون ... وان الورود الظماء الاسل

وان جلد عبد من الظبا ... وبالمقل السود ما في قتل

وفي ثغر ما بدا في الضحا ... وانضم البدر الا افل

وما خجله الشمس لما بدا ... الم تر تحت احمرار الخجل

وبارجه الطي لما غدا ... شبيها له في الما والكحل

تصل بطرته من شا ... وتهدي بطرته من اضل

يعيب بعاطفه بالسقاط ... وخصت برادفه بالكسل

وحسن الحسن في خلقه ... على انه جار لما عدل

فلا تكثروا فيهم ما عذلي ... فلست اسل الى ترعدل

وقد علم الناس اني امرؤ ... احب الحوال واهوى الغزل

وحاد الزمان ولم اسلم ... وعما جرى سالا انسل

فاحلت وامتنا العذال ... وذللت عرشفه بالقبل

وكم نهبت غور حضر لم ... واسرت في كبد الكل

وادنت حتى بحلي الصباح ... لحي على خرهذا العمل

وقد اثر المسك في ريقتي ... وهذا في فيه طعم العسل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

على دمع عيني مرة كالبحر تزخر بالدم ما لم يزوه الحاجر
وتسكن ربع الصبر بعد كذا درس على ان فيه منزل الشوق عامر
يملك الشوق الشديد بخاطري فاطرق اجفاني كما نكل حسام
والهوى في حر الغرام جوانحي وباطني في غلة وصبابة
لجت كحال العبد للنار دائما تحدك لم يحرق بها وهو كافر
واعجب مرذا ان طرفك مذنب يصدق في ابانه وهو ساحر
الا بالهوى يداوى ذي الهوا فهل لسقيم الاعبر النحل ثائر
ومذ خبروني ان عضاه قوامه نبغت الي منى طبائر
وما احضر الاكحل بتا وانما لكثرة ما شفت عليه المرائر

صبر غرام الشوق مني مفلس دمعي المقرب فلم لا يحبس
اذري الدين فلم وباقي تعجمه عند الوفا بها تباع الانفس
لو يسمعون سكوت مرهج انهم حلوا بنو لها الجاد الاسلس
رحلوا وعهدي بالدماع بعدهم في سوق بينهم تباع وتخس
اهالناظري الفرح اما لم من نظرة بعد البعاد تبعس
هيهات توجد سلوة الهوا وبهيج بلواي الغرام الالعس
طبي كان الوجد في حديثهم من دم عاشقيه كل يوم يغس
نشوان من ترب الحوام نواعه سعلت بنعم السحر فترم طرفه
الم يبن على فؤادي غارة قد صيرا لخد البكا حفلوا
في كل يوم للسلو وللهوا في ربع قلبي هادم ومؤسس
يتنفس الصعدا قلبي كلما عابت صبح حبيبه يتنفس
ملك الفؤاد بعارض ومعقله حار السفيح فيهما والرجز

لا عروان لعشبه الاسواق هي حرام قد نسيها الخفاق
حلوا فوادي والغرام فانه فلبه هواهم استعار فاق
كم بين اكناف العذيب حباشه رهط الوحشات والاحداق
ما قلب عشق يعتف في الهوا عما الغرام عشقه بكاد نطاق
كيف الخلاص والحمول تواعن وبم التسلي والعهود رشاد
وعلى الكثيب وادي الهوا من لا يلم يعلله اسفاق
احد الهوا عمدا على الجد ان لا يزال دمي عليه براق
اني لعذري في الهوى كحمامه الشادي كذلك يعذل العشاق
حكم الغرام الجاهر باسمه نعدت وفي اعنافها الاطواق
اساق ان اسي بطوعي قوامه حسبي الغزال غريكة وعناق
واحب لسعني عمار صدغه على ان بريقه درياق
ولاء مرخت السمائل الهيف لا يبرحن لاسيرها اطلاق
حلف الدجى ان الدجنة شعره والصبح ان جبينه الاشراق
مدجا الاسان فرع طرفه لم ير في ذين الغرام نفاق
وسنان من نبوح اللوا فسكنت دموعها الاماق
بعد الغرام من الخيام فنالها تحف تدحلها الاعناق
ما رق هل الهوى المتساهل عما حن من الهوى العشاق
اهلا وان كانوا البدور فانها في السير اوجهها السرور محاق
ما نوا فلا ان اللوا الساق الذي تسمو به ادراهم اوراق
لله اي حشاشة سرقتها والصائم والركاب نشاق
ما كنت اعلم قبل يوم فراقكم ان الحمام قطيعة وفراق

بعدت وحدي يا نسيم الصبا ان كنت من بعد فما مرحبا
جدد دثور النفس عهد الهوا بذلك الحي وتلك الربا

ملح براه الله احسن سيرا نفرد حسنا والفردت نصده
امير جمال احطيت بعدلم وحلو رصاب ما انتفع شهده
الهالله اشكو جائر الصد معرضا ماوج الجر منه لحده
من البرك لو عانك ذل وعزه لعابت موالا برق لعبده
اذا سل سيف الفخر من لحظاته ترى حنفا كانا منا في قوده
اقل عواري فهم ما الورد دونه فلم صبحوه نصف حده

بدا قارا في اللبي والعضر والبدا استنا الفتى لا بيت به معشري
بني حال كما قيه معجز من الحسن لكن وجهه الية الكبرى
اقام بلال الحال في صحن خده براقيه سرا لا عرته النجرا
وما البرك لم يترك لقلبي تجلدا فتور بعنبيه المراض ولا سحرا
اعالط اهواني اذا ذكر والله حديثا كاني لا اجيله ذكرا
اعلد لهل الجزع ترويل وجهه وعارضه نارا حوت جنة خضرا
ترفع عن حد الملاحة رتبه فاجملت فعلا حيا كسته الصدرا
برودي وقلبي سادن بيع طرفه تعلم كاهروت الكهانة والسحرا
بروح عطفيه لو الال ينتشي كاهر نشوان معاطفه سكرا
اري الحلم سرا فابكري فاري ظلم باحسان شهوته بالكسرى
كانا تعادينا السقام كاجة فارضى جسما واعلته خصرا

مالي ارى النوم عن عيني قد نفرا الا ثبت عليه طرفي بعده كالسهرا
وما الذكر يصطاد الفؤاد كبوذي اهكذا الكل صب لقه ذكرا
يا غاليا كان صدري لا فارقه فما قدرت على ان ارفع القدرا
سقيا لايام ما كان اطيبها ولذ عيش انقضى مر لذاها وطرا
هبوا المنام لعيني رب اعلطة برودة وان منكم حيال كرا
واستعطفوا الزنج عل الزنج حاملة الى المليح اكافا كم خبرا

فراطاع الحسن منه وجهه حتى كان الحسن بعض جنوده
اتاني الغرام شهده ما صرفه لوان حتفي وصله لشهيده
يا يوسف الحسن الدراني الهوا يعقوبه بجمالها وودده

مالي وللاحي يعليك يعنفه كيف السلو وانت غصن اهيف
يصحو من البرحاء غير متيم دارت عليه من لحاظك قرقف
لاواهة اراك كالقضيب الية ما فوق نقك اليك للدنف
غير الى السلوان تعزو النلا وسوى فوادي بالملامة يعرف
لك يعلم نحلا هما رونيه ما للهوى العذري عنها مصرف
تركيه اللحظات يعمل في الحشا ما السر يعلم الحسام المرهف
يا مخجل المسان وعد وصاله هلا مواعيد النجى تخلف
حملتني نعل الغرام وانني عن حمل اثواب الكل واضعف
وجرى عبيك كما علمت ولو عنى طبع وصبري في هواك تكلف
لوان قلبك مثل قلبي لم ابت واجبر مني مثل حبرك يعطف
ويلاه من قمر بكل ملاحة بين الانام وكل حسن يوصف
يا قلبه العاسي تعلم عطفه مرؤوم نفسي برؤ ويعطف
لك يا امير في الملاحة ناظر يسطو على وحاجة يتصف
بن اخذ سري وهو كل عامل لا يسمع الشكوى ويصدف عن سرف

الماء بالسكوب الية فيعرض اهو الحبيب ام العدو المبغض
وانول اذا مرضت حسبي الهوا سعدا فيقول خير امرض
ما في غرامي بدا الاعذرا فيم العذل بالغرام يحرض
وال على العساو سر وصدام بالسنة يوما بكفي يفرض
ركب كواد لحمد امر فارس بالحسن سيدان قلبي يركض
مسعط للقتل ما عس طرفه ما لي واي الناعس المتبغض

لا تنكروا الخال الذي فوق خده ... كالمسك فوق بياض ثلج سودا

اضحى ليوسف فراق اخلافهم ... بحساه كل العالمين اذا بدا
ابهى من الوطن الذي تترى به ... خضر معالم اخلاقهم اسودا

ما زال يطرف كل لثة ... الا ترى العذار يصاحبي
لما جفى نزل العذار بخده ... فمحى السواد وحم الكاذب

يروي وحمرة ذلك الرشا الذي ... عداسكه من السواد وشابلا
درى خطه الى اجن لحسه ... فاظهر لي فضل الخمور سلاسلا

قلت لما مر واعرض عني ... هكذا من هويل بالهوانا
قال ان العزيز يدال كلا ... نهم الكاشحون منا هوانا

معنى الطي الورحسنم تحيري في معناه يلتفس
لا تحسوا ان عون الهما احسن عينيه بل قيسوا

وقد قلت لما مر لي معرض ... في وصل خل زار زورا
ماذا الذي يمنى حسم ... ان لم تزر حقا فزر زورا

يا شادنا مد الليه البدر طرفا واسعا
كم فيه عمى الضب عمى ... هو كل طرفا وسعا

[illegible] السواد [illegible] ولا تثير [illegible]

[illegible] زهير محمد علي
يحيى الحسن جعفر بن بها الدين ابو الفضل

الى عذلكم اهي حدثني واسهى ... لحود واما سال على واصفا
لعلكم قد صدكم عن زيارتي ... مخافة امواه لدمعي وانبوا
فلو صدق واحر الهوى يدعونه ... واحلصتم فيه شيم على الما
وان كان انساني حسيم فليتها ... وهى التكرم زار خدي احشاي
فكونوا رقباء غير في الحب ... وحوضوا الغرام تشوفي حمرا
حرمتم علي كرام رضيت بعدكم ... اواعصبت منكم في الحال بعدا

عرف الهوى من ذل الدمع والهوا ... وما زال الى في اللحاظ منه نصيب
ولم ار مثلي سل قلبا بعدنا ... له كل يوم لوعة ووجيب
وكنت قد استهويت في الحب نظرة ... وقد صار منها في الفؤاد لهيب
اروح وفي رسم الحمى هزة ... ولست الى ان نال طروب
محب طبيع عاشق مبتلى ... لذ لقلب كاد او يطيب
حلفت عذاري لا استحلت عني ... وصرحت حتى لا يقال مريب

احدثه اذا عمل الرقيب ... واسأله الوصال ولا يجيب
والطيف حين اعطفه عساه ... يلم لانه غصن رطيب
وكم حين يسمع فؤادك ... ولا عجب اذا نص الطروب
لقد اضحى مرادي منه صعبي ... هواه وليس لي منه نصيب
فيا ويلا ترى اي ذنب ... جنيت لعلي منه اتوب
اراك على انسي الماس قلبا ... ولي حال يرق لها القلوب
حسبي ان قال ام عدوي ... لعلك ليس يعلم حسبي
حسبي قبل اعداي ضروب ... حسود عاذل واش رقيب
وها انا ذا وحيد في جهاد ... عسى وصل الفتح القريب

وبالبلة طرب بالسعود ... تحدث ما سبب عن السلى

كانا صاغهما الناس خالقه من لولو فالذي يلقاه يهتوت
منعم لولو رطب وشاربه زبرجد احضر والخد ياقوت

تعاهدوا لاحابي ثم سكت واحلفوا كلمنه ثم احنث
وذلك داني لا يزال دائم فيما يعتر الناس يبعوا وحدوا
اول لم صلني لو لم تعم غدا وكسر حسنا هاز باني يعبث
وياضر بعض الناس لو كان رابحا وكنا حلونا ساعة نتحدث
امولاي اني لا هواك يعوب وحتى م ابقى في العوار واسكت
لحذم روحي حتى ذا اكن اموت سوارا في النهار واتعث
واني لهذا الصبر نهل لحامل وسنظر لطفا من الله كلت
احمدك برهذا العدو الذي حلا سل الحسنى اردوادمت

ماش بكل العلم ما وجدت والعادل الرحمن لا داحد
فو صرح هواك للناس حدث لا تسمع ولم ولو كان حديث

واني لاهوى كل بيضاء غادة نصي لها وجه وتغر مفلج
وحسبي اني تبع الحق في الهوا ولا شك ان الحق ابيض ابلج

لا تسمعني عال لاحي وابدل وصولك في الملاح
واحمر سر كبر الهوا فالحب حلو الافتضاح
ساني وقوفك ساعة سكن الاحبة من جناح
تعساي ان اطفي بما مدامعي نارا رتياح
والروح سوار الغصون وما تثنين سلافة راح
وكاما ولدا نها نفتر عن ثمر الاقاح

وما ال

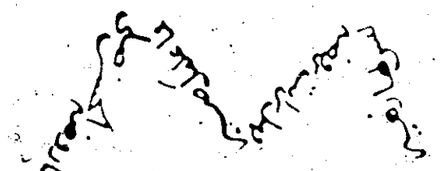

وما ال الكسى لا مرد حوالها لعد الكرى ساد لا اعلل بالرد

وسر اتحكى الريح لسا وما مه لها الحسى سعد وله وفسادى
لعد عا بها الواسي وقال تصبر سعال حسود مطهر لعنادى
فعلل لم بشرت ما لجرا بها حمانى فار طالر وال سوادى
نعم انا اشكو طولها وكحولي لعد طال فيها الوعي وسهادى

راى رم لم ادر اد اعلت اعرك علت ام عقدة
معنى سبيل اوا نها لكنها سدل لحسدة
ان ملوكا ملكت مهجتي لا تدعني الا ساعبدك

يروحي من قبلها ارتي وهو حاف كالعنبر يمان مايد
وكنت اطن الحسن في خضوبه وما علمت الاقام فيه قاعد
وبرحبيبا زارني متفضلا ولست على اكل التفضل زايد
راني على الاسقام عادني حسدت لها المكرمات عوايد
فكدت اناحاسد نفسه لها الذي لم صله ممن يحب وعايد
ولي حسد مالي من الناس غيره راى انهم الدنيا قرار ولم واحد

سل اليوم ماريخ الوده سيا عمى لبه عن ذاك الصبا المتدبرا
وكم ليلة بتنا وكم بات بيننا من الانس نسقي بالطيب ابكرا
احادث اهلي في السوس من المنا والطف مرعى السقم اذ اسري

ان ليلا قد دجى من شعره فيه ما احلى الضنا والسهرا
وصباحا قد سرا من وجهه خبر الالباب لما اسفرا

وما ال

يا ليل الصل عمر حين اسهره كانما فوانى فيه سهار
وليلة الوصل اوطالت ان قصرت فوسى امل فيها وتذكار
لا يحدثنك منه طيف مطفئم فطالما الفت تالعقل اهتار
ولا يعركمنه حسن مبطره فقد تعالى بان الفخر عثار

عمرى على السلوان قادر وسواى فى العشاق غادر
فى الغرام سريرة والله اعلم بالسرائر
وسقيم بالهجر قلبى لا يزال عليه طائر
حلو الحديث وانها لحلاوة شفت مرائر
اشكو واشكر فعله فاعجب لشاك منه شاكر
لاشكره واحقان على فالحب لاذى رائر
يا ليل الادار ٥ ضربت لهما النشابير
يا ساكنى حبه سلام لا مثال سابير
يا ليل الك اجير برحى وللسهر واخير
يا ليل طل يا ليل دم انى على الحالين صابر
فلعل اجر مجاهد ان صح ان الليل كافور

احبب حليما من كان يسهر حين لا يرى الا سهى والقمرا
امر بالجفا فاسى فالتمه لان قلبك قاس يشبه الحجرا

ما ما على اوما لكفى تعتنم فى وصلى ساعة
ما دام انظر ناعسا بعيون من بوركن جآئر
صبا سرا لهوا حوفا لرواسى راسخ
فارامل ابواسير واعس ابدا فقار
ومعرف سر الملوك ومن علم هو ظاهر

ولست وعمرى للخمس بسرورة ولم ترحيس ومعصى وخيس
واني لارضى بالذى لو رضونه فان لم يرضكم ذوسى فرضه يوجع
على ان لى نفسا على عزيزة وفى التلبس عساق بعزيزة

رد واسلام رسول نعم الناس بالله قل يا طيب الانفاس
رد والتلاثم ورد الثغر عنوان الرضا اذكار ورد ذكرها نعم الناسى
وهمت من نفس الرسول نعمنا قلبا [illegible]
قل يا رسول وما عليك سلامه [illegible]
كيف السبيل الى الزيارة خلوة [illegible]
حق على واجب لك انتى اسعى على عينى اليك وراسى
لا اشتهى اصل اسوى مراك يا بدر السما وبا فتى بط الاس
واثره اسمل ان تزحزح فيه من غير قيد مسامع الاكلاس
واقول يعلم الناس عنك كلامهم خوف الوشاة واشكل الناس
واغار ان يعلى النسيم لثامه بعرى عقود واكل الناس
ويروعنى ساقى المدام اذا بدا والظن حدك مشرق فى الكاس

على وعهدى ما يزال مدى الرضا فالكل عصيانا على ومعرضا
وبنا صبرا حبر حاشى الورى كان بنا مرا لاسى انى مريعا وبيضا
حسبى الله ومن وسيلة الكل سوى الود الوى عصا
نهل زال هذا الصدود الوى ارى وهل عاد هذا الزمان الارضى
وما برح الواشى لنا متحينا فلما راى الاعراض منك بعرضا
والى يحسن الظن منك لوانى وان خجل الواشى وطال حرضا
يرعى ذمامنا ويصونه ولو كان فينا منا السنوسى
ولى كل يوم فرحة فى صباحه عسى الوصل فى ايامه ان
الظل بهارى كلم مسوفا لعل بشرا منك يقبل بالرضا

الى كم اناسي ورسم بعد رسم — وحتى متى يا بان اسعى بتى قلبه
لقد طلبتني واستطار بها الهوا — وقد طمعت حاشى كما يطمع الصبا
فلا كان مزدوعن السر موضع — لقد كنت عنه في جنان ممنع
فيا راحلا لم ادر كيف رحيله — لما راعني رحيله المتسرع
ولما قضى التوديع منا قضاءه — رحمت ولكن لست كيف رحيلي
حمراء ذات الوجه حرجزاعم — وحسنه عن الشمس في كل مطلع
وبارحد كما اهتز الصبا — سلاي على ذاك الجمار المودع
فيا لهفنا للهوا ان كار حدثنا — لم ار حكا اهتز لما المتضوع
الا حبانا لم اسلم وحياكم — وما كان عهد رودكم بمضيع
وقلتم علمنا ما جرى للكلة — فلا تظلموا ما جر غيرا دبي
كما قلتم لهفي لكم بعد نا — وما ابن يوم للكثيب المروع
سلام لوادي بالهوا فموضع — فلا كان قلبي بالهوا فموضع
ولم يوم موضع لسواكم — ومرد الوى بادي الغرضع
لئن كان للعساو ولي مرضع — فما كان ربهم مرضع مثل مرضع

حفظتم بكم ما علمتم رعاية — فلم يرعنا مذ ذبتم
وان شئتم لم يرعنا مذ ذبتم — سلوت ولكن راحتي وهجوعي
سلوا البرح كم يرعى الهوا — واسالوا عنا الحزن صلوعي
ودا العام قالوا العام الغوكله — وما كان لولا دمعي بمريع
فيا لقومي مدعى حب طرفي — لعلك ليلا موسن بطلوع

اصلي وعند الصبابة رقتم — فكان صلاتي وهو الخشوع
احاديثها ذاك العيش عايد — كما كان اذ انتم ونحن جميع
وقلتم ربيع موعدا ونحل بيننا — وهذا ربيع قد مضى وربيع
لعمري لئن ما هاجر بر سالتي — وما رسول بيننا وسفيع

كما طل امضى من المرهف — وريعل اسهى من العرقف
ومرهف لحظك لا انثنى — ومرجرز نصل الا كتفي
اما سي المنون لسل المنا — سالت هذا الهذا انثنى
زها ورد حمرك لكنه — نعزا لهوا لطرام نطف
وقد رعمو انهم مصعف — واعلموا انهم مصعفي
ملكت فهل لي مرتعتق — وهرت فهل لي مرمصعف
مدد الليل قد رهبا يلا — اعمك في الحي مرموقني
وحوحياك اني امرؤ — نعم حياتك لم احلف

البحي الارد الروى — كان في الشمه مرفا
حسنا كان وجهه — وسر بعا لتحفا
مر داله ما طري — ما راى فيه واسعى

وعد الزمان طرفه المملو — وما اطلى مرجون بطرق
او الهوى احسن حتى وحشه — واهجر الغد الرسو واعشو
ولمتني كهل علم دوايه — مثل الكتب علمه حمل مطرف
يا عاد لي ايام سعد حدثه — فعسا كحنوا ولعلك برفق
لو كنت مني حيث تسمع اوبرك — لواشفار الصريف بمرفق
وراين الطعن عاشق ساطا — فمحب مرلا يحب ونعسو
ابوسى العدل عنه نصرا — وحياتي على ابرو واسعف
ان عسوا او سوفوا او حرفوا — لا انثنى لا انثنى لا افرق
وداع ان ود سلو بل يعشر — يار لا عاسو الذاك ولا نعوا
ما اطيع العدال الا انني — حوفا عليك البهم القلوق
واذا وعدت الظنين فما اخلفه — ما سهد علي يا بني لا اصدق

ومثل هذه القصيدة والدرة الفريدة
في غرايب الفاظها ومعانيها وانسجامها واحكام مبانيها
قصده ابن المعاوذي
سقاك مبارين الوسمي هتان ولازلت للغوادي محل اجفان
يا دار هوى واطراب في ملعب اتراب واوطار اوطان
اذا الرسم لنا عن مساعده والنأي حصون في الحب اعوان
وفي الليالي مرمل الكلاكل والدهر لا الوند يهني ولا البيذ
لله كم موسلي بحوكا ممار وكم عار لتثني فيك عذلان
وللمهاب بحلو الراح مربده ها عن حضة الروح جذلان
حال الزمان في حلحالة حرج تعلم فارج واغلب سلان
بحكم أحوا بارد مريعهم وتوبط الوحد طرفه وسنان
ان نفس ريان من الماء على قلبي ربيعها المحصول طمان
فكم اصحو عراما او اتوهوك وقد عمل الاعطاف بسوان
او رب مرعاد ربا العهد عاذرني صوب دموع موعي فيه عذران
من المسوف عند مشاركم من احلها قبل الاعتماد احسان
في حدق وساباه ومعلمه وفي عذاريه للصبوح بستان
سعاو واضاح منه حصل وبرحتي عيون عصي وريحان
سار ال عمرج كاسي مرتفع نعوم انا منها الدهر سكران
والليل يرعى منه لواكمه كانه مردني منه غيران

وله ايضا

هوانا با لهوي كم ذا التعنى وكم هذا التعلل والتمني
هوى وصبابة وفلى وهجر حبيبي بعض هذا كان يغني
تسامرنا اسميم ولكن اعرض عنه للواشي والي
حسبي كل شي منك عندي ملح ما خلا الاعراض عني
كلمت ملاحم وكلمت طرفا فلسنا لو سلمنا من التحني

مولاي اصح وحدي فمل مستهلا فلقد استوى ام الفعل احمد مصعد
فارسول الورع في السوال له عمال يوطن نحوي ونسبه
اذا سالت فسال مرفه مكرمه لا ماخذ المال من محتاريه

لا يزدني الهوى على ان زيد المحب عني بكم اجل الصبابة
حرج الاخر من دوى اما الحب ست وعدد الى يعول اثنتين
لي غرام من الصبا بعدوا الغصن منه شي وحلي ولا سبيل
اي نعم لم واى سمر حسن من الدوا سا ظل لحاظا في
وسبي كانتم امد احسن الى لسنه كان راضيا
بعد هذا وما علي
والمنصب بعد ان يوحمله وكان بيني وبينه مودة ولكنت
الى بابيات كرد عنه وتوفي في الخامس من ذي القعدة
سنة احد وخمسين وستمائة بعده اسر بن حمد

عمر بن احمد بن هبة الله

ابن محمد بن هبة الله بن احمد بن يحيى بن هبة الله بن محمد بن يوسف
ابن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عامر ابو حفص القيسي العقيلي
الصاحب كمال الدين العدل الحنفي عالم طبرستان كما
وبها نوه جماله وبرد مجده وارتفع عزه وسعده
وادمات بحمده نور الافق واصبح بكماله مدار ابن سنا الملك
موسما على الطرف ان ذكر النعمان كان شقيقه لانه العالم
الذي بالغ في الى مسايله مجاز على الحنيفة فلم يرتق بدقايقها
الى رجاء المعالي في كل وقت وساعه لانه الامام الجامع
للفضايل الذي وصلت بمحاريب الطروس جلسة الحماعه
دير الدولة الناضرة بيسر وبشر عند اسد امعروفه وهو
حاير كل صناعة بحسن تدبيرها ان عن حسن تصوره

في تاريخه علم جلالة هذا الرجل وسعة اطلاعه وقد لقب في السلطنة عن الملك الناصر
وغسته عن دمشق وعلم عنه [illegible] مباشرة بعد ان ترجم له
وحصر وصفه لاحكم كتاب وسهم بعني عن الاطناب وكان نازلا في حقنا محسنا الى
وفيا موالي على اوانه وبعدني على ابنا زمانه وصحبته نصف عشر سنه
اقامة وسفرا واخذ عنه في البلاد من علم ونظم وفا [illegible] ما
وترجمته كان بعنانا في العلوم جامعا لها احد الروسا المشهورين والعلما المذكورين
ورسل الى الخليفة والملوك مرارا كثيرة وكانت الوجاهة العظمة عندهم وهو مع
ذلك كثير التواضع لين الجانب حسن الملتقى والبشر يسابر الناس مع ما هو مطبوع عليه
الديانة الوافرة والتحري في اقواله وافعاله مولده بحلب في العشر الاخير من المحرم سنة
ثمان وثمانين وخمسمائة ومن مصنفاته كتاب الدراري في ذكر الذراري جمعه
للملك الظاهر وقدمه له يوم ولد ولده العزيز وكتاب نضو الصباح في الحث على السماع
صنعه للملك الاشرف وكتاب فرائد الخط وعلومه ودمع التحرير عن المرى والاسفار
عن الملوك من الموادر والاشعار ومراد المراد ومواد المواد وزبدة الحلب في تاريخ
حلب مجلدان وكتاب المنتخب في تاريخ حلب وهو اكبر منها وبعضهم مسودة وال
السهاد ممدود ولو كل بعصم لكان اربعة مجلدا والاخبار المستفاد في ذكر من حج من
قال الذهبي وكتب حظم نصه بالمثل مرددا انشدنيه ابن العسكر

محمد معدي ان رحتي فعلا ما سبب قدم ولا حاشي
ونسخ حسنة غريبة صحت وفاخر الكمال على الحواشي

ومزين مودتهم وفرق دفتوا الصراط المستقيم
حروف ملاحم دقت وحلت معانيها لخط ابن العديم

هذا

يا اهل رامة قد سباني ريمكم وسطى على الحد الملوب وصله
لما العذار على صحيفة خده سطرا فقطه الكمال وشكله

هذا السطر الاخير كتب بخط الكمال على طرة الكتاب

مرحى العذيب منك سطور لصح نزيل سورة عنه الضلالا
لحظ كفته للزمان نزك اذا ما خط عبرك كان آلا
ولا ارضى لخط فهم نقص وعدم فهم جوهره الكمالا
ورب عجمة وانت بلا اصل بلى اسفى منك الشمالا

سعدت بمنك يا دا المعالى بعض البراع وعض الانامل
فلا ابن هلال ولا عبد بداسك ابن العديم المثال
فان الهلال قليل ابنه هذا وناصر الحق محل الكمال

سالزم نفسي الصفح عن كل من جنى علي واعفو تغنما وتحملا
واجعل مالي دون عرضي وقايه ولوم بعادر دال عند ذوي الحجا
واسلك انار الاولى النسوا العلى وحازوا خلال الخير بعدا
اولبك قوتي المنعم دوالنها بنو عامر سلفي بهم قد تحلى
اذا ما دعوا عند النوايب لبت اثاروا السيف لطرد الطلا
وان جلسوا في مجلس الحكم خلته بدور تمام والخلائق انجما
وان هم برقوا من سراة الخطابه فاصبح مزريا وعظ بكلما
وان احدوا او راموا لهاجه فاحسن من موسى الطرور ويعما
تاوهم وواضح الوبر واعتدى باحكامهم علم الشريعة محكما
دعاوهم بخلو السواد وان عرت وقد فطر العيد الهلال تبسما
وقائلهم يا ابن العديم الى متى تكودنا نحوى تستصح معدما
فقلت لها عني الملا فاني رايت حيار الناس من كان صفوا
ايا اللوم لي اصلح كم واسرع عصليه سنوا العذل والتكرما

ولي الحمد ربي وهو طاهر جلالي وقد اقصى علي محرما
هو الحمد لكن للحرم طعمه ولوم مع اسى لم اذقهما

شبكة الألوكة www.alukah.net

وافى بنى ايوب مع كثر جمعهم ... وما سمعوا الا مليكهم معظم
وملك بحى العباس زال لم يدع ... لهم ابرا ترعده وهم هم
واعتاهم اصحاب عباس وعبده ... عباس بانواء الملوك وتلثم
وعن خلد ما سودت دل بن عجيب ... احل بها يا صاح اركنت تعلم
فمالك مرموم سريد بعامم ... وداصحبه فيه الساحد لعدم
وهو دهست تلك الدار هو ارتكبه ... مصاحفها لو النزى فى صحم
ولكنما لله فى ذا مشيه ... يفعل فينا ما شاء وهو حكيم

وله

اليس بناصر الاموى الليل عودنى ... باخرم الليل اذ هو اسفرا
كذاك بناخر الله سنة سلفه ... اذا ما بدا وسط السما وتسورا
فما ... السهاد ... ولما وصل الصاحب كتاب الدر الى
الديار المصرية فى بعض سفراته رسولا اليها حمل اليه ابدر
المحوى ديوانه ليتصفحه فطالعه وكتب عليه لنفسه
وكنت اظن الشعر اعيى فهمان ... رتبا السحر فيها واجفان
الى ان اتانى مزيدع فريضهم ... وافى بى السحر الحلال فى ديوان
وانعشنى السحر احمد لم ... نعترهم هارون فيه بحماد
اليه ابدر شكره وسلامه ... ان كتب اسمه تحت الشعر
لك الفضل اول الناس بالحمد منعم ... عرفت بلا احسان ادرت عرفان
وبارقة ريعت علياك خبرت ... بان سحاب الفضل عندك همتان
اسنى على الديوان اسنى الذى ... تعرت بالاحسان فيه شرفوان
وولد وان ولد على وراءها ... كما سفع سر الصحيفة عنوان
فلو عاينت عينا ابن عمار خطكم ... لغض اباه اورنا وهو حيران
فكشف عن السحر فينا وعندنا ... وحطت هاروت ولفلك بجبار
فما لكما ابدى نواكن منهما ... لشمع ريعمال كالحر احسبان
وبوجه والمامور غرك باسمك الكرم ... واسما الاكارم سحبان

فصل منها للسلامية عنة ديوان ٤

الصاحب اشار اليه مريدا الى مشق

ورد خلها حصل فى ذلك اليوم مطر عظيم فكتب اليه ابو اسحق النجار

يدعى العيث علينا معشا ... يا سعاد بغتة او دمر
يا عالما بوضع احسانه ... والعيث يعنى وهو لا يعلم
والعيث يكنى عند اعطائهم ... وانت يوم النداء تبسم
يا مراد الاح سيا وجهه ... يقضى منه الوسمى المظلم
انت اهل الفضل فى عصرنا ... انت اسلم المفضل المنعم
وصفح عن التقصير يا من له ... حد العلا والسرف الاقدم

ساهدى على قربى وبعد مدائحى ... الى غرر ما مطلع الفجر اغرم
الى احد العصر الذى راح فاخرا ... به وبنعم المدح والشكر والذم
يا ايها لسان اعمدى لكل شاكرا ... وفى بعض ما اولته بقصر الشكر
وانت الذى فى كل ما انت فيه ... لك الحمد فيها دائما ولك الاجر
سعدت بوضع الصاحب بالثرا ... واودعنى ما اودع الروضة القطر
وعرفك الاحرى لحمل مدينة ... ولولاها ما طول نهارا العمر
فما هو مولى ولا انا طالب ... سوى ان سمحا الدهر بعد الشكر
لحى بيتكا ايسار سماعم ... هو السحر الا انه دون السحر
كانى فى لما قضيتها ... اوصافا لحالى وحاوية الكثر
وانى واطا المدح امتثر ... ولو نظمت فى محل الاعراض

الى جلال بعد ما اصلح من صاحبى الوصل

وما برح الاسماع انوا ولسد مجد ... سرى الاربع العظام والمدا
اخو علم فى نساء جوده ... وصل المعالم وارهف سمر الهدا
كما اوحسن ارض العواصم بكم ... الى ان صار على العالم الصدا
هنيئا لكم من البكم ... ارانيم طمان بنى الهدى

من محمر ذي وردة حذر السعرات السين والحمى فعلت له

هنا كمال الدين وصاحبته وتقاسم خصرها الحد قبل

لدلال في سعل وداعه الصبا واستحصل المعالي بكل السعل

لعمه لعشر من سنسكريته من المحبة استطيعها الكامل الكهل

ولما اتاك الحلم والعلم ياسما اسائل طفلا كي يمر بك الفضل

ورد الصاحب رسولا الى مصر انتهى اليه اولا حسين

الجزار ولاذ به وسالم ان يجمع شمل محمد وسماه بقاطف

الجزار وقدمه اليه واستدعاه في اخره بقوله

سر الفؤاد طبعه لما سرى وجاسمه بالهدر المكرا

والى الزبرقان فلتسم حقوق العظم لما زورا

طبي اذا ما سن لاح وجهه رائع عضبا بالصيال مبترا

وان بدا طلعته في ليله من وجهه عضبا بالهلال معمرا

كم لسلمه حسنت مرعذاره اسا ومرجديه ورد احمرا

هل للذي بعد لني في حبه حولين احبه ان يعذرا

جرد من جفنه عضبا ابيضا وهز من عطفه لدنا اسمرا

ما ساحوا الاحسان رفاقتي سلبت منه عقله وما درا

عموم السرور وعداه محكم من الصبر الجميل مداه معسرا

اجريت مراد معه ما قد لقي لعمك مراد معه ما قد جرى

حوت اكمال مثل حاز العلى المولى كمال الدين نزور الورا

شد مجد الوارد النجم بعض ان يدرك ساوه لمصرا

ولو راى البدر المنير وجهه ظل اجلالا له وكبرا

ما من ارجى عالم وجاهه هذا اوان النفع وافعل اترى

لم الق في ذا الدهر مراسكوله ايد الزمان اذ نعدى واقترى

وظالما حدثني بالغنا منك وما كان احدثا بقدري

ولست اختار كرما بعدكم عنك وكل الصد مر حلو الغرا

وكان اذا ما سالت من لم ان لا يخرج زيارة

عنه الى ان ساهل الدلا

هل درى ظبي الكاظمية ان قد صاد قلبا من الكنس ظهور حرود حين مقبلا

لعبت ريح الصبا بالقبس

يا قمر انت اسوة يوم النوا غير اسلكه بهج الغرر

يا العلي في الهوا دنسوى سكر الحسن مر على النظر

احيني الدلال منكوم الحوا والبدا في رحيبي بالفكر

انما اشكو لوحدي ياسما كالربا ما العارض المنحدر

ادعم النظر بها ما لما وهو بر بحتها في غرس

عاث في عالم النوده يا في اوديه مرجان ورس

ما رايناسل يعريصدره الحوار عصرت منه رحيق

احدق عساه مي الغريه وفؤادي سكره ما افيق

فاحم اكحله معسول اللما لحل الطرف فهي اللعس

وجهه سلو الصحي مبتسما وهو مر اعراضه في غلس

انزل اسلو الله حتى عاد ربي معلباه دبغا

ركب الحاظم مردمعي ابر الهمل على صم الصفا

وانا اسكر وما بي لسع الحاه على ما ابلغا

هو عندي عاد ان رظما وعدولي بطعم كالخمر

لعس في الحب حكم بعدما حل في النفس محل النفس

منه للنار ما حشاي حرام بعضي في كل حر ما نشا

هي في حبه برد وسلام وهي نار وحر في احشا

الفي منه على حكم الغرام [illegible]

قلت لما ان برا معلما وهو مر الحاظم في حرس

لهما الاحوفلي معهما اجعل الوصل مكان الحرس

جاد لي الغداة ذا العشا يا رمان الوصل بالاندلس

لم يكن والله الا حلما في الكرى او خلسة المختلس

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لا تحسب العلم عن مولاك نائلة وانما حاسد الدنيا حروف

اسلوه لا صبر لولا الجلد وبارسوى سط الحسا نقد وكل حدود الرى اجد

ما وصل العلم محاك الى هذا الوشيعان يرى لا سوف

لي بدرتم العقل بدقرا وفان سس الهبا والعقول بوطرفم للايام قد سحرا

فالزين حمود وحل لي وحلا لانها المنا اذا اخلا برشف

وحضنه صح سكره وصحاكم بات حنف لصبيه فيحط وعذر دال العذاوحد وضحا

سعى الى ديم بطلت القبلة والمل اوان الذراي العسلا يرشف

ماسادنا سل سيفه وهز والعنا كطريه واحمل الدرحس طلعته

وحمل بردا دماكال عطلا والدرى في عهاد اكملا يحسف

بعد وغيري العيفة في الحجل فلم يعبق عطرها من القبل وانت مرى لاعطر وامل

ويقرك اللذن اعند لا احقي بمليها رمالها بالمجلا يعصف

سعرك اسراو وحمل الغمر والرتوسد وصنه درره والمدعص ووحمل الزهر

خذ رهى الورد فيه واحلا وعوريا لصدع فيه وديره والف

اباب

غصن مرالبان منزقسرا بكاد من لينه اذا خطرا يعطف

اسير كالسهم في سلوك الحظ كالسنان منصقل نشوان من رحيق الصاعل

عزيزة على اذ نعترا لراكبي الناس كلهم سكرا عربد

حلو وحوالموقه عطفا وحرت لصوا لحصر سقا وطرفا سترا وسما وقا

والوحد سوا وحل الحرا اسرم مرهواه لا عطرا واتهد

عساه سوى العنور والسع دور لكارجاها ودمر سعان وجرد السفل ذكر

ان انكرا فلتني وقد شهدا فهادمي وزخرفه ظهرا يشهد

بوجه حسن يحار طالعه مسكي كي السدا لناشق اسبح تعبد لعاشقه

عوارعمل بحر الشعرا وقود شوسوه والزبرا اسود

لا تعرفي باعود ان العذل فانهم هواه في شغل وانظر الى مرمى الحدلي

لو عبد الناس قبله سترا لكان مرحسنه بعزهرا بعبد

لورام بطف الشمس عزت في فضه كابا كر وحسن التشوق

عبد العظيم عبد الواحد ابو محمد

ابن ابي الاصبع المصري اما بعد الله الملهم الصواب

ذكر وسلم اخر الحصاد ومن ذكر لقد استصعب الادبا

عانيه البديعه في ثبوت اخذ ابن ابي الاصبع لقد وقع بعد عدوت على

فضله الخناص واقر الادبا ازر طاهر ابن ابي الاصبع

من اجاز السنوا ازر اتخر بركبه ودر صناعه

الادب واضح حاز هذي الصناعه بحسن بديعه

مريط بديعه

يصدي يوصل ان دمعي سايل هزوه وادي بحر هوى ورسل

حملك بالتمر بصبا الناظري فلا وعد البحر والخمر فاعل

راس بغيه اديبسر ادمعا فعلدوني لي اذكي حرقتا

احاد له في النظر سايرغيره ولكنه مرعى في الحب

اذا ما سعاني ريعه وهو ناسم وذكرت ما مر العيون عايقه

وذكر في مروه ومدامع بحر عن المنادي محر السوان

لمروه اذكى سل اكنه صافيا ولي منه ما صرعليه الانامل

ومروه الراهي وبدعذاره صدوه رماح اسمر وسلاسل

انا عمله الارداف بطك عمته ومالي على عاراته في الخناصر

نعم اسر ياحسا خاعمرنا وساهد قولي ان فلك لي صخر

مصر بالعمر في شوال سنة اربع وخمسين وسبعمائة)

ورثاه السراج الوراق بقوله من قصيدة

رثاك يا دور النظم وهذه للدال قاصمة وتلك لوا
وتوحيات العصر دامعة اذ كسلم انصف نظم رثا
ماس طوى معاصل وفواضل وكرين للطائي بعد الطائي
عادرتني وانا الحشاشة صب وقعت معودتا بكاي
فسقاك وصل الله صوب عطائه وغدا ثراك رياضة الشعرا

وهو محمد محيي الدين على سعيد الدين

بن العربي الحاتمي الطائي، امام العلوم والآداب
ومسح الفضلاء والطلاب، ساعر عصره بلا مدافع،
كان جامعا ساعرا مجيدا، طاف البلاد واستوطن القاهرة،
لا يجاري في ميدان البراعة ولا يلحق شاوه ولا يدرك غباره
ولا يدركه حاتم في كرمه وان كان منتسبا اليه، ولا معاش
والفاظه وفضله الذي انعقد الاجماع عليه، درس
وافتى واعاد، وحدث وسمع وافاد، ومدح الاكابر
واتلدى بسببه المآثر، مولده بطيبة سنة ثمان عشر
وستمائة

وبسيط

عفى الله عن عيسى كم سفك دما وكم وقف لحواكوار اسمها
اكل حسن حاز زرق محبة حرام عليه ان يرى ويرحما
هما الطرفان فليك شاهدا وطرفك لعلك طرفك منهما
تحكمت في قتلي بكل ما لكي روحي اوفى الممالك المحكما
اما العدل ما الشدة من تو فما خص المسول بشكل الظلما
حتى يعرف عني نصارم لحظه ملوم من يسبلا لوك الممالما

لام العذول على هواه وقد دا فاعاد باللوم العذول كما بدا

اري الوزير بكال الدين يعتسا شهد وصرت بغير مثله الهمما
سقى بعيما على الايام مسبلة او لا دراسه في غمام الهدم

ارقد بعيني وبرلمان بريد مي فاعدد الحرما افضى الى العدم
لي بك قلب سار السوء محترق لو اك بعلي جحما عاد الصنم
ما افسر العلياء لو محبة الا وجهك مستثنى من القسم
روحي الفدا ما حيا رها سلم سقم صحة في ذلك السقم
وشادر كهلال الافق طلعته كالبدر سلمنا او غير سلمنا
ان قلد جيد الصباح وارفي يقول الحسن غير السهد والالم

كلف بحاط بديع حسالم لم طلعة الا بي ضاء الشمس
براه على الكرسي للوجد حابطا يشهد حقا انه ابيه الكرسي

قل لعواس لم طلعه من رام عنه الصبر لم يعده
ما من لم وجه لبدر الدجا كيف يبيع العوس للشتري

وحنه حمر الحلى عندما ما راها احد الا فتن
ملك الما عابتها بعلتي صفحه الله وما احسن من

ادام الصبح عمر علك ما سفا وحزنا وبدكارا واصعد الغمم
وفي رسا اهوى بها وهو اداما ابني يا حلم السعر والشعر
اما صبر الحسن الذي من الورا وشكر قول قلبك مر صبحه
اشاهد بعاسكا لسعد طرفه وما دفته نوما ولكني ادري

يا احسن الناس وجها كيف بعيني طيف الرقاد وفي احاكك الوسن

لحسن جيرة على محمة فانا المطيع لنهيه ولامره
وعلمتني رسائل اعملا بعضي عليّ طروق من كتمه
طبي ولكن للمحب بغارم عصر ولكن نوره ولعمره
سنن ولكن فوادي حكم قمر ولكن المحاق تحصره
اني لأحسد من يضن حبوبه لاستكثر طول العلم شعره

حكم أكمل وحكم مقبول ايليس لما عسى عنك عدول
ما طاعة الهوى الدرماسانه نقض ولا احمى مناه افول
اردوم عدال عليك بانني اسلو ووجهك مقلتي والسول
اي لبرحيي صوارم لحظه واودان حواها النصل
وتطل اسبه عفاريت دعم فلقي قلبي جسده من علله
وكعهدان نفسه دريا قالها ما ريقه هل لي الك سبيل
سنيسر ولما الكسب تحبيه سعرع ووادي المشغول

ولـــه

علام يهجم عدا لاسبب وهل دعوت لم فلما فلم يجب
يا فارع المال بالي ساكع سحل وسالم العلم قلبي دام النصب
اسكو اليك الى الفاه من الم ما عانه السول بل ما سهى الارب
يحوم مطلك هذا الحسن احمه الا بنت لصوص مكتيب
يرحو التخلص قلبي من محبته ان المغر وسوف الخطر والطلب
اني ذكي بارخوم محاور ما الشاء هذا عانه العجب
ما روف في ما روحه حل الولف من الماء واللهب
ما مر سكك ان اخبر بعنته الت بصرفي لولو الحب

وأيضـــا

حسر يحل وقلبي دام نحب وسو عيشك هذا بعض لم يجب
تلاهما هو عني اليوم ولعب فوجد حكم كرد اللهو واللعب

فان لن تعلك اسعفني فتلقى بنا اهلا وما سوحصبا
يا قوامي حسبه حللت مراضعا على العقربا
طربني وحمل كاسدا وحق لوالله ان اطربا
تحت الدوع عداهم كه وهو عن الاسوار دواعر بل
اصلد لك الجرع دوكيا ما ربا ولت تلك الربا
كم مر بنا الدهنا لها فصت مرارتنا مذهبا
اي نوادكم لهم واي قلب كوم ناضبا
هيهات مرادصكر نسمه دوكرهم تعهود الصبا

لا كحوار هم حبه معسل الوجه لعلب قنبا
واما بعنه حمره بكل استنشقه اعبقا

ابزا هيل عود بخ دماي يسقي عهود كم عهاد غمام
ما سالني وادي العصير اكما ان المدامع كالعصير دما كحو
لم عود لواني بكم حين ملكني بل جرنز واسعى الاحكام
اطلعز دمي المصور بحركم وبوكين ظلي برهين غرام
وسلمت طرفي لدر زياده وكسوت حسر سياد سقام
ومهجتي رسما اذا عانقتم ساهد نضه الدهر لمل تمام
لم عصت عوادلي في حبه واطعت فيه صحابي وهمامي
ما فار اللحظات ريعك بارد لكنه مرسوف يحطك حامي
اقسم لو لا ان ربعك وقف ما صين مرسكل الما حمام
والعرمنك محوهر في حسنه فله بحيد فكره النظام
فراد حصل الدر بني بسوح الحلا طرفي لم لوش مدام

اسال برحسن هذا الصعف ما للهوى على الهوى لا صعف
ورد في لورد الجني لخد واقاله لو كان مما نقطف
ان ساسي قبل الهوان فما بي ابد لعسو حالة اسرف

وعندي سهود للصبابة والكرى مزلور دمعي كلما احتاج عن
مسامي وسهدي وسوسة دائبي ووحدي وأشجاني وحزني وادمعي

عرو اليوم في بحار دموعي رحم الله سلوتي ودموعي
وإلى اللطف أيها الراقدان بين جرحي هذا وجمعي
كيف هجعوا وكيف رجو سلوا مستهام فؤاده في ولوعي
ملوسكي السهاد إلى الطيف ولكن سكبي الغرير سميعي
ماعدولي يد الأمر كئيب طل رهني بضرع وخضوع
فالبلى على السكاد دعني ان دمعي اراه غير مطيع

حمد الحب دموعي وسوعه وخضوعي بباب
فعلام يولع الكئيب نصره ويروعه
وارحمتاه لمذنف فرط السهاد شفيعه
كحل هواه عن الرقيب ومعلناه مذيعه
لاطرفه يحيى السهاد ولا الرقاد يطيعه
ولج الغرام بقلبه حتى استتر ولوعه
دنف مسه الضنا فعداضمحل جميعه
ومدامع في فرا كفه والعنان خضوعه
لاسقى صباه مما كن صلوعه
مرعى الهموم الى الصباح ولا سلم هجوعه

الى فرك اللذين يعرى الخفيف فاهد الروح الا العطف
فوام اراد وصب النقا فحاكم المانى فانعصف
فما راعيا قدر مهلى هوى مارالاسى وركبار الاسف
سهام جفونك قلبها عداغرضا وصلوعي هدف
واورد تني في الهوا مورد ا تحرعت فيه مرير العلف

الاعاطر راحا كراحة للمسك معنع كالنبر في حاله السبك
تطوف بها سارا كان حباها ومسه در سطر السلك
تلوح على حدر حط عذارى كاد يروق الدر سطر المسك
حكاه بدر التم عند طلوعه وحسك من بدر التمام لها يحكي
من السحر وحاك العوام رسمه وما عاده السحر الا حوال من العك
له لحظات ما تسل سيوفها وبعد الاثر العلوق بالشك
اذا ما بدى صد عني تملاك واعرض عني من تعرضه يسكي
وبرك مثل معرها د اصابته فليس يصح للوطن الا وقد ثكي
واكبر الاتراح الدهر هنذرا حذار سهوف الحدثان عن الترك

وبهيف لبس الملاحة حلة فطرازه في عارضه ممسك
عج اكحل كان لحظ عيونه سهم بصب من العلوق صفيك
سكن الحشا الماحك بابسا ومن العجائب ساكن متحرك
حيا براح حطها المائدات نور الحدا واضاء اسبك
حسد عن الابصار الا انها تالوهم فرحال المسرم تدرك
يوم غنم للعسكم كجوه وجمع حريم العبقود بسفط
وكان سهم البرق في العلائم مدح والروض دبي بالعذار مدبج
والورد يصدح في الغصون وانما هذا هو العاشق الذي لا يبرح

هو الحب يا الاحسان ان عمل وهي العهود بناه الوان اسل
كيف البطش بحر دونه كمن مفصل القتل ابيض اجمل
وغائر اللحظ اكحاظ دعج سبي العقول واعطاف مسل
ما رخص العصم احداقه وهل اعرى السليم بكر الحموه
وليس يا فراهوى مرعطوبة لك

شبكة الألوكة www.alukah.net

سنه ست وخمسين وسمائه

مظفر بن ليث بن مرشد بن علي بن مسافر

علي سالم خبر احمد ناصر ابو العز سيف الدين الاعمى

فاضل لاعمال الخيرات موفق وبليغ امثلا الرقاع بنثر فصله

المحقق كان شاعرا اديبا بارعا بالبيها جامعا لاسباب

اللطائف حاويا لكل نكته جاريا بموارد المعارف

حسن الكريم امجد من رحل بعلم وفضل امتهر من قفا نبك

سر الامم ان تر قنري الجمان منظوما او نظمه فرك

السحر الحلال مرقوما وله من سنه اربع واربعين وخمسمائه

الاعمى الشامي في حل طلعت على صبح خدراق ميطر

وانا حزت العشق كاله سواد عسل حالا لحبر تنظم

حمته براهوى بمائه نرجس ثم محاسنها على لحظاته

وسقيته بدم المحبة حنظل وبدت مصحفه على وجناته

مالوا عسوف وانت اعمر ظبيا كحيل الطرف الم

وحلاه ما عاينته كم مقول لمعشق وهما

وحمايه بك المسام ما الطاف ولا المشا

مرانن ارسل للفواد وانت لم تبطرم سهما

فاحت الى موسوي العسل انصابا وفهما

اهوى بجارحه السماع ولا ارى ذات المسما

مشين فلك العواد اليهما معاريد اود وصعرم لوكف

وسادن مرزبد اصبحت مقلته حمرا من عندم

ملد عنى لمعت قتلتي فرحمتها عن دم

فالواهب ولم اكع لعولهم ولم احمد عيرهم بي على ابس

وما بها كلام بجاعة على الرجال ولكن جمع الجمع

انه كان جالسا فمر عليه

دخل على الملك الكامل محمد بن ايوب لما نزل على الملك الكامل اجتمع

تدلع الشوق منتهاه وما درى العاذل ما هو

ولي جلد راى هوان وما الغرر عن هواه

رياضة النفس باحمال وروضة الحمد باحتماله

اسر لذا القوام المى ليعشق كل من يراه

ربعته كلها مدام حماه المسك من شماه

لثلثه كلها رفاد وثلثي كلها انتباه

وما ترى مهجتي غيرا ما لملك الكامل احتماه

وكان قد لما ملك الكامل دفعه بلتفت فيه ما سطانه فالفاها مرادم

الى الوس الوسطا وامره ان يكتب له الكتب المذكوره سرا فكل مطر فقلت فيه

العالم العالم الذي ر كل صال يحمي اذاه

لبث وعبث وبدر م ومصقل من يراه

وعند الملك الكامل مولده بمصر سنه ست وعشرين وخمسمائه

ملك بما عدله وكرمه وشجاعته اذاق اعداء الدين بمنوع عزائمه

ما علم الرئيس حوى جميع اللطائف وملك البلاد بعدله وحكمه

مهما الاعداء ملك الموارف نظر الاعادم ان امدد الملك

وكانت وفاته الكائنة في سنة خمس وثلاثين وثمانمائة بمدينة دمشق المحروسة
ولم يشعر بها احد من هيبته عند دمشق المحروسة

كللي يا سحاب الرياض كلي واجعلي سوامح مسبطر الدل
ناسما فيك ذو الارض كحور ما
كلما اطلعت بكما اطلعت انجما
وهي يا بعض اكنا الطلا والدما
فاهطلي على قبور الكرم كي تسلي وانثلي للذي طعم السهد والوصل
سقد كالكوكب الدري المرتصد
بعقد فيه المحوسة ما بعقدا
فابعد يا ساقي الراح عنا وابعد
واسلجي حتى يراني عندك في معزل قللي فالراح كالعشاق تقتل
من ظلم في دولة الحسن اذا ما حكم
فالالم يحول فرخاطرهم والندم
والقلم فيه يغني بلسان الامم
من ولي في ولاه الحسن ولم يعدل يعزل الاخلاط الرشا الاجمل

من ولي في امة امرا ولم يعدل يعزل الاخلاط الرشا الاخمل
حرت في حكمك في قتلي يا مسرف
فانصف فواجب ان ينصف المنصف
وارأف فان هذا الوق لا يراف
علي فلبرد اك البارد السلسل يحلي ما سوادي مرجوك مشعل
انا سفرك يوقد بار القبس
صبغا مصورا في شيء حسن
ان يرى لم يحظ مردون العلو الحاين
كعذلي تخلص مهمك المرسل فصل واستغني جاد والعقل

[illegible] على عمالة عمار سلمان امير الدين
السلماني الاربلي امير بلد العلما اسمى الراتب
وهم يلقى في نداه وجوب المحتاج واسمى الطالبه كان
اعمال السعدا الفضلا والصوفيه الاخيار النبلا
مع نظم الهدى والسول والطهر ورع اتصا ادبه
وعليه تعول سمع عذا ولام سحر احلا وبحار
ربقطه العرب لا لا تنثر الدر اذا نظم وسلا
اذا نثر لفظه ونظم
اصف الذي يعيى الفحل سمعه فطال ولو اراد
وحاجبه بين الوفاء ما وفت على شرطها تعلل
برجيه لبياض وحدي معصلا فاصرم لو كان
نوح لمحة احمر اسود شعره فاما الحاد
ولو لم يكن من رسل صدقه لما ارتج خلق
فيا الحب اكرم من خلله
وسماه بترجمة السلغوري مع غرض لو
في العصر الاول من [illegible] معين وسماه
اعلمه وحبب بعضه الامثل
ادب فاضل وجود بسيط وحلم كامل مطبوع طرف
حسن المحاضرة لطيف
قال العواذل ان رأيته فلسانه كلي الم بريده
فاحسب فلبر في يده وانما طارت عليه سوارح مرزقه

حكم في الالسان حتى انه نظم حتى العلوف فلا بد
سمي وسما السدر فالسدر وحمه وحبها للناظرين بهاؤت
واعجب ما سلعدم فيه انه نظم فلبر خطه موسلك

وسوخ الاعطاف رحم العصا ... كم قلب به العصابه بلسله
فاطنه الفدر لسله بيمه ... بما سلوا در السما و محمله
فالهوس جاحيه و نيو حيانه ... نوحه و الشعر مينه سنبله
ومن العجايب لمحبه ... هوى الخلاف و ليس يعرف ساله
لوانه الكتاف مما هو ... لواى يفضل و الغرائر و محمله
او لو راى ايضاح نور جبينه ... حبى الوصال الحاضر بكمله
هيهات و الصدع عامله له ... عطف المعلوب فصد راعمله
ما عات بعني ربع جمالك ... الا ذكره الضمر و مسله
يا اهل ودك حيل بين و عودكم ... فتاملوا انى السقام سبجله

وله يمدح سيدنا ابا الحسن رضي الله عنه

حبى الصباح بسعد مدا سله ... اجى الصباح بسعد مدا سله
و نور وضوحيه في سعد ... كالصبح سل على الدياجي منصله
قصبي بنيل هدايه ملكوبه ... احسن ما خط اكمال اجمله
و انبه لا اهل بنه لا و عذارى ... يا عاذلي ما كل لام مهمله
او اكم ليس بسلو حبه ... و الدار يات عدح قد اهله
اباة تحوم الوصال الحرا ... و طلا و اساد احياه مرتله
يا عطيت الشعر الى اوصاف ... الا وفاطر حسنه قد كمله
يسلح ام جمالكم مرحسنه ... و بهاره الالفاظ و هي حدله
يا ابو ته و الدواعر ناظرى ... فله بعلم اد برحل منزله
سمس البعوس لبسنه و كورت ... و النار في الاحشا منه شعله

اما اكوث لعصبها احمله ... و الموت في رجو الهوا ما اعدله
مل العدو الطلب سباح ... من السلو و سر فلبي مرحله
طبي بنا ما كال على الورا ... يا شعر صد عنيه تو ي مل رسله
و حل و فلبي و حل حوائجي ... فلذي له في حبه مرحلله
و حياة ناظرة و عامل قدة ... و روحي بعارض حده متمله
هما بني مجاش في حبه ... فعذاره و خده مرسلسله

لا عز للصبر ان بعرده بعصد ... و في الكرى ان فارق و لعصار
ما نوافل سروري بعدهم حزن ... و بعدهم في الملا احزان
ما صاح وعد هم ذكر العصور من ... منازل لبس اني فعنها سان
عالي و ما لو بوح لسان عرفهم ... ما كد بعم و لا الا و طار بغار
لولا الروادف لفر العقود و ما ... عاش في الرمل من برين و الفار
احلو لولا الظبا الفاترات ... الله ما رق (ع) احاديثه
صدله مر و ما جيرون جيران

و لهم لك شي عنك عنه حتى ... فراد ابدي العجران في وجف
و اعدل عن الظلم و اعدل في السوس و لا ... تجرى على المسلم الوالي الوبو
مارات اسهم مركط ما ده ... فوق فعز فوادي لبس مرهوف
مسكان معقل حر اغير بنحصر ... في العدار و عطفا غير معطوف
اني مكوت لعوني لي و ترحم ما ... العاه مرجو ري المضاء و كلفي
بودني اب مرداك عارضك اللامي ... و المنتفي مرقول الا لفي
ما عدكم ها مرسادن عيه ... صوالسما ملعول اللما لوف
محن كلما ل الورد مرضرح ... و قده كلما في البان مرشيف

لو لم تنيضوا ما لدا و حموعا ... ما كان جفني ما لمنيض دموعا
سار و او قد اسر را الرقاد و اسار و ا ... عنى جوى انساني النوم عا
يا صعد ساعدي محن ان صدى ... مثلي با كي ظ الظبا صريعا
لا ما مس ان تنب كالتي نشكو مني ... و صبابه و و لوعا
قل للصا سر افكان لم عبدي ... بصحي با معصي الله مدعا
ما دلها المحور عنان اللوا المعصوب ... ما رد صدتك المدلوعا

عسول عوس بحر الدمع لما عسعس قوام الرامي وعصبة مار

ملبح وان عمل وطرف وليل السعد منه ما احسنه

وكحل الفتن زنا للفتك بهم وواحي المواضي والسنه

وعم سعود اذا اخذ خال به لدود المسك اردفته

ورب ظبا انس ما فرات عن المضنى وجود الكل حفته

احدن الخلد مرضى كيف اوام سقام فيهم وحرنه

الحبا الوصد وسيون كما به مل المتيم قد وضعه

مد سام سهد كما ذكر المسلو ما ملبس الا دما مطلوا

فاذا عطا فل كن فارس به واذا سطا فل لقنا طاوي العلا

لسوان ما الدر سما مل حقه الا لكون الرق منه سودا

لوشا احي ما الصبار ورسم مرعاد ربه عفاك وسلا

فكانب فرقه مسيحا فانيا وكان فرحقيه عزرا سلا

فمزيك اوابدا ي نشر مركل طرف صوق اكحلا

مبطرنا منه حظي واخر فمد لسل ابزال الطويلا

ولنا ظفر خال لسقام الوالم

على الفتا مرطبه وشفاء مرسالمه

لم يحل لل صدود عن تصبي وصاله

رزق سما ما هو كلم بسقوط دراله

لسر الدمل له سوى الهجران عني دالم

الدري ته نعام والبعض مرسالمه

ان عم حسم مالف فعذا لعلكم حالم

وبعرف آكا بحا المحمود مرحرمالمه

سطو بطرف فاتر لم سد بعض بصالم

اوما التحمل اذ مي معرب عن سره ما اجنه وهو المهل

مهما رکلا الاحاق عذا م جسمه كل عضو مقتل

معذ مرضاها التسليما سقيم دع الله سقيما

كلما رمت رشفه منه سلسل كبسيل الدما سفيما

ما حسنه مرهف اللحظ الا حلى اصبح مراجه رسحيما

فيه عمده وحسبر وحي معلنه كل اراه عقدا

اسبلته الدور نورا وكلى ما حلته لونا وذكرا محتملا

مرحا عامر العلى والطرف له في سعوده الخلدا

بعنه الصدع منه في فرع اكفي ما نذار عا منه سودا

ما كبر الصدود عنه جميل عنك صبر فالق مني العقلا

ما كثر العذار بل ما مدير الهجر فيه صار الليل الطويلا

عادل العذال فيك بوركت عن العذل لغنه ولمحدوا

ومديح اكمال وهك لو كان مصفا الى الكمال حميلا

معطف السمهنك عصنا طلى ما فلا كنه كثيب مهيلا

لم ازل مكترا علله السوا لا وحوابا ما عنده لي سوى لا

كلما رمت رشفه معسولا فيه هجرا ي قوام عسارا

وبحتي عجما وماس دلالا وابلتني معرضا وصال ومالا

كان عهدي بالحب وهو حرام فماذا عليك صار حلالا

ما كاني فراكحب لا افقه حسنه اسمع لديه اكحد الا

انا قصدي سبيله ارشادا كان رسمي رضابه ام ضلالا

حار مني فرسح حالة فكري كيف سفو لنا وبعطو عزالا

ان لهجر العرام فيه فاي قد عصت اللوام والعذالا

بالهوى هذ بحبيه سادي بمعلنه السرالا

لم تيا نك الا منكدان اومراض مركبون كسالا

كلما نا بالعصون عطفا وبالكثبان ردفا وبالبدور جمالا

شبكة الألوكة www.alukah.net

احمد بن عبد الملك بن عبد المنعم
ابن عبد العزيز سهما بالكرخ الاعرازي الماجر تيسارية
جهار كس سمادرم بسرخ وسما اللاغة مقضا وفاضل
في فن الادب مكانا عليا امتعل بالادب وشعر
ومرتاحا عن زمانه وشعر كان مظهر الاعاجيب ومبدعا
لابكار المعاني مراكبا درى الاعاريب عود الادب ونغمته
وصف الدكا وسجعته حسانة قول واحسان تلول
سمع منه الفضلا واقتدى به الشعرا الخبلا وكتب عنه كرا دلائر
الزمان ومدح مهر الوزرا والاعيان وكان له ابن طويل
الموشحات ونظم ارق من النسيم اذا هب وعلى روضة الحيا
مولد في واحر سنة ثلاث وثلاثين وستمايه ومن مختار
مرد وانه ان افضل امر يتلك الصور واعتبوا اولي الورود السور
فعل عبد اسرفت في الدجا وقل عصون انبرت تفتر
يا عسر الاحزان بعض الطلا يا عم الابدان شيء كصور
كم فاد دمع عساقهم ما لجفا اطن كالطهم
وانه ما حس احد انهم حرب كما عار على العشور
ساد كت في على افاح الثغور

يا حصن الدار اسكوك حليه مرد دفه العامر
يا ربا العالم مرسعي لله كم الحمد مرساعر

ما علمنا اذا التمناه وودا وليسي اكس وفوها اسوافا
واعطفنا واوا وآوا والا وسمنا ميما وسينا وكافا

ما عدر سلك والركا رسان الا بعض بدمعه الاماق
قاد ل مصوار الدموع فانما هي مهجه ودسيخ العشاق
ولورد مع خان بعد وفاته مدجان مرد اك الغرن وداق

الكتبه رضي ما سعدت ما ذكر سهدي في لمعطه طرفا راقدا

سبله عمر وصدى وعن كلمي فهما عمونا وي تلفر
الموسيقي الحسن مفرد كانفره ادم فيه ما لاسف
ما لدر النغر منه سوك ولكل ايجان مرصدف
بها ما صدى به ولدى ان قرعيسى له شرفي
ما يها الدر الذي بسنا وجهه محلا السنا الشرف
ما لذي في الخد مرضه والذي في القد مرصدف
ته بحيص عيص منحصر ويوقف عمر منعطف
وعجم في حشا وصبه سهاما تشرو دنف
عا يفته مك صبونه كما خلق الام للالف

الطف والرحيم خلق وحمى سر هيدا مي محال
وظلم هجرهم ما لنت سعوك ماي حنام حرم الوصال
لنا الي كانت قصارا بكم هي بعد بعد لم طوال
سعف انا منا نار اك حروك وهمك الرما سحى بنال
ولا مرح الصب بروى هجرها صد شرما ضرها وها اعمال
منا زل اللطا ما زال سهلي لقرها مم نهوى انتقال
دموعي بعدك دال ومسم عا صرى لها مسم ودال

الملك ود دام عصون مواند ونور بصد موقها ام قلائد
وهمك عبد اسان مواعم سوت ام ظبا ما فوار منوارد
طلك يا ملك سعامي عوادلي لوان اللبالي السالفات عوايد
وملعب رئم راقني كحوظه نصلا كل فاهجر القد ظهر مصلعد
مريض كي الطرف اما كاظم اسود وام سعر قاسا ود

قلت لمابه العين يا مولاى لى حاجة ... وهى بسهم لحظها لى حاجة

قال اصنعها فعلى وبرحبتها ... لك فى الفؤاد معى المنية حاجة

قال ابى قبله اطل تعنى ... فلم اعدها احل من قبله

فصدق بها لظنه اولما ... اعداد ان الحشا ورد غلة

قال بى رد قبل واحرق لماه ... وقال بى رد قبل بها منه له

اوى بعلط الهيام بلبال ... وعلى سمح الرقيب جلده

انا اسكو لغير مهلك بالنسى ... الحر جوع عوده له

لى دمع احاد فى الكرى ما حط ... وقلم الاحمر وهو اس مقله

وهو ادمعا على وضلوع ... واضلاع ولا تضحكه

مابى الما فى امله اعشاق ... لا تحمل الا له مسله

وبرق ما مع خفق خل ساو ... وجعل الند قبله

اطرق الحسن بحطرت آه ... واصوغ الدر من ندى محجله

يه صبا لا سلوب بل تود ... مقالوصرن فى الحب سله

كيف لو ان الحب يحكى فى ... حله بعد حاله

ومن

انتنى عطفة فما التقى ... معاطف السار وسم القنا

عصر شبابى بيضتى ... اراهم للحس لا تحتنى

سلسل من حاله نرجسا ... عصاور اصداغه سوسنا

عهدته لو ان بدا ... وهو عذار لرأته ان رسا

لله ما انسا الحاظم ... فى صبح الحلو وما افتنا

ما ردوه رقا على حصر ... قد شكى بلسان الضنا

ان لم امت فى هوى المحار والخل ... فوا اسفا على العشاق والحسل

ما الطبع الموت عن الملاح لذا ... ما صور الاعز الحل

ما حيى اذ اماتت دونكم دون الشهد ... ورد الحذر والغل

فاستعفر الى دولة عاشق عزل ... قضى بريع الفؤاد الهيف المقل

راس الغنج له سهما فاخطاه ... حتى اتى له سهم الكحل

ومن وصف الخمر

دعوها يصبح بالحلال ... والحاظ يصيح بالسبان

سنى الطباسوا القا ونورا ... والخمر ان عاطفا وخمورا

تم الحدق من المدام تراسقا ... وطرف عن جهل المدام تشورا

وطرف عن لانا وحق جمالها ... وحظ اعصاما وحق ببدرا

وسكن حسان الغلوكما ... عادين حسان الغلوب حسورا

لو ام ردن سنا نبوما فى الهوا ... ما سرن عجبا والحكى فتورا

ولما كسفن عن الوجوه براقعا ... ولما عطفن على العقود شعورا

عار لسانوم الكما فيكن من ... حجل الغلوب سريعة وبصيرا

الى غار من العقول ولاهوا ... الا اذا كان المحبوبا

ولو استطعن حجبهن عن الحاظى ... وحملن اهداب الجفون ستورا

كن السلو وقد حلفت بما ... بالعاشيات وما حلفت بحورا

هل من جناح ان حبك للهوا ... وعشقت سحار اكحل عورا

وقطوف ورد الخد دون مقرحا ... وهصرت غصن البرود نضيرا

واحل ذا العقد الصحيح ثلاثة ... وثنا وكاس مدامة وعذيرا

اسى وجدا الى كما الفاها ... وعذاسوق لحظه وفتاها

صنم الهدى على عباده الهوا ... فاضلوا ولا العيب الله

لو ان لعلس كمال ما ملت ... عيسا محاسن وجهه لسباها

وجه اعارته النجوم حليها ... وكسته ازهار الربيع حلاها

الوى بصبرى مدلوى اعطافه ... وبى سلوى عنه حين بداها

لما سقته طرفه ونورجنته ... اتى عبيدك كاسه وطه

احسنه محيا وهو سنه ... محيا وعشقته بيا ها

ما حل فيه وحل لبامه ... الا اصل الناس فى قتلها

نام بحمل الفواد مدلله ... وحمى سرب الحجون كرا لها

محمد بن محمد بن حماد بن محسن بن عبد الله

سراج الدين ابو عبد الله الصنهاجي البوصيري امام حصل الاد
الادب به الشرف وفاصل اعترف بكل ادب بانه بحر ادبه اغترف
بسطوة كل انسان وتقدر على كل لسان واحسان لولاه الدهر لغاله
بالنقصان او مدح النصب الحقه بالخسران افترس الاعراض فلاحها
بالهوان واسطاد بحكوم الاذان الا ان له مراد المدح الشريف السوي
بما وهب حسنانه بكل لسان ونحو الظلم مصباح امانه البيان
واى كل قصد معارف وحه صلى الله عليه وسلم بالاد البين ومزاحها الخير با
مرشد الى المتكلم في مهده والكليم فمن الطفه القصده المباركه
المشهوره بالبرده وسبب انشائها انه اصابه فالج اطال به وضعف وفكر في
عمل قصده فعملها واستشفع بها الى الله عز وجل في ان يعافيه ويزيل بلواه
وبكى ودعا وتوسل به ونام فرأى النبي صلى الله عليه وسلم قد وضع على
وجهه بردة الكريم والطف عليه برد عفافه ووجد نفسه قد خرج من علته
ولم يكن اعلم بذلك احدا فلقيه بعض الفقراء فاخبر ان يعطيني البرده
الشريفه فاعطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمت بها فقال الى لسانها
بمرضك وذكر اولها والله لقد سمعها المبارحه وهي بيده يريد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وراسه صلى الله عليه وسلم سائل وانجمته
والى على مراسد البرده فاعطاها اياها وذكر الفقير ذلك المنام فساغ
الى ان اوصل الصاحب بها الدر وزير الظاهر فبعثها له واستفخم
وسئل ان لا يسمها الا وهو على وضوء حافيا مكشوف الراس وكان في حاشيته
هو واهل بلده ثم انه بعد ذلك ادرك بعد الامر الفقير فرد هذه البرده على العلم
فراى في المنام قائلا يقول له اهدها الى الصاحب وحد البرده واحملها الى
عسكر يعمل فيها باذن الله فاتى الصاحب وذكر منامه فقال لا اعرف عندي من
امر النبي صلى الله عليه وسلم برد هم افكر ساعه وقال لعل الذي اردت بقصده البرده
ما فوت فلي الخادم صحيح مسرور الاثار وخرج القصيده ومات راقيا بها
فاعدم سعد الدين ووضعها على عينيه وعوفيتا ومن يومئذ سميت البرده وكان
الفاضي بها مالكي بن فضل الله قال تعالى لي غير واحد ممن اثق به ان رجلا

توفي العلامة العراقي في محرم سنة سبع عشرة وسبعمائة.

ان تذكر حيران ذرى سلم مرحب دمعا حدرى مرسله بدم
ام هبت الريح من ربعا كاظمة واومض البرق فى الظلماء من اضم
فالعين لا تطلب الاعفاء منا وما العلل ان اسقو بهم
احسن اصطبار الكب تسلم ما بين منسجم منه ومضطرم
لولا الهوى لم ترد اعلى طلل ولا اردن ذكر البان والعلم
تكفيك من حربها بعد ما شهدت به عليك عدول الدمع والسقم
وابعد الوجد حظى عن وضا مثل النهار على حدل و العنم
نعم سرى طيف مرموى فارقنى وكم بعثن هموم الليلات ما الما لم
ما الامى فى الهوى العذرى معذرة منى اليك ولو انصفت لم تلم
عدتنا لا لامرى عمسار عن اوشاله ولا داى بمنجسم
صحصحن الخبت كل اسحم ان المجرع العذال فى صمم
الى الهمام اصيد السوء فى عدل والسيد الصعدة نصح عن التهم
فان ما اوتى السوءا اعطه مرجعلها اندر السيد الهدم
ولا اعدته الفعل الجميل قرى ضيف الم برانسى غير محتشم
لو كنت اعلم انى ما اوقره كمنت سرا بدانى منه بالكتم
سن لى بردجاج من عواديها كما يرد جاج الخيل بالجمم
ولا ترم المعاصى كسر شهوة ان الطعام يقوى شهوة النهم
والنفس كالطفل ان تهمله شب على حب الرضاع وان تفطمه ينفطم
فاصرف هواها ومحاذرا ن توليه ان الهوا ما تولى يصم او يصم
وراعها وهى فى الاعمال سائمة وان هى استحلت المرعى فلا تسم
كم حسنت لذة للمرء قاتلة من حيث لم يدر ان السم فى الدسم
واهجر الدواعى مرجوع ومرتجع وزب مخمصة شرمن التخم
واستفرغ الدمع من عين قد امتلات من المحارم والزم حمية الندم
وخالف النفس والشيطان واعصهما وان هما محضاك النصح فاتهم
ولا تطع منهما خصما ولا حكما فانت تعرف كيد الخصم والحكم
اصعد فانه مرقول بلا عمل لو نلت به حظ الذى عمل
امرك الخير لكن ما ائتمرت به وما استقمت فما قولى لك استقم

واقول لانه عند جحدهم مربطه العلم او مرسله الحلم
فهو الذى تم معناه وصورته ثم اصطفاه حبيبا لبارى النسم
منزه عن شريك فى محاسنه فجوهر العلم فيه غير منقسم
دع ما ادعته النصارى فى نبيهم واحكم بما شئت مدحا فيه واحتكم
وانسب الى ذاته ما شئت من شرف وانسب الى قدره ما شئت من عظم
فان فضل رسول الله ليس له حد فيعرب عنه ناطق بفم
لو ناسبت قدره ايات عظمها احى اسمه حين يدعى دارس الرمم
لم يمتحنا بما تعيى العقول به حرصا علينا ولم يبغ لنا العدم
اعيى الورى فهم معناه فليس يرى للعلم والفهم فيه مدخل عدم
كالشمس تظهر للعينان من بعد صغرى وتكل الطرف دون رائم
فكيف بالوصل من ادنى محاسنه فم تسلط فيه ناطق بفم
فاق النبيين فى خلق وفى خلق ولم يدانوه فى علم ولا كرم
وكلهم من رسول الله ملتمس غرفا من البحر او رشفا من الديم
لانه شمس فضل هم كواكبها يظهرن انوارها للناس فى الظلم
حتى اذا طلعت لم يبد منهن معها العالمرى واحت سائر الامم
الكم لفى شيء ان نسبه لفى شرف يسمو بلا علم والحسن مشتمل بالبشر منتسم
كالزهر فى ترف والبدر فى شرف والبحر فى كرم والدهر فى همم
كانه وهو فرد فى جلالته فى عسكر حين يلقاه وفى حشم
كانما اللولو المكنون فى صدف من معدن منطوى منه ومنتسم
لا طيب يعدل تربا ضم اعظمه طوبى لمنتشق منه وملتثم
البان من نوله عن طيب عنصره ما طيب مستدام منه ومحتتم
يوم تعرس فيه العرس اهله وداوروا حول البوس والدهم
وبات ايوان كسرى وهو مصدع كشمل اصحاب كسرى غير ملتئم
والنار حامد الانفاس مزايلة عليه والنهر ساهى العين من سدم
وساء ساوة ان غاضت بحيرتها وردوارد ها بالغيظ حين ظمى
كان بالنار ما بالماء من بلل حزنا وما بالماء ما بالنار من ضرم
والجن تهتف والانوار ساطعة والوحى يظهر معنى بعد معتكم

سارك الله ما وحى يمكنت ولا بنى على غيث بمنهم
كم ابوات وصبا بالمسراحة واطلعت احرسا برعلم نشم
واحسا استهاد عونة حتى حكت عرق الاحمر الدهم
بعارض جاد او خط البطاح به مسار اليم او منلاهر العرم
اما به العز لا يحى على احد ودورها العدل بين الناس كالقسم
لا يمحين حسود راح منكرها حاهلا او هو عمر الكادر الفهم
وسكر العين والنوم يرد ويسكر القوم طعم الماء منقم
ماخرهم بمعاهد ومعاهون شاملة معاهود منول الاسوا كرسم
ومرهو العامة الكرى لمعتبر ومرهو النعمة العظمى لمعتسم
سريت مرحوم لعلا الى الحرم وكم ترى الحادرات داجم الظلم
وطلت في الى ان نلت مرتقى فسرلم تدرل ولم تنرم
ودسل جميع الاشياء والرجل العدم مخدوم على خدم
وانت الحمر والشيخ الطباع في موقف كنت فيه صاحب العلم
حتى اذا الموج ساو المشيب مرالدنو ولا مرفى لمسلم
خصصت كل معام بالاضافة اذ نودت بالرفع مثل المفرد العلم
كما العهود بوصل اي مسبر عن العيون وسراي مكتتم
لحرت كل لحاج وهو مشترك وحرت كل معام غير موسم
وحل قدرا وما اولى مرتبة وعز ادراكا ما اولى مرتغم
تشهى انا معشر العلم ان انا مرالعنابة ركنا غير منهزم
لما دعا الله داعينا لطاعته باكرم الرسل كنا اكرم الامم
راعد ولوى العدا انا بغبطة كنباة اجفلت غفلا مرالغنم
ما ان لطعام في كل معترك حتى حلوا ما العنا كما على وضم
معي الليالي والايام وعدد ما لم يكن مرلبالي الاشهر الحرم
كانما الدين صفحل بناحيهم نكل قوم الى لحم العدا قدم
بحر بحر حمس وفي ساحته بدمي موج مرالابطال ملتطم
مركل جنسا به منسوب سطو مستاصل للكفر مصطلم
مما لهال فسل عنهم صادمهم ما داراى منهزم في كل مصطدم

يا اكرم الخلق ما لي من الوذ به سواك عند حلول الحادث العمم
ان لم اكن في معادي احدا ترجي نصرة والا فقل يا زلة القدم
ولن يضيق رسول الله طاهر كي اذا الكريم تحلى باسم منتقم
فان من جودك الدنيا وضرتها ومن علومك علم اللوح والقلم
يا نفس لا تقنطي من زلة عظمت ان الكبائر في الغفران كاللمم
لعل رحمة ربي حين تقسمها ياتي على حسب العصاة والقسم
يا رب واحعل رجائي غير منعكس لديك واحعل حسابي غير منخرم
والطف بعبدك في الدارين انه صرامتي مرعم الاهوال ينهزم
واذن لسحب صلاة منك دائمة على النبي منهل ومنسجم
ما رنحت عذبات البان ريح صبا واطربت العيس حادي العيس بالنغم
فان هذا هو المدح الذي جمع فيه من الحسن والصحيح ما ظفر
باطرها بيتان مثالها ولا طلع في سما البلاغة في بياض طرسها مثلهما
لعداقامت لناظرها في من حسن الصناعة راية الافراح وخدابها وراء كالحة
في عشاق الحادي والملاح وقد اكثر الادباء في معارضتها ولم يسلم احد منهم
عارضتها فسحر في نظمها بالنوع البديعي وابرزه وسحر في اخفاه
قصدا ولا اقول اعجزه وها انا اذا كر جميع ما وقع على وزنها لتنكة الناظر
في ما قاربها في مهلها لاحرزها وادني مرادانا ما وجمع احسانا الصفي
الحلي الامام على بحث سمائها وظفر بغته صمام مرتعمائها واعرف بعد
من ذكر البيت ما وقع فيه من نوع البديع مع مالم مرشواهد نعاربه في حسن
الصنيع ملخصا ذلك مرشرح البديعية والله اسال بعد حسن الابتدا
من الختم والختام عالم الامنية وان مع ذكر ابيات وقصايد لم اد

ان حيت سلعا فسل عن جيرة العلم وافتر السلام على عرب ذي سلم

بطيبة انزل وبم سعد الامم وانثر له المدح وانشر طيب الكلم

شبكة الألوكة www.alukah.net

سارك الله ما وحى يمكنت ولا نبى على غيبت بمكتم
كم ابوات وصبا بالمسرة احمة واطلعت احرسلم رعلم نشم
واحسلا اسنة الشهاد عونة حتى حكت عزى الاعصر الدهم
بعارض حاد اوحط البطاح به مسار اليم او صنلا من العرعر
اما به العزلا يحمى على احد ودونها العدل بين الناس كلهم
لا يحجبن حسود راح سنكرها كاهل لاوهو غير اكادن الفهم
وسكر العلم والسمس رهد وسكر الفوطع الماء سنقم
ماخر من مع العالمون شاملة معاد وفوق متون الانوار اكرسم
ومن هو العالمة الكبرى لمعتبر ومن هو النعمة العظمى لمعتصم
سرت من حرم ليلا الى حرم كما سرى الدراج في الظلم
وطلت في الى ان نلت منزلة من العلى فسرلم تدر ولم ترم
ودست جميع الدنيا بها والرجل العدم تخدوم على خدم
واسلم الخمر والشيخ الطباع في موقف كنت فيه صاحب العلم
حتى اذا المرء ساد المشيبون مر الدنو ولا مر في لمسلم
خصصت كل معام بالاضافة اذ فوقت بالرفع مثل المفرد العلم
كما العبور يصل اى مسير عن العيون وسراى مكتتم
لحرف كل لجاء عنه مشترك وحرف كل معام غير منرجم
وحل لغدا ريا اوليس مريب وعراد راكما اوليس مرتغم
تشهى لنا معتر الهام ازلنا من العنا بنركنا غير منهزم
لما دعا الله داعينا لطاعته باكرم الرسل كنا اكرم الامم
راعد ولوذ العدا انا بغبته كنباة اجفلت غفلا من الغنم
ما زال يلطمهم في كل معترك حتى حلوا بالعنا كما على وضم
مصى الليالى والايام وهن عدى ما لم تكن مرلنا الا سهر الحرم
كانا الذين صفت لى سابقهم لكل قوم الى كم العلا قدم
بحر خضم وموج ساكنه بدى يموج من الابطال ملتطم
مركل مجتمع الله منسوب بسطوة متامل للكفر مصطلم
مما لحال فسل عنهم وصادمهم ما داراى منهزم في كل مصطدم

ما اكرم الحلو لما مر الوذ به سواك عند حلول الحادث العمم
ان لم تكن في معادى احتذى املى فعلا والا فقل بازلة القدم
ولن يصح رسول الله طمعك في اذا الكريم لحسلى باسم منتقم
فان من جودك الدنيا وضرتها ومن علومك علم اللوح والقلم
يا نفس لا تقنطى من زلة عظمت ان الكبائر في الغفران كاللمم
لعل رحمة ربى حين تقسمها تاتى على حسب العصاة في القسم
يارب واحمل رجائى غير منعكس لديك واحمل حسابى غير منخرم
والطف بعبدك في الدارين انك لم صرامتى بزعيم الاهوال ينهزم
واذن لسحب صلاة منك دائمة على النبى بمنهل ومنسجم
ما رنحت غدوات البان ريح صبا واطربت حادى العيس بالنغم

هذا هو المدح الذى جمع فيه من الحسن والصحيح ما ظهر
باطنها بيتان مثالها ولا طلع في سما البلاغة في بياض طروسها مثلهما
لعدا قامت لناظرها في من حسن الصباحة رداء الافراح وخدابها وراء كلكاتها
في عشاق الحادى والملاح وفي اكثر الادباء في معارضتها ولم يسبق الخلق
عارضتها فسبحان من درى فيها بالنوع البديعى وابرزه وسبحان من اخفاه
قصدا ولا اقول اعجزه وها انا ذا اكرر جميع ما وقع على وزنها لتفكه الناظر
في ساقاربها في سهلها الاحزنها وادنى مرادانا ها وجمع احسانا الصفى
الحلى الا ترى تحت سمائها وظفر بغنمه صمام مرتعها واعرف بعد
ذكر البيت ما وقع فيه من نوع البديع مع ما لم يرشواهد نظاريه في حسن
الصنيع ملخصا ذلك من شرح البديعية والله اسال بعد حسن الابتدا
حسن التخلص والختام عام الامنية وانى مع ذكر ابيات وقصايد لم ار

ان جيت سلعا فسل عن جيرة العلم وافتر السلام على عرب ذى سلم

بطيبة انزل وبم سعد الامم وانثر له المدح وانشر طيب الكلم

وما وقع في شرح الله لعبد مرابيات وقصايد وغرته ولم اذكر ما عرفه المخلص وانها بانى في نواحم مسطح عليه العلم وانه الموفق وبه عرف ولذلك حذفت ما مدح به نفسه وحط على غيره

تسهيل الدمع في العلم — اختيار بعض

لي في ابتداء مدح حكم ما عرب دعي علم — براعة تستهل الدمع في العلم

ينبغي على البديع لمن براعة المطلع عنوان ما يجيء من طلوع اهلة المعاني واضحه في استهلال ويستولي الفهم على ما يجيء في السبك ووضوح المعنى ورقة التشبيب وتخير الحسن وان لا يكون البيت مقفلا مما بعده بيّن مناسبة القسيم ويستحسن ايضا حسن الابتداء وشرطه ان يكون المطلع دالا على ما في القصيدة من مدح او غزل او فخر او رثاء او هجو او نحو ذلك واعتذار وان يجتنب ما يتطير به او ما فيه اساءة ادب حكي ان ابا العتاهية الشاعر دخل على عبد الملك في مجلسه فانشده وشطره

صفر الدكا دبت ولم تفعل كاهلي الان غير الاحول

وهشام احول فاخرجه وامر بحبسه ان حمر برد دخل على عبد الملك ممتطيا بقصده حاجبه اولها اتصحو ام فؤادك غير صاح فقال له عبد الملك ويلك ما ان انا عليه كفى بك داء ان ترى الموت شافيا البحتري يخاطب ممدوحه

لكل اجتماع من خليلين فرقة وان اعتلال من خليل لعتبه فقال له بل لكل اول وآخر

وقد اسحى الموصلي مع سطنة وسر الركان بحسن محاضرته دخل على المعتصم بعد ان وقع مربنا قصره للميدان وانشده ممتدحا له يا دار غيرك البلا وحالك حالت سنوى ما الدهر بالك فسطر المعتصم مرتجلا هذا الابتداء وامر بهدم القصر على الفور

ذو الرمة على عبد الملك فاستنشده شيا من شعره فانشده ما بال عينك منها الماء ينسكب وكان بعين عبد الملك ريشة تدمع ابدا فتوهم انه خاطبه وعرض به فقال له ما سوا لك عن هذا يا ابن اللعاء علة ومقنة وامر باخراجه

فارس هذا الميدان وقايد هذا العنان وسلان هذا البستان وفلاذ هذا العقيان

لام العذار اطالت فكر بسهدك كانها العذراء لام توكيد

ما الطرف بعدكم الا كوكب غرقت مذ غاب عنها في دموعكم ميل

ذكر ما ابتدا بالدعاء

بدر اذا ما ابتدا بمحياه اقول يا رب ويرحمك الله

ويستحسن على باطم المدح النوم ان يحشر في غرر قصده ويعادي ويسف فيها يذكر سلع ولعلع وحاجر ورامه ويذكر العقيق والغضا والحديد وبارق والغوير ويطرح الغزل في مجالس الانس او اعصاره لا كما فعل الشريف الرضي الرقاء في قصيدة مدح بها الطاهر ابن جدهم صلى الله عليه وسلم فانه قال

نطوي الليالي على ان ستطويا فوجيها بالمرن واستقينا

ويوجي بوس الواح اديمنا فانما حطم الرواح اكدنا

فامت بهن واما ما عمارية سماحل البان نراعطاهم اللينا

يدوخ مر الفلاها النواج كما العبت فوق حنا الورد تشرينا

فلست ادري اسقيا ودعت رواح المسك منها ام تحيينا

وقد ملكتها زمام العيش صافية لو فاتنا الملك راحت عنه سلينا

سهلا فما قصوا اوتار والده وانا نقصوا في قتله الدينا

في قصيدة الشيخ صفي الدين الحلي زيادة على بارعة الاهلال حاشا التركيب وهو سلعا فسل عن والحاس المطلق وهو في قطع السلام وسل ومعالي تعريفهما

يا سعد سر لي فسر لي طلقوا وطني وركبوا لي ضلوعا مطلق السقم

اما سعي الحاس حاسا الزيجي حروف الباطم من جنس احد وعادة واحده ويشترط فيه ماثل جميع الحروف بل كفى ما لا يعرف به الجانسة بعد التركيب ان يكون احد الركنين كله مفرده والاخر مركبا من مثلين وهو على ضربين فالاول ما شابه لفظا وخطا نحو قول الشاعر ناظراه فما جنى ناظراه اودعا لي رهنا ما اودعاني ومثله في مصر العضاه ناضر لم في اكل مواريث اليتامى ولم

حار فی سقمی مرئیدهم کلا مربع ایحی داوی اورقا
بعدهم لاظل وادی النخا وکذا نان احالا اورقا
ما تشابه لفظا لاخطا وسیم الفروق
باس ول بمقلم واناس عندم
کی حلت الخدا اسیاف حلک عزدی
ومثله قول ابن اسد الفارقی
عدونا نامال ورحنا لخیبه باثبت لها انها منا والغرا لحا
ملا اللی بنا عادیا نحو حاجه لشاله عرحاله والق را لحا
ومن المرکب نوع سمی المرفو وهو ان یکون احد الجزئین رکنا مستقلا
والاخر مرکبا اجزا رکنا کقول الحریری
ذالمکرمهما استطعت لانه لفتنی السود والمکرمه
وسماه السکاکی المشابه والمقارب اسوه بشابهه
وفرق المشتق وکل منهما عقلی والحروف والحرکات لکن المشتق
یرجع الی اصل واحد وغلط من سماه تجنیسا والطلق کل رکن
منه بابین الاخر شال المشتق وله تعالی ازفت الازفه اذا وقعت
الواقعه ومرشر حاسد اذا حسد
الا لایجهلن احد علینا فنجهل فوق جهل الجاهلینا
والطف ح اسود
ماشبها فی فعله لونه لم یحظ ما اوحت الیه النسمه
فعلک من لونک مستخرج والظلم مسوس من الظلمه
عابت طیف الذی هوی وهو لم یک الا حدیث وحی الخیال مردد
قال انست نارا رجوا لکم قضی منها لذی المسارین قد دل
قلت نار الجوا معنی ولیس لها نور یضی واذا القول یقبول

ولا ضعه الا ضعها ولا عقارا الا عقرها ولا طلا الا احلاها ولا حلیلا الا احلاها
ولا دقیقا الا دقها وقال الشیخ ح جابر ح المطلق والمشتق
جار الزمان تکفوا حوره وکفوا وهل اضام لداعرب علی اضم
دع عنک سلمی وسل ما العصر جریی وام سلعا وسل عن اهله القدم
محی سلمی وسل ما رکبت بشدا قد اطلقته اما رامحی عن امم
یحی الدین ابن حجه الحاسن المطلق
یبت یطعن بی کی اری قدی یسعی معی فسعی لکن ارا قدمی
الدین
نقد ضمنت وجود الدمع من عدم لهم ولم استطع مع ذاک منع دمی
عز الدین
سلفی مظهر بری وشان دمی لما حری مرعولی اذ وشا ندمی
حد المشتق ان یکون کلمة من الرکنین مرکبا من کلمتین وهذا هو الفرق بینه
وبین المرکب وقد مر الفرد عنه مثاله قول العاضی ابن علی عبد الله الحصیر
ولست احکم حسا وهی خمس لعمری والصبا فی العنفوان
فلم یضع الاعادی قدر شانی ولا قالوا فلان قدر شانی
بهی الدین ابن حجه
ودل الهم هم الدمع لی الحری کلا حوالعت حمله الارض فی ضرم
بهی الدین
انت والدمع هام هامل سرب والجسم فی اضرم حمر علی وضم
عز الدین
یدل العدل جار حارع بادی کلا حوما حوالآثار فی الاکم
الدلع هو مازاد احد رکنیه عن الاخر حرفا فی اخره نصار له
کالذیل لقول العامل وسالنها یا شارع عما لها وعلی نها للوشاة عیون

ياسعد ما لسعد نطرقني سعد مرو فسل الخطم لم يسلم

من ساء جمل اعبا الهوا كمدا اذا هي شانه بالدمع لم يسلم

مدنم للعين اسرجين طبرقها سواي لكن بعدل العين لم السم

هويا بالل بركاه واسعا لفظا وخطا واحيلها معنى

كقوله تعالى ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة

وسمته لحيني لعيني فلم يكن الى مرادا راسه فيه سبيل

وقول الآخر

سمي وسمي بي سام وحام فليس كمثله سام وحام

وقول الآخر

لم يلو غيرك انسانا لاذبه ولا رجا لغير الدهر انسانا

وقول الآخر

اسد بريق النهود ذوابيا فتركن حبات القلوب ذوابيا

ما راد احد تركيبه عن الاخر حرفا في طرفيه

الاول وسمر اللبس والردف كقوله تعالى والتفت الساق بالساق

الى ربك يومئذ المساق

وكم سبيت منه الى عوارف تنأى على بلك العوارف وارف

وكم غمور مرت به تطامن طامس

عطفا كما مال الفتى حواجبا وهم عداه السر فليا واجبا

هل من يقي وفي ان صحفوا عدلي وحرفوا انوا نا الكلم الكلم

من لي بكل عربي مرظبيهم عز بحسن بداوي الكلم بالكلم

هذا نهاك عن لوم امرء لم يلف غير منعم بتفضل

وهي ورد حد بل لكنه سعد اللواطر لم تطف

وتدر عموا انه مضعف وعلموا انه مضعف

المطول والمختصر

تدر واضرع معي وفاطم المثلثة سمحا لعطي عدل ملاحسان ملام

بكل قد نضر لا نظير له ما يقضي املي منه ولا الحي

لعطي حضي على حظي بما نعم معلوم معي ملاء الاحسان لام

موالذي اداما مال ركاه وتخانس خطا فانف

احدها الاخر بما دال معنى حرف فيه مناسبه لعطيه كانك

بالضاد والظا كقوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها

ناظرة

احسن خلق الله وجها فاضل وفا ان لم تكن احلى بالحسن فمن

حكى العرا بمقله ولفته مزج اراه مقلا وافتق

وسمر حباس العكس وهو الذي يسمل كل

كل واحد من تركيبه على حروف لاخر من عمر بزياده ولا نقص

وتحالف احدها الاخر في الترتيب كقوله تعالى الى حشت ان

يقول فرقت بين بني اسرائيل وقوله صلى الله عليه وسلم

اقرا وارقاد يقول عمر انه [illegible] صلى الله عليه وسلم

لحملة الناقة الادما معجرا بالبرد كالبدر جلا دجوره الظلما

ان من الطلوع مني نارا سلطي وكفى ان اطمقا

فتحفي عليك يا مرسعاني ارحيقا سقيتني ام حريقا

واستظرفوا حسن حديثي عنهم فكتب وقرنكلبا الى ابو صلتم

وافصح الصبيه ولقالبعتم افصاح قس وسحبان الفوم لم ٢٧

بسطر

بسط رالسوط حلا الدمج سائقه فتفصل السير فصل العرق للعجم

كان انا لنجلي بطاولها فسوق كاذب اماني يغرهم

السمع ان يكون وعرض اغراض الشعر يوهم انك مستزيد

يخرج منه الى المدح لتناسب بينهما ولابد من التصريح باسم المستزاد

ثم بسط ان لا يكون مدحه ذكر ثم يرجع الى الاول وتقطع الكلام

ومثاله تعليم بن سلم ابن عمين و ماسع فيه

ان ابا جلنك كنه نفسه الى بعض الحكام سالم فيها فاوقع

لابد طلمر خبر فتوجه ابو جلنك الى بستان شتره فيه فصل لم

احسان واحي القضاه فكتب على بعض حيطانه

لله بستان جللنا دوحه رجنه فوق محنا ابوابها

والقان حسبه ستانه ازارات قاضي القضاه فقست ابابها

فحكى ان الشيخ بدر الدين لما اكل املى عليهما قراسه في البديع

وكان عمر بن النمي بانها فدوى بالاستعارة مر ان تجرهم

ان لم احث مطايا العزم مثاله من العوافي يوم المحدعن اسم

سهل صحبي وسعن العيس حانضه بحر البساب وعن العظم بسم

واسم بالرمي السلم مسوحا ولو اعضابا قاحرى بالعظم

براديم الجد

واسم بالرمي الجد حين راى دمعي يقال بردات بالدم

استعف بعسل بردمي فهاضل ملوى واكثر

اللصباح اذا مالاح نورهم ان كان عندك عد الصبح

هل ان يديم جد عمايل سلى كالمت ساس السير بالكتم

وان يعد المتكلم مدح انسان او ذمه فيخرج

سدكا القصد بخرج الهزل المحض والمجون اللاين بالحال

اسنهم بالرمي السلم مسوحا ولو اعضابا قاحرى بالعظم

كان الوضى بدري مرجوانهم فصار سخطي لعدى عرجوارهم

بواطن جوالصح مسهم وطابر حدبل الليل ملتثم

الوصلي

اصل السباب وحسن الوصل فاعلم صبح المسرة وصبح الهجر بالندى

المسطرين سنه وكثر وسلم خالف ولوافوه وهي

اتم المطابقة لقوله تعالى ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا

فيه ولتبتغوا من فضله وقوله صلى الله عليه وسلم ما كان الرفق في شي

الازانه ولا خرق في شي الاشانه وقال الناشئ في بعالم ٢٢

فتى تم فيه ما سر صديقه على ان فيه ما سوء الاعاديا

والوصل الطابق والعاذل الطابق الا بون الاباكح مرصدن والعاذلات بون عاتبات كحيل اراهم اصواد وسيع الاكحل سر العشرة

الاستدراك

الحلي

فالوا ترى لك كما نعهد ورثنا نعلت مستدركا لكن على وضم

رجوا ان رجعوا يوما فقد رجعوا عند العنا لكن عروفا دمر

الوصلي

فكم حسرتا لاستدراك دا اسف لكن عز المسى والبرو مرسقم

اللف والنشر

سدم بعرهى برحمه لرسنا الملك اللف والنشر الرجمه

والطي والنشر والتعمير مع قصر للطهر والعطر والاحوال والهمم

الحلي

وحدى حنو انى وكرت وطى منم الهم عليهم فهم

ابن حنا بر

حنة الذى ان بدا لى جوم وحنا عمانه ورمى الاعدا بالنعم

فالبدور فى سهم والعنا حاد لوى محل ولت السرا دحال العنم

الوصلي

نشر وبشر وبشر نشر واوضح فعرف طى بشرهم

اللف والنشر هو ان تذكر شيئا فصاعدا اما مفصلا فنص على كل واحد منهما

واما مجملا فيأتى بلفظ واحد يسلك على السعدد ويوصل الى العقل رد كل واحد الى ما

هو له لكن يحتاج ان نص على ذلك ومنه سمان قسم مرجع الله المذكور بعده على

النوبة من غير الاضداد ليخرج المقابلة فيكون الاول للاول والثانى للثانى وهذا هو الاكثر

في اللف والنشر والاكثر وقسم على العكس وهو الذى لا يشترط فيه النوبة نحو قوله تعالى

الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله ومن رحمته

وقول الشاعر

الست اسالدى مرورد نعمة ومورد راحته أجنى واعترف

ومنه لابن حبوس ومعطوفى الذم بوجهه عن كاسر الملا وعن ابرقه

فعل الذم ولوها ومداها مرمعلنه ووحشه وبرقه

قول ابن الرومى

اراكم ووجوهكم وسوغكم والحادثات اذا دجون نجوم

فهم معالم للهدى ومصابح تجلو الدجى والاخريات رجوم

وقول احمد الكاتب

ولما التقى الواسون الاولينا وبالهم عندى وعندكم مثار

غزوتهم مستقتيل وادبى ومزجتنى السيف والسيل والنار

ومنه

تعرو خدودهم احمرار كالملح والورد والزمان والبلح

وقيل فى وصف الخط

ملك يحكى بحسنه مرجمسه لعلى الحسود بما فات لسانه

مرد وجهه ووقاره وجواده وحسامه سدد الهموم ضرابه

فرعلى رصوص تيسره الصبا والبرق يلمع مرحلال سحابه

ولوفقه ابن حابر

ان مت طيبا او هلالا اودجا او رهم عصى فى الهلال الاسعد

فلتحطها ولوجهها ولسعرها ولخطها والعد والرد اقصد

وغير المرتب لقول الشاعر

لن اسلو والله جفن ومعصى وغزال بخط وهذا وردا

والنشر المذكور على الاجمال لا يشترط فيه ترتيب ولا عكس لقول ابن سكرة

حاالساد وعدى مرحواجبه سنبع اذا العنبع حاط حبسا

كاس وكبس وكانون وكاسطلا مع الكاب وكبش وكسكسا

وقول ابن المعتز حاالصنع وعدى مرحواكبه سبع اذا العنبع حاط ميدانا ورفا

رطل وطرف وزنبور وعاشقه وركن وجواب قاعم ورقا

الطابقة

ابن حجه بوحشه بدلوا انسى وقد حصوا قدرى وراد واعلوا فى طما لجمر

الحلي قد طال ليلى والجفا مى قصرت عن الصباح فلم اصبح ولم انم

ابن حابر واسهرا ذا نام سار وامض حتى ما واسمح اذا سح سحا وانهم

الوصلي اكفى بصحبك عن درعا بقم حتى يسايره مسور ممتطم

الطابقة فى اللغة يقال لها التطبيق والطباق وهى ان يضع المتكلم مرطبقا حقيقة فاذا

فعل ذلك فى طباق المعنى وهى فى الاصطلاح الجمع بين الضدين فى كلام او بيت شعر

كالايراد والاصدار والليل والنهار والسواد والبياض وقال ابن الاثير الاصح فى مثال

ضرب ما فى اللفظ كقولهم وضرب ما فى ابقاط المعنى فما كان من اللفظ كقولهم سمى طباقا

وما كان من ابقاط المعنى سمى تكافيا قال الكاتبى

حلوا السماء ل وهو مرتاسل يحيى الوصار صيحة الارهاف

ومنه قول ابن هرمة وقد الهاوا شمس النهار واوقدوا نحوم العوالي فرسما عجاج

ومثله ان هذا الوسع شيء عجيب يحمل الارض مركبا السما

ذهبت حسنا هنا ودر حسنا درنا وفضه في الفضا

واما المطابقة اكمعنوية التي لم يات بغير الفاظ اكفيفه قوله تعالى وانه هو اضحك وابكى

ولقوله صلى الله عليه وسلم للانصار انكم تكثرون عند الفزع وتقلون عند الطمع ومنه قول البحتري

ما حرك الشوق الحاه فلم احد لنفسي حياه مثل ان اتقدما

ولهم مطابقة السلب بعد الايجاب وهي التي لم يصرح فيها باظهار الضدين لقوله تعالى هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون فهي حاصلة بين اكتساب العلم ونفيه لانهما ضدان ومنه قول البحتري ضعيف مرجت لا اعلم النوا وسري الى السكون مرجة لا اعلم

فالمطابقة باظهر ومعناها الى هجران فوله لا اعلم لقوله اجهل ٥ ولهم ايهام الطباق

لقول الشاعر سدى وشاحا اسضا مرسيفه والجود قد لبس الرداء الاغبرا

فالاغبر ليس بضد الابيض وانما وهم لانه ضد ومنه لا يعلم الرجل صحيح المسلم انه فيكم

فالصحيح ليس بضد الشيب ولكنه مرجوه اللفظ يوهم المطابقة ٥ ولهم

الملحق بالطباق وهو ايراد الضدين لقوله تعالى اشداء على الكفار رحماء بينهم طابق الاشداء بالرحماء لان الرحمة فيها معنى اللين ومنه قول الكاسي

ظهر حلمك ان سامح لي عني وان قل مالي لا اكلفهم فدا وفي قوله ان سامح لي عني

معنى الكرم انتهى ولقوله تعالى والصبح اذا تنفس والليل اذا عسعس

ولقد يرتاح الملوك لماحد فقد الرجال اليه مفتاح الغنا

واذا اوسع المطابقة نوع من انواع البديع كانت اوقع في النفوس لقول الطغرائي

يرغم شانيك فارق المسكف كفه وكل ما على العلات يصطحبان

كان رفاق الناس قال لنفسه وصفك فلسي وانت عاني

ومثله قول ابن عماد يقولون ود اودكثير بن احمد ودلك زهري الانام حليل

في رثاء كثير الوزير تعد دعوني والعلا بكم معا فقل كثير في الزمان قليل

ولنتكلم الان على ما تحاسه المحاسبة في قوله سقى الصليخ الاسود الفحماني سوء بهي ط السكل الرتب

سمي الفحل الاخر والبرقي حلة الحبور ان حرمتي كدوع الدكار حتى ورى عظم سكير الفاري

فالعاذل فرعواك لا تعقل له ما الملام عاذلي الا تاري

ومثله للعوراني وفي الدو لكحلا اكمون بدت لي هوهاكها ه من اساد

فلو بدت كسان الحصر في ظل الروض وهل الفصل للبادي

وقول الارجاني في كرش عن في بهروز سقى على برد سكنا لم حرما وظل منكم فسيح العيش

لقد سوغ لي الدار يعسكم وطاب بعيكم مالوى والعطش

البواهم البواهم ابن حجة

برهم يعطي عن محس وقلبهم عرب وفي جسمها عرب الدمم

الحلي حتى يدرك دما وسعضه فما لعبت الا بسعض والا بدم

الوصلي لقد سعفهت السدور عدلي لبواهم عن الاسد واكتم

هي عباره عن الانسان مالفاظ فيها معنى الهجو لكن لا يسفر منه الا لفس لقول الحويز

فعض الطرف انك من نمير فلا كعبا بلغت ولا كلابا

ومنه قوله لوان علت جسمها انسانها لدام الفاضل من شقالا

التجنيس التجنيس ابن حجة لحمر والى سماع العدل ما نرعوا فلي ولا دواكحولي منه سرسكر

الحلي عدمت صحة فلي مدوبت بهم وما حصلت على شيء سوى الالم

الوصلي كسر فلي هوالسادات صح بم عهدك واني لحزني ما عدا الالم

التجنيس هو ان يالي الشاعر بلفظ يسوغ فيه ان تقفي بمعنوافٍ شتى فيتجنس من اجل ذلك

على سامعه قول الشاعر ان الغريب الطويل الرحل مهما فليس حال غريب مالها فوت

ومنه قول بعضهم يصف عبد الملك الرواد لهن الجود الوسن

لعبت ايام فسطى يا روح لي عطاي فواد ملوعي شوقي الدن

حسودته الالف مما قواس مرسعام فاد دموعي ووجد حزن

اما انا فكم على مهل لو مسلك مرد وام معاد رجوع وجود ثمن

ابن حجة وزاد ايهام عوادي دهى لسلي مهل مرهم بشفيل السمي

الحلي لست المشه حائد دون بعدك لي فسترح كلاما رادي الكتم

الوصلي ابهمت بعضي سترا للاصابع لي لست الوجود دري الابهام بالعدم

الابهام بالوجه هو ان يقول المتكلم كلاما يحتمل بحسب المتضادين لا يتميز احدهما

شبكة الألوكة www.alukah.net

على الاخر ولاتاتى فى كلامه بما يحصل به التمييز فما بعد بل يعد الهام الامر فيهما وهو محض العبث
كالمدح والهجاء وعن هذا لكن لا يعد من الغاية مدح ولا هجاء بل يكون لغطا صاحبه اللغو
مثاله ما حكى ان بعض الشعراء الهجائين سئل بعض الشاعرين ان يهجو رجلا فقال ان هجوته
كلمة وحدة تكسبه ان اتبعادت على حرمانى علمت فيك بيتا لا يعلم احد بيت فيه ام
هجوتك كلمة وحدة وسئل الاخر عن قوله فاعرفوا فقال لا اعلمك او يعلم فقال
ما ذكر الله الحسن والغران فى اكفن يا امام الهدى الغرت ولكن سبب [illegible] فلم يعلم ارادا
سبب شرى الزعفران لاجل الصبغ فاكفنى فيه ومثله ان بعض الشعراء قصد عبد خياط اعور
اسمه زيد فقال له على اى شئ انت تسمى ما سألك به لا ادرى افيها هو ام دواج فقال له
الشاعر ان فعلت ذلك كذا فى كل ما لا يعلم سمه ادعون لكم ام علمك يعلم الخياط
فقال الشاعر حاطك زيد فما لبثت عليه سواء

ارسال المثل
الترجمة وكم لها اذ جاءها شعوبها وقلت بانه على الهرم والهلم
الحل وكم لها اى كثير اذ جاءها شعوبها اى موتها وقلت بانه على الهرم والهلم
الموصل انوار الحكمة ارسالها مثلا تلوح اسهم سارعلى علم
ارسال المثل عباره عن اتيان الشاعر فى بعض ابياته كلمة تجرى مجرى المثل من حكم او غيرها
لقوله تعالى لنس لها من دون الله كاشفة وكقوله صلى الله عليه وسلم حبك الامور اعماك
المشار اليه بالمرجع المرجع مراجع لا صر ولا اصرار لا للدفع الموت من حجر مرمس
ومن السعود والنحس وهل يتقى الا بكم ونفوس الاعادى منايا النحل
القفى وما صانه مساق على اهل من اللغة المساق كالاهل
والهم اصل الهم ارادته انا الغريق فما حوفى من البلل
صدما يراه ودع ما سمعته وطلوع الشمس ما يغنيك عن زحل
الترجمة دل العدول بهم وحدا فعلت لهم بهما ابيد وعز ود وسلم
الحل كصبح الضحى احيا الى الناعس وقلدنى الانعام فاحتكم
الموصل لقد حكمت فى قد حكمك من قول بانك ذو عز ود وكرم
الهم كما ذكره فى الاصل حال حكمت البيت اذا اهدمت وحكم عليه اذا استوعصه وفى الصحاح عبارة
عن الاتيان بالحكمة فى موضع الانذار والوعد فى مكان الوعيد والمدح فى معرض الهجاء

الهم

كاتبه صبحى ابن ابراهيم

[illegible] والخمر وفى على المجدان ياخل من صبرى
[illegible] عما مواه من الغرام الا يقوم من السكر
[illegible] شهود [illegible] قامة تقوم على الاعضان ياطلعة البدر
[illegible] الله [illegible] الامرء ولو بليت منى عظامى فى قبرى
[illegible] ملبح بسمى حسام

[illegible] من زمانى الغرام فجر الدهر لقتلى حسام
[illegible] شادن وان وقاتل الخلق رشيق القوام
[illegible] الملاح فى خده ارشف بالطرف كؤس المدام
[illegible] ان شقى لسواه حرام

[illegible] ابدا يعار رشيق القد مشوق القوام
[illegible] تشاه عذار الدجى لاح فى غسق الظلام
[illegible] السبوح نشا نجاليه من خطاه امضى حسام
[illegible] تحتى نفى اصطباحى واجاد منقى طيب المدام

[illegible]

طلع في عهد القضاء
الفقير رضي الدين ابن محمد
[illegible]
غفر الله له ولوالديه
ولجميع المسلمين
آمين

والعصابة التي سبت بحبها العلم الحلال وحلت بعطر بيانه
واسبصر ارام المعالي السارحة الى الحلم بسكنى وغزاسانه

خليل اسكندر عبد الله الشيخ

صلاح الدين ابو الصفا الصفدي خليل بن ايبك الامام
الاديب الى مقام خليل، وقدره وفضله اثر انيل، وعا
لمهر به كل حبر وصلاح، وفاضل سلك منهاج التهذيب والتحر
وفقيه احبى مدارس علومه بالتدريس، وبلغ اعلى معالي
در الماثر الغريبة، وكاتب بغدادية عن بلوغ مساوه كابت
وجبل فضايل من اكمل العلوم ثابت، وجمع علوم جمع بسلم
العيون وموزخ بهر العقول والعيون بطعلب اللغا على
التي عصوها الاهل الادب مواليد، جمع اخبار الانام وبارخه
اقاسهم وصعيد واحد، وناظم بهم در اسلك الدرج جواهر،
ومنسي الظهر بالكان سواجعه روافي الغلة وصي العلوم الزواهر
رود الغاطه حتى سلم البه السريع الحسنة المسند وعلا مقام
هذا الخليل فرادان يسمى به ذكرى حبيب، وقال عنه الذهبي بانه
امام عالم بورع فاضل المعالم، وبليغ كامل طلب العلم وسار في
العصائل وساد في الرسائل، وفر الحديث وجمع وصنف، وكتب
وروى والف واسمع كل الصحاح وادر عنه، وسمع مني ومعنا منه
مولد سنة ست وتسعين وستمايه، ومرضه
ملك وحدي لعشق الورا امر جال يعتني بكراتي
اري حدة المسور وقد حذه وبنته للترجمة عن علاتي
عزام الاراك سوف تباه وروحا حاكي حسنه قمر الدجا
واحسد ادراك السما ادراسه على ذلك الحد المليح تعمدا
يعسف وصاح المحاسنه بم الصبح وابو السما تلجا
وعذر الظبا وهي ذوابه الاهل راسه عن قمر الدجا
وصاحب لما اباه العبا ماه ويسل المرء طباحه
وسل هل البرعه بلا سكر قلب ولا راحه
له وجه اما حسن وليس لعقل قمر الحسن سبح
وريحان العذار له حواس عما ارتها بالروح سبح
وقد سلمه السودا اذا ما ربت تهدم قلب السقي طورا
لا سحر جبون قد مكنت قرمحي السودا

وفي ياحامعا بدش قرحسنه وقد
لم نطر الناس طرا الا اس بعد

وبشيخ حما الدين ابن ساعي

دعوني فرحلي في العلى ما نسيا وفريقا ما تعلم عبورا جم
امر الى دار الاساور بغلتي واسال اللاعما احسن الخواتم

توفي بعد الستين وستمايه

وقال فيه شيخ الدين بن حبيب

سكر نظم ابن ساعي سعد قرصوه حوادث الممات
ومرط واللفظ والمعنى معا بعد ذهاب السلك النبات

احمد بحتري لهذا العصر لم يجهله
التلمساني امام لا ينكر فضله ولا يجحد وفاضل لا غرو
ارباب البلاغه والفصاحه والشعر يعد احد علاقرنها
الادب غايته وكانت به لعلم اسبابه واكثر ظهور
القصايد النبويه ويرع فيه العلوم الادبيه والظهر
الحظ على اقرانه وفاض به اكثر حصل له بواسطته للقدر
السراج الهندي حتى صار كل من قام له عمر
كان مستهزا بالاشراف ساكن العدوه وطايف ولا
محل محلى العصاف جمع فرد وان الصبابه ظهر الاداب
وهجر به اهل المبحثي انى بصارع العساف من سلالة
الاحباب رحل الادمس والحجاز وطب وحي
سارعون الفضل وطب وسمع واقاد وروي
واعترف فضله على مر الايام وعرف انظويي مولده
سنه خمس وعشرين وسبعمايه
انا سمعت قبل العلوم محالها فاصغى بسمع الناس لما
ما فطنت نزهه الله تعالى لسله الاوانوا المسرمقاطبا
كالنهر يدرع من يكمن زجاجه ويعد جامل نصار اداتبا
اصطال الكاس عن عساها ملكه بالعطف عيا عاتبا
نعد كوسك حالدام فعاد ترك للفاس في الصفوى من العتبا
فتهلك الهموم بها لكاصاد فما شرح الاذان مطلبا
ومتى اسطير الكوس كتبها اسلت عشى فر السر راكبا
ومتى الهوى عشى اسر ترم لم يلق الا راعيا او راهبا

تعول العقول اذى مارا خاطره من شعر العذار
علط ظهر حمد وهم عنراني اري حظ الرماد وهي نار
وعادل مالنو وعوله وقال لما حاج طيب كي
تعارض المحبوب ما يلهي ولدوا ما السبب الوالي
هي السراحيا ما وهي لان نسبه الصحيح عليل
وقال الواد هيود وهي اداصح ابيوا دعم عولوا
ما ما رلاعن طالي ما طار اسي بعد الدار وقد الفه
يصر فرة تروي كبتي ودست من حور الرمان وصرفه
لعوبت الاهرام حول احبه حصوني بيرد باسرو كاهل
تعول لا يصحى لبر دطلتي وهجرك لا تملك اسي وتجلد

مظفر بن سادر بن هلال الطائي الشيخ برهان الدين القيراطي
امام لا يضاع برهان فضله الى الفاضه دليل على الاطلاق فلا يفضل الاسم
الى اياته العالية الطباق برهان قواعد البيت النبوي وشيده
واقتفى اثر امام بعاسه الى ان سر مصطفى وكف لا زهد واسطه
عقد الطعام والمحبوس بعود فضله على المقام
حور اوان الربع يحصل الدهر مختارا عنه وكنى احسن
ملابس الكمال حسن براعته وبراعته على الايام وسعر
والفي الدهر مطوما المانع اعجز ان يبرد محرر بطه المنضيه
على الممر وكل حال وعلا بدع تدره الذي استطاع الكريم
على بحر ذلك المنوال كان بعدود امر العلما الفضلا والاكابر
النبلا وهجرة الادب حيا واهل عصره واحد عن جماعة
علما ذهم وجاور بمكه وحدث فيها وكتب عنه جماعة
اهلها والقادمين عليها مولده في صفر سنه
ومن مجاريد ديوانه
ذكر المعلى على الصفرا وكاه بدمعه حمرا
ونهار اطيبه اسمر الوجه بصاوالليله غرا
بالعين سود امي يعذب بعدحي لعمر الروح
لست بعرفي ترد مني يطفي حروفا نار من قرحا
وعلى الخرع والعصن لدمع بعد ره بيضا
وعلى الحي حي اسما قوم ما طالم سوى عقول
دون ريم الدمار حد مسكو مانع من دنا السعيد الحيا
لا كاهوا فلو دور الهوا احرقتني اسعه لاتنوا
اسرفت بكه وعزت مثلا هي كالشمس سناو سنا
كم سلام بالطرف نزها علينا كحلاه العطل الاسما
حاسر العقل حيرها صيدنا مرسل الدمع عبد ما العوا
لعبا بالعقول العقال اسما كلعبه لا فعال الاسما
لم اكد بالفراق من دمع حوذ علني بكود الظاهر
لعبوها بالقدر والطبي والعصن بالعقاب تراسحا
فلذا قدر بالبسر حين هما له قلت السمر ان كورها ار
ودعني العسول وقالوا قد دعمه ما سرف لا سما
كم علونا المعلى من حرد فا حمدا هز احرف اسمعه
ساع عود ما سر الهم حرفا دار بعد اسر عين البراي
لاح برق العدو بين السايا فاعار الدهور بالا لا
راسار دحوى بحيا اى بيرك الدر راسماي
كم سكباه بل سكباه بيرا فارسه بيرك كما التقوا
واذا احب للحصا طائر يواسه على الحصبا

مولده في العشر الاخير من شهر ربيع الاول سنه سبع وسبعين

بهما دحت بداورسع وفر الصف في ليالي الشتا ياهر النور والصاما دا عبد اسراوها وتا ارد كاء
ايها المصطفى بعالك اصعد واسوا على العلى واحتوا سرت مركبه الى العدس للعرش الحمت شاد والا لاء
سراق لو حاول النرولد راعداه لنا بالاعتباء فعد المسرت بابدر لهلا سدره المنهى بالانتهاء
ربنا خير للسماوات والروح وسركلوا لربقا هم وحالمكرب البوابا اى مربي ذلك الالحا
واني الواش ارجار سخن من محل اصي المسافة بهاي وعليه دار وخلع الانوار نهوريا طراز البهاء
تعلى المدرصفوم رخيوع وعلى السيمرة من حيا صاح ان رمت مدح خير البريا اسحق هم اسعد السعدا
وارو عن صلها الدلم حشا قدر واه الورا عم الوحيا حصه الله سرسانا لكتاب ناهر النور واسنا والضياء
واه المدرس في الاون يعفون خسف سراير اللوما ولذا الخدع باسا ان اذجن الى ران الكتيبه الحضراء
احكم الله قوله الفصل حتى ضربت عنه حكم الحكما حاذر الرسل الحمام بعقدن على فضله المتين البناء
صفحتها ما ان سجى الليل نظرا لهم الليل عدلا وفرحا فهو يعطي عطا لمعاد والعفر للاعتبا والعفراء
سلكا السمس في النجوم لبدور جدا لهم لنا لهوم اقتدا واحلوا دار النوار بعوسا كفنوهم من الزدا بردا ء
كم بدت النجوم حوم تركوا للسمر والعوا وابوهم نكل اسمر عضب ليس ينبو وصعده سمراء
كوهم بالسن رماحهم لعظهم حرسا على اثرها بعوا وا حروب كل حرب شاه هم لها فر الانام اى امتناء
ما ابيها حرى الدم نهرا مرعبول الجاح حركا اكم سكت لها الخصوم ولا سمع مرسكى الى صمتاء
هم كبار از روا بنا بدراهم ونار نا الشيا طال ما شدوا بسمر العوالى بعد ما دفعوا على الجوزاء
كل ابيات من تغى اسدكه عند رلى الحمول بالابيا تصار بعها وقد رعوهم مكدار الاكفا والاقواء
مارسول الاله ما سيد الرسل الملك الرحب النحاي مارسول الاله حسك دخرى حسن لعني وجابر الاسلماء
حسنا قوم لهم صفات رابعة وقوم اعلم كالهيا الطه هل اسمحول لصادٍ طمحت عنه للمنة رجاء
فلها الحمد منكم الحود طوقا فلها اسدوك كالنور قاء اى مدح يكون للشعرا مدح فرجاني الشعرا ء
حبر المدح منك لا رضي ان ترى الخير رضيعا اسكت ادنفت كل بليغ سلما انطهم بالثنا ء
واذا ما نطقت بها حرف عادتها الواوا كالفا ضربت عن يدي بدعل عجزا ترجات نسي على استحياء
فهو رو لو بدت صورا عرسا في صفات العليا لم ارل ارجي النجاه لذ بكم ورجاي ان لا تخيب رجاي
يا امام الهدا علك صلاه وسلام والصبح لم يضيا ما سعى العشاق رمز وفرض اريض وهداي نادبه بالابتداء
وصباي لصاب فلا صب ذكر الملتوي على الصعفرا

نصب تعرفها لا تجب وشبه من صرف عليه وجب البكته دهما صبا احمرا مرعينه وسيول هوى الطلب
وصلة سولها اصابها نسوها الامنا الهنا نضرب رعما من احرمت مقلتي دما ووقيت من حربها سحب
سولن هوى اخوهم فهل الا عوالنان سعده سقرب من لي بسنى الحاسن لم تزل عطفا به فكرا وسلهب
احسنه منعما ومعنى ابدا على بطله معصب واروت بعلا لا مراوب هدا نيرو الرقب سقب
وا قول لعلها الدرة ليتني عن حبه ابدا ولا انحب ولان ابكي لا سهيل لورا قلبا لا بكي عنه لا سلب
ولو استطعت تركته وادريه عنه ولكن يا اسلي لولب ماني عي ملاحه اسلوله مقري فصيح بالهيا سطرب
مرعلى عصن وعصر وفي مرعلى بطل الوا لا نعرب دل للغزا والعزاله ان ربا اولاح هرب ذا ولك يعجب
ما ولت اربع قصه الشكوى له واخر اسا الخلاع والنصب حسن العوادا الرصم يعرل عنا وحسن الوت ومطلب
وطاعت ربها الغرهنه فعالنا ما في الوجود سوى الدامه نطلب وعدا ما دي وكا سر حديثه اسهال العقول واطيب
واهول حين سعت صاي بعزم ربها بعركها صعالي سرب والحب الحل الذي مسليبي فاحبت اذا امه لا احب
لله ليلا لها سهار نطعيه بالوصل لا احي به ما نرهب وكرت عنه الى الصفا ي ادهشا من سدوا لصاح او هب
امام لا ما الهدود شوبه كدر العدا روكا عدا رلشب كم فرحال اللهو لي من حوله اصحت برقص السماع ونطرب
وتكرا ابد الحي الطلعة عزم بعد الوحل فلم يلح لي نصب ووقفت بسم الوما رو للبكا رسم على بقعه رو سوب
وابد للدمان سوء تحلل عليه على المحور الاقمر وتحلب انسا في وادر سوى بعد اكل الكمال الحماه بدب

ما فيه الاروضه اوحوش اوهدول اوطلل الدريرب وكان بدال الزفيه معهم بعد النسم يعبس وسكنت
واذ اكسرها ما نصرته في الكمال فيه رياضه بشعب وسدت على الشدان دور واطربت صغا بها فاسر عاب عنه المطرب
واذا رن سدو والنسم يهب والنهر يسعى والطاير يترب ولكم طربت على السماع فحمكما وعذا بوروا بها اللسان يسهب
فعى اذ دير بعالما ابو اوها سما حمالكب الكرام نسوب واذى حماما صي اقصاه فاقه حصن النور من الزمان المرتب

اسس التقى لو كان مدرى يحف اما كان لهوا كالحبى المحيف
وبنا في لو حالت مدور الصفوه لكان رائي الزمر الحرتحسف
وبنا نار لو لا رحمته علت لما كان في هدى جابر بنا كلف
وبنا مع لو الصبح مرمع هدا لما كنت للطلا التمود وكشف
وبنا بل لو حاكت اسود شعره لكسر الصباح لا تحوف
وبنا بر لو وفي سر حلى بوامكل للعباد قول مرتف
وبنا كل لو لي تكهه منه هرت بطعنك من نالم بلن يعرف
وبنا بوجنا انحى ساطر با ظرا لهان هدا البيت منك بضعف
وبنا حر لو سا هدت سكر ضبه لحر لموضه ما قلت انك حرقف
وبنا بهد ابنا سا هدا العدل لنه تنوكل منه قر الطاوه مرسيف
وبنا سف لو انصرت مرضى كظله وحدوه ما قلت انك مرهف
وبنا رح لو وانسه قلبا نه بعوالا سمر اللدن الرسل المهيف
وبنا عصن لو وافي يوم نصنا لكنت اذا ما اس عطفاه نعصف
وبنا سحر لو لا سحي عينه لم تكن لعطفك لو هار الانام نصرف
وبنا طر المحبوب ان كان سائلي عطا مرعداه وسله ولو مسرف

رد الكرا با هلا حري لعهدي وادوت رسول الطبع كو حصوني
حتى م املقه فرهوا لك اني اولس بها وردعه بكفيني
اكفف ردني العوام فانه ما زال فرحرب لهوا بردبني
ضاع اصطباري بذلتك هوا كم وعطفه فرحت كالمجنون
وبهيف عهود الطا وتحمر فاخلفه بنسكي وبنفني
بدعول طرفي الحاه عوا ذل واني الهفا كي كلطه بدعوني
واذا صلت سعرة محبته عن الصبا الدهر هدني
اراكي بالكب البقا عن ذفه وهدا الكبر عهده بيربني
يا ما طلا دس الوصال وبحمي وهر لديه والدين دسوني
اليس من مع المنام بولري اني ابت بليله المحزون
ابدا اراضه نعوض عوضا والطبع والسعود بعضني
يا صاح لم تعطر لا ماني عهدها واهمر لداعي اللهو بالماس

سما بروضه حزوه وسا لها وما بها الحمل وحيا لها
وسورج الحسن الهرجزه كل العذار بخطه ابا لها
وعامه كالعصن الا لا لم اخن عهد العذار عزا لها
لا عزر بعد بان روبرت اعطافه بالمطح من عذا لها
واما كرن رياض وحسنه الى ما رهج الدنيا سوى رهرا لها
ولا صبحن الذي مسقطا نادا سلا بام في عقد لها
كم ليله نادمت مدرسما لها والشمس سرى فراك سعارا لها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

نصان

الجامع الازهر وجالسه محببه سكره الحسن — قال ربيع حاهل الى الفضل رطبا ادل لها فعلم لوسول
ان دام دسار له بالطرا لوس فرحاصله فلس — لحى دسار دده فصل بغرم وعد الدهر اذا منه فروز برم
ابرى لحوى واعالم ٤ حركات دات اعراب — تسمها ان بكى العصفور وبأ عن المضمار والفعل ربعه
دام مرتبل الحرلما غدا منصبا ربع الموالى — وقال دو الرمة لخاطرى اخوى هو النسيان ولد شقيقه

اسار العسر لى روحى وقاسى مالك بن مهرب — فلما ورصاد حربا تركت توسة جسما — لدريم العمر مقبول
وغرم الحسن يطلب على لوانك الشمس لعلت اعرفى — والان قومت ذا التون

وسوس عبد الطهار لم يزل اوأ الى الكبر والطبا — ناها حرا اوديني عجم وصده وحالم صعبه
تسمع الحى الكبر لوعه ونفى دخله لنس بكى سارنا — احدر على يا الحى وا تركت لى منه ولا حبه

يروحى لدى ادهيها بركلا ما لطفا ما لطفاه من دون الحوا — وما مرحته اردم منه كله لنى جانبه ٤ بهون العظمه
اد امر حبل وصاهم قال نعدا على انى راض ان احمل الهوا — دهد الهوادم وصوده من غوال ٤ يسر الجمع ضاع وتبلا قال
اما ناده هاجم فيه لنا الهوا صاحل ما دنى بهن خطاب — اد ارسمى بدرى وقال الى عندى
وما شكلا ان اذل عوالى على ان راى وهو ال صواب — ارب سعيد بى بحاسوبه خدى

سما على بواع حبرى بوالم عونا لسكى البصه — لا
شبع حود اقا ما حبه بوبك فى حضر عيون الغصب — ولم بالاطلاب الذا تراى بوالا ال مكم ما

كلامى دعالدين فيه حلا انكارا وكار لى خطاب — لاحدا للوكب حادبه واسع الدالى والقاضى
لفظ سهم كبهدلة فحل ما روى عن الصبابى — الهاعنى دبع حرى بهم ودبع الطابع كالعاضى

بارو ضه الحسن لك المشتها وحسن الحسود والمنشا — لنس عسى عرج بوالورا الحوت الدبع باحبارى
فل حصال ما لها مشبه عاسوبها عن حسنها ما لها — ما او فى الناس عاقصه فراجب الادبى الحارى

عارضه فى الحدوك اللام لحى بطرف منه كلام — ما اهيف بقول والى لحلاف قلنا امر حلاف
اسود عنى وحى احمرا لا تحسوا مر اسود حامى — ودسانى فى الحاسه عدار لنس فى لامه الهاد نكافى

سواها ان الصنع فى وجناه فعلت الحدار كدر — عاسب طرف النعس لما عدا بدمعه نظهرها احسن
سهمى نرال الناس حالم وقال الله لحظ حظ مزور — ودماع عمرى فى عيالى له والعتب لا سعى فى طرف

طلبها بصنى سفا وعبد السرا بى الاحبر — درم من ساحله اسدت من شال الطرب
وكم وصوا سكرجه نفسه نما سعده عن صحى السفر — حطوفى لا عدمتهم واصا عوا حرمه الادب

وبخا مصطفا لا سات لم ادى بفرد بحيف — ولده سرا — ولا
وقد اقبل انه حسن النحو وهو لوا وسى التصريف — لحى السمر لطافه رسا هواه لنادوى

ومعنى بكلامه فى نار وحسنه هوا — فعلم بدر هدى حما حيال حسن
قال الورا ودهبت عنه ودمنى ما كان ترحكها — قلت له لما رهى حسنه مجا بدور البرما احسنك

فعلم بوهب ولكنها سطر فضل الورى فرسمها — وقد للعادل ناه لى فرحسبه الناعم ما احسنك

اهواه مرتبل الدواوه دا لا بعدارم والعدار للعذار — عنود صدع الورا هواه بمى فقال لى ربه لما راى وصى
ما مرسمى بالكما محلاه الانسانى بالعدار مبطله — ان كان نقر الصلع عنود فقد به فان فرالحمر بعنى لنس فى العنب

نوفى نهود لنه رحمه نمكه فرمهد رسع العربه احد وعانين وسعمايه ٥

محمد عبد الله سعيد عبد الله بن على احمد
السلمانى العرطى الاصل ابو عبد الله الشهير لسان الدين
ابن الخطيب فتلم المغرب ولسان البصح المعرب
وسر الفصاحه وحامل السماحه وربع البناه وكعبة الاوان
والماطر الوسمى بمعانه البديعه انواع البيان والادب
الذى لا يجاريه مجمعا كل وطيب اللسان كانه البصلا الاخيار
ومربعة المسكى حسدا اذا روعته الاخبار وحطت رحى
المنبر وصعد علمه اناوع الاطهار بطرز نثر وانتشر عطله
واشتهر وجمع الوالف الحسنه المعدله وصل الحاسنه
الكرم العربى امامره فعل بحاريه وامابطه فعل
طلحى بديع معانيه وامابا ريكه الحسن مرموز الاحاطه عن
وامانقريعه بالحمد الشريف فعدا صح منسبا للكل كريب
مولد ولد لسان الدين سنه ثلاثه عشر وسبعمايه

اعود مرحبى لدى الوسن من لم ازل فيه حليع الوسن
عدارم المسكى فى خده البته لله النبات الحسن
اطلبه فى سنى سعرى صانعا واسلد فيه مع كل الورا
وارله ما حط العهود ولا رعى ذم النسب ولا عتوا لجار
ولما رات عوذى حنا على الشرا ودراعها حمرى على وصالها
كذى نضاح الجوهرى عنوة فعارضت دمعى بحر الجمان
طفقا بانكد وسار ودونه ودوكف امين
لنسدوا الفكحط مال فباكا بالسار وبالمنى
حلس الولى لسلم الورا ولفظ الدر فى الحواحكام
فاد اما سالوا عن يومنا فقلها هذا اليوم بردوسلام
قال الحوادى عبده همرت همرا العجزه
الاى همرف ويل لكل همزه

ناسوا السمت فلى مواجى لا ترضى حلا نعود اسنب
نصغى حلى دون قول هذر دواه اصبح غراسنب
طال حزنى لمساط ذاهب لنا سى دامار حانه
وساب كان نعدى حلوه بر الليح عاد لحانه
كنا سما على البرب ساق لحظه فر الدلوب عمرانه
راح نسعى صفر الكاسرا نعه منه بالدر والعنون

فلم الحاسن حظ بون عوارض اوسل عربه محال لا علم

لو رأى بقعة حسن عادلي وهي تحملها ساصيد به
لعل العادل فيها عاذرا ونفاصلنا عاسفا نقيه

سورة الطاعون حصرسنه

أحمد

الا مربها مالدين الحاجي سهاب بوده صاوه
وشمس علوم لم بن الاذناد كان وكان بوده بجمع
المحاسن بالكمال وحاز فوهم الفضائل لما خصص بحمل
الكمال عاصره فراوا نواع الملاعنة لكم وارام معاشه
ع صادر الطروس بمارحه وملال بحمعه على اعصال له
من الاذرا وصاحه حد فر الطلب واسهر العلم
والفضل والادب وكحالي الاوطار وكل بوس ساله
فاحل الاعمار ومرع فرشر ما فوى من العلوم واحاد
في معنى المنثور والمنظوم

عاجري مراد مع لا سالوا ندامي احبارهم تسلسل
وحد واهرشا وزالم بهتي وازداد حي اهلته العدل
ماني المعارف كنت ولي عاس في حبه ولكل شيء اول
مرتو فحلو للمتيم لحظه اذ ذا الحظ بالعاس بعسل
وعس منه سائل لم ادر بن سمولم او حركها شمال
متلون الاوصاف سفكا طه ناصر ولكن بحره ومستقبل
الجود لي هر بطف حيالم والهنه مرجوع دلك بحمل
ام كيف باني الطف حبا بابه بالنفح من نار القاما مقفل
ياساكن السبع الطف تحسن عربا هري الدر الذي لها قل
وعلمر بالسر حواسدي ياسيدي اهل بدر فاقبلوا
لا تحملوا ذنبي وبين عز الكم فعل حجاز الصد مالي تحمل
ياصاح عللني بكاء بدامة من ذكر ان المحب بعلل
صبا ان حن الفتى كارها فرها معاده وفرسها المذلل

عودوا الصبا بكى عليكم ياحرم ودعوا وسارو ا
قدح علته عاد لحرا وعليه ماله قرار
لم اسر ايام الصبا والهوا لله ايام النحاة والنجاح
داك زمان مر جلو لحنا طهرت فيه لحبيب وراح
له عين لها غزل وغزو مكحله ولاعين بساكنت
وحاكت ورعاياها الهوى فما لكل بعله عز لد وحاكت
وصب حصر الدى احفاه ردى فا فالواصف حلته فعلت داك واني صح
ر صغير حمر ولعته انصت لا بدحل الا النسير
الفسته كالبدر في وسعه حتى تحسنا من صغير كبير

لم اسر لليلم بنا والحد دعا عنا وقد روى عنه لعطا

راى الدر حلى وحبه وبدو سافر لحليم حور وقوطوفه
هواه في الالكي مرحبا وسواد قلب الصب راعراضه
الطلوط در بهوا صافي سهم وما عايد كشف بياضه
وسنا سمر حلو الليا لسلوا نم الصب لم يستطع
سطع علي ومارق لي ودمعي يروف وما سقط ع
وملل الدراسا وارتز عن بدور السما الطرف بلهي
اي وجه اصاك الدلد عوني فعراني ودمع من كل وجه
اتحب بالي مجلس اللهو حرى بر ادح الزاروني الاسكب
لم ارل النظم وفيهم ما سنا يضحك حتى انقلبت
باس علي الصبا حلي فادني عن النام قد نبت
نصفه الكاسات وسواري امسكت البطه حوا نقلبت
سل لحمي كاحسام النصا لحظا حدو اجتمعن كليل
سعل ردفا دفي فرحي ع فعواد وطل طويل
انا القليل العقل وهو الذي اسلكه في العالمين سبيلا
ولم انل منها اصفه سوى نصفه الكاسات سواري
ياصاحبا مارال الرامعامه لسار راحلة ومل واني
وقطعه دحتى حتى لعد طهر المطوع فيها على الكافر
وبي ساري وهو اقر عمامه قرالسير وحنته احمر
مورد مركفيطي كاسا ساولها مرحله فادا ترى

حنت الربع حملر حين ساحا ماله عنه انفراح
وار لم يحور كم الى ان تحكي الدمع والحزن السياح
وبدا العشه اعد مركبه وبوس كاسها سهام حتوفه
ساله العشا على عساو نعوسهم هو به يمينه
ربه بعد الغار بسلم الصبا ما اصبحت حسرى البرصا نعه
وس عرف سلوله الحب ما انسا وس يعبا ما سها ما سا نعه
بالله وابكر بها اسقاني لم ارد السعم يوم بنيل
كم اساكل من عمري سلت لا عمن بعد عينك
وسحي الاهي بقول لحظه ان موحوى ناطريه فسورا
اعطيته قلبي المتيم بعده فاباعني ورده مكسورا
كم جواه طرد وحراحا وقلبي سهما داي الجراح
لم ارسل ناظرم وقلبي وكل منهما شاكي السلاح
حود رها وواسع حالها ولس بسه بلسلا
لكان بسهما واسود خالها سكل على الاكاس الوضح جام

شبكة الألوكة
www.alukah.net

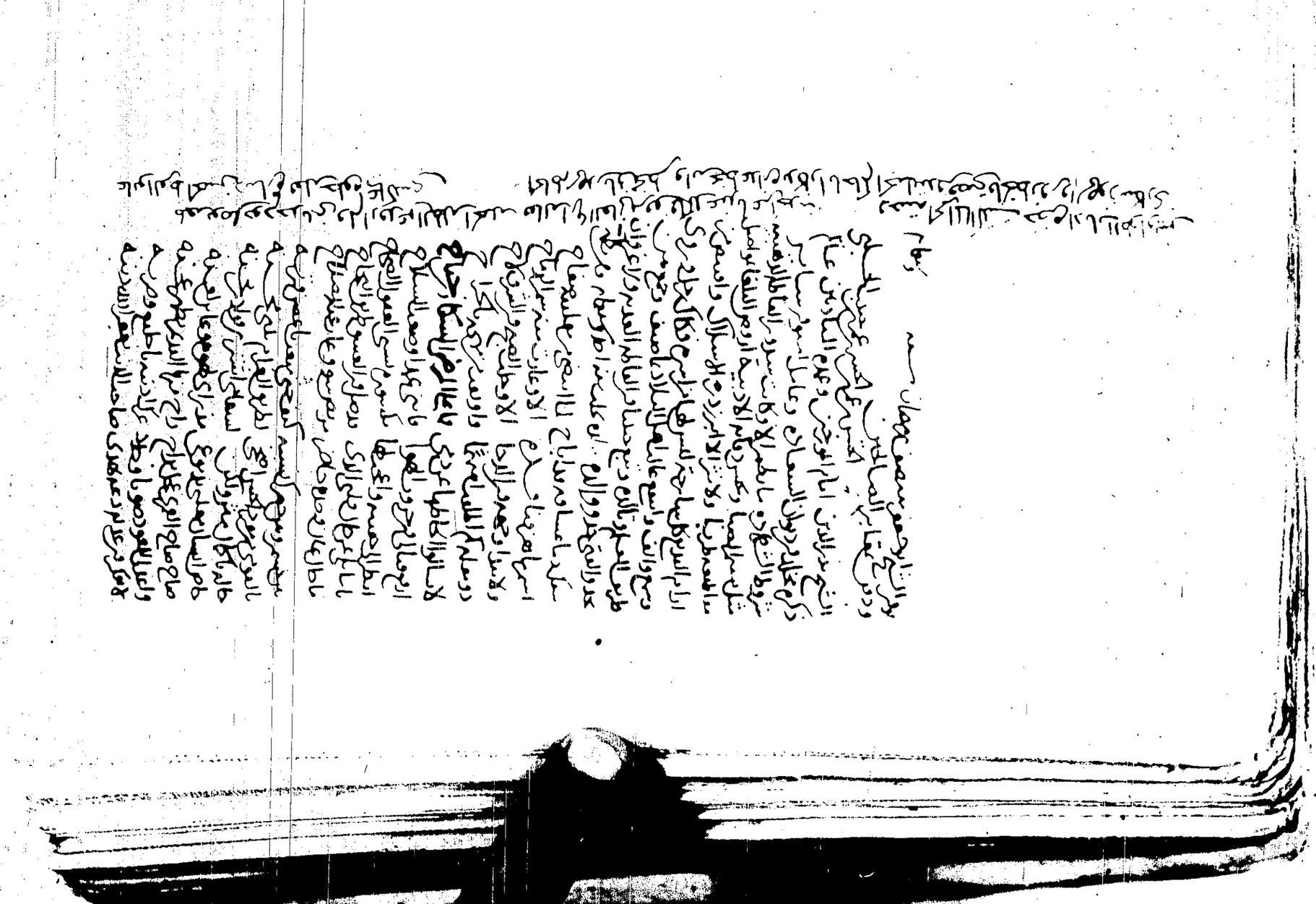

عمر احمد عبد الله عبد الله المهاجر
ولد القدس الخليلي الشافعي فاضل في سائر العلوم
محمد في نوعي المنثور والمنظوم بارع في العلوم
العقلية محرز قصب السبق على الجهول العربية كتب
الانسان كلف وفي اداب وحصل وداب وجمع كل حسن
واحسان وكان من الخطباء بمعبد ودار الاعلان

الله هادي طائر المدراري واقا نفوح لربة المحزون
حمل النطاقة بالسائر والفنا ما وحانا الطائر الميمون
انا ندير وصل ودنا على السمس انعم لل الدهر لم يحاود اعدا
وانا نمر سحمل ادار ما لنا شعر لكم ممدود اعدا
انا لا كره ان اراقا سعضهم فراق اعدا حار ولا عافيني
فلسفا رهبة فرجيء بعضه فراق اهلي واوطاني وعاك
سول العذرا اذ ريضها نقال فاه سالت بالمنح
سكله سماح بحق فسكري حدثني حاني بعوض عن تنحي
وقوم غض طرفي الدهر عنهم مصادوا عند اعم الفساد
فاسكن منهم رب البرايا بعدل عند اهلها واراد وا
وقالوا لا نعود اذا رجعنا لقد كذبوا اولو رد ولعادوا
لوفي منه بيان وسعر وسعاه

محمد عبد الحكيم على الزبودي
الشيخ سمس الدين الصالح الكتفر سمس الادب
الشرف واديب اهل المغرب والمشرق وبحر العلوم
المحيط المختار وسمع الفضل الذي حصل عليه
الاختيار عدد الكتاب على فضله واشتهر
الله بالزهاد مع غيرها هام وحلد الاسماع من
سلكها عنه الفاظه جواهر بنظام سموط بهاج
الفلاسفة الكلاعايه وحاز بفضله المهدب النهايه
وحوى علوما اصبح بها سمو النعان والطهر وسيع
الرواع مسلسلا ان محلته محفها عوارض الزمان
فاق فرائد الاظام انبار مانه وسامر الظرف
والمواسع على اهل عصره واوانه وله نوادر تسقط
اللسان حصرها ان اناني نرصها على حصره

ما ابدا شعر بصفحة خده تابلة حال الشعر بالتشريح
يا سلحا رد والنا عنه حسنا وان حال لكن حسني
فيه لطائع الروله ولكن متنهى ليس بطيع الدهر عنا

يا ليل الصب ارحمه بدير يهوى البدر حسنا والكمال
ولا تطلع عدولي فرسلوى فعشقي لا يغيره الليالي
عارضني العذال في عارض فقلت والوا لطف بعدم الهنوا
ما ان بالعارض ان يثنني فليس والا بالشيب كي يسعوا

سول عدولي الدموع وجرت على احد محبوبين بجي بريا
بان نلاح العذار بخده فقلت له والله قد زدني جريا
تراود عوا الالطاف دعوا لعنا فطال الليل ليس له صبرا
راود نه يسير الصبر يعزهم فيا لي استعير اليوم نيرانا
راحتضار وحي فيذوب بحي من بعد ال وحد ها فاطمأنت
فاترك ملاما يا عدولي فانها هي بحي راحت عام راحت

يا ظبي بالكلام جهدهم مرداراتيم يحلو بالكلام
لا تطمعوا عن ريق الكم فانه قاتير فصل المعنى والسلام
ان يبلداراي بعذرا سهلا يحظوكلا
وان اتا يوما له مسلما ولفز وفيه من السلام

بطلت شعراء الظلام فلم اجد ومرتاما حبه دايه الجد
فنادا في البدر الادب الهنا وفي الليلة الظلما فقد البدر
حاكوى بعد ربعدا عن طلبه فلذا الاوصت ظل يبكي ويندبه
وما ظل اصحى يصفو فحبيت له راود وجبريال
سالته كاسا لا ظفر بها نيرا زاحسا فصفا لي

ومحرسلما كاوي يبقى حل النبل والهجران
لا تعرضوا بلوصالها فلوريدا من وصل مران

ارض مصر فتلك ارض من كل فرها فنون
وسلي العذب البحر ما نظرت مثله العيون

ايوطل سر مراهوى وبني ولا توصيل عن علا وبين
ويوم الها الواشي حدثنا بنسبته حديث الرفيق
فانعقط العدو سوف بلي ضرود احل بالمواصلين
كالم الطف حول المصبا ولم اك جابعا للشعر

نسخة الألوكة www.alukah.net

ابن الشهيد الدسقي امام العلوم الفقيه
وهو مرسلك الطريقة الناسكة جمع اسباب المحاسن وحاز
شرف واربع فلزم الى المحل الاسنى لا جل سواه الله وصعد
بعضاده فطوبها دانية ومعانيه طباق اسامه عالية
كم باكل ادب وحسنه من الخبر عن مكارمه لا يروى عضا
وحبر مواسم الادب بحمار وصاحة لفظ علا على الفرائض
كما فارضا عارف بالفقه والتفسير طلع نجوم الادب
خبير ما هال بر الادب كل غريب وحصل به لنفس
مراده وبيع قريب

اقدى اللذى ساقت جروف الهوا عسر ساقها المشاقها
حاد الحسادى عاجها فعاسكرت على ساقها

سار حسكل السعد عمرانه واها لعصر وامك الماس
يصدع زمان جهد رانه حلى يوسوق صدور الناس

قال الاخرس وسى فلى حسى فردوس الوصل
فلدان ارث وجار عمل تسود وعامس وقيبي

سائل العاذلون عذلا مرطب يمنع عطف الكاس
فصاحة الكاس مجابه ما صاحب العاذلون انت الرئيس

رسالة العلد ها حلكة بعد مسير الزمن الداهد
وهكذا ارسل يعزم والت السكر فراق الواحب
لنعلم المكدوم انى امرء اصلمه بالعلد والغالب

ما مرين فرحين بواطن اكم صعار قد وقعا مثالى
ان الهوام موقع بالمرء حاشر ودون قلع رحالى المكاس العالى

عند عمل وهو الكارم والعلا فلتفيح الوالى وصدرى للضيم
منا الملك الدو ومرسح ربيتى ومراجل ذا دار الطراع الكرم

ما واحد اسعد الانام فكلهم ما بين يدعوله ويوس
حد نفعه احلب فما ذكركم نعلا فسد فكم لرسعوزان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حاد القسم على السربا بعد ابديه وقال لى وحياه تكذبنى مدبر وحد عشقى
انما العمر عرض بدا وكما علمت شمايلى فانا اليوم كما رب مرحمانى وزوجتى

تعرضوا وتعلموا لعطفت الا وسف كل العمر الحى از سعنى قريقه مستهما وهمت عالم العرب والنفا
وفواد ترجوا الانسان الورى مر الورى بعد عهد وشما وتعرد احيا اسمر راحه انحنى وجهه لمل وسعا

وامت صامه محنتى وعشقها وبهود ما لصابى سعاعد قلب للحال ادبوا مر بعاحمله السعيد
هوا وبار الوجد نصرم قراكشا عند العما وريها تبارد وزنا عبد قال لى انا عبيد لكل جيد

حاضر بر باسارى ولكن نا قصنى اذ اطال جسماعى سقطه الحال وطلم الما وحضر السار ربا عانى
قال استرت اسعار السلام نطا دحنى بلسات الوداع وملا الميقطه بعد التقى وقلب بالمشروب والشارب

لى دمع برعى النظر وبانى سدى بالهوا على التحقيق وسدكلم حسم سهو وكاطها مكوت الها قصنى وبى بلسم
ما ذكرت المعاهم النعمن الا صار يجرى على السلام عقيق قلم ارد ارضا حكا ملا وجهها ولم نزعمل مبتانت تكلم

قر وبدا معمله لحب بادا حدة حرصان لكا صدا صدعت قلبى ساعه بهوا وقلب صرا قال لصد عتنى
لا تعولوا لما فى السويدا وطد فانا اليوم مرحال السويدا قلب بادمعى بكا الحوا قال لى والله يشفعتنى

صهار بعمه وسعد رطابا صغلبه وعجرت از انكلما وارحاه سقاى وقصد احلا والسيوف زادحنى فى مصطرى
واذا سئلت فانى لا اهم بما سول والما قال سر قد يحوز الحصر قلها ما مال الشيخ هذا وما وفر كبر قلا

سالد عرحضم بعارضه قال بلطف واوضح العذرا اخذ مدقال انا اسر الورد ى ما لصفى الشعر اصفاتى
حلا حسنى وانكر واسترحسنه بالعلامه انخفرا قال لما عارضه لما حكا از كان وردا انا نباتى

تعلوا وصف لعواسر وحسنه عسى للعاتصو وعلت عصبا حلت كاس الراح لما از ما حبب فوه وكلله
وعالطه ادمالوا بلح وصالم والا ابا قربا قولهم ابا معصما محصنه غاده مر الدر علله سلسله

يوم السام رمت برهتى وقر قلبى وهى دار القرار
وطرقها المطرب فروضها عنى على خل وعود وطار

لو قال السبح لولى الدين بحبه فرمعار سنة سبع وثلاثين وسبعمائة

عبد الرحمن محمد سليمان

العاصمي من آل الدين ابن الخياط المروزي الحموي

الأديب وأهله وفاضله الذي اعترف بفضله

وإمام المتأخرين وخاتمة الشعراء والمتأدبين أطلع الله

العالم على مآثره ومطالعه ونشر من براعته وبراعته

الناظر والسامع وأزال سهوله لفطنهم أهل الأدب

أذهانهم والتوهم وأرتشر الأمر وشرعه الحكم

وعبد الرحيم مولده كما

على قرة الإهاب فصار مثل على يده أي العذار منزل

الى سوداء احمر حالك الذي حلك الكرى للعلوي صلال

نبي حالي سار وسمر حلاه ومرطا حوى بالعام مظلل

كلم العوا ظلي وكحل ساحر علمه بصد عسال سلسبيل

وأستحوذ الأرواح نفرحي شئا وبحبها مرد حالك عذل

أما بأبي الظرف لي بسوش لصد غلك كل فوز حر سلسبيل

عساكل أي كاكف عذارم وما لي الملك كل حق سلسل

الا ما سعف لي السماء فانه عن الدين منها باكيا معلل

فيا عبد ما العيون لتبني للذتها احي مراراً وأفضل

كفي عبد واصي لحسن حلكما هذا على سحر جون دم بتفصل

وما أراوم في ليل سعن بلاعسه للذ وجهل أجمل

وما مائل الأعطاف مثل بلال الحسن الحصر قل أعدل

حمت حنا الأعطاف ذري نكم على براثن سمس الضحى بتطفل

وهتسم مرسالكا رد كعسل اصحى باعسا بتكسل

فلله قد السلسبه ناعم وحد لحاب العلو بحول

ودوع به در الصباح بحالس سواد الرحاط هو الكاس الذبل

طويل بسودا العوالم مظهر على لون حظي اما بتحلل

وسعد لحسن ظالد لالة لولاه حي سعره سلال

وسعة عز الين رسل وحمي كلف وطرا لدوع الميل

عزال بدع الا لسعاد لدارنا فدى عينه ما لاحكما لحل

فكحول ذاك الطرف سلسل ادمع تصحو سلة الدمع عله بسلسل

لبركا نعمه الحمر بار الخضرم صراطه الهوى ادوا لخل

بوشه مر الهوان هل الحمرة علمه الى حما فعلى مدخل

له سعر امر بحاس وجهه بحي حلاها بطرب المتأمل

فما بي عذار وز الرياض لبسيه دز لحسن باشي جفنه بتغزل

عسل بعاني الدمع قول عوادلي سلوت وار العار بالدم بغسل

والعلب هو

ما كم لحبك بعول لحذ سدرك من وابل بالعنون النحل السري

وان برد ساها هو بقضي به فدى لدلك بهد وحد الاما الخرد

او الذي بعمر العادار بعثله بعصي للادم عنه ولا قود

من لي بحسنا مم لحسن صورة لو صور بنفسها والعلم بسرد

بحسو الدلو ماست ولو سفرت للدر لم بدا والغصن لم بمد

محروسة بالعنون الزور وفيا بحموعه بالعود لراحم والعدد

مسدوشة بل بدا فرما بعصمها من عسر لام ابيها حصن الزرد

بحجوبة فاملك مراراتها قرات روباها حال قصر بالعنون للاند

عزكا زعزر لحسن قال لها لا بقضي لحسن الروباء على احد

فحالفته وقصدا راته على سمس الاصائل فاصفرت لحسد

هي الغزالة حسنا وبصفها حمار لامر كرى حتى فلم تصد

وهت كنف بصد العين وحلم عوالة الاقوط من الاسد

حديث السحر لوحل العقائد بفتانه اصبى بحلوله العقد

بدى المداعط الانامل كنوز لا بمرهو واضاح من السمين بدى

عسلها سماحي قبل دونها وكيف لا وهي وصفاحته الخلد

وبلاه مرحنه فلي الهدى بصلى بحم الهوا ومقد

مكو حراكوا فالله لشبلي ما ورد الكرا والبرعالكدى

له لبخلد وبار الصرفلبع يا اول الصر نهدا اخر الخلد

فالدار بلها وكنت اونزه بالوصل مني لو سقى الى امد

لو صلتني عند المور عشت رضا بعد المهار بعش باعمر رغد

فرحة الروحي لا بحسوا بلاسامان عدن عرفوا

بلكا بحسن على حدة بقط بالعنبر سلس السعفوا

حلاجي على دلالا بنا عذارا احضر احلو السبات

فاطلعي صوبا وبنا وقد ارا على ما أكياه

مجهن

التقي شمس الدين ابن كامل المنصوري شمس الدين وفيه
الدوارع وعلامر الادبا مقوله دنومعان لعقد
منظوم والعاطي كسنها معلوم واحكام كما بها
صاسه الاعراض وادار وه محاسنها بليل مزدام
تحكي المسلسلها كالاعراض ويدالوقوف قالا لحسنين ان
دولي احكم بالمنصوبة مرليها المعنى وكامه وتنته تعلما
وسه بنوع فصيح العقوده محوق السدره

لسرا
اسعد والعلم
ال الاعراض

مولاي حرصفرهه عمر وسعوذ كسعوامه دس سلمه
حمال المحامل ناه وباهر وبانع وازد اكذر اده وزاهر
ودع الكوت الصحيح بالعلى وجوده والطرساه وساهر
وعالم دبي صار وفر اكثر ناظرا وكا انسوق عليه وناظر
لمسوود تع العمر مي كالى ومنظوم در العرهيك جواهر
الما بسوا العذر رعافاني فصل بنال ارسلها المحاجر
وما مرحوه السمل طلعت محمك عبد ابو الصرجابر
فداوا بكسر الصاعمد وطه فانكسر العبد والله جابر
حماكم عمداوا فعوه كسما فلم ابه للاكتاد نالهم فاطر
انى لم ارعى النجم ما در ساهرا وابه الاسماء واللواحظ ساهر
ساوى لى اكرسيد بخبرني اداهي صاف بالطور كما جر
محم المعسور للحلو رحمة هدى اولاطفا وفر العقاجر
له المحجر الباهر الذي لها اذا رمن عداها وعنها الدفاترا
له طلعة تعنو الجواهر هيبة وتحكي اذ سدو العصو النواضر
له هيبة ملوالا نسير تعوم وتشرحها لسفت مها مرابر
تحمل اعبا الرسالة فاهدك لملمة البيضا باد وحاضر
وحاهد حتى ادهد السرك سيفه ومن شمحا دلم يسو كافر
باعلى له العزالها حرم الاولى بواصوا نصروا كمكاوا وهاجروا
وانصارهم السهد الذين تبوو الم الدار والايمان قبل وصابروا
وحادوا فلم تعوا ابد العصر بالقضا وشلوا بدالا عداو النقع ثابر
هم القوم ان حادوا صحيح مواطر نوالا ولن صالوا فاسد كواسر

واعاد لل الاكرم صحابها باعمه واسنه وعساكر
وكاسع عصابه وحايب وهواصر وكاهد ومعافر
وحط الحسنه الطوبحاو وطد صوارمه عنا دالكافر
فهو الدر وكل العوالم كفر وكفى الورد الصوادم ويوانز
ما مدد العصر بامر فضل عم البريه اولا ومع اخر
ل علك ليه باحر الدرا الاوسلم باالعل دحامر ك
والالا والاصحاب اهل اكما وحي الاحنه فوضع سافر

حطر عسر بعامه بعفا سضا محل قامه السمرا
بالدر احدر اسار قسلها ملكم لها فاخر الحي مرقبلا
لحاظها العراكم لي فصله بالبيه لوهاد ملاحيا
لم انس بالزور راساعة وكد وحشاكي بلفس البوجا
والدمع بليع مرعبون عيونا انا بالفركة وهي باكورا
قلبي الفسل عقلبتك مصبر وفوادك وحي الصلوداي
باحد امر السمر اداسرا مرحابه الزور اداحرعا
ماهيس بلك الكمام بسمر الافلل لسامعي يجوا
مادا الشذا الاريح مسكه علم ابرج السمر مرالازرا
لهوى على وادل الحشو وبارق ومنوح مرنعم الالا لا
باعرز كلهم وطب بصارا ادريت بالكافور والصبا
باول اللاز الوسن تبرها برسوس بل الملة البحلا
كيف كلاصروه وفا وقد بات الدمار ها وعز لقاي
اركت طيور الفا الا الاسد احي سعد الانبا
ماح الوجه طراز طه محمد نور لعين نصره عمما
سوف الانصار وجه حسنه سنا تلك الطلعه الزهرا
نور سمل طهور طهر طهارة الاحداد والانا
مدر بعد طهر ابوارم لما الى بالملة البضا
انصار دين الله اساد الوغا رح الطلام وادر الهجا
المهلس مر الصدور وباهر الوغر حاجم الاعدا
ارطاد لواء العلم اوا جالدوا فعوا مر السحاب والاوتا
سادوا سارا الدس مد سادوا ومن مد حض بالدوار والنسعل
دواكوصوا المراح والمنحى الى وعلى شطد عن الاحصا
نادت على عدالنبي محمد ابواوسلم صحابه وسلما
نغاز اللحظ بالاحداق والنبل الشوقنا كمر لهباف والاسل
منهم بنت عهد السعادة ما بلغاه مرباعتاد الاعمال الجمل

على المرقى السادى

امام الورى فضائله ما توسه علمه وفاضل فى المعالى الادسه
سرة زينه حلى ومقامه على كنز على لطه المدح والسنا
وانان اسات متعدد السنا زهى بزهر النجوم ونور يعلو
زينه قدر معاديه كحل النجوم اسهر بطه وسره
وبهى الاسماع بجواهر منعه اسرو بدرج مرسل السرور
وسماحى ما بنى لله وسر المحزن فرف ثم اسمل الى السلاد
السامية ومدح اكابرهم بقلايد الاتريسه

ايد بدا ام بوم وجهل مسفر ودوكام عصر البها بخطر
فما لعنه الحسن الا كما عاشى نطوو بسعى كوكم وتسمر
وارى جمار السوو فرعد مانه وللسهد فرعد الوا صل انجر
واسعى الى الدار العرام مكسا بلى ولى سبع عمر العمل بسفر
لعوطا لسوو فرحيث محلقا بدعى فعال للعاسفر بعصر وا
ولوا لمنا اسلمه مزد لعللنا اقصد موعى والوداع لسنزا
اداما نور العسا وبصد حمارهم اهيم وله بالعاود محير
لعواصلم ولى عن محبه عنهم ولكنه سوا كم سقط
وعن الكرا فى الروح الطعب ولى عزم طول المدا نحدر
وحفى بنادر الكوم قاطع فا سعلى بهم كالحبا سقط
بوكرى سبع العصو مرامعا بسعدن بها والسبى بالسبى بذكر
حدثنى عزمه والصا موامر ومرسل دمع بالصابه بحبر
وانى امنى النفس خيرا وارجى كاه رسو الله كسرى بحبر
كحل المحمود احد سامع واعظم حلوالله حلفا واطهر
وافعاله اسما فعالا وقوله احل مقالو هو للخير مصدر
عوامله سمر وحصر ربوعه وابيضه يوم العربكه احمر
الا برسوسر الكفر سى اصاغرا اذا قال يوم اكرب الله اكبر
به نال جمع المسلمين سلامه ومرباسه جمع الاعادى مكسر
هو المصطفى السنى ومنهاج شرعه بسفح بحر العلوم محير
ومسالمه احى بفضل نواله وكم حى انا دبه ربع وجعفر
رسول كريم الفضائل جامع وروض حلاه مرحلا الزهر ازهر
لحدلى بوضع القول مستحلا خصر ودرا سب للخير محضر
فصلى عليك الله رب العباد ما الى طيبه سارت من الشام ضمر

فواظهر الوجع يوم البين ما ستزا وان يرد شرح حالى بعدهم سترا
برى وداد ربوا مر محبتهم والوجد طى ضلوعى وهو مستعرا
ع مبحنا اضلع بار العصا وذرت والدمع راما عاصى العصو جوا
محرما صار بوى والهوم عدت رسع قلبى وربع الانس وقد سفرا
استودع الله قرا الكاظما حداه الله من بالسلامات ٠ قمرا

اسماء مرسنه السهى المسكرى مرعرعرا ونعه المنكر
بروى الاطاس على المرد وته والتعريروى عن صحاح ما جوهر
بعروا مسمها سمر وسمر ما اسلى مرقول الاسمر
عما لمن بلوا الاسود مكانيا وبعاد هو عالله الا الجوهر
لون سنى العقول الدانيا فى بوجسن كما لمشهم
ن سنه مرحلته وحوى كما طهو العنبر الكوثر
بنو كما ملوله حال الافس وعلى طول حماه الى مع سرى
فالعنبر لعماه بسعد سامع والوجه لعاهما بروض مزهر
طى ابو النعاء نشر خطابه ولكدوته عاس انر المعذر
حلو السمائل بعلله ازدادهم لكل لعنسه وبانع عسنتر
مهلا فلا كحمد ساح الورا يا عسنه التى لا تما تسحر
بردا الرضا حماه طرف فاتر لكنه ان صلى ابصنه
بعرى حشا هى مرواه برنه مرد الاراباه وقرا البرز

بور المرد عن مجال بلسه ربعا حماه نظر ومنع عزال
بدر بحلى بدر النعو بلسه فاصح الوجه منصوبا كالحال
بعول على المعل العواثر فاحسب فى الحظه بواثر
هلا ياكما الغرد زاه غزال وجهه كالروض زاهر
بورد الوحسان عذار اس وبوحسن طرفه للعلما سحر
وعدو كمد سعر مرداح كمدرود على فرد باحر
والطرف الى معناه ساه وفى ليل الصدود علته ساهر
بشبه حسنه للصوان يمر على مثل الظبى نافر
وسقا للحظ الغسا مام وروض الخدفى الزهر بانع ناضر
له وجه كدر النم ساه وبور حماله للعين ساهر
ولى ولما لى العباه صاب وتكو على بلواه صابر
قد لى فيه للعذال العاص وبلسمه لجرح العين عاصر
بروحى امرد راكب ناه لسائل دمع مازال ناهر
وانى له وما محاذ لما اسلفه من دهرى محاذر
وبع الى فى الدهر ساك فانى لمثل اليوم شاكر
سطا سيوف حلته الجوارح وفرملك الجوانح والحوارح
هلال فى بروج الحسن سار غزال فى بروج القلب سارح
بصادلواحظ وعذار لام حماما لحبه عن لائمى
حسام العلم عن سله بلص لذاك دمى على جدبه ناضح
فكيف بخطى والطرف رام بسهم جفونه والعذار ا
سكرت بلحظه مرعر حام فاصحى بالدلال على حاجى
واعجب انه فى الحب حال على ولا زال الله جاعلى

عادلي الملام عني ما الذي يطلب مني لا تعنفني فاني لم اجز عدل لكما ذي
سكر الحب بنى وبوادي رفع خبري فتحاول كم مرامي فعلى السلو مبني
حيري في مسلمي ان ذا مرهواي وهواي عند داي كسر وري عند حزني
ان سكري اصل شجوك وارتساي فرع حزني وامتزاجي اعتراك
ما تعاني خبرتني ما الذي تعنيه مولي فلقد غبت مولي عن تعاني وعني

ذاك كاظم العمامة عبد الله والامه وحبيب وسام احلا السميدعين
لو تعنيت بانى اشعر الناس بطني كان رجحه المحني وخاطت فني

اسما عمل الحسن العوني عارض الارجوزة
ابن المرزباح ادب ذكره فريد بن الورد المدني مخلد وشاعر
ربع قواعد علم الادب وسعد راوية محاسنه اليوم يحلو متلها
في البلاد وعلطبا واسامة فحولها ان سمر دار العباد لغت
في الاغاني كلاهما واسمه نصر وكاوه ومدح اكابر الكتاب
وذل بمامة الحكم بعد سوء مين

قم اكوم الروح العوني عملني وسالله وجنني متسهم
لحمي وفلي بالسعام وبالاسى بادير الصبا والسد بطوى وينشر
فاساكني رمل الكثار لضماعنا وجعلم ورد لك الرمل اصمر
عذبه لاندالوم مزيد بعدكم فصار مساي بعدكم لا تعبر
الكم ربعكم الحال التي جواره لعل بروم الكا بكسري تحسر
فاحد الوادر الاراميه ود لكد وادفه فلي محسر
ولم الوعلم بربه بنوبه وعن سرحبر الكلواحد تحسر
سي فرصادو مصدف سي طاهر وسطهم
رسول امس سد مواضع له سود عالي المعال ومحسر
سي الهدا بحر الدا موى الصدا ومرد العدا واكو بالنع اعسر

اعاني عصر الشباب مرلبر قده واليم بفر الورد مرروض خده
واحب الاخوان نحسن فهو همي لو استطم عبده
مرن دما العاسقين مربع وبذكي لهما ساق الغلور سرده
وما حصنه والمال لا يهند وما احسن الاداب عند حله
ملح مما تحمل الشمس والصحي ومنه نعار الدر فاق سعده
ولم ار النحو احماه دكور سوء ولم علده مر الاطاعرف رشده
حوسله طهاري عندك لبس بعالم ولا الله مر اسر العرام بعالم
فوا عجبا ادانت عصر ولم تمل ولم يلفسكور وابد عزال
كالكا الحسن ورث يوسف اوحلم شرع الحسن بورث خال
بلاحسن حطت بوم حاتم الذي عدت مالها والعالم مثال
وان كان الذي بور وحمل صحبه بلالامه وكان فيه بلال
وان لاح فرا فو السما هلال له فمي كم عصوم مثل لاح هلال
فوحمل ورد في الخد ورد ملاحه ومرفاسه بالدر وهو ضلال
لذكر مر الدر المكلل نوره ومنكل ريه لاحه وكال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

احمد محمد احمد له العاسم محمد بن
احمد محمد محمد عبد الله محمد محمد محمد علي موسى ريحانه محمد
الناصر حبون القاسم حسن الحسين ادريس محمد بن
الحسن بن علي بن طالب رضي الله عنه الغرناطي ابو العباس
شهاب الدين المالكي ذو الاصل الطاهر والفصل الطاهر
امام له في معالي الدين الكمال تصريف وفاصل ومنطوم
العلوي الى تعريف حبه السريف والشاعر جواهر نظمه
للطالبين مدونه وجواد فضل حصر وصوب الانسنه
ورث علمه على الوجود وفضل حديثه لا ينكر الشهاب
محمود اذ روى صحيح صوب اصله السريف فعن حسن
او ذكر فصاحه فلا ينكر الفصاحه الهاسمه من اراب
اللسن والخطب الذي اسى بفصاحه وس اياد
والكرم المحرز نصب السنو فكم له على الانام مراياد
والملمع الذي يعطر بالشر بنانه كل ناد والسيد الذي
اذ يوصله كل حاضر وباد هو سحي المعصل غلي
وصدق المحسن الى طرف منه تفوائد وسعت
سمي مرد رزم كواهر تقرائد القلائد والتمس
بركته ما ارجوله لسعور لسعاعه جلاء وعلمك هدى
محياه الذي تشرهابه بعض الطبع غرل
كلمة الاكابر المغاربه وذوي الفضائل الى اليوم عن
عن غاربه قال علمه الدهر واعدى عن اوطانه وحصل
لم من المصائب ساس ما قبل اوانه فحمل العدم
الاهله كلوله بالبلاد السريه فاسوطها غصبا
وصار نهب بها عيشه نهبا واضاعا اهل طيب سالف
كانه المسرور وافجرت به على اهل الحمر المشرف
وحصل له من الوجع اهلها ما علب به ريبه وهي لم يزل
علويه وسريه به وكيف لا وهو عن العرق السويه
هدا والا نوله بها قرار وسر الدهر الا سواء الا وطان لم يصر
لم قرباً اوطان ودعا قلب فيه
عصر كواد كه المريض او الرشى الموسوس الحسيب
لمال الفضل طوعا الى هذا السريف الحسني النسيب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مدح من اللوم والعذال والاطلال مبتدأ الرسوم
وصفة ذاتي المالي مرسل الوصل والغرام
وعاطفي اكوس الشراب جمراتها الاوجع السلام
فلم المها فرهوا السلاح معال مرعار او حسن
والشعر مجزي مراضاع مرتها اطال استشهد

تذكرت ريم ام عرج غضفر ... هذا اللوي وزيي الكثيب الاعفر
فاهدأ على القلب خفوقه ... بعد اللهام فقال المغفر
شهوة مشحون جفاترها ... احسان حوي طرف اي احور
اني لاعجب من ـ لاحظ ناظر ... من سحر هن وسالم لم يسحر
امضى من القدر المتاح لواحظا ... قتلى طلبت قتالها لم تقدر
حتام جورك ضاجيران اللوى ... فجر محبك من صدود دكن يوجر
لم يدر اي الى قوم قلبه ... قسرا ومضنب علا وليث قسور
عذبني هجرا وستت بصابر ... والبحر يعلل كل لا يصبر
ان الشدايد جمة في شدها ... حكم الهوى وعقاب من لم يغفر
اني آده من ظماء لهاتها ... صدر الرجاء وثالثي لم تصدر
مالي وللايام حطي عندها ... نصب حصصديت به النصب المصدر
ابدا ترالي صخرا او متنها ... لا عيش بن تسعد وتحدر
اشكو الزمان وليس يقمع ظلمه ... عجي سن اقضى قضاة محمد
حول البه بحر علم ما

البيو

هاب ... والقائلات ... يهون عبر
وجد ... العقور ... المقبر
وعصم جمعوا ... للذبح ... وجور
وجعلت ... مشوا غير ... مقلحون
وسعاة ... نوح ... بعقد ضبك
وبلوم اذا احمد ... مغفر عالم من في الزمن
وتسد الاخ ... وتبقيني ... لا بكاء يقيني
فكره ... وبحر عار ... الهوى
وذر ... للوبر ... على محجر حيرون
عد ... الماء ... على الهوى بعبر
وتسعد ... بشر الحرد وسعة المغبون
وهو ... الدر ... بعض
وهي ... ما عبد ... ما بنت الدر
وسعت ... بكبد ... المجنون
ما ... لمحبوب ... وجنبي
وما ... ماحن ... عبوني
منه ... عبدي ... بامسي
وعده ... لاشد ... من دايك
وبعرها ... مدعي ...
والسير ... حمد ...
... عليها ...
فعسعس ... الحلي ...
قار ...
تهدو ...

الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

توفي ... الامام المجاهد ... المعاصر في
بعد ان تقلد سنوا الادارات ... اماما ... المصلح والمجدد
احمد بن محمد بن علي السلمي الشهير بالمنصوري اليماني

توفي ... الامام المجاهد ... المعاصر في
بعد ان تقلد سنوا الادارات ... اماما ... المصلح والمجدد
احمد بن محمد بن علي السلمي الشهير بالمنصوري اليماني

امر بحرالوعر عمايك اعلم بعراعلك اكتم

يا لحاجات ولي مستلا بحاجات الله العلم ما فيه
والعذل من احسان قلبي دوها يا رسعي في وداحاميه
اسلم لمري للدار وطر السما لما عد اسد العرام عنا نيه
وعصاو بر امري وملاحلي وارد اوفوا الدلاد عنا بيه
يا للوحم سر الايام لحلمي مما اكابد من كلوب قاسيه
وارحمتاه لمهجه ودجفها بعد عدي عن دارها مستنا حيه
عدبها نادهر طيا عامدا نادهر ما لك من الايام ومالنيه
ما ريح ان جرت كما منسما بج بالاحبه وافرم بسلا ميه
واسرح لهجالي وياسا عدبه سر بهكه حرا وعن حاربه
واسلك بمركل العسا وسلك واعد على كم عملت حوا نيه
واهدر فوادك لا بطر مرة ارحمت بحر وبعد ما نيه
كا فدا ابد دامع محمر لما عدر على لبعاد بالنه
لمي بعود بشرا بالملتي وبهكوحي ود وسامه
وتقر عيني كحب وادار وبعود بعسى الدلاو بلضه
اسي واصبر دربوع امنا واعنس واعسر وحماسه
واول العالي اسم ومرجا احبه وحي اد وصحامه

اسود ... اعادة الله في حراني دعـ ... والسمل جمع ود بل العد ...

اسهاد دمع احشاء وكتم ... وهم يلي المصي عاشعر
فهل يعود لنا الوصل بحمتي ... ارب يوم لو يوما من العمر

يسا عين فيكم وسوق ... السلم دوحسدي في الهوا ومصابي
لاتم الى ولمي وان سوء الفضا ... الدر الاهي من زمان شبابي

ان الاحبه حاوا وقد علقوا ... على الحرام وسا ربع كل الغوا
فحصر لبكل اس الغرام الحل ... بكلم بمنوه السنوي بعرض

الدهر اسمر لي عموا سانه ... بالامس فيه ولم يشي الفرحا
فاحضر هريق لكمي مرسه ... عمار وصل مراوي منه ناجحا

اداء على صحن الربع مدامة ... جلي وضحاه بعاقر ... مشمولها
فعلل لصحبي في استلاعانه ... شاولها مرحشد ... عاقر ...

في سهر سوال اعاد لي اصبعت ... العطر والورد والاقحوان معتنقا
فزع العدل لصهبا فعتقا ... عمران عمر كها لابل ... لصهبا معتقا

ولله ران ... وصل بدر كلي اني وسعد ... باد وبخ ... عليه
السوء ... عاشر ... هواهن العشر

ما ال هند صلاه اللدر ... ولا ... مع الصدام الى الزال ما وا
والان من بعد ما ال المرد ولا ... لقاه صل مراده ولا اصا ما

ما لي الناس والاحوال آنية ... ومصدا كل مراد ومحتضر
وابرد الله ولا العمر منصف ... بكل وصن حسد طرف عطر
معدت ما لك دحولي التي ح به ... ولن اكون له عبدا مدا العمر
ولم اجد مران الاصار مرتجبي ... وفهم السر والسامي على البشر

كان حسبي لما رأيتك ماءً من بعيد اروم منه شرابا
جيت منه فلم اجده بشيء خاب ظني ما كان الا سرابا

وله مضمن

وحق عدارك الزاكي نباهةً وما قد حزت من لطف القوامي
حبتك لا لفاحشة ولكن رأيت الحب من شيم الكرامي

www.alukah.net

ودعوى قلبي تعلسس حبشي اسمر واصف
محل الحصى الرسيق كيف لا تعشق وتلهف
اي فمراي عصى مالح نسأل الله السلامه
لعوط حسامه مدلح وعدار فهر الكلامه
الغزالي لوعيه طالع والغزاله لوعلامه
يتقاتل عني اشتق في وصالوا وتسيف
مانيها لك شي سوى لكني وقفتاي بالوصيف
دا الوصيف لصفوه مكمل مزينه بالاسلام.
محسن كتو هلميل وحصر شد بنكام
مانتي هذا الغزالي يالذي عنف وقلام
حتى ذكرى بانك احمق وملان فضول مطعف
لاتنفتحي تعشق واذا عشقت عنف
دلاهو قدحري لي في هوى ذا البدر قصه
مره بدعسوقحلا في الهوا شر والقعصه
تقوام يحكي العوالي كالاغات جابر قصه
اي قوام خلص ممشق كنوالاسم متقف
وهو الاسم مخفف الاذا سوى اظرف
يوم وهو جاني سكير يقوام عمل ابزواج
وفي محل مسكين ويقول اكلت تفاح
قلت كذب يا ملعين فاك دمك الهو قل راح
جارفم مسكو يعين ريحو عنبر وقرنف
قلت ذي زكمة رحين والانواع يا مقبصف
نعصه عصبه مدلل ونفرعي بقور نرم
ورابو قد مسلسل ومؤلف لوخراطيم
مربا عبده عوا المسلسل والقهم نوحاتم
واعقد وراسي مطرق وناتحلف بالوصحف
مانقول لكذا الانسعق لانقوم يابدر يضعف
يوم وهو جاني بضحكه وجبين مقهود وعابس
قال اوالله ماانرحم في الهوا يابن مكانس
نفسي تسكي لاي مرجه واخروما قلت امس
قلت ياحبي لاتقلق عاعبدك وتوقف
انا مرقال الصرف وسانظهرلك وتعرف
وتقيت تحلف بحو ولاتضع ري وتفعل
فعلم قول وصدقوا صاريهتف ويخجل

والسرسحر نفوس عن عمر او مسلماد و
والعدو يحل بداي مرسلاي العرسكر
والعذر بحد معصم يحلي فرعس اخضر
والهار بعمل طراين والعنا مرموم ومطلو
كانا ساقي ايمنا ان بحر الليل غرب
من كفوف البدر ساقيه كبكي شرب ويطربه
ابرق الانوار والكاس للهموم دوا المحزون
لاكان الصبح ابجر دع لحي وبركب اسلم
دا الملح قلبه نشدو وناسكين فرحهم
اه على قتله فرحدو واخرى فرذاك اليوم
لوري حرم حدودو وعذار والمتيم
كان ري لون الفجر احمر معدني احضر معقول
ماسم اسمع نصي لاسمار دشعاعي
الصاح ويبلو والكاس مابين الصواك
والشوح اقرصه اكبير ابار شاه ارمس

من عدسعاري تعرحشفي ومنقله وابا الهرطان
دار وقلي لك سل عنهب ما دريت اني غزال عطشان
عارضولا عشو جدو عزيز وصدي بتحاير
حبه ان طرفو وبادينو احسو قلون علبه ناظر
بعد حين نظرت فرحدو التقى العادض وهو دابر
وعليه وردي السرفه حبت الطرفو قلبي باكسه لان
هكذا هي عاده الحراس قال لي اعذرني انا نعسان
قلت لوفي مبتدا عشقك كنت ضلعت قال لي اخرعندي
قلت لو دمع بدا نلون ونحري انبوم على خدي قلت
دار الي انسان على الا انا عندك نظر بعدي
ماتري يافدحري منك عاخدو والقطو يافتان
دخل الما لحتى يعوك واقبل الله ما انا انسان
بدري شعبان مبني لما في بروج السعلاح نحو
سلت لو فصه في فيحي مع الطلقو واجراه على ريمو
قلت لودام الله الهلا قلك ما لحرير قلي نسوم نسو
اترفو ادب حتى فطر تو در الا بغلط هولي بالنهمان
قال يصوم عز الوصال ادبت لنش نصوم يابدر شعبان
دا الغزال الناقر الاسي للغزالة قد اعار النور
وكبر قلبي كسر جفنو فاعجمو للاسر المكسور
وتحمار يا تو دعر يبد وادعى اني انا المحمور
وتيسر لي عن نفار دفوا وخطر عن ابهر الكثبان
قلت يا قلبي صفا ورد ك انت بين الماء والبان

من

قال لي نهار قلي مرايض تسكي الام لاني مسلم
نادبت لواسراد الحروف هي اصل لاني مرقيم
قول الف وعار صل لام والقيم وضع ميم
وسر هذا الوضع يا يحفى على الناس من قدم
والعود ياشبس الضحى مردي البدنة في الم
ربا لمسهر العقل نادبت يا مال حايده
يا دمعتي لا تسكي هذر مصيبه صايبه
قال لي ما سلت صاب ولي عذابه سايبه
حياتي قسم قتيل انا لمدى احبي الم
تسر الحسن البديع قلت وحياتك قسم
يوم صابني لكن عين سودا على الوافيه
واجرى عمي عين دقال دي الحاربه لي سافيه
وحين اي قلبي جرح مرحلوما فيه بافيه
ارخى علم شعري علي بان قامتو بين الامم
رعفيه قر الحجا بسروا باجرم البان والعلم

نادبت لمن شرفوحين عزني يدعني سلي وارحم برحمه
وقانع وانعم على مسافك قال لي حوكي لانوا نعم
قال لي نهار صوحي والعاذل وارعى النظر نادبت يا علم نلمر
سعه ورود حين ضاع سواها المورد ربا نظر الانس على ما دابر
قال وخالي الخبر نادبت لو بلا الداعي للصاح الزاهر
قال عند صفات شعري وسرح باحسان في التوريه والظهر في معنى يفهم
فعلم لو قد اسع الله ظلك لكن حبيب ظالم وشعري اظلم
هذا الذي لما ملك الخمر وصبح عزيز مصر الجمال مرسعدو
حرد لعقلي مر طوا حصنو اصاني معانيها بيان عندد
وحصو حبس كري وخالو الوحي بيقف قال المسك الذي ضاع ندو
والكوروي رام قفالي فرليل شعر وليف مرد الوجود لا نعلم
وقدالي لا حسري حبس كسري والروح والروم والسواد الاعظم
قال يا نهار معسوقر اعيا النظم عنزل عز بطو ودو وسكر
تعري الوي حلا النعو حبس شعري بالجوهري ناظم سجاح الجوهر
او نا بعه شعري الزمر صار معروف بين الانام بالجدي لما يذكر
اقطع في مر الناظرين وخبرني خبر صحيح وانعما واقدر واوهم
افكر صاغه وصفات الاسبن وقلت لو والله بني بعزل انظم

ما دوب مز يقول للسمع ريان وطي شروق وكيبو ناشر
وانهم عدا ورام دبيولبا يرقم طراز مرحلق خود وابيزه
وقول يا هوى الجمال شبه لي حلك فقال جدك الاسبن الزاهر
حلة وبر حمر انسجها الصانع لكن مرادي قل الحواشي بر قمه
وطلع عرب سا لوك احماج رقام معروفال اعداري ارقم
اسلمد ري حبب رفيع الزم صاغه الله قال الملاحه غالي
حد والشريوار الطرا زحولو والردق كدر واعلا صنار وعالي
والنعر ودر هم طلبنا حظي بيه وقلبه عد النغر بافنه والي
من ار عدود وصرت موهوم قال لا دي ما هي ار ولا نسوهم
فعلم لو دي ار وطلع بوجع روحي بروح بالنغر دور دراهم
لو خد لوح بافوت عرقنا حمرم اسن العذار فضه حط لام حرارى
فلم سعاده صار بهم هو عسوف براه مر النور العليم البارى
وصلود وافلي وشعر وحبري معشون بريح الشكل لابت قارى
على بر مها فو نقطم سودا مثل العلا مصار يا السان معلم
ما هي تصنع في يها صولكن صنعة مهيم للعلم قد علم
ملاحتي قال انا الانا شاع قلت الصفا قال الصحن خط الوردى
قلت الحسن قال الحسن هو وحي قلت ابو الطيب قال ذاك بندى
نادبت حبه قال لي كهار بلادت ابو عباده البحتري قال العبدى
قلت الحريري قال لعوم حسبي قلت البديع قال مر كلامي بنيظم
قلت نو ناظم صحاح الجوهر قال الجوهري نعري وانعري ارتظم
سروى بذادى غير حبس سروى لون العقيق بيسطاف غزال الوادى
طعم الورد بوفراهار بنارق صار مرضال السكر نور وبلادى
وسا في الواح حين بسوق الكاسات تحدى لها فراكان بحال الكادى
والعود سمر فرز كى حجر العواد صار مخنا والحى لو بيه مسلوم
وزمزم الساقي لقاو للمربن يا سعد ما حلا فر المقام ما زمزم
وما لقى ري جار عليا دهرك وبانقلا ورد قلبي محروح
مرض لسلطان السلاطر فضه بالسر فراسح حالي مشروح
عسى علرا بالرضى كتب لي توقيع ونعطى بالنهار صبوح
لا لا حل مثل الكتاب المشور اذا فوح يطوى وسر واركم
وما نريد بسر الكاب حبس يطوى بالمسك ريشتر الزعاد ركم

لكل ما على طلعه استعار النهار اشراق ضيا ها لانها عن حسن
طلعه هذا ان ارت على الغير بن حتى عذا حال الدراري رقش

ولمطرابن مقاتل

طوفي لجي ابسح لي فيه ملح ما يجوز اذا اصلح فيها القبح
يسعى الجبح ولو سبح رفام عذاره ولاه

سئل الاستاذ رحمه الله اول الليل بيرين عنهما

لكل ذبح بدجاز ملح وقد اصطفح منه واعتل خال من سبح
اسبح الجبح يعرف واظهر فتح من ظام بيه ليس بلهم

يوم الاسلام في رمضان من حسن عيشه وسعاده

ولم تكمل السادس وتسعى ان تحيم هذا الذي بالزحل المورى سوء
الوزن والمدح اليزين المسمى بالسبح لمحي الدين ابن نجم

يا مجد ابن هذاك فاتحه ياس هذا الناس وبالعلى هذا الحا
ولا حلا من مجد كما تولدت بدر عاداتك ومن عاداك

لما أصحت الشرع ربعه رجع الكافرون بلا اهتداء
والاهل اجرى كالاكوثر ارابع عطيب يا نور الهدا

وكم اطهرت وزينا به يا مجد الم ترى للغدا
بهم وزهير في عصر الغلوب والاهل نادى لي عاذ الله

يا عادي في الهاكه جهلكم وابت بغم ما حاز اذاك
كم عصر سامون على العارعه فوفيها وعاديان الكل للاند

وكم اوسط الكسر من زلزله لم يكن هذا القدر جار واحد
والذي قال الكل قر لو نادت والتين لجاب نداك فمد

وشرح لك وقال الم نشرح ع كما بوطهر صحي لو بر سناك
وعرج بيك والليل اذا اغشى الى السابع سما واعطاك مناك

نفس تحدك حس لم يرفع الملد عطاك في الهدا ظلام النفاق
هدى انوار على العمو عاشيه يا مجد سبح على الاطلاق

واسعد كطارق بروح العلى واعادك يا لغين الانشراق
وحبر اسمو مطعس الكفل بانقطار الدلوب فصو اسراك

واذا الشمس كورت بيقو فرعيس من ظاهه الاشراك
لانسل يوم البارعات عما تلقى اعداك يا مصطفى لاجلك

واسالك الكعبه لك مرسلا هل الذي الفرايجد سلك
والله ما مدثر ومزمل اسبح اكبر في الكتاب فضلك

وتبسل يوح كاموسى سال الرحمن لك صدري وقد رجاك
حقق الخافه انك المرتضى لونبا جميع البحريون ياجاك

فبارك مرأ سلك لينا جيب تحلم بور وحرم بور
والروح حل لونا والطلاق ونهار التفاني المذكور

يا ماتلقى المنافقون منك وقم اجمعهم صفوها مشكور
لها صابره وبالصبر مفتحه يوم اكسر تنتفي فداك

وانت كم لكل مجادل له واحد ما انفع يوم الواقعه اعداك
والاله الرحمن روح محرك يا نفاث العمر يا محرم الكمال

وتنفع طور عرفي نفيا عداك للدموع داريات الاشغال
فاق مراها فاز الحزن ما مزيها حمران الاسلام تفتح العمال

العقال

ابن الرشد على الحمول الاصل المصري الدار والوفاه الشيخ
سراج الدين ابن العارض مظهر شرف وجمال ومظهر عمار
وكمال، وقدوة اهل الخفه وحاوي كل بحمه فرسلوك نهاج
الطريقه بحاسبه الخرقه، وتسعرت قريلوب حسان الجرقه
كان دار هدى وقناعه، وحمد اسبل عليه لباسه وقناعه،
وفرط اسفار، واقلال من بر الاكار، لو جرى البحر بين يديه لما شرب
منه حوفار وبالم، اورح عليه القطر لما علق بحباله المجود
العسر حسن العهده، رضي الاخلاق بديع الالفاظ الفجيه،
كرامانه سريه معروفه، ومقاماته العليه بالصرف محفوفه،
مع اداب غضه تكاد تعصر، وتخلع العرف لا تحصى ولا تحصر،
ولم ادكره فرهذا المولف واذا لم يلن معنف الطريقه الفاضليه،
ولا معه بوقوع الرفاق الادبيه، فما القصد الا التماس بركاته،
والتلدد بلاغه العالم وفصح لغاته، مولده بالقاهره
سنه ست وسبعين وخمسمائه، ومرجحنا جزيرة بدر انه

ارح النسيم سرى من الزورا سحرا فاجى سيل الاحبا
اهدى لنا ارواح نجد عرفه فاحومنه معنبر الارجا
وروى لحادث الاجه مسنما عن ذي حرز بادا حر وسجا
فسكرت من ريا حاشي بردى وسرت حميا البرو فرادواي
يا راكب الوحا بلغت المنا ح يا جاز ان خرقا الحمى عرعا
متمما لمعاد وادي ضارج مسلما عن واعه الوعسا
فاذا وصلت اسل سلم والغا والرقمتين فلعلع فسيطا
فلاباء العلمين سر بربه مل عاد لا للحله الفيحا
واري السلام عريب ناك اللوا عن معهد دنف كيب ناي
صفي فعل الحج نصاعد رؤايه تنفس الصعدا
كلم السهاد حمومه فنادرت عبرانه ممزوجه بدما

شبكة الألوكة www.alukah.net

هل بالطلول لسائل رد ... ام هل لها لك ياتى فتعود
او هل عرفت الدار بعد ... توهم ... فالعين تبكى دمعها مدرار
اروح وقد ختم الصبابة ... على قلبى فلا شوق ولا تذكار
ماذا لقيت من الهوى ... ولقيت اهوالا تشيب لهولها الاطفال
عجبا لها ... ما ارعاك الله معتمدا ... حملت الضلالات الوعود الحوم
ووقفت يسلم وسط الجوع هل يطرت ... بالرئس اسلاب عسكم
ياساكنا الله ان حرب الحنين بكى ... فاوجب السلام عليه عند تسليم
وقل بركة مرعانى عراصكم ... حتى لمست بعبر السوء للسقم
من وادى الحصباء عن قرب ... ومرجوع دمع واصل كالديم
وهجرهم سنين العمر ما علموا ... كفعل الام ولو اصفت لم تلم
يا لائمى فى حبهم بسفها ... لا تلمنى ان كنت ذا كرم
وخوفه الوصل او الود العدم ... وما ولكن ... العهد انوس وما
ما طيف منهم يسلوان ولا ... لسلمى والسلوان رسيم
ردوا الورد كفى غلة ... فى رابرى عقله الحلم
اصلا لانا منا بالحيف لو عدت ... راووا فما عليها كتفهم تندم
هيهات وا اسفى لو كان يسعفنى ... اوكان لحدثى على فان وانى ادى
على لكم طبا المخاصر حكما ... عهدت طرفى لم يطر لغيرهم
طوعا لما من الهوى حكمه عجبا ... انى يسفارى وارحال الحمام
ثم لم يضع للسكوى ولم يلم ... تحرجوا وعن حال الشؤن عمى
ادرة كرها هوى ولو لام ... وما احاديث الحب مدارى
لشهد سمعى راجف ان ناى ... نطف سلام لا نطف منام
فلى ذكرها حلو على كل صبره ... وان مرحه عدلى خصامى
كان عذولى بالوصال يسرى ... وان كسلم اطمع بردسلامى
سرى حب اسعد وحى بحبها ... فكان حمامى فيل يوم حمامى
اصلى واسعد وحس الوجد كرها ... والحرب والمحراب وهى امانى
اروح سليب الصبابة هائم ... واغدو بنطف بالكابة هائى
فعلى وطرف الحى حالها ... معنى ود امعرى كحسن قوام
ولوى مفقود وصحى لك الفدا ... وعهد موجود وشوقى نامى
وعدى وعهدى كل لم يحل ... ووهر وصدر والغرام غرامى
طرح جواحب جرح جوانح ... فرح حزون الدوام دوامى
صحح علىل واطلوى الصبا ... نعيما كما ساا النحول نقامى
حسبصاحى جمع الصبا ... وعن برواسعاى ومرواوامى
ولم يوبى الحب عنك كابه ... وحزن وسرح وفرط سقامى
فاما عراى واصطبار وسلوى ... فلم ينفك عنهن عراسامى
نسخ حلى مرهوا ه بنفسه ... سلما وبا نعسى ادهى بسلام
وفرك كل عصوفى كل صابه ... الها وسوحادث برمامى
ست محلنا كل عصو لهزم ... فصب نقا نعلوه بدر تمام

المدرك وهب الله

... ابن ... خليفه

... ناق

وعدر منها سوء ما يستاق ... معى ابو اسحق وان طال العطر
ودوكها والحاذ والحلها به ... على يم الاكان ذوى به غمر
ما سكنت واكهم بنا موضع ... الا لكم اسكن مع النعم الغمر
وهو سكره منها ولو عمر ساعة ... سوى الدهر عبدا طائعا ولكم الحكم
ولا عيش فى الدنيا لمن لم يعش بها ... وزلم يمت سكرا بها فانه اخرم
على نسبه فليسل صاع عن ... وليس له منها نصيب ولا سهم

دعا بالصبا ظبى سبا لاحبتى ... فما حمداد اكى الشذا حين هبت
سرت وسرت للفواد عشيه ... احاديث حبا ان العذيب تسرت
معينه بالروض الذ ردا وكم ... بها مرض من رسايه برو عليلى
بذكرنى العهد القديم لانها ... حديثة عهد من اهيل مودتى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

٢٠٤

المملكة العربية السعودية
جامعة أم القرى
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
قسم المركز العلمي وإحياء التراث الإسلامي
قسم المخطوطات والميكروفيلم

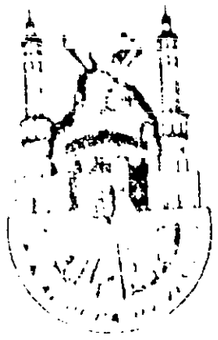

اسم المخطوط : سوق الفاضل وهو مجموع في تراجم العلماء الأفاضل
اسم المؤلف : الشيخ عمر بن عبد العزيز بن عبد الله المديم
الفن : تاريخ
عدد الأوراق : ٥٠٨
تاريخ التصوير : ١٤٠٤/٦/١٥هـ
رقم التسجيل : ٩٠٠/١٢٤ مكتبة عارف حكمة بالمدينة المنورة

١٠ سم

النهاية

شبكة الألوكة
www.alukah.net

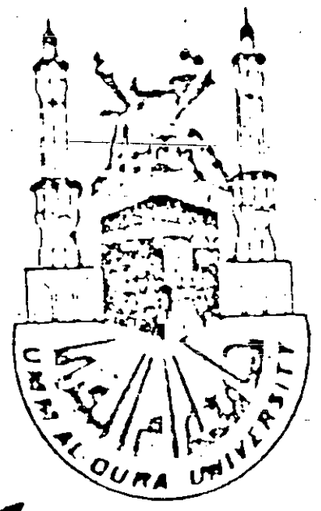

قسم التصوير والميكروفيلم

مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي

كلية الشريعة والدراسات الإسلامية

جامعة أم القرى

شبكة الألوكة
www.alukah.net